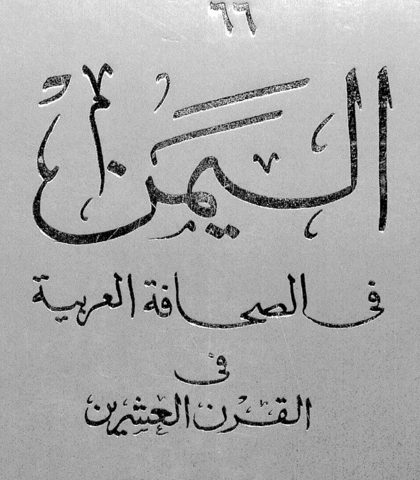


١٩٨٩

٤

(٦٦)

اليـــمـــن

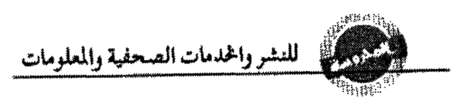
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٨٩

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1989
العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
لم نستبعد من مجلس التعاون العربى والباب مفتوح لانضمامنا				
امينة النقاش	اليمن	الاهالى	89-05-10	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
البنانى : مجلس التعاون العربى تطور ايجابى على طريق الوحدة				
	اليمن	الراى	89-05-11	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
سلطان ناجى وتاريخ اليمن (2)				
فاروق لقمان	اليمن	الشرق الاوسط	89-05-11	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
الامال الكبار .. لجماهير الثمانين مليون عربى				
احمد الرزاز	اليمن	الاهرام الاقتصادى	89-05-15	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
تعقيب على المداولة				
على على العزبى	اليمن	الاهرام الاقتصادى	89-05-15	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
التكافل العربى .. الحلم والحقيقة				
مصطفى شردى	اليمن	الوفد	89-05-18	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
الدالى فى القاهرة بعد استئناف العلاقات				
	اليمن	الحوادث	89-05-19	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
اليمن فى عينى باحث تونسى بهرته فاقتسم حبها مع الناس				
	اليمن	الوطن العربى	89-05-19	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
خطة لتطوير ميناء عدن				
	اليمن	المساء	89-05-21	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
سوق الملح باقية				
فاروق لقمان	اليمن	الشرق الاوسط	89-05-21	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				
هذه قمة السلام فى لبنان وحضور مصر موضع ترحيب الجميع				
زكى موسى	اليمن	الشرق الاوسط	89-05-23	17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989				

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الدولة	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
استقبال شعبى لزعماء مجلس التعاون العربى من القاهرة .. حتى الاسكندرية	جمال ابو بيه	اليمن	المساء	89-06-14	35
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
انطلاقة مجلس التعاون العربى		اليمن	الجمهورية	89-06-14	38
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
فى قمة الاسكندرية ماذا يبحث قادة مجلس التعاون العربى ؟	عادل رضا	اليمن	اخر ساعة	89-06-14	39
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
قمة مجلس التعاون العربى تبدأ أعمالها غدا فى الاسكندرية	جمال عنايت	اليمن	الشرق	89-06-14	45
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
الصحف المصرية واليمنية تؤكد على أهمية اجتماعات مجلس التعاون العربى للعمل القومى		اليمن	الراى	89-06-15	47
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
القمة الرباعية بالاسكندرية اليوم		اليمن	الاخبار	89-06-15	48
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
بحث التكامل الاعلامى بين دول مجلس التعاون خلال اجتماعات القمة بالاسكندرية		اليمن	الاهرام	89-06-15	50
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
بدء اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى	هدايت عبد النبى	اليمن	الاهرام	89-06-15	51
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
جلسة عمل اليوم بالاسكندرية لزعماء مجلس التعاون العربى مبارك وصدام وحسين وصالح		اليمن	الاهرام	89-06-15	53
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
دقة التنسيق .. واقعية الاهداف .. وضوح الرؤية		اليمن	المساء	89-06-15	56
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
رئيس الوزراء : مجلس التعاون يفتح الافاق أمام العمل العربى المشترك		اليمن	الراى	89-06-15	58
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
زعماء مجلس التعاون بدأوا اجتماعات بناء المستقبل	صبرى عفيفى	اليمن	المساء	89-06-15	60
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
قمة الأمل والعمل والغد الأفضل	ابراهيم نافع	اليمن	الاهرام	89-06-15	62
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1989					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	المصدر	التاريخ	الصفحة
فلنحذر زيادة العرض على الطلب !	عبد السلام داود	اليمن	اخبار اليوم	89-06-24	184
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
كيف تدعم التكامل والوحدة الشاملة ؟!		اليمن	الاهرام	89-06-24	186
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
عصر الكيانات العملاقة	حامد زيدان	اليمن	اكتوبر	89-06-25	188
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
نقاشات لا سابق لها في برلمان عدن	ا.ف.ب	اليمن	الحياة اللندنية	89-06-28	189
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
الإصلاح السياسي والاقتصادي تفرضه ظروف عدن	زكي موسى	اليمن	الشرق الاوسط	89-06-29	190
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
مغادرة مدير وحدة الخدمات الدولية في سلطة الكهرباء إلى اليمن		اليمن	الراى	89-06-29	192
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
ورقة عمل يمنية حول انشاء نظام تأمين صحي مشترك في دول مجلس التعاون		اليمن	الراى	89-06-29	193
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
الخطوات الوحدوية بين شطري اليمن في رسالة من علي صالح إلى العطاس		اليمن	الحياة اللندنية	89-06-30	194
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					
تطور في عدن	خير الله خير الله	اليمن	الحياة اللندنية	89-06-30	195
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1989					



وزير خارجية اليمن الديموقراطية

لم نستبعد من مجلس التعاون العربي

والباب مفتوح لانضمامنا

نفى الدكتور عبدالعزيز الدالى وزير خارجية اليمن الديموقراطية وجود اى محاولة للمصالحة مع جماعة على ناصر محمد واوضح ابعاد مهام زيارته للقاهرة التى استمرت ثلاثة ايام وانتهت الاربعاء الماضى وتحدث عن المدى الذى وصلت اليه العلاقات الثنائية بين عدن والقاهرة واوضح موقف بلاده من مشاريع التسوية السلمية المطروحة وعقد المؤتمر الدولى للسلام والمشكلة اللبنانية والخطوات التى تم إنجازها على طريق توحيد شطرى اليمن والموقف من قيام مجلس التعاون العربى .

والدكتور الدالى ليس غريبا عن مصر فقد امضى بها ١١ عاما انهى خلالها دراسته الثانوية والجامعية حيث تخرج فى كلية طب أسنان جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٥ عاد بعدها الى عدن ليعمل طبيبا بالمستشفى العام بها بعد ان كان قد التحق بحركة المقاومة للاحتلال البريطانى .

ويشغل الدكتور الدالى منصب وزير الخارجية منذ ٧ سنوات بعد ان عمل سفيرا فى الخارجية ووزيرا للصحة على امتداد تسع سنوات .

حوار : امينة النقاش

قلت للدكتور عبدالعزيز الدالى :

● **ماهى المهمة التى جئت لانجازها فى القاهرة ؟**

ـ تنحصر مهمتى فى إعادة التواصل من جديد بين اليمن الديموقراطية ومصر التواصل بين القيادتين والشعبين والحكومتين والبحث عن سبل اعادة العلاقات الى ما كانت عليه قبل إنقطاعها واحياء كل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وهى تشمل كافة المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والصحية ومجالات الطيران والملاحة .

● **هل اقتصرت المهمة على بحث العلاقات الثنائية فقط ؟**

ـ لا بل تعدت ذلك إلى بحث المستجدات على الساحتين العربية والدولية وما يمس منها العلاقات بين بلدينا .

● **وما مدى نجاح هذه المهمة ؟**

ـ ناجحه بكل المقاييس . فانا اشعر بارتياح بالغ للمباحثات التى اجريتها مع د . عصمت عبدالمجيد واللقاء الودى الذى تم مع الرئيس مبارك حيث سلمته رسالة من رئيس هيئة الرئاسة حيدر ابو بكر العطاس وهى رسالة تصب ايضا فى مجرى العلاقات الثنائية ومايرتبط بها .

● **كيف تنظرون إلى قيام مجلس التعاون العربى ؟**

ـ لقد ابدينا موقفا واضحا حين ايدنا قيام المجلس باعتباره خطوة متقدمة على طريق المسيرة العربية الواحدة بهدف انتشال الوضع العربى الممزق بصيغ نتمنى لها فعلا ان تعطى المثل لمستقبل العمل العربى الواحد وان تعم نتائجها الايجابية على الجميع خاصة والشطر الشمالى من اليمن مشترك بالمجلس ونامل ان يلعب هذا دورا ايجابيا فى مساندة الخطوات الوحدوية بين شطرى اليمن سعيا لاعادة الوحدة اليمنية بالطرق السلمية والديمقراطية .

● **هل بحثتم فى القاهرة عن اسباب استبعادكم من المشاركة فى هذا المجلس ؟**

ـ الواقع اننا لم نسأل عن سبب عدم وجودنا فى مجلس التعاون ولانعتبر ذلك إبعادا لنا بقدر ما نعتبر ان المرحلة لم تكن مواتية لضم اعضاء جدد وعلى اى حال فقد ترك المجلس الباب مفتوحا امام العضوية الجديدة .

● **هل قدمتم طلبا للانضمام اليه ؟**

ـ فى القاهرة تم التأكيد لى على ان الباب مفتوح لانضمام اية دولة عربية ولكننا لم نقدم طلبا حتى الآن .

● **لماذا ؟**

ـ نحن ندرس الخطوة باهتمام بالغ ولانختلف مع الاهداف التى اعلنها المجلس عقب قيامه لكننا نعتقد انه من المفيد ان نترك للاعضاء المؤسسين فترة لاستكمال مرحلة التاسيس .

● **يذهب بعض المراقبين الى القول ان مجلس التعاون العربى هو تجمع امنى لا اقتصادى فما قولك ؟**

ـ نحن نعتمد على مايقوله اعضاء المجلس التعاون انفسهم وهم يؤكدون انه تجمع اقتصادى ذو بعد قومى ويخدم اهداف الجامعة العربية .

مستقبل الشطرين

● **ماهى الخطوات التى استجدت على طريق توحيد شطرى اليمن ؟**

ـ بعد فترة من الانقطاع عاودت اللجنة الوزارية المشتركة للشطرين عقد جلساتها برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين وتلك خطوة هامة على طريق انعقاد المجلس اليمنى الاعلى واسفر الاجتماع عن بحث جملة من الخطوات



الوحدوية المتفق عليها . اما بعض الخطوات الأخرى فقد تم رفعها الى المجلس اليمني الأعلى الذى نتوقع أن ينعقد قريبا للبت فى عدد من القضايا المعلقة للتوصل الى الأمل المنشود لكل يمنى وهو تحقيق الوحدة وما يدعو للتفاؤل أن هناك فهما مشتركا لضرورة التغلب على اى حواجز تقف فى طريق تحقيق خطوات وحدوية انطلاقا من أن مالايمكن تحقيقه فى المرحلة القريبة يمكن انجازه فى المستقبل .

● هل كان الدعم العربى لمواجهة كارثة السيول كافيا ؟

ـ الحقيقة أن الشطر الشمالى واندول الخليجية والدول العربية الأخرى لم تقصر فى تقديم العون العاجل لضحايا كوارث الفيضانات فى الوقت المناسب ، ونحن نعجز عن الوفاء بالشكر لكل دولة عربية ساهمت فى تقديم العون لليمن الديمقراطى فى هذا الظرف الصعب . **لكن المرحلة التالية لتقديم العون الآتى والسريع هى مرحلة اكثر صعوبة إذ انها تحتاج الى اصلاح مادمرته السيول والفيضانات من**



المصدر : الرأي اللبنانية
التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البناني: مجلس التعاون العربي تطور ايجابي على طريق الوحدة

القاهرة - بترا - وصف السيد الهاشمي البناني مدير عام منظمة العمل العربية قيام مجلس التعاون العربي بانه تطور ايجابي على طريق الوحدة العربية والاسهام في اقامة تكامل اقتصادي وعمالي عربي يهدف الى تنمية الموارد الاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان المجلس يعتبر اضافة جديدة لمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي مشيرا الى ان منظمة العمل العربية لديها حق المبادرة في تقديم كافة المعلومات والبيانات الاساسية اللازمة لنجاح هذه التجمعات العربية.

وقال السيد الهاشمي البناني في تصريحات امس عقب اجتماعه مع مجلس ادارة اتحاد عمال مصر ان المؤتمر القادم لمنظمة العمل العربية الذي سيعقد بالقاهرة في شهر اذار القادم سوف يناقش مشروعا حول استراتيجية تشغيل القوى العاملة العربية.

واضاف ان هذا المشروع يجري الاعداد له الان ويقضي بحرية تنقل القوى العاملة العربية بين الاقطار العربية في اطار تحقيق التكامل العربي في هذا المجال والحد من ظاهرة تشغيل العمالة غير العربية وخاصة في دول الخليج.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ١١/٥/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا حلول

سلطان ناجي وتاريخ اليمن (٢)

بعد عودته الى عدن بشهادة في الآداب ـ تاريخ العرب ـ من الجامعة الامريكية ببيروت عمل الاستاذ سلطان ناجي مدرسا في المدرسة الثانوية. ثم تدرج في السلم الوظيفي بالخدمة المدنية التي كانت في ذلك الحين من افضل الخدمات في العالم العربي حتى وصل الى قمتها عند استقلال الجنوب اليمني.

لكن الرجل كان عاشقا دارسا باحثا محللا للتاريخ كما اسلفت في مقالي السابق عنه وهو اول مؤرخ يمني اكاديمي في النصف الثاني من القرن العشرين. ولو طال به العمر ـ مات في الثالثة والخمسين منذ اسابيع ـ لابدع في ابحاثه التاريخية عن اليمن جنوبا وشمالا.

وبعد استكمال موسوعته الكبيرة او ببليوغرافيا التي ضمت اسماء كل الاصدارات عن اليمن، توجه نحو التاليف والتحليل والتفسير بطريقة اساتذة التاريخ العرب والغربيين الذين اعجب بهم وشده اليهم اسلوبهم العلمي في الاستقصاء والتحليل.

وقد احسن الصديق رياض شمسان عندما سجل اهم اعمال الفقيد الكبير ونشرها في جريدة «الثورة» اليمنية تذكيرا بجهوده وعرفانا بفضله. ثم انقطعت الصلات بيننا عندما تركنا الجنوب في عام واحد حتى فاجأني يوما ما بنسخة من كتابه عن دور جريدة «فتاة الجزيرة» التي اسسها وحررها والدي في عدن في احداث عام ١٩٤٨ او حركة الاحرار اليمنيين التاريخية. واذهلني كعادته بتكريسه الدؤوب واهتمامه بالتفاصيل الدقيقة في كل ما يكتب فيه.

وتولت اصداره منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدر عن جامعة الكويت وكان قبل ذلك قد اصدر كتابه «التاريخ العسكري لليمن ١٨٣٩ ـ ١٩٦٧» ففي عام ١٩٣٩ احتل البريطانيون عدن وحولوها الى مستعمرة للتاج ثم امتد نفوذهم الى كل الجنوب الذي حولوه الى محميات تحت سيادتهم. وفي عام ١٩٦٧ رحلوا عن المنطقة التي استقلت وسميت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

ومنذ تخرجه حتى وفاته انكب سلطان ناجي على دراسة التاريخ اليمني من كافة مصادره. الا انه لم يكتف بتدريسه والمحاضرة فيه بل اخرج والف واضاء وحلل كعادة كبار اساتذة التاريخ في الجامعات. ولذلك قد تجد في مكتبة واحدة عدة كتب لعدة اساتذة عن موضوع واحد ـ الثورة الفرنسية مثلا ـ لان لكل منهم نظرة تحليلية مكملة او حتى مختلفة عن نظرة زميله المدرس معه في جامعة واحدة او في اخرى مجاورة.

ثم تناول تاريخ اليمن كوحدة واحدة في مجموعة من الاعمال المنشورة لا بد وانها ستشكل نواة مكتبة يمنية المنبع في التاريخ اليمني من قبل الاسلام حتى الاستعمار البريطاني في الجنوب وآخر حكومة لأسرة حميد الدين في الشمال. ومن جيش الامام يحيى والد الامام احمد وجد محمد البدر آخر ائمة اليمن ـ ١٩٦٢ ـ الى الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمراة في المجتمع اليمني الى تاريخ عدن والشحر والمكلا وحتى القرى الكبيرة كالمعلا والشيخ عثمان وابين وجعار في الريف الجنوبي.

ولما كان رحمه الله ضليعا في الانجليزية ودرس معظم ما نشر عن اليمن بتلك اللغة ترجم عدة دراسات وعلق عليها وقدمها للقارىء بلغته وشحذ همم الاخرين للاطلاع على اصلها بالانكليزية.

ترك سلطان ناجي ثروة خالدة من التاريخ اليمني لا بد ان حفظها للاجيال القادمة في كل المعاهد اليمنية والعربية كان من أعز امانيه كما ان اعادة ترتيبها واصدارها ستظل من اهم واجبات القائمين على المعارف في بلاده.

فاروق لقمان

٤ ـ ـ ـ ـ



الآمال الكبار .. لجماهير الثمانين مليون عربي

بين فبراير ٨٩ ـ وحتى اليوم ـ حركة نشيطة لا تهدأ بين عواصم دول مجلس التعاون العربي ـ والحركة النشيطة يتمثل بعضها في لقاءات قمة تمت بين بعض الزعامات ـ وبعضها لقاءات وزارية في عواصم دول المجلس ـ وكلها تستهدف تطعيم جسد المجلس الوليد ضد كافة الامراض الفطرية المعروفة في عالمنا العربي فكم قامت اشكال من الوحدة والتكامل ـ وابرمت مواثيق العمل والاخاء والمعاهدات والبروتوكولات ـ واصبحت معظمها ـ محفوظة في متحف التاريخ العربي التي اتلفتها الرطوبة والظلمة ـ ولذلك فان جماهير الثمانين مليون عربي من ابناء دول مجلس التعاون العربي ـ لا تريد لميثاق هذا المجلس مصير ما يحفظه متحف التاريخ العربي ـ ولهذا وجب التحصين لجسد هذا المجلس ضد الامراض الفطرية العربية ليظل المجلس محتفظا بحرارته وحيويته .

وبانعقاد قمة بغداد ـ المؤسسة للمجلس ـ في السادس عشر من فبراير ٨٩ ـ وحتى انعقاد القمة على ارض مصر والتي اجلتها ـ استشهاد بطل عربي ـ الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي ـ رحمه الله ـ فان تواصل العمل مطلوب حتى يتم اقرار مشروع النظام الاساسي لمجلس التعاون العربي والتوقيع على مشروع اتفاقية المقر ومشروع المزايا والحصانات القانونية لمؤسسات المجلس ـ فجماهير الثمانين مليونا تتطلع الى عائدات المجلس وحصاده يحدوها الامال الكبار في المستوى المعيشي الافضل بتوفير الغذاء ودعم الانتاج وصولا الى الاكتفاء الذاتي خاصة فيما يتعلق بلقمة العيش ـ لان تحقيق ذلك سيكون انجازا كبيرا فتحرر لقمة العيش من السيطرة والهيمنة والى سؤال الغريب والى المعاناة في حوار رهيب مع صندوق النقد الدولي ..

واذا كان المجلس في بداية قيامه ـ هو خطوة على الطريق كما اعلن الرئيس مبارك ـ فان تلك الخطوة مطلوب فيها الثبات والدفعة القوية ـ لان هذه الخطوة لايجب ان تؤخذ فيها اعتبارات الصواب والخطأ .. والمطلوب هنا أن تكون خطوة الصواب فقط ـ

ان ميثاق المجلس واضح كل الوضوح ـ وبوضوحه تخطى العقبات والاقاويل وقضى على شكوك بعض الاشقاء في مقصده واهداف قيامه ـ ولهذا لم يشكك فيه احد ـ الا العقيد ـ وهو شخصية معروفة ـ بميزة ينفرد بها ـ وهي خالف تعرف .. وعلى هذا ـ وبعد ثبات اركان هذا الوليد وتحصينه ضد امراض الفطريات العربية التقليدية العربية ... ماذا نتطلع اليه منه بوصفة احد الامال الكبار التي نتعلق بها وصولا الى المستقبل الافضل ..

اولا تكامل بمعنى الكلمة ـ وفي المقدمة حشد الطاقات الفاعلة لعقول وسواعد ابناء المجلس ـ وهي والحمد الله وفيرة وثرية ومحصنة بالعلم ومعطيات

العصر التكنولوجية .. ومن خلال حشد تلك الطاقات ـ علينا استكشاف امكانات الارض والبحر ـ وماذا يمكن الحصول منها لسد الفجوة العميقة التى نعانى منها ـ فى مواردنا الغذائية ..

والحقيقة تشهد ـ ان دول المجلس ـ تملك من الارض الصالحة للزراعة ـ ومن الارض الواعدة بالاستصلاح ومن الاراضى الصحراوية الجاهزة للخضرة ومن المياه الوفيرة ـ ومن خلال تلك الحقيقة ـ فان احدا من جماهير الثمانين مليونا ـ لن يقتنع بعد الان ـ بأى اسباب تبرر استمرارنا فى انتظار الغيث والاغاثة والمعونة ـ فى لقمة العيش ـ من الخارج ..

ولعل هذه هى نقطة التحدى الاولى امام مجلس التعاون العربى وترتبط بتلك النقطة قضية ارتفاع اسعار لقمة العيش التى لم تعد مقبولة ... وجماهير الثمانين مليونا تتطلع الى اليوم ـ الذى يستطيع فيه هذا المجلس ـ انجاز ـ ما يوفر لقمة العيش ـ بأسعار معقولة :. ولن يتأتى ذلك الا بالانتاج الجيد والذى يوفر محاصيل وفيرة ـ تطرح فى الاسواق بأسعار معقولة ... تلك هى النقطة الهامة ـ فالجماهير لم تعد تطيق الاستماع الى اجتماعات لجان وتشكيل لجان وسفر لجان وتغيير لجان وما الى ذلك ـ فهى تريد النتائج ـ والنتائج التى تقبلها وتلمسها هى ـ توفير القوت ـ بالجودة والسعر المناسبين . ونقول وبكل صراحة .. ان شهادة النجاح لهذا المجلس ـ ترتبط تماما بحصاد عمله وفى المقدمة ـ الثلاثية المطلوبة ـ توفير القوت ـ الجودة ـ السعر المناسب ـ اما ان نتحدث من الان عن السوق العربية المشتركة وما الى ذلك ـ فهو سباق يتم

خارج المضمار ـ ولن تحسب نتائج هذا السباق ـ لاحد ..

شعوب الثمانين مليونا من دول مجلس التعاون العربى ـ تعلم تماما جغرافية اوطانها ـ الارض الممتدة والمياه الوفيرة والمسطحات المائية الكثيرة والمتنوعة ـ ومن هذا المنطلق فان كشف الحساب يتوقف على مصداقية العمل ومعطياته لتلك الجماهير ..

وشعوب الثمانين مليونا تعلم جيدا ـ انها تملك رصيدا بشريا هائلا من الخبرة فى مختلف التخصصات ـ وبالتخطيط السليم الذى يأخذ فى اعتباراته الضروريات ـ وفى مقدمتها توفير لقمة العيش لتكون فى المتناول وبالسعر المعقول وشعوب الثمانين مليونا ـ تعلم جيدا ـ ان توجهات المجلس المستقبلية ـ ستكون امام انظار العالم ـ تحسب على المجلس حسناته وسيئاته ـ ولن يتم اخفاء شىء عن تلك الجماهير ... ولهذا فان القضية الاساسية فى ذلك كله هو حسن اختيار الكوادر المناسبة ـ ونعنى المناسبة بأن تكون كوادر لديها الاخلاص والتنزه عن خطايا الانانية ومهاوى الاستغلال ـ ومن هنا فان مسألة الادارة غاية فى الاهمية ـ فكم فشلت مشروعات توافرت لها كل اسباب النجاح ـ بفعل الادارة الفاشلة والفاسدة والمستغلة .. المريضة بداء الروتين الذى يقضى على كل شىء .. ولهذا فلابد ان نتحرر من الروتين الذى اجهز على كل شىء فى كثير من التجارب السابقة .. وعلى هذا فان التخطيط السليم ـ سيكون العامل الهام والحازم لانجاح المشروعات التى يتم تنفيذها على ارض دول المجلس ـ ولغة التكامل هنا المطلوب ان تكون لغة عمل ـ قبل ان تكون لغة كلام ـ والتكامل يعنى تخطيط الارض واستغلال البحر وثروته وفق معطيات كل قطر من اقطار المجلس ـ بحيث يحدث التكامل وشمول التعاون ..

ولنا أن نقول ـ بمثل ما يقوله كل انسان من جماهير الثمانين مليونا ـ ان ارضنا ـ واسعة وجاهزة ـ وصحارينا شاسعة ـ ومياهنا وفيرة ومجالات الصيد وتوفير الثروة السمكية متعددة فلماذا حتى الان نستورد ونعتمد على مصادر قوتنا من الخارج ؟



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٨٩

أحمد الرزاز

ولماذا ـ اطبحت منتجات الارض الطيبة المعطاءة تطرح فى الاسواق باسعار خيالية .. ولماذا هى دائما فى تصاعد جنونى ؟ ؟

والسؤال ـ هل هناك ـ مافيا ـ تعمل فى الخفاء ؟

والسؤال ايضا ـ ماهى ـ بالضبط ـ هذه المافيا ؟

والسؤال ايضا ـ ماهى ـ جنسية ـ هذه المافيا ؟

ثم السؤال الاخير .. هل الاستثمار غير المرشد فى مجالات الانتاج الزراعى هو السبب .. وهل للقطاع الخاص الزراعى دخل بتلك التساؤلات .. واين القطاع العام من هذا كله ؟ ؟

اذن ـ تجربة التكامل فى مجلس التعاون العربى ـ يجب ان تضع امامها كافة تلك التساؤلات .. ويجب ان تحسم تلك القضية فليس هناك من يستطيع بعد اليوم ، اقناع جماهير الثمانين مليونا ـ بان قصور الانتاج الزراعى او طرح انتاجه باسعار نتعامل معها كل يوم ـ بقسوة ـ مرجعه الى الامكانات الطبيعية أو البشرية .. وانما مرجعه ـ فى عيون الثمانين مليونا ـ سيكون بلا شك الى سوء الادارة والروتين وما يقال عن لقمة العيش ـ الانتاج الزراعى ـ يقال عن الانتاج الصناعى

فحقيقة الحقائق تشهد ـ بان جيشا من الخبرة الماهرة ـ من المهندسين والعمال ـ متوافر فى دول المجلس .. وان هذا الجيش لم يستغل حتى الان بطاقاته الاصلية ـ فما السبب ؟ ؟ وحتى فى شركاتنا الصناعية فيما من النماذج المشرفة ـ وفيها مايستحق اعدام كل من فيها بتهمة الخيانة للوطن ـ ثم لايحاسب هؤلاء بمقدار جرائمهم فى حق وطنهم فما السبب ؟ ؟ وايضا فى مصالحنا الحكومية ـ هناك نماذج مشرفة تعطى من وقتها وصحتها وحياتها بشرف ـ للعمل ـ والباقى يعيش على عرق ووقت وصحة وحياة النماذج الشريفة التى تعمل ـ وفى النهاية يتساوى هؤلاء الشرفاء فى الاجر والاثابة مع هؤلاء الذين اصبح شعارهم ـ على قدر فلوسهم ـ هذه النماذج لابد ان تختفى .. بالحزم والصراحة .. اذا اردنا ان نجتاز بوابة الازمة التى تجعلنا ـ نناضل بمعنى الكلمة ـ مع صندوق النقد الدولى ونستحث همم الدول الصديقة للوقوف معنا ـ من اجل اعادة جدولة الديون او اعطائنا فترات سماح .. وما الى ذلك من امثلة نحن فى غنى عنها ـ لو اخذنا امورنا بايدينا ـ نعطى للمجد ونعاقب تنابلة السلطان ـ الذين زاد عددهم كثيرا ـ واصبحوا كالسرطان فى جسد هذا الوطن واوطان دول المجلس الاربعة ..

ان هناك حقائق غير خافية على احد .. ويجب ان نتعامل معها ـ وهناك فارق بين الرحمة والعنف ـ وبين حساب هؤلاء الذين يتسببون فى عرقلة مسيرة الاوطان ونقولها

بصراحة ـ اذا اردنا النجاح .. فلابد من هز الجهاز الادارى هزة قوية ـ تسقط من على شجرته الاوراق الصفراء الضارة ـ وتبقى فقط تلك الخضراء المعطاءة .. اما ان نتعاطف او تأخذنا الرحمة بهؤلاء ـ فلا امل ..

الامال الكبار ـ المعقودة على مجلس التعاون العربى كثيرة ـ ودوافع قيام هذا المجلس من واقع ميثاقه هى ضرورات التعاون والتضامن والتكامل والتنسيق حتمتها ما يواجهه الوطن العربى من تهديدات لامنه القومى وهى تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسيه واقتصادية وحضارية ـ تتطلب ترسيخ التعاون وتعزيز التنسيق والتضامن .. ولهذا ـ فان اهداف المجلس تتجه الى افاق متعددة وهامة



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٨٩

اولا : تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا

ثانيا التعاون الاقتصادى والصناعى والزراعى

ثالثا : التنسيق بين خطط التنمية فى دول المجلس الاربع

رابعا : تشجيع الاستثمارات وعطاءات القطاع الخاص بجانب عطاءات القطاع العام

خامسا : التنسيق بين دول المجلس فى مجالات الانتاج والخدمات وهى مجالات كثيرة - اقتصادية وصناعية وزراعية واعلامية وصحية وفى مجالات النقل والمواصلات والتعليم والثقافة والصحة والسياحة

سادسا : تنظيم العمل والتنقل والاقامة

ومن خلال استعراض مجالات التعاون بين دول المجلس - نجد انها شاملة لم تهمل اى مجال - ولذلك وجب التخطيط السليم بكوادر قادرة مخلصة .. ولنا ان نتساءل هنا عدة نقاط ترتبط كثيرا بمستقبل هذا المجلس

تنسيق شامل فى السياسات الخارجية بحيث تكون توجهات المجلس السياسية والدبلوماسية موحدة فهناك ارتباط وثيق بين خطط العمل الداخلى وخطط التوجه السياسى والدبلوماسى الخارجى للتعامل مع العالم فى القضايا السياسية والاقتصادية ولعلنا نشير هنا الى مبادرة هامة اتخذتها دول المجلس - وهى الامتناع عن المشاركة فى اية قمة عربية من جانب دول المجلس اذا لم تدع احدى دوله للمشاركة

□ تنسيق شامل فى انتاج او استيراد معدات صناعية ثقيلة ومنها المعدات العسكرية ، فليس من المعقول او المقبول - بعد اليوم - ان تقوم دول المجلس باستيراد منتجات صناعية من خارج دول المجلس طالما ان هذا الانتاج متوافر لديها - بالمواصفات والجودة والكم المطلوب .. وفى هذا الصدد - هناك مجال هام تشرف عليه هيئة التصنيع العربية - تعطى انظمة دفاعية على اعلى مستوى من الكفاءة ونماذجها موجودة فى معرض بغداد الدولى للانتاج الحربى ..

□ تنسيق شامل فى مجال الاعلام - وليس نخفى على احد القدرات والخبرات الاعلامية الهائلة المتوافرة لدول المجلس - والمطلب العاجل - وضع استراتيجية اعلامية تستطيع الوفاء بالمطلوب منها - داخليا وخارجيا - ولعلنا نشير هنا الى نماذج التعاون الايجابية التى تمت .. ولكن لايغنى ذلك عن الاستراتيجية الاعلامية .

□ السياحة - واهميتها القصوى .. والمطلب العاجل استراتيجية سياحية لدول المجلس - ومصر والاردن لهما فى هذا الميدان خبرة طويلة تحتاج لدعم العراق واليمن وحصاد تلك الاستراتيجية سيكون ثريا اذا نفذت الاستراتيجية بجدية واخلاص ..

□ تنسيق شامل فى مجالات النقل والمواصلات والنقل البحرى ولاشك ان هذا المجال قد قدم مبادرة ايجابية يتمثل فى خط نوبيع والعقبة .. ولكنه امامه الكثير خاصة بعد عودة سيناء بالكامل وامكانات دعم النقل البرى بين المشرق والمغرب العربيين .

امال كبار تلك التى تتعلق بها انظار ثمانين مليون عربى وليست احلاما كبارا ولكنها تكون حقائق على ارض الواقع .. بالنوايا الطيبة .. والعمل الطيب .. وبالبشر الطيب وبالادارة الطيبة .

٨

٢٣٣٠٩





تعقيب على المداولة

فاجانا الدكتور نادر فرجاني بحديثه المنشور في الاهرام الاقتصادى تحت عنوان المداولة بعد الحكم على انها مناقشة موضوعية عن مجلس التعاون العربى وافاقه .. ولقد اثار دهشتي ما حواه المقال من تشكيك وريب في اهداف هذا المجلس ابعد ما تكون عن صورة المناقشة الموضوعية السليمة بما يحمله من هجوم مكثف استخدم فيه القذائف الموجهة والمدفعية الثقيلة ؟

واشهد له انه كان في هجومه صريحا كل الصراحة فلم يشا ان يغلف اقواله باقنعة تحمل مختلف المعاني فقد استهل مقاله بقوله (انه ضرب من المداولة بعد الحكم والغرض منه الحث على مناقشة موضوعية لمجلس التعاون بعد ان صدر القرار باقامته وبعد ان هدات حملة الترويج له) ؟ ! ثم يزيد هذه المقولة تفسيرا فيقول (انه كلما خبت النزعة الديمقراطية في المجتمع شاعت المداولة بعد الحكم او المناقشة بعد اتخاذ القرار) ! ! وهكذا تبدا مناقشته الموضوعية بحكم جائر على جو الديمقراطية في جميع دول المجلس بلا استثناء بدليل انه يصف الاطار الديمقراطى في مصر بانه (الاطار الديمقراطى الشكلى) ؟ !

ثم يفرد الدكتور نادر فصلا لما اسماه (اغاليط يتعين كشفها) ؟ ! فيقول ان حملة الترويج ركزت على الطبيعة الاقتصادية الصرفه للمجلس وهذا في رايه امر غير معقول ولا مقبول ؟ ! ! ولا يكتفى بهذا بل يثير الشكوك حول اهداف المجلس فيقول (ان التشديد على الطابع اللاسياسى للمجلس امر يثير الدهشة ويوشك ان يندرج تحت باب (يكاد المريب يقول خذونى) ! فاى مريب هذا الذى يكاد يقول خذونى في رايك يا دكتور نادر ؟ !

وليت الامر وقف عند هذا الحد من الهجوم الذى تشنه على اهداف المجلس بل خرجت علينا بنتيجة غريبة وهى ان التطورات الاخيرة في دول مجلس التعاون تهدف الى خلق طبقة راسمالية وهو كما تقول امر غاية في الخطورة في حياة اى مجتمع ! ! وان المسار المحتمل للمجلس هو مزيد من الاندماج التابع في النظام الراسمالى العالمى ؟ ! ! وتتسق مع

التصورات الامريكية للاوضاع فى بلدان العالم الثالث ؟ !

ولست ادرى كيف يتفق هذا الاستنتاج فى الوقت الذى سجلت فيه انه (الى ان تظهر نتائج التنسيق الاقتصادى بين دول المجلس ومضى الوقت اللازم عليها فانه يمكن تقييمها برصانه) ! ! !

ثم بعد هذا يفاجئنا الدكتور نادر فرجانى بمفاجاتين قاسيتين .. الاولى رايه فى مجلس التعاون الخليجى وتساؤله عن مدى نجاحه بعد اكثر من ثمانى سنوات فى تغيير اوضاع الخليج تغييرا جوهريا وينتهى براى ان هذا المجلس رغم امكانياته الهائلة لم ينجح فى القضاء على الامية بين مواطنيه وقائمة فشلة بمعايير الدكتور نادر طويله ؟ ! ولم يفصح لنا عن قائمة الفشل التى منى بها مجلس التعاون الخليجى بمعاييره ؟ !

اما المفاجاة الثانية وهى الاشد وقعا والاعمق اثرا فهى قوله بالنص (كما ان ادخال اليمن الشمالى فى ظل تطلع الرئيس العراقى لزعامة الخليج العربى وتطلع النظام المصرى لمعونة الدول الخليجية كل هذا يوفر لمجلس التعاون امكانية للضغط على الدول الخليجية وخاصة على المملكة السعودية) ! !

ولست ادرى كيف جاز للدكتور نادر ان يخرج علينا بهذا التصور الغريب لامكانية الضغط على المملكة السعودية ؟ !

وبعد فقد كنت امل ونحن نتنسم نسائم الصباح المشرق بالامل ان تكون فى هذه المناقشة الموضوعية ما ينير الطريق امام الشعب العربى وليست الغاما توضع فى طريقه .. وشكوكا حول اهدافه ؟ ! !

مهندس زراعى
على على العزبى



المصدر : وفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٥/١٩٨٩

كلمة أخيرة

التكافل العربي.. الحلم والحقيقة

نحن لا نريد لمجلس التعاون العربي، ان يظل مجرد اتفاقية على الورق، او يقتصر نشاطه على بعض الاجتماعات التى تعقد بين الحين والآخر بين الرسميين فى دول المجلس الاربع. وانما نريد عملا جادا ونتائج ملموسة وحركة مستمرة على طريق تحقيق اهداف المجلس، وهى أهداف عربية عظمى، تسعى إلى جمع الشمل، وتقوية الكيان، وزيادة القدرات، والوصول إلى تكامل اقتصادى يعود بالخير على شعوب دول المجلس، وعلى الامة العربية جمعاء

ولا يمكن القول ان ركودا قد شاب الساحة، خلال الشهور القليلة الماضية، التى اعقبت قيام المجلس. فلقد تمت لقاءات، ومشاورات، لم تقتصر على القادة وانما شملت عددا من كبار المسئولين. وبالاضافة إلى ذلك، فإن موقف دول مجلس التعاون العربي، من قضية عودة مصر إلى الساحة العربية، كان دون شك فعالا ومثمرا، وقد أسهم فى الضغط العربي شبه الكامل. الذى اسفر عن دعوة مصر لحضور القمة العربية الطارئة بالمغرب، وهذا انجاز عربي كبير وخطوة تاريخية دون شك.

والقمة الطارئة فى المغرب، والقمة العربية التى تعقبها فى الرياض، فرصتان ذهبيتان لتحقيق هدفين عربيين كبيرين:

●● الهدف الاول.. إزالة اية بقايا او رواسب للخلافات الحادة التى كانت بين بعض الدول العربية ومصر، واقصد تحديدا سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية. خاصة وان اسباب الخلاف الاساسية قد تلاشت تقريبا، امام الجهد المصرى العربى فى سبيل تحقيق المزيد من التقدم والانتصارات للقضية الفلسطينية، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفلسطينيين انفسهم الآن يسعون للاتفاق مع اسرائيل والولايات المتحدة بهدف قيام دولتهم المستقلة، والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات اعلن بكل الوضوح، انه مستعد لزيارة اسرائيل اذا كان ذلك يؤدى الى تحقيق المطالب الفلسطينية، وهى منطقية وعادلة.

●● الهدف الثاني.. أن قمة المغرب الطارئة، واية قمة عربية أخرى مقبلة، هى فرصة ذهبية لتحقيق مزيد من التعاون الاقتصادى والتكافل العربي، بين الكتل الثلاث القائمة الآن فى كل من المغرب والمشرق والجزيرة العربية. فلابد من بناء جسور قوية بين مجالس التعاون الثلاثة. والذى يهم الشعوب العربية بالدرجة الاولى هو التعاون الاقتصادى، حتى يمكن للعرب مواجهة التطورات الدولية المتلاحقة، والتغيرات السريعة على الساحة الاقتصادية العالمية.

لابد للعرب ان يسارعوا إلى تحقيق هدفين، اعتقد انهما قضية حياة او موت بالنسبة للشعوب العربية جميعها، الغنية والفقيرة.

الهدف الاول.. ان ينتج العرب الغذاء لانفسهم، ومن ارضهم، وباموالهم، وبسواعد رجالهم. فان عصرا جديدا تلوح مؤشراته فى الآفاق الدولية. والمؤشرات خطيرة. وهى تنبهنا إلى ان كل يملكه العرب من ثروات معدنية، والنفط فى مقدمتها، لن يكفى فى المستقبل لتوفير الحد الادنى من الاحتياجات الغذائية لبعض العرب وليس لهم جميعا. فها هى اسعار القمح تتزايد بمعدلات مخيفة وبسرعة مذهلة. وقد تحول القمح إلى سلاح ضاغط حتى بين الدول العملاقة. والبوادر تقول انه سلاح المستقبل الاول وربما الوحيد. وهو سلاح نملك كل مقوماته. فعندنا فى الوطن العربى الارض الطيبة والسواعد المخلصة والمال الوفير. وبقى ان تخلص النوايا وينعقد العزم وتبدا الخطى الجادة التى تستشعر جسامة المسئولية القومية تجاه الاجيال العربية. ولابد ان يبدا ذلك كله فى اسرع وقت ممكن.

الهدف الثاني.. ان يقلل العرب من اعتمادهم على الواردات الصناعية من دول الغرب او الشرق تدريجيا، ووفقا لخطة عربية



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/١٩٨٩م

شاملة، وانطلاقا إلى اهداف استراتيجية ثابتة، لا تنال منها اية خلافات عابرة، ولا تعطل مسيرتها ابدا الخصومات العربية المعتادة.

واذكر تلك الليلة في بداية السبعينات، عندما كنت في كراتشى بباكستان، وجمعتنى مائدة عشاء بسيط بفندق «انتركونتننتال» مع الصديق الاستاذ احمد خليفة السويدى وزير خارجية دولة الامارات في ذلك الوقت ، والممثل الشخصى للشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات الآن.

كنت اعرف احمد السويدى جيدا، واعرف احلامه العربية، وهو احد بناة الاتحاد الذى قام بين سبع امارات تضمها الآن دولة واحدة، بقيادة زعيم عربى وحدوى الفكر والسلوك هو الشيخ زايد بن سلطان. وسألت احمد السويدى عن التكامل العربى الذى سمعته يتحدث عنه اكثر من مرة، وكأنه يتحدث عن اعز الأحلام العربية على الاطلاق. واشهد ان السويدى توقع الأزمة الغذائية العالمية، وحدثنى عن مساحات الارض التى يمكن زراعتها في السودان وسوريا والعراق، وعن استثمار الطاقة البشرية المصرية الخلاقة الهائلة في هذا المجال، وعن عائدات النفط التى تكمل عناصر المعادلة الانتاجية العربية، وهى معادلة مؤكدة النجاح بإذن الله.

وحدثنى احمد خليفة السويدى ايضا وبإسهاب ينم عن اهتمام ودراسة، عن التكامل الصناعى العربى. والغريب انه ضرب مثالا بين مصر والعراق اللتين جمعهما بعد عشرين سنة من هذا اللقاء مجلس تعاون عربى واحد. قال احمد السويدى: على سبيل المثال.. اذا اتجهت مصر لانتاج السيارات بكافة انواعها واحجامها، فعلى العراق ان تدعم تلك الصناعة في مصر، وتحصل على احتياجاتها من السيارات من المصانع المصرية. وإذا كانت قد بدأت في العراق صناعة للجرارات الزراعية، فعلى مصر ان تترك مجال تلك الصناعة أمام العراق، وتستورد منها احتياجات الأرض المصرية من الجرارات والمعدات الزراعية.

اتذكر اليوم ذلك اللقاء، وبعض ما دار خلاله من حديث مواطنين عربيين، ولا يزال في القلب نفس الأمل، بأن ترى مجالس التعاون العربى طريقها.. وتبدأ على الفور خطاها.

مصطفى شردى

١٢٠٠٠



الدالي في القاهرة
بعد استئناف العلاقات

■ اختتم وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطي عبد العزيز الدالي زيارة مهمة قام بها للقاهرة اواخر الاسبوع الماضي. وتكتسب زيارة المسؤول اليمني الجنوبي الى القاهرة اهمية قصوى. كونها الاولى من نوعها بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عدن والقاهرة، والاولى ايضا بعد الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي بين العراق واليمن الشمالي والاردن ومصر.

في القاهرة اكد الوزير اليمني الجنوبي انّ بلاده ستنضم الى مجلس التعاون في حينه، وفي الوقت الملائم لهذه الخطوة، كما أكد على ترحيب عدن بقيام هذا الاتحاد. من جهة اخرى يتوالى وصول المساعدات، عربية وغربية، الى اليمن الديمقراطي بعد كوارث طبيعية (سيول وامطار غزيرة) خربت مساحات شاسعة من ولاية حضرموت وجواري.

اليمن في عيني باحث تونسي بهرته فاقتسم حبها مع الناس

الوافد الى بلاد بلقيس هل يحتاج الى شروحات ومعلومات وخرائط لتذوق سحر المكان، ام ان القلب في مثل هذه المواضع هو افضل وابلغ دليل؟ في الحقيقة ان القلب لا يغني عن كتاب صدر قبل اسابيع عن دار نشر «شعوب العالم» وفيه معلومات دقيقة حول كيفية زيارة اليمن. وضع هذا الكتاب «جلال بواغة» وهو عالم اجتماع تونسي احب اليمن واراد مشاركة هذا الانبهار مع غيره، فالجمال حسب رايه، كفيل باخراج الانسان من انانيته.

«انا تونسي، وصلت الى باريس لمتابعة دراستي، وحين حان موعد اختيار موضوع لاطروحتي، كانت مجموعة من الصدف قد دفعتني لزيارة اليمن، فقررت الاهتمام بموضوع «اشكال السكن في اليمن».

سفري الى اليمن في المرة الاولى كان لمرافقة مجموعة من السياح الفرنسيين، ولان هذه التجربة راقت لي، ولان عملي راق لشركة السياحة، بت اهتم بمواكبة المسافرين الى مختلف بلاد العالم. الا ان الرحلات الى اليمن كانت بالنسبة لي بمثابة عيد، واتفقت مع احدى الشركات على تنظيم وتحضير رحلات في القرى اليمنية البعيدة، فاكتشفت البلد من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه ولم يخب املي ولا مرة.

بهرني اليمن، حملته سنوات في قلبي ثم قررت ان لا احتفظ بهذا الكنز لي وحدي شئت اقتسام هذا الحب مع اناس آخرين، وتمنيت لكل من احب ان يزور اليمن ذات يوم، وانا على اتم الاستعداد لتمهيد الطريق له.

اعمل اليوم في شركة للسياحة، وهذه الشركة لا تدعو الناس الى السفر بشكل ترفيهي بحت، بل تحثهم على اكتشاف البلاد بعمق، فالمسافر الباحث عن اللهو والشواطىء اللازوردية في اليمن سيخيب امله.

اليمن درس في الثقافة والعمارة وعلم الاجتماع، وهو كما تقول كتب التاريخ لؤلؤة الجزيرة العربية.

عملي في تنظيم الرحلات ومواكبة المسافرين دفعني لتدوين كتاب عن اليمن، احاول فيه الاجابة بشكل دقيق على جميع الاسئلة التي طرحت عليّ حول هذا البلد.

حين اخذت استجمع افكاري لتنظيم الكتاب، لم اكن اعرف بعد انه سياخذ حلة الدليل، بالمفهوم الغربي للكلمة، كنت اسعى لجمع اكبر كمية من المعلومات في كتاب واحد جامع.

شعب مضياف ومسالم

حين يختار سائح اوروبي التوجه الى اليمن، فهو يعرف سلفاً نمط السياحة الممكنة فيها، هذا المسافر سيبحث عن السحر وعن التقاليد وسيتعاطى مع المكان بشكل عاطفي، وهو في اغلب الأحيان مستعد للنوم تحت الخيم او في بيوت متواضعة. انصح المسافر ان يبدأ باكتشاف المناطق الجبلية، التي تعطي فكرة مبهرة عن البلد.

يرتبط اليمن بتاريخ بلقيس، والجميل في الامر ان قصتها مذكورة في الانجيل وفي القرآن، اي ان حضارة اليمن قديمة قدم التاريخ، ثم اعتنق اليمنيون الاسلام وهم لليوم متمسكون بتقاليدهم. تدرج اليوم شركات السياحة العالمية اليمن ضمن الوجهات الاستثنائية مثل التبت او شمال الهند، والمسافر بشكل عام لا يخيب امله، لا بل انه يطلب تكرار الرحلة كي يكتشف تفاصيل المناطق جديدة. لذا تسعى السلطات اليمنية اليوم الى توسيع قاعدتها الفندقية لخارج صنعاء وتعز الفنادق بمعناها الاوروبي غير موجودة، هنا استراحات متواضعة، يعيش فيها المسافر حياة يمنية اصيلة لكن يعود الى بيئته الاوروبي، يحمل في ذاكرته صوراً جميلة.

اتاحت لي رحلاتي المتكررة الى اليمن التعرف عن كثب على اليمنيين، وهم يستقبلون الضيف اجمل استقبال، ثم ان شركة السياحة التي اتعامل معها تقترح رحلة لاكتشاف بعض مناطق اليمن سيراً على الاقدام، مما يدفعنا مرات كثيرة الى [illegible] يوم او يومين في قرية صغيرة نائية. لا اجد اية صعوبة [illegible] مع الناس، ثم انني اضحيت استعمل بعض الكلمات [illegible] اعتقد ان اليمنيين قد تبنوني، اي انني اضحيت واحداً منهم، ثم ان اللغة ليست بعائق، فالانسان يعبر عن نفسه بنظراته، بابتساماته [illegible].

يستقبل اليمني ضيوفه برحابة صدر [illegible] بحماية الضيف وحسن استقباله. لقد حافظ المجتمع على هذه التقاليد العريقة، ثم ان اليمني انسان مسالم وان كان يحمل سلاحاً، وهو كريم يقدم للوافد الشاي والقهوة والقات دون اي مقابل.

يبدو لي ان اليمني قد حافظ على كل هذه [illegible] السياحة بمعناها الرديء لم تجتح بلده بعد.

ظاهرة القات

حين اكون في اليمن يطيب لي مضغ القات، وهو ظاهرة اجتماعية وليس مخدراً كما قد يظن البعض. صحيح انه آفة اجتماعية، وانه عدو البلاد الاول وانه عبء اقتصادي، لكنه ايضاً [illegible] تخلق علاقات مقميزة بين الأقارب والجيران والاصدقاء.

جلسات القات ضرورة اجتماعية في اليمن، [illegible] اعقد القضايا وتتخذ بعض القرارات الهامة.

القات تقليد يمني سيصعب الفكاك منه [illegible] ان الشباب اخذوا يبتعدون عنه ويفضلون [illegible] بممارسة الرياضة او الموسيقى او القراءة [illegible] الصباح ويعرفون سلبيات القات. جيل الثورة [illegible] الداخل، متخلياً عن بعض العادات، محافظاً على البعض الآخر، فانا لا اظن ان المثال الغربي قد ينجح ان طبق في اليمن.

سيجد المجتمع اليمني حلوله الخاصة، وقد بدأت بوادر التغيير تبرز منذ اليوم، لقد شاركت المرأة اليمنية في الانتخابات الاخيرة، ثم انها اخذت تطرق ابواب بعض المهن، [illegible] بهدوء وهو سيصل حتماً الى تحقيق غاياته.

يسألني البعض ماذا تنصحنا ان نشاهد في اليمن [illegible] كل شيء، من سد مارب القديم والجديد الى [illegible] الى صنعاء وضواحيها - حدة ووادي ظهر [illegible] على الحديدة لبلوغ تهامة التي تعطي [illegible] جنوب تهامة يقصدها السياح.

اما شمال تهامة فهي منطقة [illegible] عن الطرقات المعروفة، انها مع صنعاء الاحب الى قلبي.

قدمت كتابي الى وزارة السياحة اليمنية [illegible] ان اطلع عليه اليمنيون وتعرفوا بدورهم على بلادهم بشكل افضل. مشروعي المقبل سيكون عن الاردن، ثم قد اعود للكتابة عن الشطر الجنوبي من اليمن، فمن بهرته اليمن [illegible] بين شمال وجنوب.



خطة لتطوير ميناء عدن

اتجهت حكومة اليمن الجنوبية (جمهورية اليمن الديمقراطية) إلى إحياء مصدرين هامين من مصادر دخلها القومي كانت قد غفلت عنهما زمنا طويلا في الماضي وهما توفير خدمات السفن في مياه عدن الساحلية على البحر العربي وتكرير البترول .

كان ميناء عدن قد فقد قيمته الاستراتيجية بعد إغلاق قناة السويس حيث كان قبل ذلك إحدى المحطات الرئيسية في العالم لتقديم الخدمات للسفن وإعادة تزويدها بالوقود .. وبعد افتتاح قناة السويس لم يستطع الميناء القديم استيعاب السفن الضخمة التي ظهرت خلال هذه الفترة .

تتكلف مشروعات تطوير الميناء حوالي ٦٠ مليون دولار تحصل عليها اليمن الجنوبية كمنحة من دول مجلس التعاون الخليجي .. وتتضمن المشروعات التي يتم إنشاؤها أربعة أرصفة جديدة وشراء أوناش وتجديد المعدات ويقوم بتنفيذ التطوير شركتان بريطانيتان .

تتضمن عملية التطوير أيضا مضاعفة طاقة مصانع تكرير البترول الموجودة في كافة أنحاء اليمن وذلك باستخدام قرض من البنك الاسلامي ومعونة فنية سوفيتية .

المعروف أن معامل اليمن الجنوبي تكرر البترول كوسيط فقط .. نظرا لان اليمن لاتعد من الدول المنتجة للبترول

على الرغم من بعض الحقول البترولية الصغيرة التي تم اكتشافها مؤخرا .



بلا حدود

سوق الملح باقية

وصفتها ذات يوم بالعاصمة المتحف وقلت ان صنعاء تكاد تكون نسيج وحدها بين العواصم لان الجزء القديم الاصيل فيها الذي يشكل قلب عاصمة الجمهورية العربية اليمنية لايزال قائما عامرا سامرا زاخرا بالناس والتجارة.

ولا تكتمل ولا يمكن ان تكتمل زيارة لليمن الا بجولة متانية في العاصمة التي كانت يوما ما مضرب الامثال في التطور والازدهار والدور والقصور منذ سماها الاغريق بالعربية السعيدة والرومان بمخزن الحبوب العربي. او بالادق مخزن حبوب العربية
- ويعنون البلاد العربية.

وقد احتفظت صنعاء بطابعها الفريد لان البلاد عموما ظلت شبه منغلقة على نفسها حتى قيام الثورة في سبتمبر ١٩٦٢ وانفتاحها على الدنيا. ومن حسن طالع صنعاء والعالم عموما ان الحكومات المتعاقبة تركت القلب القديم على حاله وراحت العاصمة تتطور من حواليه. فظلت سوق الملح على حالها وكذلك الاسواق الاخرى والدور الشاهقة والبساتين التي كانت - ولايزال بعضها - تضم قصور الاسر الصنعانية منذ الازل.

الا ان عوامل التاكل التي تكاد تودي بابي الهول بعد مرور اربعة الاف وستمائة سنة على بنائه بدات تتسرب الى جسد العاصمة العجيبة مما استدعى تكاتف الجهود في محاولة الابقاء على شخصيتها الفريدة. تشكلت لجنة حكومية تابعة مباشرة لمكتب السيد رئيس الوزراء برئاسة الدكتور اليمني الصديق عبد الرحمن الحداد الذي تفضل وكتب لي عنها بعد اشارتي الى الجهود الدولية المبذولة لانقاذ قلب العاصمة.

اعتمدت الحكومة مبلغا من المال واستنهضت همم ومعونات الوكالات الدولية ومنها اليونسكو لتدعيم جهودها الذاتية. وتجاوبت اليونسكو ودعت الدول الاعضاء الى التبرع بمشروع العاصمة ووصلته حتى الان معونات متفاوتة من ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا والنرويج وكوريا الشمالية وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة وفرقة السلام الامريكية وبعض الهيئات التطوعية في المانيا الغربية والنرويج حتى بلغت الاعتمادات حسب مصادر اليونسكو التي وصلتني عشرة ملايين دولار.

وكرس بعض الاساتذة الاجانب جهودهم لدراسة صنعاء القديمة كموضوع قائم بذاته كما يدرس سواهم الفيزياء النووية او الغدد الصماء اومشكلة الاوزون. ويقال ان ابرزهم هو رونالد ليوكوك الاسترالي الجنسية رئيس برنامج الاغاخان لدراسة العمارة الاسلامية في معهد ماساتشوستس الامريكي للتكنولجيا الشهير، ومنسق جهود الحفاظ على صنعاء من التلف. ويعتقد ان جميع العاملين في هذا الحقل قد افلحوا في اثارة اهتمام الراي العام العالمي بوجوب الابقاء على العاصمة التحفية بواسطة المطبوعات والافلام والمعارض مما خلق، حسب قوله، «حركة تعاونية دولية ضمت حكومات وهيئات من عدة دول».

ويقول الدكتور عبد الرحمن في حديث نشرته اليونسكو انه بالرغم من بعض المشاكل فقد حقق المشروع تقدما طيبا «لان صنعاء ليست مدينة جميلة فحسب بل دليل حي على حضارتنا القديمة مما يستوجب المحافظة عليها».

فاروق لقمان

٣٦--٠



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣/٥/١٩٨٩



وزير الخارجية "اليمنية" الدكتور عبد الكريم الارياني لـ الشرق الأوسط

هذه قمة السلام في لبنان وحضور مصر موضع ترحيب الجميع

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

اعلن الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية وعضو الوفد الى القمة العربية الطارئة ان عودة مصر الى ممارسة دورها العربي كان موضع تصفيق وترحيب جميع وزراء الخارجية العرب. واشار الدكتور الارياني في حديث اجرته معه «الشرق الاوسط» الى ان جلسة المناقشات التي دارت بين الوزراء العرب لم تكن عاصفة ولم يتخللها جدل قوي ومداخلات حادة كما تعودنا عليه في بعض الاوقات بل اتسمت بالهدوء والاتزان.

واوضح وزير الخارجية اليمني ان قادة دول مجلس التعاون العربي الذين سيلتقون في الدار البيضاء على هامش لقاء القمة سوف يعقدون قمتهم التي تاجلت في وقت سابق في النصف الاول من الشهر المقبل في القاهرة من اجل اختيار امين عام للمجلس.

واكد المسؤول اليمني ان هناك اجماعا عربيا على دعم موقف العراق في التوصل الى سلم دائم في منطقة الخليج يراعي تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي حسب تسلسل فقراته.

وفيما اطلق الدكتور الارياني على قمة «الدار البيضاء» قمة «السلام اللبناني» قال ان لجنة لصياغة القرارات المتعلقة بالقضية اللبنانية والقضية الفلسطينية بدات اعمالها، وهناك ما يدعو الى التفاؤل على هذا الصعيد. وهنا نص الحديث مع الدكتور الارياني:

● **ما هي اهم القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة؟**

ـ جدول الاعمال صار معروفا، وتناولته وسائل الاعلام، لكن بالتاكيد يظل يتطلب بعض المراجعة، وبلا شك ان القضية العربية والصراع العربي ـ الاسرائيلي، ودعم الانتفاضة وهجمة السلام العربية هي امور في المقدمة من جدول الاعمال، وبالتاكيد ان الوضع اللبناني والازمة الخطيرة التي يمر بها لبنان من الناحية المنطقية لا بد ان تحظى باهتمام واسع وتاخذ حيزا قد يكون الاكبر من المناقشات.

● **كيف ستحل مسالة تمثيل لبنان؟**

ـ الى الان ليس هناك قرار معروف. كما شاهدت كان المقعد اللبناني خاليا، في البداية كان يقال ان مندوب لبنان في تونس كان سيحضر وإخر ما سمعناه كحديث وليس كقرار انه ربما يدعى الدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون، لكن الحقيقة لا علم لي كيف هو الحل الان. لا يوجد حتى الان قرار عربي متفق عليه في هذا الصدد، لكن هناك افكار لم يعلن عنها بعد، في الساعات المقبلة ستتضح الصورة النهائية، اغلب الظن تثبيت حضور الرئيسين ميشال عون وسليم الحص.

● **ما هي ابرز الامور التي دارت خلال الاجتماعات التحضيرية الاولى لوزراء الخارجية ليل امس الاول؟**

ـ لقد كانت المناقشات عادية، جرت مناقشة صيغة القرار الخاص بالوضع بين العراق وايران، والصراع العربي ـ الاسرائيلي، والانتفاضة ولم يكن هناك جدل قوي او مداخلات حادة كما تعودنا في بعض الاوقات، كان النقاش هادئا ومتزنا.

● **ما هي النقاط التي تم التوقف عندها خلال مناقشات الوزراء الاولى؟**

ـ هذه تفاصيل يمكن ان تعود الى المحضر لمعرفتها.

● **بالنسبة الى عودة مصر، كيف كان وقع مشاركة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد لاول مرة منذ زمن**



بعيد؟

ـ كان هناك تصفيق وترحيب من جميع الحاضرين وارتياح كامل.

● ما هو تصورك للحل الممكن للوضع اللبناني؟ وهل هناك وصفات معينة؟

ـ بدون اصلاح سياسي، ووضع خطة محكمة، وعودة السيادة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية، لا ارى حلا.

● الى اي مدى يمكن القول ان هناك قرارا حاسما لوضع حد للنزف المستمر في لبنان؟

ـ ليس بامكاني قول شيء محدد في هذا المضمار، ان هذا متروك لقادة الدول من ملوك ورؤساء.

● بالنسبة لمجلس التعاون العربي، هل هناك توجه لتقديم ورقة عمل موحدة للدول الاعضاء فيه؟

ـ لا يوجد شيء من هذا القبيل.

● وماذا عن عقد قمة بين قادة دول مجلس التعاون على هامش القمة غير العادية؟

ـ شيء طبيعي ان يلتقوا هنا.

● القمة التي كانت مقررة في مصر وتم تاجيلها بسبب وفاة وزير الدفاع العراقي، هل حدد موعد جديد لعقدها واين؟

ـ ستعقد خلال النصف الاول من الشهر المقبل وفي القاهرة كذلك؟

● ما هي ابرز النقاط التي سيبحثها؟

ـ تعيين امين عام للمجلس ، وكذلك هناك عدد من الوثائق التي اعدتها اللجنة الوزارية في بغداد في اوائل شهر رمضان سوف يتم رفع توصيات بشانها.

● ما هو آخر المستجدات على صعيد وحدة شطري اليمن؟

ـ المستجدات طرحها مؤخرا وزير الوحدة الاخ يحي العرشي وقال فيها ان هناك نقاشا حول مشروع وحدوي متقدم عن الصيغ القائمة حاليا والموضوع لايزال محل بحث بين الشطرين.

● ما هي المميز في هذا المشروع الجديد؟

ـ تطوير العمل الوحدوي في اطار المؤسسات وحتى في مجال السياسة الخارجية والدفاعية والامنية، والتفاصيل الدقيقة هي عند الاخ يحيى العرشي وزير شؤون الوحدة.

● هل هذا الطرح جاء بعدما اتسمت الفترة الماضية بسير الامور في المجال الوحدوي بشكل بطيء بين الشطرين؟

ـ لا بد من التفكير دائما بعمل وحدوي متقدم، هذا شيء طبيعي، لكن بعد اقامة مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي، انعقدت اللجنة الوزارية المشتركة بين شطري اليمن، وكان هناك اتفاق على ضرورة قيام عمل وحدوي متقدم يكون ارقى مما هو موجود في مجلس التعاون العربي او الاتحاد المغاربي بحيث تظل الوحدة اليمنية متقدمة على اي عمل وحدوي عربي ولو بخطوة واحدة على الاقل:

● الرئيس علي عبد الله صالح اشار في حديث له مؤخرا الى مسالة التعاون بين دول البحر الاحمر، ما هو تصورك لاوجه هذا التعاون؟

ـ التعاون بين الدول المطلة على البحر الاحمر شيء طبيعي ، لكن هناك في بعض الاوقات حديث حول تحالف امني او تعاون امني، طبعا في اعتقادي لا يوجد حاليا ما يستدعي دق جرس تحذيري ، فالوضع في البحر الاحمر عادي وعلاقات الدول المطلة عليه ممتازة جداً، التعاون فيما بينها قائم، لكن اعطاء الامور صبغة امنية عسكرية تحالفية ليس له ما يبرره.

● بالنسبة الى قضية الوضع في الخليج وما وصلت اليه العلاقات بين العراق وايران، ما هي الصيغة التي سيطرح فيها الامر، والى ماذا تهدف؟

ـ هناك اجماع عربي على ضرورة تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي بحسب تسلسل فقراته، ودعم وتاييد لجهود الامم المتحدة في هذا الاتجاه. وليس هناك والحمد لله اي خلاف على هذا الوضع.

● هل هذا يستدعي الطلب من الامم المتحدة او الدول الكبرى القيام بجهود اضافية لتحقيق ذلك؟

ـ الدول الكبرى ممثلة بالامين العام ومندوبيه تقوم بواجباتها كاملة، وليست العملية الامن اجل استمرار الحوار بين الطرفين وصولا الى حالة سلم دائمة ومستقرة.

● ما هو المطروح الآن على صعيد دعم القضية الفلسطينية، وهل هناك توجه لاغلاق أعمال اللجنة العربية التي كانت مكلفة بشرح القضية في العواصم الكبرى؟

ـ اعتقد ان هذا ما اشار اليه الامين العام للجامعة في كلمته امام وزراء الخارجية العرب، وكما قلت هناك لجنة لصياغة القرارات المتعلقة بهذا الامر، ولا ارى اي خلاف حول هذا الموضوع بين اي جهة لاسيما بين الجانبين السوري والفلسطيني.

● هل ستخرج القمة بجديد على صعيد مسالة دعم الانتفاضة؟

ـ بالنسبة الى الدعم المالي يلمس المراقب بان دولا قليلة وفت بالتزاماتها التامة، وقد اشار الى ذلك المندوب الفلسطيني يوم امس الاول حيث قال ان الدولتين الوحيدتين اللتين اوفتا بالتزاماتهما هما المملكة العربية السعودية والكويت، اليمن لم تف بالشكل المطلوب وربما دول اخرى لم تلتزم بهذا الشيء، ان هذا الدعم لم ياخذ المدى الذي كانت المنطقة تامل ان ياخذه بعد قمة الجزائر ولكل بلد ظروفه.

● كل قمة من القمم التي تعقد على مدى السنوات الماضية، كان يرتبط عقدها باسم، ما هو الاسم الذي سيطلق على هذه القمة؟

ـ إنشاء الله تكون قمة السلام اللبناني.



علي صالح :
القمة اعادت روح التضامن

صنعاء أ . ش . أ

أكد العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية أن قمة الدار البيضاء الطارئة بنتائجها ومقرراتها الايجابية أسهمت في أعادة روح التضامن العربي وأنها فتحت الطريق امام مرحلة جديدة من حياة امتنا العربية تتسم بالثقة بالنفس والعمل العربي المشترك

واعرب الرئيس اليمني في تصريح له عقب عودته الى صنعاء امس بعد أن حضر مؤتمر القمة العربي الطارىء عن تفاؤله بقدرة الامة العربية على تجاوز الصراعات والخلافات الجانبية ...



العرشي يرحب بانشاء مجالس التعاون العربية

صنعاء ـ بترا ـ رحب السيد يحي العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية وعضو اللجنة الدائمة في الجمهورية العربية اليمنية بالتجارب الوحدوية وتشكيل المجالس العربية بين الدول وقال ان الامة العربية تمضي في تجارب وحدوية بخطى ثابتة وبعقلانية مستفيدة من التجارب السابقة.

واكد ان عضوية بلاده في مجلس التعاون العربي لن تكون الا خطوة من شانها تعزيز الوحده اليمنية وتعزيز جهود اليمن بشطريه من خلال الوحده.

وقال في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس ان وحدة الوطن اليمني هي الخطوة الاولى السليمة والواقعية لتحقيق صورة وحدوية عربية حقيقية تنطلق من الواقع العربي.



المصدر : الرأي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١

اليمن تقرر وقف التدخين في الاجتماعات الرسمية

صنعاء - واع - قرر مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية منع التدخين في جميع مواقع الاجتماعات الرسمية داخل اجهزة الدولة والمؤسسات والهيئات والمصالح والمنظمات.

وياتي قرار مجلس الوزراء اليمني الذي اتخذه في اجتماع عقده هنا امس لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين كخطوة من قبل الحكومة اليمنية لمكافحة افة التدخين المضرة بصحة المواطنين.

وقررت الحكومة اليمنية رفع اسعار السجاير المنتجة محليا ضمن اتجاه عام بقصد الحد من ظاهرة التدخين وحفاظا على صحة المواطنين.

٢٢-٠٠٠



رسالة من البيض والعطاس الى صالح

● صنعاء – واس – تلقى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح امس رسالة من الامين العام للجنة المركزية في اليمن الديموقراطي السيد علي سالم البيض ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى حيدر ابوبكر العطاس تناولت العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن.

ونقل الرسالة امين اللجنة المركزية فضل حسن عبدالله الذي يزور صنعاء حالياً خلال استقبال صالح له.

رسالة من ولايتي الى الارياني

صنعاء - ق.ن.ا - تسلم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية رسالة من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وذكر راديو صنعاء انه قام بنقل الرسالة السيد حسين صادقي مدير عام شؤون الخليج واليمن في وزارة الخارجية الايرانية الذي يزور صنعاء حاليا خلال استقبال الدكتور الارياني له ظهر امس.

وكان المبعوث الايراني قد وصل الى صنعاء يوم امس الاول في زيارة رسمية لصنعاء تستغرق عدة ايام.

٢٤ - - - - ١



المصدر : السياسي القاهرية

التاريخ : ٤/٦/١٩٨٩

قبل عقد قمة مجلس التعاون العربي
اجتماع تمهيدى لرؤساء الحكومات لاختيار الأمين العام

كتبت ابتسام المستكاوى :

ينتظر أن يعقد مجلس التعاون العربى اول اجتماعاته بعد اعلان قيامه فى بغداد خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ يونيو بمدينة الاسكندرية ..

ياتى اجتماع قمة دول مجلس التعاون العربى فى اعقاب لقاء مشترك تم عقده بين قادة الدول الاربع على هامش مؤتمر القمة فى الدار البيضاء منذ ايام .. على راس قائمة اهتمامات الاجتمات القادمة بالاسكندرية والتى يسبقها اجتماع تمهيدى لرؤساء الحكومات لاختيار الامين العام للمجلس والذى تم ترشيحه ضمن عدد من الأسماء التى طرحت مؤخرا .. يجتمع كل من الرئيس حسنى مبارك والملك حسين والرئيس صدام حسين وعلى عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالى بعد ان تحققت المصالحه العربيــة ـ بين الاخوة الاشقاء وبعد ان شهدت دار الرئيس اليمنى فى الدار البيضاء اجتماع القمة بين مبارك والاسد ..

وهو ما اشاد به الرئيس مبارك فى خطابه الهام امام مجلس الشعب ..

وعلمت « السياسى » ان اجتماع قمة دول مجلس التعاون العربى القادم بالاسكندرية سيشهد طرحا جديدا للعديد من الافكار المتعلقة باوجه التعاون والربط بين انشطة مجالس التعاون والتجمعات العربية وبين جامعة الدول العربية كاطار او مظلة للعمل العربى المشترك ومساهمة فى انطلاقة ارحب للدول العربية مجتمعة ..

وهو الامر الذى اكده الرئيس حسنى مبارك منذ ايام « للسياسى » فى الدار البيضاء



المصدر : روز اليوسف
القاهرية
التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون العربى يتصدى لتهريب المخدرات

كتبت سوسن الجيار :

تمكنت اجهزة الأمن بوزارة الداخلية من إسقاط واحدة من عصابات تهريب الهيروين الكبرى بعد تتبع تحركاتها بين ثلاث عواصم هي بومباى ، والقاهرة وبغداد .. اشرف على العملية السيد زكى بدر ، وزير الداخلية شخصيا .. في إطار التعاون الأمني بين دول مجلس التعاون العربي .

لقد افادت التحريات التى اشرف عليها اللواء عبد الواحد إسماعيل مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بان الشقى الخطر قاسم منسى زعيم إحدى عصابات تهريب الهيروين قد سافر إلى الهند في فبراير الماضي واعد شحنة من الهيروين تقدر بحوالى مليون جنيه وانه قام بتهريب هذه الكمية إلى بغداد لتسليمها لآخر من افراد العصابة يتولى نقلها للقاهرة .

كما اكدت التحريات قيام محمد حسين عبد الخالق وهو احد افراد العصابة بمهمة تهريب الهيروين من العراق إلى مصر عبر ميناء نويبع البحرى .

وفي مايو الماضي ضبطت الإدارة افراد العصابة بعد استئذان نيابة المخدرات محرزين ٥٠ جراما من الهيروين .. وبالعرض على وزير الداخلية امر بتتبع باقى افراد العصابة واستكمال إجراءات البحث وضبط باقى المخزن في العراق واوفد الرائد سامح الكيلانى من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في مهمة إلى العراق بالتعاون والتنسيق مع السلطات العراقية .

وفي ١٩٨٩/٥/٢٢ استقبل الضابط المصرى اللواء سوريال توفيق مدير الأمن العام العراقى والعميد طارق عبد مدير مكتب وزير الداخلية العراقى وتشكل فريق بحث مشترك وتم استصدار إذن من مدير شرطة « الرصافة » من قاضى تحقيق مكافحة الإجرام لتفتيش فندق « نوفل » بشارع الرشيد لضبط الهيروين وكل من يتصل به وتم ضبط باقى المهربين .

والجدير بالذكر ان هذه القضية تعتبر اولى ثمرات التعاون الأمنى بين دولتين من دول مجلس التعاون العربى ..



اللواء زكى بدر



المصدر: الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ: ٨/٦/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعاون اقتصادي كندي مع صنعاء

صنعاء ـ ق.ن.ا : وصل الى صنعاء امس وفد من مجلس الشيوخ الكندي برئاسة رئيس المجلس شاربينو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال شاربينو في تصريح له لدى وصوله ان الوفد سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في مجلس الشورى ووزارات النفط والثروات المعدنية والزراعة والثروة السمكية والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية حول التعاون بين كندا والجمهورية العربية اليمنية وسبل تعزيزه وتطويره.

—— ٢٧



المصدر : المصور
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/٩

د . أسامة الباز :

هدفنا التكامل بدلا من التنافس في دول مجلس التعاون العربي

كتبت : سناء السعيد :

● اصبح فى حكم المؤكد عقد قمة رؤساء مجلس التعاون العربى (مصر والعراق والاردن واليمن) فى الاسكندرية يوم ١٥ مايو لتستمر حتى ١٧ مايو . سيسبق إجتماع الرؤساء بيوم واحد اجتماع لرؤساء حكومات دول التجمع العربى بالقاهرة ، وذلك لوضع اللمسات الأخيرة على جدول الأعمال .

وحول هذا الحدث الهام صرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بان مجلس التعاون العربى يزيد من قدرة اعضائه على تحقيق النمو ، وسيكون تجربة ونموذجا يمكن تعميمه بعد ذلك على صعيد العالم العربى فى مجال تعميق التعاون الاقتصادى .

وقال الدكتور الباز إن هذا التجمع يعين في الحصول على تكنولوجيا متقدمة يعكسها تعاون الدول الأربع ، كما انه يؤدى إلى تطوير الانتاج بتخصيص كل دولة فى مجال صناعات محددة بحيث تكون الدعامة هى التكامل بدلا من التنافس .

وقال إن التركيز فى المراحل الأولى سيكون على الصناعات المدنية على اساس انها تحقق عائدا مباشرا على عملية النمو وستاتى مرحلة التعاون فى مجال الصناعات العسكرية ولكن مستقبلا ، لأن التوجه الرئيسى الآن وخلال السنوات الأولى للمجلس هو تعزيز الانتاج المدنى ، وعليه فلا صحة لما قد يقال من اننا قد نهجر هذا الهدف الاقتصادى الى مسائل عسكرية ، فلا نريد ان نقيم محوراً سياسياً او عسكرياً ذلك ان التحرك فى هذا المجال يحكمه ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك ، وليس هناك حاجة إلى مواثيق اخرى فى هذا الشان او انشطة تخرج عن الاطار العربى العام فى هذا السبيل .

وفى اطار التنسيق قبيل اجتماع قمة الاسكندرية غادر القاهرة مساء الاحد الماضى السفير عمرو موسى مبعوثا عن الحكومة المصرية لتسليم رسائل الى رؤساء حكومات العراق والاردن واليمن الشمالى ، وكذا توجه دكتور حلمى نمر المنتظر ترشيحه لشغل منصب الأمين العام لمجلس التعاون العربى إلى دول مجلس التعاون العربى الثلاثة في جولة تفقدية قبيل عقد القمة التي سيتم فيها اختيار الأمين العام لمجلس التعاون العربى وثلاثة امناء مساعدين .

د . حلمي نمر هو الرئيس الحالى للجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ، وقد سبق واوكلت اليه التقارير الاقتصادية الخاصة باللجان المشتركة بين مصر ودول عربية منها دول مجلس التعاون العربى .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١

الاسكندرية تستضيف اليوم قمة التعاون

رؤساء حكومات الدول الاربع أعدوا جدول الاعمال

صدقى : نتطلع إلى تنسيق كامل فى كل المجالات

تبدأ اليوم بالاسكندرية اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى بحضور زعماء الدول الاربع الاعضاء فى المجلس وهم الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين عاهل الاردن ، والرئيس العراقى صدام حسين و الرئيس اليمنى على عبد الله صالح .

استعدت الاسكندرية لاستقبال زعماء المجلس بصورة تجسد حفاوة ابناء المحافظة والشعب المصرى واعتزازهم بانعقاد ثانى تجمع عربى على أرض الاسكندرية منذ مؤتمر القمة العربى الذى عقد بها فى الستينيات .

وقد وصل الى القاهرة أمس رؤساء حكومات الاردن والعراق واليمن .

وعقدت الهيئه الوزاريه لمجلس التعاون الاجتماع التمهيدى لها مساء امس بفندق السلام بمصر الجديدة برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء باعتباره رئيس وزارة الدولة المضيفة وقد وجه طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى كلمة - فى بداية الاجتماع بوصفه رئيس الهيئة الوزارية فى اجتماعها السابق ببغداد وذلك بمناسبة تسليم رئاسة الهيئة فى هذه الدورة الى رئيس وزراء مصر .

ووجه الشكر على الحفاوة التى استقبلت بها الوفود وتمنى ان تؤدى الجهود المشتركة بين الدول الاربع الى نجاح مساعيها سواء من خلال المباحثات الرسمية فى اطار مجلس التعاون ، او المباحثات على الساحة العربية .

وقال ان هذه الجلسة مخصصة للاطلاع على اية وجهة نظر بشأن جدول اعمال الهيئة العليا التى تنعقد مساء اليوم بالاسكندرية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٠

وعقب الاجتماع صرح د. عاطف صدقى ان الهيئة وضعت مشروع جدول اعمال الهيئة العليا لمجلس التعاون الذى ستبدأ اولى جلساتها مساء اليوم بالاسكندرية .

واعلن د. صدقى انه تم ترشيح د. حلمى نمر امينا عاما لامانة المجلس ود. هشام حسن توفيق وزير المالية العراقى السابق امينا عاما مساعدا . واضاف الدكتور صدقى ان جدول اعمال الهيئة فى صورته النهائية يضم موضوعات كثيرة اهمها التنظيم الداخلى للامانة العامة واجراءات العمل فى الامانة وفى المجلس والنظام الوظيفى للامانة والنظام المالى لنعاملين بها واتفاقية المقر واتفاقية الحصانات للعاملين بالمجلس بالاضافة الى عدة موضوعات هامة منها اتفاقية للتبادل القضائى وقرار خاص بتنقل مواطنى الدول الاربع بين هذه الدول ، والتعاون والتنسيق بين وزارات الخارجية الاربع

٢٠



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ١٠/٦/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية تستضيف اليوم قمة

فى المحافل الدولية .

واشاد د. صدقى بالدكتور حلمى نمر بوصفه رئيسا سابقا لجامعة القاهرة وهو حاليا نقيب التجاريين وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الشئون المالية والخطة به وله خبرة طويلة فى المجالات الاقتصادية والمالية كما عمل لمدة طويلة فى الجامعات العربية بالكويت ولبنان .

وبالنسبة للدكتور هشام توفيق الامين المساعد فهو وزير سابق للمالية بالعراق ، وفى نفس الوقت رئيس اتحاد الاقتصاديين العراقيين ومن الشخصيات المتميزة فى العراق .

واشاد د. صدقى الى اهمية القرار الخاص بتنقل المواطنين واشاره الاقتصادية والاجتماعية مما يقوى ويدعم العلاقات بين الدول الاربع بالاضافة الى دور التعاون فى النقل الجوى مما يزيد الترابط بين دول المجلس .

واختتم تصريحاته بانه سيجرى فى المرحلة القادمة تكثيف وتركيز العمل الاقتصادى بين دول المجلس بما يدعم العلاقات ويقويها فيما بينها .

وقد اقام د. عاطف صدقى مأدبة عشاء تكريما لرؤساء الحكومات والوفود المرافقة لها .

● يضم الوفد الاردنى المرافق لزيد بن شاكر كلا من الدكتور مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفهيم عز الدين وزير شئون مجلس الوزراء والمستشار راتب الرزلى وزير العدل والدكتور زياد فريز وزير التخطيط .

● ويضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادى عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدى صالح وزير التجارة واكرم عبد القادر وزير العدل ونورى اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية .

● ويضم الوفد اليمنى المرافق لرئيس الوزراء عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبد الوهاب محمد وزير الاقتصاد والتموين والتجارة واسماعيل احمد وزير الشئون القانونية ومحسن العلفى وزير العدل بالاضافة إلى السفير محمد احمد الشجنى سفير الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة .

٣١-٠٠٠



دور جديد لمجلس التعاون العربى بعد المصالحات العربية فى اجتماعها بالاسكندرية يومى ١٥و ١٧ يونية

الرئيس مبارك يشيد بدور الرئيس اليمنى فى المصالحة العربية، العربية وتنقيه الاجواء !

كتب - صلاح المسيرى - ومجدى صادق :

تنعقد قمة مجلس التعاون العربي في الاسكندرية خلال يومي ١٥ و ١٧ هذا الشهر ، وكان قد جرى خلال القمة التي عقدت في الدار البيضاء الرئيس محمد حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن والعقيد على عبدالله صالح والرئيس صدام حسين على هامش مؤتمر القمة الطارىء التشاور على عدد من القضايا التي تهم دول المجلس ويجيىء هذا الاجتماع الذى سبق ان تاجل عقب استشهاد وزير الدفاع العراقي الفريق الركن عدنان خير الله بعد المصالحة العربية - العربية والتوجيهات العربية خلال المرحلة المقبلة .

من المعروف ان العقيد على عبدالله صالح لعب دورا اساسيا في هذه المصالحة العربية العربية وكان قد اجرى مشاورات على هامش القمة العربية مع الرؤساء حافظ الاسد والعقيد معمر القذافى والرئيس العراقي صدام حسين .

وكان الرئيس مبارك قد اشاد بدور العقيد على عبدالله صالح في تنقية الاجواء والمصالحات العربية مشيرا الى الاجتماع الثلاثي الذى عقد بناء على دعوة الرئيس اليمنى بمقر اقامته في الدار البيضاء .

وقال الرئيس مبارك : ان مجلس التعاون العربى خطوة على الطريق تتبعها خطوات وفق ماافترضناه بالقمة للبحث وتحديد مايربطه بمجلس التعاون الخليجي دائما واقطار المغرب العربى في اطار الجامعة العربية .

وقد قام الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة السابق بجولة لعواصم دول المجلس وذلك في اطار المشاورات التي تجرى بترشيحه امينا عاما لمجلس التعاون العربى .



المصدر : السياسي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٨٩

قضايا هامة أمام زعماء مجلس التعاون العربي

تنسيق المواقف السياسية ودعم العلاقات الصناعية والتجارية بين دول المجلس

التنسيق بين مجالس التعاون العربية واختيار الأمين العام لمجلس التعاون العربي

علمت « السياسى » أن مجموعة كبيرة من الدراسات قد أعدت للعرض على قادة مجلس التعاون العربى ، الذين ستبدأ اجتماعاتهم بالأسكندرية ، قبل نهاية هذا الأسبوع ..

وتتناول هذه الدراسات : العلاقات بين دول مجلس التعاون العربى الأربع فى المجالات السياسية ، التجارية والصناعية ..

كما يتم خلال اجتماعات المجلس اختيار الأمين الجديد للمجلس .. وفى مقدمة المرشحين لهذا المنصب الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة السابق والذى اجتمع بقادة دول المجلس خلال الأسبوعين الماضيين ..

هذا ، ومن المنتظر أن يجرى خلال اجتماعات المجلس التى تستمر يومين ـ مناقشة قضية التنسيق بين المجلس ، ومجلس التعاون الخليجى ومجلس التعاون لدول المغرب ..



المصدر : روز اليوسف
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٦/١٩٨٩

• زعماء مجلس التعاون العربى يبحثون :

استراتيجية التعاون العربى فى المرحلة القادمة

كتب عصام عبد العزيز :

من المنتظر ان يفتتح الرئيس حسنى مبارك اجتماعات القمة لزعماء دول مجلس التعاون العربى يوم الخميس القادم بالأسكندرية .. يعقب ذلك إلقاء كلمات للعاهل الاردنى الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس على عبد الله صالح .

وتعقد اللجنة الوزارية للمجلس اجتماعا تحضيرياً يسبق لقاء القمة برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وعضوية رؤساء الوزراء فى الدول الثلاث .. ويشارك فى اعمال القمة وزراء الخارجية والخبراء المختصون فى الدول الاربع لوضع التصور النهائى لجدول اعمال القمة .

ومن المقرر ان تقتصر الجلسة الأولى على إقرار جدول الاعمال ، واختيار امين عام المجلس المرشح له الدكتور حلمى نمر والتوقيع على مشروع اتفاقية المقر وكذلك مشروع المزايا والحصانات القانونية لمؤسسات المجلس .

ويستعرض الزعماء الاربعة فى لقاء القمة تقريراً شاملاً يتضمن سياسات التعاون فى المرحلة المقبلة واسس التنسيق بين الدول الاربع مع الاخذ فى الاعتبار الظروف الاقتصادية لكل دولة وتشكيل لجان متخصصة لمتابعة تنفيذ القرارات ووضع انظمة متكاملة فى كافة المجالات الاقتصادية لإرساء نمط جديد للالتقاء والتعاون بين الدول العربية ، دون التنفيذ بالشعارات حول قواعد معينة ، وصولاً إلى جعل مجالس التعاون العربية نواة لتجمع كبير فى إطار جامعة الدول العربية .

وتجدر الإشارة إلى ان اجتماعات القمة الرباعية تستهدف وضع استراتيجية للتعاون مع التكتلات الاقتصادية العالمية سواء فى منطقة التجارة الحرة بين امريكا وكندا او على صعيد مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والتكتلات الاخرى مثل مجموعة دول ، الكومكون ، شرق اوروبا .

واكد مصدر مسئول بمجلس الوزراء لروز اليوسف ان اللجان العليا المشتركة بين مصر وكل من العراق والاردن واليمن الشمالى حققت الكثير من النتائج ابرزها زيادة حجم التبادل التجارى مع الاردن إلى ٣٥٠ مليون دولار ، وشبكة الربط الكهربائى بين البلدين . كما حققت اللجنة العليا المشتركة مع العراق نتائج هامة منها زيادة الصفقة المتكافئة إلى ٥٠٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين ، وتوقيع اتفاقية تشغيل القوى العاملة المصرية بالعراق ، وإنشاء شركة مشتركة للتشييد والبناء براس مال ٤٠ مليون جنيه مناصفة على ان يكون مقرها بغداد ولها فروع فى بعض المدن المصرية . كما حققت اللجنة العليا المصرية اليمنية نتائج هامة منها توقيع ٦ اتفاقيات للتعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجارى .

وينتظر ان تسفر اجتماعات قمة مجلس التعاون العربى عن الاتفاق على عدد من المشروعات المشتركة اهمها انشاء شبكة عربية ضخمة تملك اسطولاً بحرياً لخدمة التكامل الاقتصادى العربى ، وتكوين اتحاد عربى للنقل والشحن الجوى ، وإنشاء شبكة من الطرق لربط العواصم العربية . بجانب تنشيط التعاون المشترك فى مجالات التجارة والسياحة والإعلام والثقافة والطاقة والصناعة والزراعة والبحوث العلمية وغيرها من المجالات المشتركة .

٣٤



استقبال شعبى لزعماء مجلس التعاون العربى من القاهـــــرة .. حتى الاســـــكندرية

جلســـة عمـــل فى القطـــار . . وحفـــل عشـــاء بـــرأس التـــين

الزعمـــاء يتفقـــدون مـــترو الانفـــــاق

كتب جمال ابو بيه وامين الرفاعى :

يستقل الزعماء حسنى مبارك وصدام حسين والحسين بن طلال وعلى عبد الله صالح زعماء دول مجلس التعاون العربى ، مترو الانفاق ظهر غد الخميس بعد وصولهم الى القاهرة من محطة سراى القبة الى محطة السادات ليتفقدوا المترو على الطبيعة ، ثم يعودون بالمترو الى محطة مبارك ليستقلوا قطار الاسكندرية

وسوف يستقبل الزعماء استقبالا شعبيا على طول الطريق حيث يمر القطار على محطات بنها وقويسنا

وطنطا وكفر الزيات ودمنهور ثم اخيرا محطة سيدى جابر .. ثم يمتد

الاستقبال الشعبى على طول الطريق من محطة سيدى جابر الى قصر المنتزه .

وسوف يعقد الزعماء الاربعـــة اول جلسة للمباحثات بالقطار .. كما يتناولون به ايضا طعام الغداء

وفى المساء يقيم الرئيس حسنى مبارك مأدبة عشاء بقصر رأس التين تكريما لضيوف مصر الكبار والوفود المرافقة لهم .

وتستأنف صباح بعد غد - الجمعة - اجتماعات الدورة الاولى للهيئة العليا لمجلس التعاون العربى برئاسة الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيسا للدولة المضيفة للدورة وذلك بقصر المنتزه بالاسكندرية - مقر اقامة الزعماء الاربعة وتستمر رئاسة الرئيس مبارك

للمجلس لمدة عام كامل حتى انعقاد القمة الثالثة للمجلس .

تتخذ الهيئة العليا فى اجتماعاتها القرارات اللازمة بشأن التوصيات التى سترفعها الهيئة الوزارية عقب انتهاء اجتماعها مساء اليوم الاربعاء - بفندق السلام هيات بالقاهرة .. برئاسة د . عاطف صدقى . ومشاركة زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن ، وعبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن ، وطه ياسين رمضان النائب الاول



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٤

لرئيس وزراء العراق ووفود الدول الاربعة .

يتضمن جدول الاعمال ترشيح امين عام المجلس وتحديد مهام منصبه .. واعداد اتفاقية المقر .. اتفاق للتعاون الاقتصادى بين دول المجلس .

والمرشح لمنصب امين عام المجلس هو الدكتور حلمى نمر .. وتتركز مهام منصبه فيما يلى ..

● متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا ، وقرارات الهيئة الوزارية

● اعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا .

● اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية .

● اعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس

● اقتراح الانظمة الادارية والمالية اللازمة للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية .

● تعيين موظفى الامانة العامة ، وانهاء خدماتهم .

● اى مهام اخرى توكل اليه من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية .

وبعد ان تتم الموافقة من قبل الهيئة العليا على تعيين الدكتور حلمى نمر امينا عاما للمجلس يتولى مهام منصبه فورا ، ولمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الاكثر .

وعلمت « المساء » ان الدكتور حلمى نمر سوف يسافر قريبا الى عمان - عاصمة الاردن - لتوقيع اتفاقية مقر المجلس بين دولة المقر - الاردن - وبينه نيابة عن المجلس .

وتبحث الهيئة الوزارية - فى اجتماعها مساء اليوم - اتفاقية التعاون الاقتصادى الذى يهدف الى تحقيق التكامل بين دول المجلس فى مجالات

الاقتصاد والمالية والاستثمار المشترك والصناعة والزراعة والنقل والمواصلات والعلم والتكنولوجيا والتربية والتعليم والثقافة والاعلام

والشئون الاجتماعية والصحة والسياحة والعمل والتنقل والاقامة .. وذلك لخدمة مواطنى المجلس البالغ عددهم فى الدول الاربع حوالى ٨٣

مليون مواطن .. تمهيدا لقيام السوق المشتركة بين الدول الاعضاء الاربعة ، ومعاملة مواطنى المجلس معاملة خاصة فى كافة المجالات .

وسوف يقيم الدكتور عاطف صدقى مأدبة عشاء مساء اليوم بفندق السلام هيات بالقاهرة تكريما للوفود المشاركة فى اجتماع الهيئة الوزارية .

وعلى الجانب الاخر - الجانب الشعبى - تلقى اجتماعات قمة مجلس التعاون العربى اهتمامات الجماهير وازدانت مدينة الاسكندرية بلافتات الترحيب بالزعماء الاربعة فى اجتماعهم التاريخى .

وسوف ينقل التليفزيون والاذاعة - على الهواء مباشرة غدا - الخميس - مراسم استقبال الزعماء بمطار القاهرة

الدولى .. والاستقبال الشعبى من محطة سيدى جابر بالاسكندرية وحتى قصر المنتزه - مقر اقامة الزعماء بالاسكندرية وبعد غد - الجمعة -

وعقب جلسة الافتتاح ينقل التليفزيون والاذاعة على الهواء مباشرة صلاة الجمعة من مسجد المرسى ابو العباس .

وعلمت « المساء » ان اجتماعات جانبية سوف تعقد على هامش القمة بين وزراء دول المجلس الاربعة لبحث كافة تفاصيل التعاون بين الدول العربية

.. ومن بين هذه الاجتماعات لقاءات على مستوى وزراء الاعلام لوضع خطة اعلامية مشتركة وسياسة استراتيجية للتعاون الاعلامى بين دول المجلس .

ومن الاسكندرية .. كتبت هدى سرور ..



اعدت الهيئة العامة للاستعلامات بالاسكندرية معرضا فنيا بفندق شيراتون المنتزه ، يضم لوحات تمثل الفن الشعبى المصرى ونماذج من الفن الشعبى السكندرى ولوحات عن اهم المعالم السياحية بالاسكندرية كما تعقد

امسيات ثقافية يشترك فيها فنانو وادباء دول مجلس التعاون العربى ، وتضم الامسية عرضا مسرحيا ومقطوعات موسيقية وفنونا شعبية والقاء الشعر والزجل .

كما تنظم هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية ، جولات سياحية للوفود الاعلامية لزيارة متاحف واثار الاسكندرية ، والتعرف على اوجه الحضاره القديمة والحديثة من خلال عرض فيلم عن الاسكندرية .



الجمهورية تقول :

انطلاقة مجلس التعاون العربى

● تستقبل الاسكندرية غدا اول قمة مجلس التعاون العربى بعد اعلان ميثاق المجلس فى بغداد يشارك فيها الرئيس حسنى مبارك وعاهل الاردن الملك حسين والرئيس العراقى صدام حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية على عبدالله صالح .. وهى القمة التى كانت قد تأجلت عن موعدها الاول بسبب ظروف استشهاد وزير الدفاع العراقى ..

● وينظر المراقبون باهتمام بالغ الى هذا الحدث العربى الهام فى ضوء انه يأتى بعد قمة الدار البيضاء التى نجحت فى لم الشمل العربى واستأنفت مصر من خلالها مسئولياتها داخل جامعة الدول العربية ولانه الاجتماع الذى سيضع المجلس على طريق العمل اليومى باقرار الرؤساء لتعيين الامين العام للمجلس وهيكل الامانة العامة وحصاناتهما واتفاقية المقر بالعاصمة الاردنية ..

● وبعد النجاح التضامنى الذى حققته اللقاءات السابقة بين القادة الاربعة .. فانهم يبحثون غدا بالاسكندرية الهموم والقضايا العربية ممثلة فى تطورات القضية الفلسطينية وتنسيق المواقف لدعم جهود السلام .. ودعم الانتفاضة البطلة التى تتواصل شعلتها .. وكذلك جهود اللجنة العربية الثلاثية لحل المأساة اللبنانية على اعتبار ان الاستقرار فى المنطقة هو هدف عربى وفى منتهى الاهمية .

● ويضع قادة مجلس التعاون العربى فى قمة الاسكندرية امامهم الاهمية التى يمثلها المجلس كتجمع عربى يعلى بتحقيق التكامل الجزئى بين اعضائه كخطوة ايجابية الى التكامل الاقتصادى العربى ولذلك سينظرون باهتمام بالغ للمقترحات التى تؤدى الى احياء السوق العربية المشتركة والاساليب التى يمكن ان يتحقق بها التنسيق الصحى بين المجلس ومجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربى .. حتى تستطيع المجالس الثلاثة تحديد سياسة مرنة وديناميكية للتعامل مع حقائق الايام القادمة .. وعلى سبيل المثال اوربا الموحدة فى عام ١٩٩٣ .. ان انطلاقة مجلس التعاون العربى تعنى الكثير للمواطن العربى من المحيط للخليج ..



المصدر : اخرساعة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٨٩

فى قمة الاسكندرية

ماذا يبحث قادة مجلس التعاون العربى ؟

• سفراء العراق والأردن واليمن لآخر ساعة :

خطوات مهمة لدعم التعاون

• تقرير : عادل رضا

● تبدا غدا (الخميس) قمة الاسكندرية وهى اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى ، والتى تضم قادة دول المجلس الأربع : الرئيس حسنى مبارك ، والملك حسين عاهل الأردن والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس اليمنى على عبدالله صالح ..

وكما صرحت مصادر عربية ، لآخر ساعة ، فان الاجتماع الراهن سوف يبحث قضايا على جانب كبير من الاهمية وتتصل بنشاط المجلس فى المرحلة الراهنة ، تنفيذا للاتفاقيات التى سيتم توقيعها فى مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ..

وكما علمت ، آخر ساعة ، فان الاجتماعات والمشاورات المستمرة والمكثفة بين حكومات الدول الاربع قبل قمة الاسكندرية قد تركزت حول الاتفاقيات التالية فى حال اقرارها :

● اولا : فى مجال تسهيل تنقل المواطنين تقرر اعتبار الطيران بين هذه الدول الأربع طيرانا داخليا .. وفى هذا المجال فقد تم الاتفاق بين شركات الطيران المدنية للدول الاربع على التعاون الوثيق بينها فى مجال اسعار النقل الجوى

وتخفيضه ، كما جرى خلال الاجتماع بين شركات الطيران المدنية بحث توحيد طراز الطائرات ومواصفاتها حتى يتاح لها التعاون الفنى فى موضوع تدريب الطيارين والصيانة وتطوير [illegible]ق ، كما تم الاتفاق على دراسة امكانية تسيير رحلات مشتركة على الخطوط البعيدة . وكذلك انشاء شركة مساهمة للسياحة وادارة الفنادق وخدمة السياحة واعلان الاقطار الاربعة اقليما سياحيا .. كما تم الاتفاق على انشاء سكرتارية عامة لمجلس الطيران الموحد لهذه الدول الأربع يكون مقرها عمان .

● ثانيا : فى مجال تشجيع القطاع الخاص فى هذه الدول وضعت عدة توصيات تتصل بضرورة ان يكون للقطاع الخاص فى هذه الدول مبادرات مباشرة من اجل التنسيق والتكامل وتحمل مسئولية المشاركة فى التنمية ومن المعروف انه وتحقيقا لهذا الهدف التقى فى عمان منذ اسابيع ممثلون لاتحادات ونقابات المقاولين فى الدول الاربع الاعضاء ، حيث تدارسوا صياغة مذكرة وتوصيات ليجرى رفعها لمؤتمر القمة الرباعى .. وقد سيطرت على الاجتماع مقترحات بتقليص دور شركات المقاولات الاجنبية فى تنفيذ المشاريع بدول مجلس التعاون واقامة بنك وتجمعات مالية تتولى التمويل ومساعدة شركات المقاولات لتصبح فى اوضاع تنافسية مع شركات المقاولات الاجنبية التى تلقى الدعم والتمويل بسهولة من طرف حكوماتها .

ولقد شهدت القاهرة وعمان مؤخرا اجتماعات لمؤسسات القطاع الخاص فى الدول الاربع ، شارك فيها ممثلون لاتحادات الغرف التجارية والصناعية ورجال الاعمال ، حيث قدموا مقترحاتهم حول مجالات تنسيق التعاون واقامة المشروعات المشتركة .

● ثالثا : فى مجال تشجيع التبادل التجارى ، وضعت عدة توجيهات تتصل بانتقال وعمل مواطنى دول مجلس التعاون ، بحيث يتم رفع الحواجز بشكل تدريجى امام انتقال العمالة مصحوبا ببرنامج معين لازالة الحواجز الجمركية ..

● رابعا : فى مجال العلاقة بين مجلس التعاون العربى وبين المجالس العربية المماثلة مثل مجلس التعاون الخليجى واتحاد دول المغرب العربى وضعت عدة تصورات لأسلوب التعاون بينها ، لاسيما وانه ويجمع بين هذه الاتحادات وحدة الهدف وبجميع هذه الاتحادات كلها الانضواء تحت اطار جامعة الدول العربية كما وضعت عدة تصورات بشأن التعاون مع التكتلات الدولية وفى مقدمتها السوق الأوروبية المشتركة والكوميكون ..

ويقول المراقبون ان التوصيات المعدة لعرضها امام مؤتمر القمة الرباعى قد راعت الحقائق الاقتصادية الدولية المستجدة . وفى مقدمة هذه الحقائق تنامى دور اليابان كعملاق اقتصادى وكقوة دولية اصبحت تتولى الآن دورا رئيسيا فى المؤسسات العالمية مثل صندوق النقد الدولى والبنك الدولى .. ومن الحقائق البارزة ايضا الأوضاع التى صارت اليها اوضاع الكتلتين الاقتصاديتين فى اوربا وهما الكوميكون فى اوربا الشرقية والثانية السوق الأوربية المشتركة التى تضم الدول الأوربية الراسمالية .. ومن الجدير بالذكر انه فى الوقت الذى استجاب فيه العالم العربى للتحديات المنظورة التى ستفرزها السوق الاوربية المشتركة بعد عام ١٩٩٢ عندما تصبح اكبر كتلة اقتصادية دولية ، حيث تمثلت الاستجابة العربية فى تشكيل تكتلات اقتصادية قادرة على المنافسة ، فان دول الكوميكون تعيش الآن حالة تباعد داخلى واقامة حواجز فى وجه التبادل السلعى والتجارى بينها .. الامر الذى يشير الى توقع حدوث خلل كبير فى الانماط التجارية والاقتصادية ستشهده اوربا بشقيها الغربى والشرقى فى التسعينيات .. وهو خلل من شانه ان يمنح مجلس التعاون العربى والمجالس العربية المماثلة فرصا نموذجية للمفاوضة من موقع القوة ..

● خامسا : وفى مجال التعاون القانونى والقضائى بين دول المجلس ، فقد وضعت توصيات تتصل بالتعاون القانونى والقضائى بين دول المجلس والتضامن بين دول المجلس ومثل هذا التعاون وفى هذا المجال ضرورى لنجاح الاستثمار المشترك والتمويل وقوانين الشركات ومسميات الوكالات والهيئات والمؤسسات وبما يضمن توحيدها بشكل متدرج .



القاهرة قلب العروبة

والواقع ان اختيار القاهرة بيتا لاول مؤتمر قمة لدول مجلس التعاون العربى ، بعد اعلان قيامه فى بغداد فى ١٥ فبراير الماضى ، وبعد استكمال تكوينه ، لم يكن اختيارا مجردا من المغزى العميق والدلالة الواضحة ، وانما حكمت هذا الاختيار - كما يقول السفير احمد الشجنى سفير الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة لآخر ساعة - حكمت هذا الاختيار عدة اسباب ابرزها ان القاهرة قلب العروبة النابض بتجاربها الثرية فى مجال العمل الوحدوى - يمكن ان تعطى للانطلاقة المرتقبة لعمل مجلس التعاون العربى قوة دفع هائلة ، كما ان القاهرة كما اثبت التاريخ القديم والوسيط والحديث كانت السباقة والمبادرة لكل عمل تكاملى رشيد يستهدف المصلحة العربية العامة ، وهى دولة غنية بطاقاتها وتجاربها ومساحتها وحجمها البشرى ، فضلا عن ايمان قائدها الراسخ بحتمية تحقيق التضامن العربى ، وهو الايمان المصحوب دوما بعطاء لا يعرف الحدود او التوقف لخدمة اى عمل عربى جاد وحقيقى .. فلكل هذه الاسباب وغيرها كان اختيار القاهرة بيتا للاجتماع تقديرا لدورها وتحية لقائدها .

والمفروض - كما يقول السفير احمد الشجنى - ان تكون الاجتماعات دورية كل ستة شهور او كلما دعت الحاجة فى واحدة من عواصم الدول الاربع .

ويقول السفير اليمنى احمد محمد الشجنى :

ان الامل معقود على ان تتسع آفاق التبادل التجارى وتتطور حيث ان الاتجاه الآن هو الاستفادة الكاملة من امكانيات كل قطر وتوجيهها بما يحقق الاهداف فالصناعة المصرية من خلال جودتها وسعرها المنافس لماذا لا تكون كسلعة عربية بديلة عن السلعة الاجنبية وهكذا ناهيكم عن المشروعات الصناعية والزراعية المشتركة وتبادل الخبرات بين مختلف القطاعات ، مما يؤدى الى خلق تكامل اقتصادى عربى قوى ..

ويقول السفير اليمنى احمد محمد الشجنى :

ان قمة الاسكندرية ستعطى القواعد والأسس الكفيلة بتحقيق انطلاقة كبرى وقوية لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه ، وستبدا مسيرة الغاء الحواجز الجمركية وانسياب التبادل التجارى وتنقل المواطنين وصولا الى الهدف الكبير والمتمثل فى تحقيق التكامل الاقتصادى بين دول المجلس ، وسوف يرافق هذا كله توحيد مناهج التعليم ودعم وسائل الانتقال بين دول المجلس وستتاح للقطاعات الشبابية والقطاع الخاص فرص هائلة للعمل والتكامل ..

وقال السفير اليمنى اخيرا ..

ان العلاقات اليمنية المصرية ضاربة فى القدم ومنذ ايام الفراعنة وكذلك فى العصور الاسلامية المتعاقبة ولم يكن البعد الجغرافى بين اليمن ومصر عائقا عن اتصالهما فى اى عصر او فى اى زمن فما بالك وقد اصبح العالم كله صغيرا بعدثورة الاتصالات ، وما اريد ان اؤكده انه لا علاقة للتباعد الجغرافى بما يجرى بحثه الآن بين دول مجلس التعاون العربى من تنسيق فى المجالات الاقتصادية والصناعية والثقافية وصولا الى صيغة التكامل ، ومن ثم السوق العربية المشتركة .. وهناك امثلة دولية واقليمية عديدة تسقط فيها هذه المقولة ، فالسوق الاوربية المشتركة والتعاون بين جنوب شرقى آسيا ، وماهو موجود بين تنظيمات اقتصادية فى امريكا اللاتينية دليل على ان التباعد الجغرافى لا يشكل اى عائق فى العصر الحديث امام تحقيق اهداف كالتى وردت فى اتفاقية مجلس التعاون العربى ..

مع سفير العراق

وكان اللقاء الثانى ، لآخر ساعة ، مع السفير نبيل نجم سفير الجمهورية العراقية فى القاهرة والذى استهل حديثه قائلا :

لعل اهمية اجتماع قادة مجلس التعاون العربى فى الاسكندرية تكمن فى كونه يأتى بعد اجتماع الهيئة الوزارية (رؤساء الوزراء) والتى عقدت اجتماعاتها فى بغداد من ١٠ إلى ١٢ ابريل الماضى ، والتى وضعت بعض الأسس لبدء انطلاقة عمل المجلس ، كما انها وضعت مسودات بعض الاتفاقيات والقرارات التى سينظر فيها القادة لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشان البدء فى تنفيذها وتطبيقها واقرارها .

وقال السفير نبيل نجم



المصدر : الشرق الأوسط (؟)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٨٩

لقد ارتبطت الدول الأعضاء في المجلس خلال السنوات الماضية بعلاقات متشعبة الجوانب ووفق صيغة تعاقدية واتفاقيات اقتصادية وصناعية وزراعية وثقافية .. الخ فلقاء الدول الأربع كانت له أرضية منذ سنوات استهدف العمل المشترك ، ولم يكن مجرد رغبة سياسية ، كما ان هذه الدول الاربع ترتبط بلجان عليا مشتركة تجتمع كل ستة شهور ، وقد قطعت شوطا في مجال التنسيق الاقتصادي والصناعي اضافة الى الصلة الانسانية المتمثلة في وجود العمالة المصرية في الدول الثلاث .. ومع ذلك فان الثابت في اتفاقية مجلس التعاون العربي انه قومي التوجه وليس منغلقا ..

ليس تكامل الفقراء

● سألته : والى اى مدى يعتبر مجلس التعاون العربي اضافة قوة لدول المجلس واضافة قدرة للعالم العربي كله ؟

وقال السفير العراقي : التحديات التي تواجه الأمة العربية عديدة ومتنوعة ، واذا كانت اسرائيل تمثل احد اوجه هذا التحدي ، فان الأطماع الايرانية في بعض الاقطار العربية الأخرى تشكل نذير خطر للأمة العربية ، كما ان التحديات العصرية المتمثلة في الأمن الغذائي والتطور التكنولوجي والعلمي ، وقيام تكتلات اقليمية ودولية .. كل هذا يتطلب تحقيق اقصى درجات التعاون العربي .. كما ان الأمن القومي العربي يستوجب قيام التجمعات العربية التي تستند على اسس علمية وعملية وفي مقدمتها الركائز الاقتصادية التي هي الأساس للاستقلال السياسي وللقرار السياسي المستقل ، ولذا فان قيام هذه المجالس ، سواء مجلس التعاون العربي او مجلس التعاون الخليجي او اتحاد المغرب العربي يشكل اسهامات بارزة على طريق تحقيق الأمن القومي العربي والمصالح العربية العليا ، وهذا ما اكدته القمة العربية الأخيرة في الدار البيضاء عند تقييمها لقيام هذه التجمعات ..

● قلت له : وكيف تنظرون لما يقوله خصوم مجلس التعاون العربي بانه يضم دولا ليس لديها من فائض التنمية ما يمكن توظيفه في مجالات التكامل المشترك او بمعنى اخر انه تكامل فقراء ؟

قال السفير نبيل نجم : هذه الدول الاربع فيها ثروات طبيعية عديدة ؛ فيها البترول والزراعة والمياه والمعادن وعقول وقدرات يمكنها إذا ما تضافرت بشكل علمي ان تحقق نتائج ايجابية مهمة جدا وهذا هو بالضبط ما يسعى إليه مجلس التعاون العربي .

لقد حبا الله الأمة العربية وهذه الدول بثروات وقدرات إذا ما استغلت بشكل علمي سليم يسقط هذه المقولة ولاشك ان التنسيق المدروس وصولا الى التكامل في المجالات الزراعية والاقتصادية والصناعية كفيل بان يجعل هذه الدول غنية بمالها وبرجالها وعقولها وقدراتها نحن نسعى في مجلس التعاون العربي الى تحقيق الاستقلال الأمثل للثروات الطبيعية وتفجير القدرات للابداع والخلق ومن الصعوبة ان تحدد ما تم حتى الآن فالمجلس لا يزال وليدا ، ولم يمض عليه سوى اربعة اشهر ، ولكن ما يمكن قوله ان الهيئة الوزارية وصلت بعين ما يمكن اعتباره بداية للتوجه نحو تحقيق انجازات سواء فيما يتعلق بالعمالة (تنقل الأفراد) او فيما يتعلق ببعض التشريعات القضائية والتنسيق في المجالات الاقتصادية .

● ما رأيكم فيما يقوله البعض بان مجلس التعاون العربي ليس له سوى أهداف اقتصادية محدودة ؟

وقال السفير العراقي :

اتفاقية مجلس التعاون العربي تشمل وبشكل واضح كل جوانب الحياة الاقتصادية والزراعية والصناعية والسياحية والثقافية .. الخ بالاضافة الى الصلات بين المنظمات والهيئات الشعبية والتي سيكون لها دور كبير في زيادة أواصر العلاقات بين الاقطار العربية وإذا كنا نركز على العامل الاقتصادي فلانه عامل مهم للغاية وهو أساس الحياة كلها ..

● وما ضمانات عدم تعثر خطوات التكامل بين دول مجلس التعاون العربي ؟ ..

قال السفير نبيل نجم :

ما اعلنه القادة الأربعة في بغداد من ان الخطوات التي يتخذونها تقوم على التدرج



ومراجعة ما يتحقق بين فترة واخرى للتاكد من سلامة المسيرة ولتطوير العمل التكاملى نحو مزيد من الايجابية ومعالجة كل هو سلبي.. ومن المؤكد ان النظرة الواقعية والعلمية والعملية للقادة الاربعة هى الضمانة الكبرى . وقبل ذلك الشعب العربى فى هذه الاقطار الأربعة هو الدرع الحالية لما يتحقق والدرع الدافعة للقادة نحو مزيد من التلاحم ..

● وما رايكم فيما يقولونه من ان اختلاف الانظمة السياسية فى العواصم الأربع يمكن ان يشكل بدوره عقبة امام التكامل ؟

قال السفير العراقى :

لا علاقة لهذه المسالة اطلاقا بما يجرى بحثه من تنسيق فى مختلف المجالات وصولا الى صيغة التكامل . وامامنا مثال واضح السوق الأوروبية المشتركة وتباين دولها واختلاف انظمتها والتى لم تكن حائلا او عائقا امام تحقيق اهداف مماثلة للاهداف الواردة فى اتفاقية مجلس التعاون العربى .

وقال السفير نبيل نجم :

لقد دخلت الأمة العربية يوم السادس عشر من شهر فبراير الماضى مرحلة جديدة ومتميزة من مراحل حياتها على طريق العمل العربى الفاعل المشترك والتضامن القومى الحقيقى .. لأن الاتفاق الرباعى استند الى مجموعة مبادىء وحقائق ملموسة فى مقدمتها ثراء دولنا وعراقة تراثنا الحضارى وتطلعنا المشروع الى التعاون فى كافة المجالات

ومجلس التعاون العربى لبنة أساسية فى قاعدة مادية لتحقيق الوحدة العربية ويستند الى قاعدة صلبة لانه يضم دولا لها ثقلها الاقتصادى والبشرى والعسكرى والتقنى وهو يحقق تداخلا فى المجالات الاقتصادية والعسكرية والتقنية والبشرية .. وتكاملا فى الامكانيات والقدرات المختلفة بما يحقق مصلحة الأمة العربية ويصبح اساسا متقدما لبناء الأمة وترسيخ تضامنها وصولا الى وحدتها المنشودة .

مع سفير الأردن

وكان اللقاء الثالث لآخر ساعة مع السفير نبيه النمر سفير الأردن بالقاهرة والذى اكد فى بداية حديثه أن الاجتماع الراهن لقادة دول مجلس التعاون العربى سيكون مهما من زاوية انه اول اجتماع تعقده الهيئة العليا للمجلس بعد استكمال تشكيل الأمانة العامة وبعد ان توافرت من خلال اجتماعات رؤساء الحكومات حصيلة وافرة من التوصيات التى تتطلب اقرارها من القادة الاربعة . لتبدا الانطلاقة المتوقعة لأعمال مجلس التعاون العربى بعد اقرار بعض الاتفاقيات المنظمة للعلاقات بين الدول الأربع ..

● وكيف تنظرون لما يدعيه البعض من ان مجلس التعاون العربى محور جديد من شانه ان يساعد مع غيره من المحاور على نشاط جامعة الدول العربية ؟

وقال السفير الأردنى :

الرد على هؤلاء يكمن فى مطالبتهم بالعودة الى قراءة نصوص ميثاق مجلس التعاون العربى ومراجعة التصريحات التى صدرت ولا تزال عن قادة دول المجلس .. نحن لا نعمل خارج اطار الجامعة العربية . بل نشكل رافدا من روافدها العديدة ونعمل فى اطارها ونتمسك بميثاقها ونتعامل مع كل المنظمات المنبثقة عنها مثل مجلس الوحدة الاقتصادية وغيرها ومصر والعراق والأردن من الاعضاء البارزة فى مجلس الوحدة الاقتصادية وفى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس وزراء الصحة العربى .. الخ ونحن نتعامل مع كل هذه المنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية بكل صدق وبدون اى تحفظ .. ومؤتمر القمة العربى الأخير رحب بانشاء مجلس التعاون العربى كما رحب باتحاد المغرب العربى وبمجلس التعاون الخليجى . واكد أن هذه المجالس روافد تدعيم الجامعة العربية ونشكل قواعد متينة لتقوية الجامعة العربية .. ومجلس التعاون العربى ليس سوى دعامة من دعائم الجامعة العربية . وليس هناك اى تفكير فى تمحور سياسى او تبنى اى نهج مخالف او متعارض مع نهج الجامعة العربية .

وقال السفير الأردنى :



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٨٩

لقد انطلق مجلس التعاون العربى من وجود علاقات ثنائية ممتازة بين كل دولتين على حدة من الدول الاربع .. وقد أثمرت هذه العلاقات الكثير من النتائج المهمة والاتفاقيات التى استهدفت المنفعة والخير .. وكان من الطبيعى بعد التطور الايجابى فى العلاقات الثنائية أن يتم التفكير فى ايجاد صيغة تجمعهم معا .. ومن هنا نشأت فكرة ايجاد التعاون الذى يشمل الدول الاربع ، وهو فى البداية تجمع اقتصادى كمرحلة تسبق اى مرحلة اخرى .. يمكن ان تكون خطوة على طريق الوحدة .. ومن الطبيعى ان تكون الغاية هى التكامل الاقتصادى كمرحلة اولى فى اطار الجامعة العربية ، وهذا التكامل لا يهدف الى انشاء تكتل محورى ، انما يهدف الى تقوية الروابط بين هذه الدول ويمكنها من تحقيق انجازات مشتركة يشعر بها المواطن العادى ويتعرف على منافعها ، وقد أصبح معلوما ان هذا التجمع ليس تجمعا مغلقا فالأبواب مفتوحة لأى بلد عربى آخر يرغب فى الانضمام اليه ، وطبيعى ان يكون لهذا التجمع علاقات مرتبطة بالتجمعات العربية الاخرى مثل مجلس التعاون الخليجى والتجمع المغربى .. وكل هذه التجمعات تدخل فى اطار الجامعة العربية وميثاقها الذى يشجع على انشائها .. يضاف الى ذلك البعد العربى للقضية ، بعد دولى آخر ذلك ان العالم يعيش الآن عصر التجمعات وقد تأكد ان الدولة - اية دولة - مهما بلغت قوتها لا تستطيع بمفردها ان تواجه عالم التكتلات ، فكان لابد من التوصل الى صيغة تمكن الدول العربية من مواجهة هذا الواقع الجديد .

● وما المهام العاجلة امام مجلس التعاون العربى الآن ؟

وقال السفير الأردنى :

هناك مقترحات ستقدمها الهيئة الوزارية للقادة حتى يتم تنفيذها ولكى يلمس المواطن مصداقية عمل المجلس ويرى اماله وقد تحققت

٣٣-٤٤



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٦/١٩٨٩

تحديد اسلوب التحرك والمشروع الأساسي

قمة مجلس التعاون العربي تبدأ أعمالها غداً في الاسكندرية

عمان ـ الاسكندرية ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك غدا في مدينة الاسكندرية الساحلية المصرية اجتماع قمة مجلس التعاون العربي الذي يشارك فيه الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين، والرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية والذي يستمر حتى السابع عشر من الشهر الحالي.

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان قمة الاسكندرية ستحدد اسلوب التحرك المستقبلي لمجلس التعاون العربي اذ سيقر فيه مشروع النظام الأساسي للمجلس ويوقع مشروع المزايا والحصانات القانونية لمؤسساته ليبدأ المجلس مسيرته لتحقيق التكامل بين دوله، وذلك لتحقيق جملة الاهداف خاصة الاقتصادية والتي قام من أجلها المجلس.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان القادة الاربعة سيتخذون خلال قمتهم عددا من القرارات على ضوء التوصيات المرفوعة من الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي التي انعقدت في بغداد خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ من شهر ابريل (نيسان) الماضي، وكانت هذه الهيئة قد اقرت ست توصيات تتعلق باجراءات عمل مجلس التعاون العربي والاتفاقيات المتعلقة بامتيازات وحصانات المجلس وتوصية بشأن انتقال وعمل مواطني الدول الاربع، واتفاقية حول التعاون القانوني والقضائي بين الدول الاعضاء وقرار بشأن النقل الجوي والطيران المدني وقرار بشأن مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية في هذه الدول.

وبات من المؤكد ان يبحث الزعماء الاربعة موضوعات ذات اهتمام مشترك على الصعيدين العربي والدولي، وبشكل خاص ما يتعلق بتطورات القضية الفلسطينية ومساعي السلام بين العراق وايران.

ومن المقرر ان يبدأ اليوم اجتماع لرؤساء حكومات مجلس التعاون يشارك فيه وزراء الخارجية لوضع اللمسات الاخيرة على جدول اعمال القمة.

وسيعرض ترشيح العالم المصري الدكتور حلمي نمر ليكون امينا عاما للمجلس ويتولى المرشح المصري رئاسة لجنة الخطة والموازنة في البرلمان المصري في دورته الحالية كما سبق وان اوكلت اليه التقارير الاقتصادية الخاصة باللجان المشتركة بين مصر وعدد من الدول العربية من بينها دول مجلس التعاون العربي.

وتؤكد الدوائر المصرية ان قمة مجلس التعاون العربي تكتسب اهمية خاصة. لانها القمة الاولى بعد توقيع اتفاقية قيام المجلس في شهر فبراير (شباط) الماضي التي صدقت عليها المؤسسات التشريعية في الدول الاربع، اضافة الى انها تأتي في اعقاب القمة العربية الطارئة التي عقدت اخيرا في الدار البيضاء، والتي استأنفت مصر من خلالها عضويتها في الجامعة العربية بعد توقف دام عشرة اعوام كاملة.

وقد سبق اجتماع القمة المقرر عقده غدا عدد من الاجتماعات التمهيدية منها اجتماع رؤساء الحكومات في الفترة من العاشر الى الثاني عشر من ابريل الماضي والذي تضمن الاعداد لاجتماعات الهيئة العليا وعلاوة على التنسيق بين وزراء الخارجية الاربعة في الهيئات الدولية والاقليمية والعربية لتحقيق التضامن في المواقف وتعزيز العمل المشترك.

والاجهزة الرئيسية في المجلس ثلاثة هي: الهيئة العليا وتضم قادة دول المجلس الاربع وتكون رئاستها دورية حسب الترتيب الابجدي لاسماء الدول والهيئة الوزارية وتضم رؤساء الحكومات او من ينوب عنهم والامانة العامة ومقرها العاصمة الاردنية عمان.

من جهة اخرى اكد السفير نبيه النمر سفير الاردن في القاهرة ان دول المجلس تمتلك خبرات وتجارب وقاعدة صناعية ناشئة وثقلا بشريا ومساحة شاسعة ستلعب دورا كبيرا بالتنسيق بينها في خدمة المواطن العربي في الدول الاربع.

وقال السفير النمر في تصريح ادلى به امس ان المجلس ليس محورا سياسيا ولم يتخذ فيه قرار سياسي يخرج عن التضامن العربي وان قراراته ستكون في اطار ميثاق جامعة الدول العربية. مؤكدا ان القرار السياسي سيكون في خدمة الصالح الاقتصادي.

واشار السفير الاردني الى ان عدة موضوعات ستعرض على قادة مجلس التعاون العربي خلال اجتماعهم في الاسكندرية منها تنصيب الامين العام للاتحاد وقواعد اجراءات عمل مجلس التعاون. كما ان هناك عددا من الاتفاقيات ستعرض كذلك على القادة الاربعة منها الشؤون القضائية والطيران والنقل الجوي، وبشأن تسهيل تنقل المواطنين ورؤوس الاموال.

كما قال السفير احمد الشجني سفير الجمهورية العربية اليمنية في القاهرة: ان الاساس الذي قام عليه مجلس التعاون العربي يعطي البرهان على ان التعاون بين الدول الاربع ناشيء عن دراسات وقناعة بضرورة العمل الجدي من اجل خدمة اغراض التنمية في الدول الاربع وبالتالي مختلف الدول العربية.

٤٥ ـ ـ ـ ـ



المصدر : الشرق الاوسط الدولية

التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشار السفير اليمني في تصريح مماثل له امس ان المجلس ليس محورا ضد احد ولكنه تجمع يخدم اهداف جامعة الدول العربية وليس معوقا لها وهو ما اكده قادة الدول في مختلف المناسبات.

واشار السفير الشجني الى ان الاتفاقيات سيقرها قادة المجلس سواء في الناحية القضائية او حرية انتقال المواطنين ورؤوس الاموال ستلعب دورا كبيرا في استكمال بناء مجلس التعاون العربي للانطلاق الفعلي في العمل المشترك.

وتعقد الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي اجتماعا مساء اليوم بفندق السلام بمصر الجديدة يشارك فيه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، والشريف زين بن شاكر رئيس الوزراء الاردني، والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية، والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.

وصرح مصدر مصري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» امس بأن الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي ستقوم ايضا باعداد تقرير لرفعه الى الهيئة العليا للمجلس يتضمن توصياتها حول عدد من الموضوعات المهة الي ستبحثها ومنها اتفاقيتا المقر والتعاون القانوني والقضائي وترشيح اسم الامين العام لامانة المجلس اضافة الى موضوعات انتقال وعمل مواطني الدول الاربع والامور المالية والادارية الخاصة بهياكل الامانة العامة واجهزة المجلس والموازنات المالية لها.

ويضم الوفد المصري في اجتماعات المجلس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري، والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية، والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، والمستشار احمد رضوان امين عام مجلس الوزراء.

ويضم الوفد الاردني السادة مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وابراهيم عز الدين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وراتب الوزان وزير العدل، والدكتور زياد فريز وزير التخطيط، ونبيه النمر سفير الاردن بالقاهرة.

اما الوفد العراقي فيضم السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، والدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء، ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات، ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام، والدكتور مهدي طالع وزير الكهرباء، واكرم عبد القادر وزير العدل، ونبيل نجم سفير العراق في مصر.

ويضم الوفد اليمني السادة عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وعبد الوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة، واسماعيل احمد وزير الشؤون القانونية، ومحسن العلفي وزير العدل، والسيد احمد الشجني.



المصدر : النداء اللبنانية

التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحف المصرية واليمنية تؤكد على اهمية اجتماعات مجلس التعاون العربي للعمل القومي

صنعاء - القاهرة - بترا - تناولت الصحف المصرية واليمنية في مقالاتها الافتتاحية امس اجتماعات رؤساء الدول الاربع لدول مجلس التعاون العربي بالاسكندرية بالاهتمام والتعليق مؤكدا على اهمية التجمع العربي وتحقيق مبدأ التعاون والتكامل والخروج من مرحلة الاقوال والشعارات الى مرحلة الافعال والاعمال.. واشارت ان عقد مؤتمر القمة الاول للمجلس بالاسكندرية اليوم ياتي وسط مناخ من مشاعر الطيبة وروح التضامن العربي التي تسود الوطن العربي بعد قمة الدار البيضاء التي نجحت في لم الشمل العربي.

واكدت صحيفة "الجمهورية" المصرية ان الاجتماع سيضع المجلس على طريق العمل اليومي باقرار قادة الدول الاربع لتعيين الامين العام للمجلس وهيكل الامانة العامة وحصاناتهما واتفاقية المقر.

وقالت ان القادة الاربعة سيبحثون في الاسكندرية الهموم والقضايا العربية ممثلة في تطورات القضية الفلسطينية وتنسيق المواقف لدعم جهود السلام ودعم الانتفاضة وجهود اللجنة الثلاثية العربية لحل الماساة اللبنانية مؤكدة ان قادة المجلس سيضعون امامهم الاهمية التي يمثلها المجلس كتجمع عربي يعني بتحقيق التكامل الجزئي بين اعضائه كخطوة ايجابية الى التكامل الاقتصادي العربي.

وقالت صحيفة "الاخبار" المصرية ان جدول اعمال اللقاء الاول للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي يتضمن عددا من المسائل والمشروعات التي تحتل مكانة رئيسية في الفكر العربي من بينها ضرورة التنسيق بين المجلس وكل من مجلس التعاون الخليجي ومجلس الاتحاد لدول المغرب العربي لجعلها نواة قوية لتجمع اكبر في اطار الجامعة العربية اضافة الى اعداد اسس العلاقة بين المجلس والتكتلات الاقتصادية العالمية والاهتمام بتسيير سبل الاتصالات البرية والبحرية والجوية بين دول المجلس باعتبارها حلقة جوهرية لا بعد منها لبلوغ الاهداف المرجوه مؤكدة ان دول المجلس تمتلك من الموارد والخبرات في مختلف المجالات ما يتيح لها اقامة دعامات قوية من المشروعات المشتركة التي تحقق التكامل الذي ظل حتى الآن مجرد امل وامنية تراود خيال كل مواطن عربي.

وقالت ان الفرصة قد جاءت وينبغي ان ننتهزها لتحويل الآمال الى حقائق واقعة وملموسة يحس الجميع باثارها في ميادين الصناعة والزراعة والاقتصاد بصفة عامة الى جانب التعاون في مجال العلوم والثقافة وتبادل المعلومات وغيرها.

وقالت صحيفة "الجمهورية" اليمنية ان الثقل الاقتصادي والسياسي والكثافة السكانية والموقع الاستراتيجي لدول مجلس التعاون العربي يؤكد اهميته كنموذج متقدم من التكامل المبني على اسس واقعية مشيرة ان الحجم السكاني لدول مجلس التعاون العربي الذي يمثل نصف تعداد سكان الوطن العربي وما تزخر به من ثروات ضخمة يضع مجلس التعاون العربي كاطار اقتصادي واحد على اعتاب نهضة تنموية شاملة.

كما اشارت ان وجود المجالس الوحدوية العربية هي متطلبات ضرورية على طريق انجاز الوحدة المنشودة.

٤٧ - ٦ - ٠



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٨٩

القمة الرباعية بالأسكندرية اليوم

إستقبالات شعبية للزعماء على طول الطريق من القاهرة للأسكندرية

رؤساء الحكومات أعدوا جدول أعمال القمة ومشروعات الاتفاقيات وترشيح الأمين العام

تبدا مساء اليوم اجتماعات القمة الاولى لمجلس التعاون العربى بقصر المنتزه بالاسكندرية - يحضر القمة الرؤساء حسنى مبارك والملك حسين وصدام حسين وعلى عبدالله صالح . يستقبل الرئيس مبارك الزعماء الثلاثة فى مطار القاهرة صباح اليوم .

يقام استقبال رسمى وشعبى لزعماء دول مجلس التعاون يمتد من مطار القاهرة حتى محطة سراى القبة حيث يستقل الزعماء الاربعة مترو الانفاق من محطة مبارك فى ميدان رمسيس حيث يتفقد الزعماء هذا الانجاز الضخم الذى حققته مصر لاقامة هذا الصرح الذى خفف عن المواطنين متاعب التنقل داخل القاهرة الكبرى .

ثم ينتقل الزعماء بعد ذلك الى محطة مصر للسكة الحديد حيث يستقلون القطار من محطة مصر الى مدينة الاسكندرية . وسوف يستقبل الزعماء الاربعة استقبالا شعبيا على طول الطريق وحتى محطة سيدى جابر بالاسكندرية وسيقوم القطار بالتهدئة فى محطات المدن الرئيسية لمحافظات القليوبية والمنوفية والغربية والبحيرة



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩

القمة الرباعية بالاسكندرية اليوم

سيكون في استقبال القادة بمحطة سيدي جابر المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية ، الذي سيقدم للقادة مفتاح المدينة لكل منهم ترحيبا بوصولهم كما سيقوم فتيات وفتيان من ابناء الاسكندرية بتقديم باقات الورود للقادة ، وعقب الاستقبال يتحرك ركب الزعماء الاربعة من ميدان محطة سيدي جابر متوجها الى قصر المنتزه حيث ينزل القادة الضيوف وذلك مرورا بشارع مصطفى كامل وطريق الكورنيش الى رشدي وستانلي وجليم وسيدي بشر وميامي ثم الى بوابة قصر المنتزة حيث تحتشد الجماهير على جانبي الطريق البالغ طوله ٢٠ كيلو مترا مرحبة بالرئيس مبارك وضيوف مصر الكبار . وسوف يمر الموكب الرسمي للقادة تحت اقواس النصر المنتشرة على طول الطريق وتحمل لافتات الترحيب للزعماء الاربعة . كما تشارك الفرق الموسيقية الشعبية في هذا الاستقبال الجماهيري .

وقد عقد رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي اجتماعا مطولا مساء امس بفندق السلام بالقاهرة .

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عقب الاجتماع ان الهيئة الوزارية انتهت من اعداد مشروع جدول الاعمال الذي سيعرض على الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي والتي تبدا اولى جلساتها مساء اليوم بالاسكندرية .

وقال من اهم الموضوعات التي اعدت التنظيم الداخلي للامانة العامة للمجلس واجراءات العمل بها والنظام الوظيفي للعاملين واتفاقية المقر واتفاقية حصانات وامتيازات العاملين .

واضاف انه تم اعداد اتفاقية قضائية لتبادل القضاة واعضاء النيابة بين الدول الاربع . كما انتهت الهيئة الوزارية من اعداد قرار خاص بتنقل مواطني الدول الاربع ـ ومشروع خاص بالتعاون والتكامل بين وزارات خارجية الدول الاربع للتنسيق بينهما في المحافل الدولية .

وقال رئيس الوزراء انه تم ترشيح الدكتور حلمي محمود نمر امينا عاما لامانة المجلس . وهو رجل من رجالات مصر المشهود لهم بالكفاءة والتميز ـ وكان يشغل رئيسا لجامعة القاهرة لمدة ٣ سنوات ، وحاليا نقيبا للتجاريين ورئيس لجنة شئون المالية والخطة بمجلس الشعب وله خبرة طويلة جدا بالمجالات الاقتصادية والمالية ـ كما عمل مدة طويلة في الجامعات العربية .

كما وافقت الهيئة الوزارية على ترشيح الدكتور هشام حسن توفيق وزير مالية العراق السابق امينا عاما مساعدا للمجلس ، ويشغل حاليا رئيس اتحاد الاقتصاديين العراقيين .

وصرح طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بان الاجتماع دار في جو اخوي عمل فيه الاطراف الاربعة كفريق واحد سواء في الاجتماع التمهيدي او الموسع .

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الاجتماع ساده مناخ طيب من الود والتعاون والتفاهم بمايبشر بالخير للجميع ..

وصرح مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني بانه تم رفع توصية للهيئة العليا للمجلس لانشاء مجلس طيران موحد لتحسين النقل وتنقل المواطنين بين الدول الاربع . وسوف يتم اعداد دراسة حول الفكرة لمناقشتها في اجتماع الهيئة الوزارية في اجتماعها القادم قبل نهاية شهر اغسطس القادم .

وقد حضر الاجتماع اعضاء الوفود المرافقة لمناقشة جدول الاعمال اجتماعات الهيئة العليا بالمجلس .

وفي بداية الجلسة اشاد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق بالحفاوة التي استقبلت بها الوفود وتمنى ان تؤدي الجهود المشتركة بين الدول الاربع الى نجاح مساعيها سواء من خلال المباحثات الرسمية في اطار المجلس او من خلال المباحثات على الساحة العربية ـ ثم سلم الدكتور عاطف صدقي رئاسة الاجتماع بوصفه رئيس الدولة المضيفة .

وكان الدكتور عاطف صدقي وطه ياسين رمضان والشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن وعبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء اليمن الشمالي قد عقدوا جلسة خاصة قبل الاجتماع استمرت حوالي ساعة حضرها وزراء خارجية الدول الاربع

وكان رؤساء الحكومات قد وصلوا الى القاهرة ظهر امس ، حيث كان في استقبالهم بالمطار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الذي صرح ، بان قيام مجلس التعاون العربي يعد خطوة جيدة على طريق التنسيق والتعاون بين الدول العربية الشقيقة ، في اطار من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة

ووجه د . صدقي الشكر لقادة العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية لموقفهم المساند لمصر خلال الاشهر الاخيرة لتصفية بعض الخلافات العربية في الراي ، ووصف ذلك بانه موقف تاريخي .

٤٩ - - -



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩

بحث التكامل الاعلامى بين دول مجلس التعاون خلال اجتماعات القمة بالاسكندرية

يعقد وزراء اعلام دول مجلس التعاون العربى اجتماعا لهم خلال اجتماعات القمة القادمة للمجلس بالاسكندرية . وذلك لمناقشة تحقيق التكامل الاعلامى فى مجالات الانتاج الاعلامى والبث الاذاعى والتليفزيونى بين دول المجلس .

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واضاف ان الوزراء سيبحثون ايضا فى اجتماعهم طرح استراتيجية اعلامية عربية شاملة امام مجلس وزراء الاعلام العرب فى اجتماعه بتونس فى شهر اغسطس القادم .



بدء اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى

صدقى : التجمعات الاقليمية تخدم العمل فى اطار الجامعة العربية

فى تصريحات للصحفيين اكد رؤساء حكومات دول مجلس التعاون فور وصولهم الى القاهرة امس اهمية اجتماعات قمة المجلس .. فقد اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء - الذى كان فى استقبال رؤساء الحكومات بالمطار - ان التجمعات الاقليمية العربية تخدم كفاءة العمل العربى فى اطار الجامعة العربية وقال الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن ان موقف الدول الاربع من قضية فلسطين واضح وهو دعم منظمة التحرير الفلسطينية فى توجهها الايجابى ووقوفها معها فى اى قرار تتخذه .

واكد الدكتور عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ان اى خطوات يخطوها مجلس التعاون العربى فيها دعم للتقارب بين الدول العربية ومن بينها بالتاكيد شطرا اليمن واشار السيد طه ياسين رمضان النائب الاول للرئيس العراقى صدام حسين الى ان مجلس التعاون يركز على التعاون الاقتصادى باعتباره الشريان الرئيسى فى كل مجالات الحياة وقال ان المجلس يعتمد على مفهوم قومى وحدوى بشكل واضح .

وكان رؤساء وزراء الاردن واليمن الشمالية والعراق قد وصلوا بفاصل زمنى نصف ساعة وقد رفعت اعلام الدول الاربع على طول الطريق من مطار القاهرة ووضعت لافتات كتب عليها « شعب القاهرة يرحب بزعماء مجلس التعاون العربى »

وكان حرس الشرف الذى شارك فى

تابع الاجتماع :

هدايت عبدالنبى
صبرى سويلم

مراسم الاستقبال الرسمية مكونا من الافرع الرئيسية للقوات المسلحة : القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى .

وصرح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بان اجتماع الهيئة الوزارية اول خطوة تنفيذية لميثاق التعاون بعد اجتماع التاسيس فى ١٦ فبراير فى بغداد .. وان مجلس التعاون العربى يمثل خطوة طيبة جدا على طريق التنسيق والتعاون بين الدول الشقيقة فى اطار من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة

واشاد رئيس الوزراء بمواقف دول مجلس التعاون العربى من مصر قبيل قمة الدار البيضاء وفى الاشهر الاخيرة قال ان مواقف جلالة الملك حسين وفخامة الرئيس صدام حسين وفخامة الرئيس على عبد الله صالح مواقف تاريخية تذكر لهم فى هذا الشان .. واوضح انه لا تعارض لقيام التعاون بين المجالس الثلاثة اذ انها تساعد الجامعة العربية على القيام بدورها بفاعلية اكبر وانجاز اكبر بإذن الله .

وحول موقف مصر من قضية الوضع فى الخليج بعد وفاة الخمينى قال الدكتور عاطف صدقى : ان موقف مصر معروف .. وهو مساندة كاملة للعراق وهى صاحبة الحق والحقيقة فان الصورة داخل ايران ليست واضحة وستظل غير واضحة لفترة وتنعكس على اى مجهودات فى سبيل تسوية الاوضاع فى منطقة الخليج .. وقال ان الامر يتطلب الوقت لتتبلور الصورة فى داخل ايران نفسها . فهذه الظروف تتطلب فترة حتى تستقر الاوضاع .

وعن طموحات مصر بالنسبة لمجلس التعاون العربى قال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى : هناك تنسيق كامل بين الدول الاعضاء ونؤمن بان هذه المسائل يجب ان تتم بصورة متدرجة مع مراعاة ظروف كل دولة فى كل مرحلة .. وهى مسائل منصوص عليها فى الميثاق نفسه ولا خلاف حولها

وصرح الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن بانه يتطلع الى نجاح هذا التجمع الرباعى

وحول تعريفة جمركية موحدة قال رئيس وزراء الاردن : ان هذا سيكون محل بحث فى المستقبل ..وحول طموحات مجلس التعاون العربى قال انها تتركز حول تجميع المواقف العربية فى موقف موحد والتعاون الوثيق وتوحيد المواقف مع اشقائنا فى مجلس التعاون الخليجى واتحاد المغرب ،

واكد ان الاردن متفقة فى كل النقاط المطروحة وقال ان تشكيل الامانة العامة وتعيين الامين العام سيعطى دفعة قوية للتعاون بين دولنا .

كما صرح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول للرئيس صدام حسين بان احد اهداف مجلس التعاون هو خلق الروابط بين ابناء الاقطار الاربعة وبالتالى فكل مايتخذ من اجراءات لتسهيل مهمة هذا الانتقال وليس قرار الانتقال .

وعما اذا كان الموقف فى الخليج سياخذ قسطا من اهتمامات القمة الرباعية بعد التطورات الاخيرة فى ايران قال السيد طه ياسين ان اى

٥١



امور سياسية من اختصاصات القمة العربية وانما متابعة تنشيط عملية السلام فى الخليج - الحرب العراقية الايرانية - هى من صلب اهتمامات قادة مجلس التعاون العربى - سواء التقوا او لم يلتقوا .

وحول تطورات عملية السلام بين العراق وايران فى هذه المرحلة اعرب عن اعتقاده بانها ستمر بمرحلة جمود بسبب عدم وضوح الرؤية داخل ايران وصراع المراكز

المصدر : الزهراء القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩

جلسة عمل اليوم بالاسكندرية لزعماء مجلس التعاون العربي مبارك وصدام وحسين وصالح

مبارك يلقى كلمة الافتتاح فى جلسة علنية تذاع على الهواء مباشرة فى دول المجلس

جلسة ختامية لاعلان القرارات والتوصيات

القادة الأربعة يستقلون القطار فور وصولهم وسط استقبال رسمي وشعبي من القاهرة للاسكندرية

ترشيح حلمى نمر امينا عاما وهشام توفيق أمينا مساعدا

يفتتح الرئيس حسنى مبارك اليوم اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى الرباعى حيث يلقى كلمة بوصفه رئيسا للدولة المضيفة للقمة الرباعية .. التى تضم إلى جانب الرئيس العاهل الاردنى الملك حسين والرئيس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٨٩

العراقى صدام حسين والرئيس اليمنى على عبدالله صالح .

وسوف تعقد الجلسة الافتتاحية بصورة علنية وتذاع وقائعها على الهواء مباشرة من الاذاعة والتليفزيون فى وقت واحد فى كل من مصر والأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية .

ثم تعقد بعد ذلك جلسة مغلقة لقمة مجلس التعاون العربي . وتستمر مشاورات الرؤساء الاربعة طوال فترة انعقاد القمة الرباعية بالاسكندرية والتى تختتم بجلسة علنية من المتوقع أن تتلى فيها قرارات وتوصيات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى واختيار الأمين العام للمجلس .

ويبدأ وصول زعماء دول المجلس قبل ظهر اليوم (الخميس) ويتوجهون الى الاسكندرية بالقطار حيث تستقبلهم الجماهير من القاهرة الى الاسكندرية فى عدد من المحطات من بنها الى دمنهور ويبدأ الزعماء الأربعة مشاوراتهم على غداء عمل اثناء رحلة القطار من القاهرة الى الاسكندرية .

وسوف يتفقد الرؤساء مشروع مترو الانفاق فيستقلون احدى وحداته من محطة سراى القبة حيث يشاهدون المحطات الواقعة على جانبى الخط حتى محطة ميدان التحرير ، ويتفقدون مداخلها وممراتها ، ثم يعودون بوحدة المترو الى محطة حسنى مبارك بميدان رمسيس ويستقلون القطار الى الاسكندرية حيث تستقبلهم الجماهير على طول الطريق بحفاوة بالغة تشترك فيها الجهات الرسمية والشعبية .

ويقيم الرئيس حسنى مبارك مأدبة عشاء بقصر راس التين مساء اليوم تكريما للزعماء : جلالة الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس على عبد الله صالح والوفود المرافقة لهم .

ويعقد الزعماء الاربعة جلسة مباحثات صباح غد الجمعة ، تحضرها الوفود المشاركة بعدها يؤدى الزعماء صلاة الجمعة بمسجد ابوالعباس المرسى ثم يشاهد الزعماء والوفود المرافقة لهم فى المساء امسية ثقافية عربية بفندق شيراتون المنتزه .

ومن المنتظر ان يقوم الزعماء بجولات حرة للمناطق السياحية والاثرية فى الاسكندرية مساء غد الجمعة . كما ينتظر قيامهم مساء نفس اليوم بزيارة البارجة البحرية العراقية الموجودة بقاعدة الاسكندرية .

وتستقبل الاسكندرية بكل فئاتها وطوائفها وهيئاتها ومؤسساتها الشعبية والسياسية والتنفيذية بكل الحب والتقدير والترحيب زعماء مجلس التعاون العربى لدى وصولهم الى محطة سيدى جابر بالاسكندرية تجسيدا لروح التضامن العربى وحفاوة الشعب السكندرى واعتزازه بانعقاده على ارض الاسكندرية وقد ازدانت شوارع وميادين الاسكندرية من محطة سيدى جابر حتى قصر المنتزه مقر اقامة الزعماء العرب وعلى امتداد الكورنيش ايضا من سيدى جابر حتى قصر راس التين غربا . واقيمت اقواس النصر ولافتات التأييد والترحيب والدعاء الى الله ان يوفق زعماء الأمة العربية لتحقيق الخير والنماء للشعب العربي من المحيط الى الخليج واستعدت فرق الموسيقى الشعبية والفنون الشعبية وفرق المزمار البلدى على طول الطريق لاستقبال موكب الزعماء تعبيرا عن مشاعر ابناء الاسكندرية تجاه ضيوف الرئيس مبارك ومصر وتأكيدا لقوة العلاقات التى تربط بين شعوب الأمة العربية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٨٩

واعلنت جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بها عن ترحيبهم بالرئيس حسنى مبارك ورؤساء دول مجلس التعاون العربى فى اجتماع القمة بمدينتهم بالاسكندرية .

وقال رئيس الجامعة ، ان الجامعة واثقة بان امال شعوبها التى طال تطلعها اليها ستحظى فى لقائكم هذا بالعمل المثمر من اجل بناء مجتمع متكامل يواجه تحديات المستقبل » .



المصدر : الجمهورية ... القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٨٩

مجلس التعاون العربى من ١٦ فبراير الى ١٦ يونيو :

دقة التنسيق .. واقعية الاهداف

.. وضوح الرؤية

المجلس
قدم
نموذجا
للتعاون على
المستوى
الجماهيرى

فى فبراير ١٩٨٩ وقع رؤساء مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية وعاهل الاردن فى بغداد اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى .. وفى ١٦ يونيو ١٩٨٩ .. تشهد مدينة الاسكندرية اجتماعات القمة الرباعية لقادة دول المجلس وما بين التاريخين وعلى مدى الاشهر الاربعة التى مضت شهدت الساحة السياسية العربية تطورات هامة جديرة بالملاحظة والتسجيل- اكدت ان مجلس التعاون العربى اثبت وجوده الفعال على الساحة العربية رغم المدة القصيرة التى انقضت على مولده .

تنسيق كامل

اول هذه التطورات ما بدا من تنسيق كامل بين الدول الاربع حينما دعا الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الى عقد قمة عربية استثنائية فى الدار البيضاء لبحث القضايا العربية الهامة فى لبنان وفلسطين - حيث اعلن الرئيس العراقى صدام حسين والملك حسين عاهل الاردن والرئيس اليمنى على عبد الله صالح ضرورة حضور مصر لهذه القمة واكدوا انهم لن يشاركوا فى القمة الا مع مشاركة مصر .

وبالطبع كان لهذا الموقف الموحد اثره الهام فى مشاركة مصر وحضور الرئيس مبارك لقمة الدار البيضاء وعودة مصر لاستئناف عضويتها فى الجامعة العربية بعد غياب استمر عشر سنوات كما بدأ التنسيق واضحا اثناء انعقاد المؤتمر وعبر القادة الاربعة عن موقف موحد من كافة القضايا التى بحثها المؤتمر .

انجازات تحققت

وعلى الرغم من ان الفترة التى تلت التوقيع على اتفاقية التأسيس الى الآن لا تتعدى اربعة اشهر فإن هناك مجموعة من الشركات المشتركة تم تنفيذها خلال هذه الشهور فى مقدمتها انشاء شركة الجسر العربى للملاحة لتربط بين القاهرة وبغداد مرورا بعمان .

كما قررت الدول الاربع التنسيق بين الشركات الوطنية للطيران .. ويتم حاليا تنفيذ مشروع للربط الاقليمى



للاتصالات عبر خليج العقبة وسيناء لتوفير الاتصالات التليفونية بين مصر والاردن والعراق - وبحث وزراء الاعلام فى الدول الاربع خلال اجتماعهم فى بغداد فى شهر ابريل الماضى على وضع استراتيجية شاملة للعمل الاعلامى تخدم مصالح اعضاء المجلس .

وفى مجالى الاسكان والمقاولات تم تشكيل اتحاد للمقاولين فى الدول الاربع لدعم اسس التضامن والعمل المشترك فى هذا المجال .. ووافق اعضاء الاتحاد على توحيد تشريعات المقاولات والبناء مع الاعتماد على المقاولة العربية .

وفى مجال الطاقة تم وضع برنامج تفصيلى للتعاون المشترك فى مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية وتحقيق الربط الكهربائى بين مصر والاردن والعراق .

وبدأت بوادر التعاون الزراعى الحيوانى المشترك تظهر فى منطقة غرب النوبارية حيث تم تخصيص مساحة ٥٧٠٠ فدان لانتاج ١٤ الف طن من اللحوم الحمراء سنويا و ٣٠٠ الف رأس من الاغنام و ٤٥ الف طن من الاعلاف و ١٣٨ الف متر مكعب من الاسمدة اضافة الى منتجات الصوف الخام والشعر :

بناء على بناء

وعلى كل حال فإن البناء الكبير لمجلس التعاون العربى لم يقم على فراغ لكنه يشيد على بناء ثابت من العلاقات الثنائية بين الدول الاربع التى شكلت قاعدة للتعاون الرباعى .

ويمكن القول بأن حجم التجارة الثنائية بين بلدان مجلس التعاون العربى كان مؤشرا هاما على حجم التعاملات القائمة بالفعل بين هذه البلدان حيث زاد حجم التبادل التجارى بشكل كبير بين الدول الاربع .. فقد زادت صادرات مصر على سبيل المثال الدول التعاون الاخرى من ٨,٦ مليون دولار عام ١٩٨١ الى ٥٦,٥٧ مليون دولار عام ١٩٨٧ .. وارتفعت قيمة وارداتها من هذه الدول من ٣,٥ مليون دولار عام ١٩٨١ الى ٥٦,٢ مليون دولار عام ١٩٨٧ .

آفاق التعاون

وتتطلع شعوب دول المجلس العربى الى قمة الاسكندرية لتحقيق طفرة فى التعاون فى مختلف المجالات منها على سبيل المثال التكامل فى مجال الاستثمارات حيث تعتزم الدول الاربع انشاء شركة قابضة لتمويل المشروعات التى تشترك هذه الدول فى اقامتها .. كما يتم بحث انشاء بنك لتصفية الديون بين دول المجلس ودفع الحسابات النقدية ونقلها بسهولة .

ويدرس خبراء الجمارك فى الدول الاربع اقامة نظام جمركى موحد ييسر التبادل التجارى ويوحد الاتفاقات الجمركية الثنائية والتفضيلية المعمول بها فى الوقت الحاضر .

ويقوم خبراء التعليم فى الدول الاربع بإعداد دراسة لإقامة مشروعات مشتركة فى مجال التعليم العالى تتمثل فى انشاء جامعة مشتركة لتخريج اعضاء هيئات التدريس بجامعات تلك الدول وانشاء جامعة تكنولوجية مشتركة وانشاء معهد لعلوم البحار .

وفى مجال الصحة تجرى دراسة اقامة شركة للخدمات الدوائية لتوفير احتياجات السوق الدوائية العربية .

فى قمة الاسكندرية

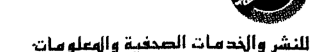
وسيتم خلال قمة الاسكندرية بحث عدد من القضايا الهامة فى مقدمتها الاعلان عن الاتحاد الجمر[illegible] خاصة بين [illegible] والعراق ودعم الهيئة العربية للتصنيع الحربى وزيادة حجم العمالة المصرية فى الدول الثلاث الاخرى .

ومن ابرز القضايا التى تفرض نفسها على قمة الاسكندرية اتفاقية حرية التنقل لمواطنى الدول الاربع وعدم اشتراط الحصول على تأشيرة دخول مسبقة مع اعطائهم أولوية فى الحصول على العمل والتنسيق بين وزارات الخارجية فى الدول الاربع بالاضافة الى بحث التنسيق بين التجمعات العربية الثلاثة .

مجلس التعاون العربى ومجلس التعاون الخليجى واتحاد المغرب العربى .

وهذه القضايا المطروحة على القمة الرباعية تؤكد انها وسيلة لتحقيق الوحدة الفعلية على المستوى الجماهيرى وليس على مستوى القيادات فحسب .

المصدر : الرأي اللبنانية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٦ / ١٩٨٩

لدى وصوله الى القاهرة للمشاركة في اجتماع الهيئة الوزارية

رئيس الوزراء : مجلس التعاون يفتح الافاق أمام العمل العربي المشترك

القاهرة - بترا - وصل الى القاهرة قبل ظهر امس سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء على راس وفد رسمي للمشاركة في اجتماع الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي الذي بدات اعماله في القاهرة مساء امس.

واكد سيادة رئيس الوزراء في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الى القاهرة على اهمية وسعة الافاق الجديدة التي يفتتحها مجلس التعاون العربي امام العمل العربي المشترك مشيرا الى ان هذا العمل يتخذ قواعد واضحة لمسيرته تنظم العلاقات الاقتصادية والتجارية من جهة وتنمي التعاون في الحقول الاجتماعية والثقافية من جهة اخرى بالاضافة الى الاستمرار في التنسيق السياسي المثمر.

واشار سيادة رئيس الوزراء الى اهمية السعي الجاد لانجاح عمل هذا المجلس والمجالس الشقيقة في الخليج وفي المغرب العربي والتي تهدف كلها الى خدمة شعوبها والامة العربية جمعاء.

وبين اننا في الاردن نتطلع بثقة كبيرة الى انتظام العمل العربي في مؤسسات تتجاوب مع المتغيرات الدولية خاصة في الوقت الذي اصبح علينا ان نتكيف مع اوروبا موحده في عام ١٩٩٢ ومع التجمعات الاقتصادية الاقليمية الاخرى في العالم.

واعرب عن امله في ان تشكل الاتفاقات والقرارات التي ستصدر عن الهيئة العليا ارضية صلبه لمزيد من العمل العربي المشترك سواء اكان ذلك في مجالات التجارة او النقل او العمل بالاضافة الى الاتفاقات والقرارات الاخرى التي تتصل بالتعاون القانوني والقضائي وكذلك الامر بالنسبة للتعاون بين وزارات الخارجية وغيرها من الاتفاقات والقرارات التي تيسر العمل العربي المشترك.

واضاف انني اتطلع بكثير من الاعتزاز الى فرصة الالتقاء بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والذي يسعدنا دائما ان نستفيد من خبرته الطويله وحنكته المعروفة كما يشرفني الالتقاء برفقة جلالة الملك الحسين باخوانه الرؤساء العرب سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال انني واثق باذن الله من نجاح هذه الاجتماعات ومهنئا في الوقت نفسه مصر العزيزه على تكامل ما تقدمه من عطاء في العمل العربي المشترك في ظل جامعة الدول العربية ايضا.

وفي معرض رده على سؤال قال سيادة رئيس الوزراء اننا سنبدأ بتوجيه من القادة باعداد اوراق عمل المجلس ومنها تعيين الامين العام الذي سيمارس عمله قريبا مشيرا الى ان العلاقات المشتركة بين دول المجلس قد نظمت في هذا التجمع وستسير من نجاح الى نجاح.

واعرب عن امله في ان يكون لمجلس التعاون العربي مردود اعلى للمواطنين في هذه الدول.

وعن سؤال حول موقف دول المجلس من القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية قال سيادة رئيس الوزراء ان موقف دول المجلس من القضية الفلسطينية واضح ونحن ندعم منظمة التحرير الفلسطينية في توجهها الايجابي وسنقف مع اي قرار تتخذه.

اما بالنسبة للازمة اللبنانية قال ان موقفنا واضح وقد تجلى في قمة الدار البيضاء.

وقال ان طموحاتنا في المجلس هي جمع الامة العربية في موقف واحد ثم التعاون الوثيق مع اشقائنا في المجالس الاخرى.

من جهة اخرى رحب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بانضمام اية دولة عربية الى مجلس التعاون العربي لان هذا المجلس مفتوح للاخوة العرب.

واشار في تصريحات للصحفيين ووكالة الانباء الاردنية بعد وصول سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الى اهمية هذا الاجتماع لانه اول اجتماع يعقد على مستوى القادة بعد اجتماع بغداد التأسيسي وهو خطوة تنفيذية لميثاق التعاون بين الدول الاربع المشاركة.

وقال انه سيتم تحديد كل المسائل الداخلية المتعلقة بعمل المجلس وان اجتماع رؤساء الحكومات الذي سيعقد مساء اليوم سيضع الجدول النهائي الذي سيرفع الى الزعماء الاربعة في لقائهم التاريخي الذي سيبدأ اعماله يوم غد في الاسكندرية.

وجرى لسيادة رئيس الوزراء



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩

استقبال رسمي حيث كان على راس مستقبليه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ونواب رئيس الوزراء والوزراء وعدد من المسؤولين.

وكان سيادة الشريف زيد بن شاكر قد غادر عمان امس على راس وفد اردني.

ويضم الوفد السادة مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وراتب الوزني وزير العدل والدكتور زياد فريز وزير التخطيط وعلي غندور الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية واكثم القسوس مدير مكتب سيادة رئيس الوزراء.



المصدر : الباب القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٠

زعماء مجلس التعاون بدأوا اجتماعات بناء المستقبل

قضايا السياسة والاقتصاد على مائدة المحادثات فى القطار وقصرى المنتزه ورأس التين

الجماهير خرجت منذ الصباح لاستقبال الرؤساء والترحيب بهم على أرض مصر

د. عاطف صدقى : القمة تبحث غدا مفاوضات السلام بين العراق وإيران

رئيس وزراء الاردن : قواعد واضحة تنظم العلاقات الاقتصادية وتنمى التعاون الاجتماعى والثقافى

كتب – صبرى عفيفى وجمال ابو بيه :

بدأ زعماء مجلس التعاون العربى الاربعة .. الرئيس مبارك والعاهل الاردنى الملك حسين والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس اليمنى على عبد الله صالح .. اجتماعات بناء المستقبل .. يناقش الزعماء قضايا السياسة والاقتصاد التى شملها جدول اعمال الهيئة العليا للمجلس خلال رحلتهم بالقطار من القاهرة الى الاسكندرية وخلال لقاءاتهم بقصر المنتزه واثناء حفل العشاء الذى يقيمه الرئيس مبارك تكريما لهم بقصر رأس التين .

٠٠٠٠٦٠



المصدر : الماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٨٩

خرجت الجماهير منذ الصباح لاستقبال الرؤساء والعاهل الاردنى والترحيب بهم على ارض مصر .. احتشدت الجماهير على طول الطريق من المطار وحتى قصر القبة ومن القصر حتى ميدان رمسيس .. كما تجمع مواطنو المحافظات على طول الطريق من القاهرة الى الاسكندرية رافعين اعلام الدول الاربع ولافتات الترحيب بقمة مجلس التعاون والهدف الذى جاءوا من اجله .

علمت المساء ان الرئيس مبارك سوف يطلع الزعماء الثلاثة على نتائج مباحثاته مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والتى تمت مؤخرا بالقاهرة ونتائج اتصالات الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فى اسرائيل بشأن القضية الفلسطينية ومشروع شامير لاجراء الانتخابات فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

كما يبحث الزعماء الاربعة المستجدات بالنسبة لاعمال اللجنة الثلاثية المكلفة من القمة العربية لحل المشكلة اللبنانية .

اعلن د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء عقب اجتماع الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى والذى عقد بفندق السلام بالقاهرة وحضره رؤساء وزراء الاردن والعراق واليمن ووفود الدول الاربع الاعضاء فى المجلس بان الهيئة الوزارية اقرت فى اجتماعها جدول اعمال اجتماع الزعماء الاربعة كما ناقش عدة موضوعات منها اتفاقية قضائية لتبادل القضاه واتفاقية اخرى لتنقل مواطنى الدول الاربع والتعاون والتنسيق والتكامل بين وزارات الخارجية فى المحافل الدولية والاقليمية . كما اعتمدت ترشيح الدكتور حلمى محمود نمر أمينا عاما لمجلس التعاون العربى والدكتور هشام حسن توفيق وزير المالية العراقى السابق امينا مساعدا .

قال ان قضية الحرب والسلام والمفاوضات بين العراق وايران ستكون محل نقاش فى اجتماع الرؤساء مساء غد .

صرح الشريف شاكر بن زيد رئيس وزراء الاردن بان عمل مجلس التعاون العربى ستكون له قواعد واضحة تنظم العلاقات الاقتصادية والتجارية من جهة وتنمى التعاون الاجتماعى والثقافى من جهة اخرى .

وسوف يصل الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اولا للقاهرة يليه الرئيس العراقى صدام حسين ثم جلالة الملك حسين بن طلال العاهل الاردنى وسوف يكون الرئيس مبارك على رأس المستقبلين للزعماء الثلاثة .

وتجرى مراسم الاستقبال الرسمية بمطار القاهرة الدولى ثم تستقل الزعماء مترو الانفاق من محطة سرايا القبة الى محطة مبارك وميدان رمسيس .. حيث يجرى استقبال شعبى للزعماء بالمحطة يستقلون بعده القطار الى محطة سيدى جابر بالاسكندرية حيث يكون فى استقبالهم بالمحطة محافظ الاسكندرية المستشار السيد اسماعيل الجوسقى ، والدكتور محمد سيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والمهندس فتح الله كيرة امين الحزب الوطنى بالاسكندرية واحمد شهيب رئيس مجلس محلى الاسكندرية والفريق محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية واعضاء مجلس الشعب بالاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية ويهدى المحافظ مفتاح المدينة لكل من الرئيسين العراقى واليمنى ودرع الاسكندرية للملك حسين الذى سبق له الحصول على مفتاح المدينة وذلك نيابة عن شعب الاسكندرية وبعد ذلك تستقل الزعماء الاربعة الموكب الشعبى الذى سيخترق شوارع المدينة التى ازدانت بلافتات الترحيب بالزعماء من سيدى جابر وحتى قصر المنتزه .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٨٩

قمة الأمل والعمل والغد الأفضل

بهدوء

بقلم :

إبراهيم نافع

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

قمة الأمل والعمل والغد الأفضل

◄ اليوم تتوجه انظار ٩٠ مليون عربى فى دول الاتفاق الرباعى الى الاسكندرية حيث يعقد الزعماء : مبارك وصدام وحسين وصالح الاجتماع الاول للهيئة العليا لمجلس التعاون العربى .

ولا ابالغ اذا قلت ان شعوب هذه الدول الاربع ترقب باهتمام شديد بداية وضع اتفاق التعاون موضع التنفيذ الفعلى وبداية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٦/ ١٩٨٩م

انطلاق العمل الجماعي الى اهدافه .

□ لان الشعوب العربية قد وعت الدرس من تجارب وحدوية سابقة وعرفت بالدليل ان العمل الوحدوى الذى لا تكون له نتائج عملية تنعكس على حياة الشعوب وتلمسها بوضوح ، لا يكون الا استمرارا للشعارات الجميلة التى تحلق فى السماء ولا تترك آثارا عملية فى ارض الواقع .

فالشعوب قد ضاقت باغانى الوحدة التى لا يغلبها غلاب التى لا تترجم واقعا عمليا تراه رأى العين وتلمسه فى حياتها اليومية .

وشعوب الدول الاربع هى بالقطع من الشعوب الواعية لحقوقها التى تؤمن بان كل جهد يبذل فى طريق الوحدة لابد ان يكون له مردود عملى فى حياتها ... والا فانه لا يستحق اسمه .. ولا حماس هذه الشعوب او تاييدها له .

فضلا عن ان العالم كله قد تغيرت مفاهيمه عن الوحدة السياسية بين الدول فاصبحت الشعوب تعيش نجاحها وفشلها بما حققته من نتائج عملية تخضع لمنطق الحساب والجمع والطرح ... فالعروبة يقين مستقر فى اعماق هذه الشعوب الاربعة لكن هذا اليقين لا يتعارض مع منطق المصلحة المشتركة بل لعله يؤكدها .

◄ فحركة البيريسترويكا مثلا تتفتح اثارها يوما بعد يوم على اوروبا الشرقية وتنامى الثورة التكنولوجية فى الولايات المتحدة يغير الكثير من اوجه الحياة فى العالم كله ، والحلول المطروحة الآن للمشاكل الاقليمية تنبىء بقرب نهاية صراعات دولية تاريخية .

ولاشك ان هذه المتغيرات الجديدة فى الفكر العالمى قد انتقلت اثارها ايضا الى الفكر السياسى العربى فاثمرت الاتجاه الى السياسات الواقعية العملية .. وانحسار الايديولوجيات النظرية واكبر دليل على ذلك ما شهده الفكر السياسى الفلسطينى من تغيرات تجاه تصورات حل القضية الفلسطينية ومن نماذجه ايضا ما حدث من تقارب بين المغرب والجزائر بالرغم من مشكلة الصحراء

وتبلورت هذه المتغيرات فى اتجاه العالم العربى كله وبلا استثناء الى الفكر السياسى الواقعى العملى الذى يستهدف تحقيق مصالح الشعوب وتقدمها بغض النظر عن الايديولوجيات او اختلاف الرؤى السياسية .

ولاشك ان دول مجلس التعاون العربى الاربع قد وصلت الى تجربتها العملية فى الوحدة السياسية عبر تجارب تاريخية طويلة انضجت مفاهيمها عن الوحدة وعن العمل العربى الجماعى .

فمصر بعد ما خاضته من حروب طويلة ومن معارك الحرب والسلام ومن تجارب سياسية واقتصادية متعددة ترسخت لديها معالم فكر سياسى واقعى جديد يؤمن بان مصالح الشعوب فوق كل اعتبار نظرى او ايديولوجي مادامت الاهداف مشروعة والوسائل جادة ولا تتضمن تنازلا ولا تفريطا .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩

والعراق بعد حرب دامية مريرة استمرت ٨ سنوات ليس في رايي الشخصي هو نفس العراق قبل هذه الحرب بدروسها وتجربتها وانما هو الآن عراق جديد متطور يسعى الى السلام ويؤمن به ويضع مصلحة شعبه في المقام الاول .

والاردن بعد تجاربه الثرية في قلب بؤرة الصراع العربي الاسرائيلي ولمدة ٤٠ عاما او تزيد .. الى جانب وجوده بالقرب من احداث لبنان واجه تحديات قوية هددت وجوده وصمد لها بذكاء كبير وبفكر سياسي مرن ومتطور ، فحمى ارضه وشعبه من ويلات هذا الصراع .

واليمن ليس بالتاكيد هو يمن الامس ... وانما هو الآن دولة ناهضة تتلمس الطريق بقوة الى التنمية ورفع مستوى الشعب وتتجنب اهدار القوى في الصراعات الجانبية وتتوق الى التعاون العربي الفعال مع الدول العربية التي تستهدف نفس هذا الهدف .

◄ والعالم العربي بصفة عامة يشهد الآن مرحلة جديدة من التجمعات الاقليمية التي تستهدف تحقيق مصالح شعوبها في اطار الاهداف المشتركة لدول جامعة الدول العربية .. وهي بهذا التوجه لا تشكل خروجا على الجامعة العربية وانما تشكل دعما لها واضافة عملية لجهودها بل وربما تصحيحا لاخطاء العجز في بعض مراحل العمل العربي الماضية .

والمزاج العربي الآن وبصفة عامة ايضا يتجه الى التفكير المنطقي في التوصل الى حل عادل للقضايا العربية باخذ في اعتباره الظروف الدولية والمزاج السياسي العالمي ، ويتوجه الى تسوية سلمية تفاوضية تمثل الحل الوسط .

واذا اخذنا كل ذلك في الاعتبار نجد ان المغزى الاساسي لاجتماع زعماء الدول الاربع اليوم هو العمل من اجل غد افضل لشعوبها بمعنى ان تكون التنمية والتكامل والتحديث الاقتصادي والتوجه العلمي والاستخدام الافضل للتكنولوجيا هو الاساس في اي تحرك قادم في اطار العمل العربي المشترك .... والا فقدت السياسات العملية البراجماتية مضمونها الحقيقي .

□ انني لا انسج صورة وردية لما ننتظره من نتائج عملية لهذا الاجتماع الهام ... فنحن نعرف تماما ان طريق التصحيح يبدأ خطوة بعد خطوة ، وينتقل من مرحلة الى اخرى ، ويكفي في هذا المجال ان نستشعر بجدية ان عجلة العمل المشترك قد دارت وانها تتخذ الطريق الصحيح ، وان الدول الاربع تؤمن بضرورة التنمية في المجالات المشتركة بينها ، وبضرورة دعم قدرات كل دولة فيما تتميز به من هذه المجالات لصالح الجميع .

والآمال والتطلعات بعد كل ذلك لا تتجاوز ارض الواقع لكننا نؤمن عن يقين بان تجربة مجلس التعاون العربي لابد ان تكون اضافة ايجابية محسوسة للعمل العربي الوحدوي وهي في رايي ليست تجمعا جغرافيا .... ولا ايديولوجيا لكنه تجمع للارادات العربية المتطلعة الى غد افضل لشعوبها وتوافق في المزاج السياسي المعتدل بصفة عامة في تناوله للامور ، وبذلك سوف تتوافر له كل امكانات النجاح ... ويبقى بعد ذلك ان تسانده اجهزة وآليات حركية نشيطة تتحمل عبء تحديد المسار ووضع الخطط المتكاملة والمشروعات المدروسة التي تراعي المشاكل الاقتصادية التي تواجهها كل دولة والمعطيات التي تقدمها .

ولاشك ان الامانة العامة الجديدة لمجلس التعاون سوف تتحمل مسئولية بلورة كل ذلك في خطط عملية وبرامج تنفيذية في اطار ماتقرره القمة من توجيهات وماتدرسه الهيئة الوزارية من خطط ومشروعات .

واذا جاز لي ان اطالب بشيء .... فلعلي فقط ادعو الى وضع اطار زمني ينطلق بمقتضاه مجلس التعاون الى العمل بلا عوائق والى طرح مشروعات محددة منها ماهو قصير المدى الذي يشعر به المواطن العربي في الدول الاربع بان المجلس قد حقق شيئا ملموسا لصالحه ، ومنها ماهو متوسط المدى .... لصالح هذه الشعوب خلال حقب زمنية قصيرة ، ومنها ماهو بعيد المدى ويحقق مصالح الاجيال القادمة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩

ولعل اهم ماادعو اليه اولا واخيرا هو ضرورة نبذ البيروقراطية فى اعمال الهيئات المتفرعة من مجلس التعاون وعدم الوقوع فى شرك الترهل والتراخى وبطء التنفيذ .

◀ فالمهم هو ان نقيم بنيانا قويا يجمع بين ديناميكية الشعوب الاربعة ويترجم فعالياتها فى عمل مشترك محدد الاهداف والوسائل ولصالح هذه الشعوب وشعوب الامة العربية معها .

إبراهيم نافع



الحسين وصدام وعلي صالح يصلون الى القاهرة بعد الظهر

قمة تاريخية لمجلس التعاون في الاسكندرية مساء اليوم

رؤساء الوزارات يقرّون جدول الاعمال والتوصيات المقترحة

القاسم : عودة مصر للصف العربي اعطت المجلس تصوّرًا اوضح

القاهرة - الراي - من محمد ناجي عمايرة

تبدأ في الاسكندرية مساء اليوم الخميس اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي على مستوى قادة الدول الاربع الاعضاء في المجلس.

ومن المقرر ان يصل جلالة الملك الحسين والرئيسان صدام حسين وعلي صالح الى القاهرة قبل ظهر اليوم، ثم يتوجهون والرئيس حسني مبارك الى الاسكندرية بالقطار حيث استعدت جماهير المدن والقرى المصرية التي سيمر بها القطار لاستقبالهم بحفاوة تليق بقادة مجلس التعاون العربي الذين حققوا لبلدانهم وامتهم خطوة مهمة على طريق الوحدة الشاملة.

وتكتسب اجتماعات الهيئة العليا اهمية خاصة كونها الاجتماعات الاولى بعد اجتماع قادة الدول الاربع لتاسيس المجلس في بغداد في ١٥ و١٦ شباط ١٩٨٩. كما انها تأتي بعد مؤتمر القمة العربي الطاريء الذي عقد في الدار البيضاء في شهر ايار الماضي.

ويتضمن جدول اعمال الهيئة العليا، الذي اقره رؤساء حكومات المجلس الذين يشكلون الهيئة الوزارية، خلال اجتماعهم الثاني الذي عقدوه في القاهرة مساء امس. واقروا فيه التوصيات التي اتخذوها خلال الاجتماع الاول للهيئة الوزارية الذي عقد في بغداد في ١٠ - ١٢/٤/١٩٨٩ بعد اعلان تاسيس المجلس.

واهم هذه التوصيات مايلي:

- قواعد واجراء عمل المجلس
- اتفاقية امتيازات وحصانات المجلس.
- اتفاقية التعاون القانوني والقضائي
- قرار بشأن النقل الجوي والطيران المدني.
- قرار بشأن مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية في الدول الاعضاء.

وكان رؤساء حكومات الدول الاربعة قد وصلوا الى القاهرة، قبل ظهر امس، الاربعاء، وتوجهوا الى فندق السلام، حيث اجروا اتصالات

٦٦



ثنائية وعقدوا اجتماعات تمهيدية، قبل الجلسة الموسعة التي انعقدت مساء.

وقد عقد سيادة الشريف زيد شاكر رئيس الوزراء اجتماعا في مقر اقامته بفندق السلام مع السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية، كما استقبل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، رئيس وفد بلاده الى المؤتمر.

وجرى البحث خلال الاجتماعين اللذين حضرهما السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، في العلاقات الثنائية، والقضايا المطروحة على جدول اعمال اجتماع رؤساء الحكومات في دول المجلس الاربع.

وكان رؤساء الحكومات في الدول الاربع قد عقدوا اجتماعا مغلقا، لم يرشح شيء عما دار فيه.

وقد انتهت اجتماعات رؤساء الحكومات (الهيئة الوزارية) في الساعة التاسعة مساء.

وادلى السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بتصريح صحفي قال فيه ان رؤساء الوزارات اقروا مشروع جدول اعمال القمة، والتوصيات المقترحة وجرى تعديل بعض البنود وخصوصا البند الخاص باتفاقية الطيران المدني والنقل الجوي. كما تم رفع توصية بانشاء مجلس طيران موحد، الى الهيئة العليا.

وقال ان الهيئة نسبت باختيار الدكتور حلمي نمر من مصر امينا عاما للمجلس، والسيد هشام حسن توفيق من العراق امينا عاما مساعدا.

واضاف ان الاردن يرحب بالاخوين الامين العام والامين العام المساعد باعتبار، مقرا للامانة العامة للمجلس.

واشار السيد القاسم الى ان هذا هو اول اجتماع للهيئة العليا، والهيئة الوزارية للمجلس بعد قمة الدار البيضاء التي اعادت مصر الى الصف العربي، وهذا ما يعطي للمجلس وللعمل العربي المشترك زخما اكبر وتصورا اوضح، وهو مؤشر على مستوى التفاعل من خلال المجالس العربية المتعددة.

واشار الى ان القمة ستناقش كافة الموضوعات السياسية موضع الاهتمام المشترك، وخصوصا القضية الفلسطينية، والتطورات الخاصة بجهود السلام في المنطقة، والازمة اللبنانية وسبل اقرار السلام الشامل بين العراق وايران.

واكد ردا على سؤال حول رأي الاردن وموقفه من المقترحات الاخيرة بشأن اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة، اكد ان الاردن يرتضي ما ترتضيه منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واشار الى دعم الاردن المستمر والثابت للمنظمة وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد اشاد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرية بالروحية التي سادت الاجتماع الموسع لرؤساء الحكومات (الهيئة الوزارية للمجلس) والاجتماعات التي عقدت على المستوى الثنائي فيما بينهم. وقال ان هذا ادى الى اقرار جدول الاعمال المقترح للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي التي ستبدأ اجتماعاتها في الاسكندرية غدا.



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩



قمة مجلس التعاون العربي

القمة الثانية

القمة الثانية لمجلس التعاون العربي التي تبدأ اجتماعاتها في القاهرة هي خطوة جديدة ونوعية في الدرب الطويل على طريق الوحدة.

وقد كانت ميزة مجلس التعاون العربي منذ اللحظة الاولى انه كان نقطة جذب لتوسيع قاعدة هذا المجلس واعلن انه سيكون مفتوحا امام الجميع، وقد حرص قادة مجلس التعاون العربي على تأكيد الواقعية والخطوات المدروسة من اجل انجاز صيغة جديدة في العمل العربي وليكون هذا المجلس ركيزة هامة للعمل القومي واطارا واسعا يضم الجميع.

وقد كان للدور الكبير الذي قام به الحسين من اجل تحقيق هذه الفكرة الاثر في بلورة صيغة جديدة من صيغ التضامن العربي والعمل المشترك، وهكذا فان قمة الاسكندرية بعد قمة بغداد والتأكيد والحرص على عقد هذه القمة دوريا وكذلك التواصل المستمر بين دول مجلس التعاون والنجاح الذي تحقق على مستوى الاجهزة الفاعله سواء مجلس رؤساء الوزارات او اللجان الاخرى، كل ذلك يعني ان التحرك نحو الامام يتم بخطوات ثابتة ومدروسة، فقد خرجت الامة من اطار الشعارات والامنيات، الى تحقيق الوحدة عبر الممكن بحيث تكون الاسس التي يقام عليها صرح الوحدة راسخة وثابتة، وكما هو معروف فان كل قمة جديدة وكل اجتماعات دورية لا بد ان تعكس معطيات جديدة تعزز الاتجاه الوحدوي، وبالصبر والايمان والتصميم سوف تعانق امتنا حلم الوحدة العربية!!

- المحرر -



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٤

مأدبة عشاء للزعماء والوفود المرافقة

يقيم الرئيس حسني مبارك مأدبة عشاء مساء اليوم (الخميس) تكريما لزعماء دول مجلس التعاون العربى والوفود المرافقة بقصر راس التين بالاسكندرية .

كما اقام الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حفل عشاء مساء امس بفندق السلام لرؤساء حكومات دول مجلس التعاون والوفود المرافقة لها .

الزعماء يؤدون صلاة الجمعة بمسجد ابوالعباس

يؤدى الزعماء الاربعة الرئيس حسني مبارك وصدام حسين وعلي عبدالله صالح والملك حسين صلاة الجمعة غدا بمسجد العارف بالله سيدي المرسى ابوالعباس .



المصدر : الرأي الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٨٩

مجلس التعاون العربي الأطار الفعّال للعمل القومي

عندما هبت نسائم اخبار قيام مجلس تعاون عربي يضم دول المشرق العربي، كانت تدغدغ احلام كل شعوب هذه المنطقة ال "٨٠" مليون نسمة، ازاهير الفرح والفلاح وذلك بعد انتظار طويل لامل الوحدة وعنفوان الكيان العربي الوحيد منذ ايام الثورة الاولى للعرب وحتى قيام الوحدة بين بعض الدول العربية بعضها ببعض... وحتى قيام مجلس التعاون الخليجي ومن ثم قيام مجلسنا العربي المشرقي ومجلس اشقائنا في المغرب الكبير.

اننا ونحن نعيش فرح الوحدة والانتصار الداخلي للنفس العربية المتعبة من تراكمات الماضي الحزينة، نطل من جديد على هذا الامل الجديد لكي نقول اننا امام خيارين لا ثالث لهما... فاما نكون واما لا نكون؟!

اما وقد حقق قادة مجلس التعاون العربي من خلال التفافهم ووحدتهم واجتماعهم هذا الذي "نكون"... فاننا كشعوب متعطشة لهذا الامل سنبقى نطمح للمزيد من العطاء والعمل والجهاد من اجل تراب امتنا الذي لا يفرق بين تراب عمان وتراب بغداد او تراب القاهرة وتراب صنعاء.. اننا هنا في عمان ونحن نعيش الحدث التاريخي سنبقى نذكر للايام وللمستقبل هذا العطاء الكبير وهذا العمل المهم في تاريخنا.. كما اننا سنبقى نستشهد بصاحب الفكرة وامل الوحدة الملك الذي نذر نفسه لتحقيق التضامن العربي، فها هو يطير اليوم الى القاهرة ليطير بعدها لبغداد وينتقل بين عواصم العرب ليحط ضيفا عزيزا يحمل افكارا جديدة وعطاء دائما لمصلحة هذا الوطن العربي الكبير.

اننا ونحن نصدر هذا الملحق في الرأي لنهدي كل جهد قدمناه ونقدمه طوال حياتنا فداء وهدية لصاحب الجلالة الملك المفدى... وندعو الله بملء أفواهنا ان يمد في عمر جلالته ليبقى فخرا وسندا لنا جميعا.



بعد ان اختمرت الفكرة وبدات الخطوط العريضة لتاسيس المجلس تتضح اعلن رسميا عن اجتماع لرؤساء وزراء المجلس "الاردن، مصر، العراق، اليمن" وذلك في ١٤/٢/١٩٨٩ بالعاصمة الاردنية عمان... وبدات في حينها عملية اطلاق تسميات مختلفة للمجلس فقد اسمته بعض الشخصيات السياسية ووسائل الاعلام بانه "التجمع الاقتصادي العربي" "و" "التجمع الرباعي العربي" ومن ثم "تجمع دول المشرق العربي"... واخيرا "مجلس التعاون العربي".

وفي ساعة متاخرة من فجر يوم الاربعاء الموافق ٩ رجب ١٤٠٩ (١٥ شباط ١٩٨٩) اختتم رؤساء وزراء دول المجلس الاربعة اجتماعاتهم في عمان بعد دراسة مستفيضة وعمل متواصل لاعداد الوثائق والبنود واوراق العمل النهائية لما سيبحثه وسيقره زعماء الدول الاربعة في اليوم التالي في بغداد عاصمة العراق العظيم.

وبالفعل فقد وصل جلالة الملك الحسين وسط فرح عربي عام وبغدادي شعبي عام، هتف خلاله ابناء الشعب من خلال وقوفهم على طرفي الطريق الذي سلكه موكب جلالة الحسين وسيادة الرئيس العراقي صدام حسين بحياة الزعيمين الكبيرين...وببقاء الامة والوحدة العربية.

وفي السادس عشر من شهر شباط الماضي وقع القادة الاربعة اتفاقية التاسيس حيث القى جلالة الحسين كلمة ننقل بعضا من كلماته:-

" المجلس حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل" "كل قطر يرغب في الانضمام سيكون مكملا لنا ونحن مكملين له...فجميعا ابناء امة واحدة" "انه ليس تكتلا وليس محورا، بل نواة لتجمع عربي اخر كبير".

اما الرئيس العراقي صدام حسين فقد قال: " مستعدون للذهاب مع اخوتنا العرب بحماس منقطع النظير الى صيغة تعاون وحدوي أرقى لما يحقق آمال امتنا العربية".

وبعد ذلك بدات كل الفعاليات والهيئات الرسمية والشعبية العربية والدولية والمحلية في دول المجلس بالترحيب بقيام المجلس وميلاده المبارك... حتى أن الآلاف من أبناء الشعب الاردني وقفت بعفوية خالصة على طرفي الطريق الذي سلكه جلالة الملك الحسين من مطار عمان المدني حتى مقصد جلالته... فهتف الشعب بحياة جلالته وبالوحدة العربية وببريق الامل الذي بدأ يشع من خلال ميلاد المجلس.

كذلك احتفلت دول المجلس الاربعة فبدأ البث التلفزيوني والاذاعي المعبر عن الفرح، كما أعلن عن عطلة رسمية بمناسبة قيام المجلس.

ومن الاحداث البارزة التي كان لها اثر بالغ في قلوب المواطنين، القرار الملكي الذي اصدره جلالة الحسين بالافراج عن جميع الموقوفين اداريا والمحكومين الذين امضوا اكثر من نصف فترة احكامهم وتخفيض مدة السجن عن المحكومين الى النصف.

كما تلقى الجميع قرار شركات الطيران المدني في دول المجلس تخفيض اسعار تذاكر الطيران على شركاتهم بين عواصم دول المجلس لمواطني هذه الدول باعتباره طيرانا داخليا، بكل الفرح والارتياح، باعتباره حدثا عربيا بارزا يؤكد تحقيق الخطوة الاولى من التكامل العربي.

مزايا هامة

● ولدول المجلس مجتمعة مزايا جغرافية وبشرية واقتصادية مختلفة جمعها السيد نواف عبابنه خلال دراسة توثيقية نشرتها "الراي" في السابق جاء فيها ما يلي: -

تتمتع دول مجلس التعاون العربي بموقع جغرافي ممتاز باشرافها على سواحل بحرية ومضائق مائية مهمة تتمثل بسواحل البحر المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي، وتشرف على مضائق السويس وباب المندب وهذا يساهم مساهمة فعالة في سهولة الاتصال بين اجزاء دول المجلس خاصة والدول العربية الأخرى والعالمية عامة.

بالاضافة الى ذلك فإن دول مجلس التعاون العربي تتصف بالوصل لا بالفصل فيما بينها حيث ترتبط الاردن مع اليمن بالخط البحري الذي يربط ميناء العقبة الاردني مع ميناء الحديدة اليمني، وكذلك ترتبط مصر مع اليمن بالخط البحري الواصل بين السويس والحديدة. كما أن هناك سهولة في الاتصال بين اليمن والعراق عن طريق مضيق باب المندب والبحر العربي ومضيق هرمز فميناء البصرة. كما أن هناك اتصالا مباشرا بين العراق والاردن ومصر لوجود الطريق الجديد الذي نفذ حديثا بين الاردن ومصر (طريق نويبع - العقبة) كما أن هناك اتصالا بريا مباشرا يربط الاردن باليمن عن طريق المملكة العربية السعودية هذا بالاضافة الى سهولة الاتصال الجوي بين جميع دول المجلس. فكل ذلك يبرز اهمية وسهولة الاتصال بين جميع دول مجلس



التعاون العربي.

اما بالنسبة لمساحة دول مجلس التعاون العربي فإنها تبلغ حوالي مليون و ٧٣٥ الف كيلو متر مربع وهذا يعني اتساع الرقعة الارضية لدول المجلس واتساع تلك الرقعة اعطى الدول الاعضاء ميزات اقتصادية وسياسية مهمة ادت الى تنوع الانتاج وتنوع النبات والتراكيب الجيولوجية وكذلك اختلاف احوال المناخ ما بين الحار والمعتدل وبين الرطب والجاف وكذلك تعدد انماط التضاريس فهناك السهول والهضاب والجبال والاودية والأنهار والسهول الفيضية الخصبة.

المزايا البشرية

تدل آخر الاحصائيات السكانية بان مجمل عدد سكان دول مجلس التعاون العربي يبلغ حوالي (٨٠) مليون نسمة وهذا يعطي دلالة واضحة على ضخامة الحجم السكاني لدول مجلس التعاون حيث تشكل حوالي نصف سكان الوطن العربي. بالاضافة الى ان سكان دول هذا المجلس يتصفون بسمات مشتركة وخصائص عامة. بالاضافة الى اهمية تشابه العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم بين ابناء دول المجلس

المزايا الاقتصادية

نظرا لتنوع المناخات والتربة والتضاريس واختلاف الصخور والتراكيب الجيولوجية فقد ادى ذلك الى تنوع الانتاج الزراعي والحيواني والمعدني والصناعي وبالتالي تسهل امكانية قيام تبادل تجاري فعال بين دول المجلس في المجالات الزراعية والحيوانية والمعدنية والصناعية ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

● امكانية التبادل التجاري الزراعي بين دول مجلس التعاون العربي:

فالاردن ينتج الخضار والفواكه والزيتون. وينتج العراق الحبوب والقطن والنخيل والاشجار المثمرة وتنتج مصر القطن، الارز، قصب السكر، الاشجار المثمرة. وينتج اليمن البن.

اذا نظرنا الى انواع الحاصلات الزراعية في دول مجلس التعاون العربي يتضح لنا تنوع تلك المحاصيل من دولة الى اخرى، فما ينتجه الاردن من خضار وفواكه وزيتون يمكن ان يزود دول المجلس بما تحتاجه من تلك المزروعات وما ينتجه اليمن من البن يمكن ان يكفي حاجة دول المجلس الاخرى، كما ان حاصلات العراق من الحبوب والنخيل والاشجار المثمرة يمكن ان تلبي حاجات اقطار الاردن واليمن، بالاضافة الى انتاج مصر من القطن والارز والسكر يمكن ان يسد النقص الحاصل لدول الاردن واليمن.

● امكانية التبادل التجاري الحيواني:

- الاردن - اهم حيواناته، الاغنام والماعز والابقار والدواجن ولكنها محدودة لا تكفي الحاجة المحلية. - العراق - غني بثرواته الحيوانية ففيه حوالي (٨ر٢) مليون رأس من الاغنام و (٥ر٢) مليون رأس من الماعز و (٢) مليون رأس من البقر بالاضافة الى اعداد لا بأس بها من الابل والخيول والطيور الداجنة والاسماك.

- مصر - الحيوانات محدودة وتشمل البقر والجاموس والماعز والغنم والطيور.

- اليمن - الحيوانات محدودة واهمها تربية النحل.

يتضح من خلال ما ذكر ان هناك فائضا في الثروة الحيوانية العراقية وان هناك نقصا واضحا في بقية دول مجلس التعاون العربي وهذا يؤكد امكانية قيام تبادل تجاري حيواني فبإمكان العراق سد النقص الحاصل من الثروة الحيوانية في اقطار الاردن ومصر واليمن.

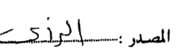
● امكانية التبادل التجاري المعدني بين دول مجلس التعاون العربي:

- الاردن - يستخرج البوتاس، الفوسفات، ملح الطعام، الاسمنت.- العراق - يستخرج الملح الصخري، البترول. - مصر - تحتوي على البترول، الفوسفات، المنغنيز، الحديد. - اليمن - المعادن فيها محدودة. نستنتج من خلال ما سبق ان هناك تنوعا في الانتاج المعدني في دول المجلس ففائض الفوسفات الاردني والمصري يسد النقص الحاصل في اليمن والعراق وانتاج البترول الضخم في العراق يلبي حاجة الاردن واليمن. والمنغنيز والحديد المتوفر في مصر يلبي حاجات الاردن والعراق واليمن.

اما بالنسبة لامكانية قيام تبادل تجاري فعال في مجال الصناعات بين دول المجلس فهذا من السهل قيامه. فهناك امكانية تزويد السوق اليمني من النقص الحاصل المتعلق بالصناعات الكيماوية والغذائية والنسيجية والمعدنية المتوفرة في كل من دول الاردن والعراق ومصر وخصوصا ان معظم صناعات اليمن بدوية تقليدية.

بالاضافة الى امكانية الاستفادة من الايدي العاملة الزائدة المدربة وغير المدربة المتوفرة في كل من الاردن ومصر والتي يمكن ان تلبي حاجة العراق واليمن.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٩

قالوا في تاسيس المجلس

"انه ليس تكتلا وليس محورا، بل نواة لتجمع عربي آخر كبير" "كل قطر يرغب في الانضمام سيكون مكملا لنا ونحن مكملين له، فجميعنا ابناء امة واحدة"

● جلالة الملك الحسين

● **"مستعدون للذهاب مع اخوتنا العرب بحماس منقطع النظير الى صيغة تعاون وحدوي ارقى لما يحقق آمال امتنا العربية".**

● الرئيس العراقي صدام حسين

● **"ان الهدف من اقامة مجلس التعاون العربي اقتصادي ولا تنسيق سياسيا او عسكريا بمعزل عن الدول الاخرى وليس موجها ضد احد ولا يسيء لاية دولة عربية شقيقة.**

● الرئيس المصري محمد حسني مبارك

● "اللقاء العربي لن يأتي من فراغ وامامه رصيد كبير من علاقات التعاون الثنائي وهو يأتي من الثمار الخيرة للعمل العربي المشترك التي ادت الى انضاج فكرة هذا اللقاء".

● **الرئيس اليمني علي عبد الله صالح**

"انني واثق ان هذه المجالس الجديدة لن تحيد عن المسار العربي الجماعي الذي تنظمه مواثيق جامعة الدول العربية".

●**جلالة السلطان قابوس بن سعيد / سلطان عمان**

● "مجلس التعاون العربي يعتبر قوة عربية وقوة اقتصادية وتقاربا اخويا يستهدف خير الأمة ووحدة صفها".

● **سمو الشيخ عيسى بن سلمان / امير دولة البحرين**

● **"قيام المجلس جدد في النفوس الايمان الثابت بان الامة العربية قادرة على تجاوز المحن والصعاب وتعزيز التضامن العربي".**

●الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان / رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

● **"قيام مجلس التعاون جاء ليؤكد ان هدفنا الارتقاء بالعمل العربي المشترك الى مرحلة متقدمة تقوم على قاعدة واسعة من التنسيق والتكامل بين الاقطار العربية الاربعة وتفتح باب التعاون العربي مع الدول العربية الاخرى".**

مروان القاسم / نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

● **"لا بد من حرية التنقل والإقامة وضمان حرية التملك وتامينها ضد مخاطر التاميم والمصادرة"**

● د.عبد الله النسور / وزير التربية

● **"ان قيام تجمعات اقتصادية عربية يعتبر تطورا ايجابيا لتعزيز العمل العربي المشترك وللسير على طريق المزيد من التنسيق والتكامل القومي الاقتصادي"**

● حسن ابراهيم / امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية



الصحف العربية تولي إهتماماً بالقمة

الأهرام : مجلس التعاون إضافة للعمل العربي

الثورة : إنعطاف هام في مسيرة التكامل القومي

عواصم - بترا - اهتمت الصحف الصادرة امس في بغداد وصنعاء والقاهرة في مقالاتها الافتتاحية بانباء قمة مجلس التعاون العربي التي بدات اعمالها في الاسكندرية امس حيث كان موضوع قمة المجلس محور غالبية المقالات في هذه الصحف.

ففي القاهرة رحبت صحيفة الاهرام بلقاء القمة لرؤساء مجلس التعاون العربي بقولها ان اللقاء الرباعي يجيء هذه المرة في ظروف مبشرة لاستكمال وضع اسس ومشروعات التعاون بعد نجاح مؤتمر القمة العربي الاخير بالدار البيضاء في خلق مناخ اكثر رحابة للتقارب وفي ظل صيغة تعتبر التجمعات العربية الحالية بمثابة عناصر ايجابية منشطة لمزيد من التفاعل العربي ومفردات في سياق تكاملي عربي واحد.

واكدت ان ما يجمع الدول الاربع من منطلقات سياسية وتوجهات استراتيجية هو العامل الاساسي في وضع وتنفيذ البرامج والمشروعات الاقتصادية المشتركة التي تستهدف الافادة من حجم الموارد البشرية والطبيعية والصناعية الهائلة التي تمتاز بها هذه الدول من اجل رخاء شعوبها مشيرة ان مصر اكدت اكثر من مرة ان هذا التجمع لا يعوق العمل الجماعي العربي من اجل تكامل اوف واوسع بل ان قواعد تاسيسية تجعله مفتوحا لانضمام دول عربية بما ينفي عنه تماما امكانات الانغلاق او التنافس او التفرد في المحيط العربي.

واضافت ان المجلس هو اضافة حقيقية الى الجهود المبذولة للخروج بتكتل عربي موحد وعام يستطيع مواجهة التحولات الاقليمية الحالية وتجمعات كبرى في اوروبا وامريكا واسيا.

وفي صنعاء اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان مجلس التعاون العربي هو الصيغة المستوعبة للتطور والشمول ونواة للوحدة العربية وقالت ان ابناء الامة العربية في مشرق الارض ومغربه تنظر الى قمة الاسكندرية التاريخية وتترقب النتائج التي تعتبرها ذات اهمية بالغة ومردودات نافعة ليس لمواطني بلدان الدول الاربع الاعضاء وحسب وانما للامة العربية باسرها.

واوضحت ان القمة تشكل انعطافا هاما في مسار التكامل العربي ودفعة قوية للعمل العربي الموحد مشيرة ان البداية الصحيحة لا تقرر الا نتائج صحيحة ومؤكدة ان قمة الاسكندرية سوف لا تنحصر مناقشاتها على النقاط المتعلقة بالمقر وتكوينات وحدات العمل بالامانة العامة والمكاتب الدائمة انما ستكون مناقشاتها اوسع لتشمل كل القضايا التي تهم الامة العربية وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته وحقوقه المشروعة والمشكلة اللبنانية والمسيرة السلمية في الحرب العراقية - الايرانية.



المصدر : الرأي

التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ناحية اخرى اعرب الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء ورئيس مجلس السلم والتضامن اليمني عن امله في ان تمثل قرارات قمة الاسكندرية دفعة جديدة تعزز التكامل والتعاون بين دول المجلس وتستكمل الهيكل اللازم لتحقيق الاهداف الواسعة المنوطة به وانجاح سياسة الواقعية العربية الجديدة.

كما اعرب في حديث اجرته صحيفة ـ ٢٦ سبتمبر ـ اليمنية الاسبوعية عن تفاؤله بنجاح قمة الاسكندرية مؤكدا ان هذا التفاؤل يزداد لكون مصر هي التي تحتضن اللقاء.

واعرب عن امله في ان يحقق التجمع العربي الرباعي هدف السوق العربية الواحدة والتكامل الاقتصادي والصناعي بما يحقق الاكتفاء الذاتي ويسهم في رفع مستوى الصادرات الى اقطار العالم.

وقال الدكتور مظهر السعيدي نائب وزير التنمية اليمني في نفس الحديث الذي شمل عددا من الشخصيات السياسية والاقتصادية اليمنية والعربية ان التجمع الرباعي يستمد مقومات نجاحه من الامكانات المتوفرة لبلدانه الاربعة وفي مقدمتها موضوعية اهدافه وواقعية الاعداد له والاستفادة من الخبرات العديدة التي توفرت لقياداته فضلا عن القناعة بان قيام المجلس بدوره الكامل هو السبيل الوحيد لخروج البلدان المؤسسة له الى وضع افضل في مجال تعزيز الامكانات التنموية لاقطاره معربا عن امله في ان يجتاز المجلس كل العقبات التي تعترض العملية التنموية العربية وان يحقق قفزات اقتصادية واجتماعية ملموسة.

ووصف الدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء تجربة المجلس بانها مشروع مستقبلي يحتاج للوقت لبلورة معالمه الكاملة مشيرا ان كل خطوة وحدوية تعزز الامة العربية في بناء مستقبلها ومواجهة اعدائها.

واكد ان المصلحة المشتركة ينبغي ان تكون الاساس الذي تنطلق منه المبادرات الاولى للمجلس معربا عن امله في ان يحقق مجلس التعاون الاستقرار السياسي والاقتصادي لبلدانه باعتباره في طليعة اماني كل مواطن عربي.

وفي دبي اعربت صحيفة البيان عن التفاؤل باجتماع رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي والقمة الرباعية التي بدات اعمالها امس.

وقالت ان هذا التفاؤل ينطلق من احساسنا هنا في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنجاح الذي حققته تجربة مجلسنا على مدى ثماني سنوات والادراك السليم بان قيام تجمعات اقليمية في داخل اطار الجامعة العربية يعني تجميع لبنات متفرقة في كيانات اكثر قوة ومنعة وتكون اقدر على توفير الرخاء الاقتصادي نتيجة توسيع السوق.. كما تكون اكثر قوة ومنعة وامنا واستقرارا وهذا ينعكس على تحقيق طموحاتها وتجاوز ضعفها والتصدي للمخاطر التي تهددها.

واكدت على ان وجود ثلاثة تجمعات عربية لا يعني تمزيق الامة العربية الى ثلاثة اجزاء. وانما يعني قيام ثلاث قلاع راسخة الاسس وطيدة الاركان تتجه جهودها في خطوة متوازية وليست متقاطعة نحو الهدف الذي نسعى اليه جميعا دون استثناء في دول الخليج مثلما دول المغرب الكبير ودول مجلس التعاون العربي الا وهو توحيد الارادة العربية قولا وفعلا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وثقافيا واجتماعيا على حد سواء.

كما اكدت على انه اذا كانت تجربتنا هنا مطروحة امام اشقائنا الذين يشكل تجمعهم واسطة العقد في الامة العربية فإننا واثقون انها ستزداد ثراء بما سيضاف اليها من خبرات مجلس التعاون العربي والمجلس المغاربي من اجل المستقبل المشترك الذي نريده جميعا للمواطن العربي كفرد وللامة العربية ككل.



الجمهورية العربية اليمنية

.. والديمقراطية

○ بقيام مجلس الشورى « البرلمان » .. اكتملت السلطات الدستورية الثلاث للدولة ..

●● « قالت يايها الملا افتوني في امري .. ماكنت قاطعة امرا حتى تشهدون » صدق الله العظيم ..

لا نظن بانه بعد هذه الشهادة الالهية التي خلدها القران الكريم مايحتاج منا لتاكيد مايمتلكه الشعب اليمني من رصيد حضاري راسخ من الديمقراطية والشورى ..

وبعودة قصيرة الى الماضي ، نجد ان احدا لايجهل نضال الشعب اليمني ، ورفضته المستمر والقاطع لأى يد اجنبية أرادت المساس بحقه في الاستقلال والحرية والسيادة الوطنية على أرضه ●●

● فقد قاوم هذا الشعب الاضطهاد ، وحكم القهر ، والاذلال والفردية والدكتاتورية ، وقدم قوافل الشهداء من خيرة ابنائه ، لتحقيق مايصبو إليه الشعب في ممارسة حقوقه السياسية ، وكان ابرز تلك المظاهر مطالبة الاحرار بإقامة الشورى وتطوير الشعب اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، فلم يتحقق ذلك من قبل حكام العهد الامامي البائد ، ولكن وبحمد الله انتصرت ارادة الشعب اليمني عبر نضالاته الطويلة التي توجها بثورة السادس والعشرين من سبتمبر في ١٩٦٢ ، والتي اعلنت في اهدافها الستة آمال وطموحات الشعب اليمني ..

فقد نص الهدف الرابع من تلك الاهداف على : « العمل على إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل يستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف ، ففي الايام الأولى للثورة تشكل مجلس قيادة الثورة من مستنيري ابناء اليمن ، وكان ذلك بداية المسار الديمقراطي .

وفي عام ١٩٦٩ تم تشكيل المجلس الوطني الذي ضم عددا من رجالات اليمن من علماء الشريعة والمشايخ والضباط والتجار والمثقفين ، والذي بدوره قام بتقديم مشروع الدستور الدائم ، ليبدي الشعب بمختلف فئاته رايه في مشروع الدستور ، وقد ترك للشعب كامل الحرية في مناقشته ودراسته لفترة ثلاثة اشهر ، وبعد انتهاء الاستفتاء الشعبي صدر الدستور الدائم في عام ١٩٧٠ ..

وهذا كله يؤكد تصميم الشعب اليمني على السير في طريق الشوري والديمقراطية عملا وتطبيقا ، حيث تم في ١٩٧١ انتخاب مجلس الشورى الذي تم تجميده في منتصف عام ١٩٧٤ ، ومرت البلاد بفترة انتقالية ، حتى تم تشكيل مجلس الشعب التاسيسي في ١٩٧٨ ، كما ظهرت اهمية الحركة التعاونية بمضمونها السياسي باعتبارها مرتبطة بالممارسة الديمقراطية عبر التعاونيات المحلية ، بعد ان تم انشاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني بالاقتراع السرى المباشر ، وانتخاب الجمعية العمومية في يونيو ١٩٨٥ ..



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٩

وإلى جانب هذا يعتبر المؤتمر الشعبي العام بتكويناته اكبر القنوات الديمقراطية التي تضم شريحة واسعة من طلائع الشعب اليمني الواعية ..

وكانت الخطوة الاخيرة لاقراره نهائيا بعد اربع سنوات من النقاش والحوار هي تلك الدورة الأولى للمؤتمر الشعبي العام وهي واحدة من مهمتين رئيسيتين نص عليهما القرار الجمهوري رقم (٥٤) الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٨/١٢ وهما :

● اقرار الميثاق الوطني بصيغته النهائية .
● تحديد اسلوب العمل لتطبيق الميثاق الوطني في المرحلة القادمة ..

اما في نطاق مهمته الثانية فقد تم اقرار استمرارية المؤتمر الشعبي العام ليكون اسلوب العمل السياسي في المرحلة المقبلة على أن تنبثق لجنة دائمة من خمسة وسبعين عضوا ينتخب المؤتمرون خمسين عضوا منهم وتعين القيادة السياسية خمسة وعشرين عضوا ..

● وفي تعريفه للمؤتمر الشعبي العام يقول الدكتور احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري وامين سر اللجنة الدائمة :

●● لا ننظر الى المؤتمر الشعبي العام على انه جاء وليد لحظة ، كما انه يصعب ان يوضع في خانة من الخانات التي قد تتبادر الى الأذهان على انه حزب ..

لكننا ننظر اليه على انه اكتسب قوته ، واكتسب شرعيته في انطلاقته من الواقع ومن المعاناة ، ومن خلاصة تجارب مرت بها البلاد ، بمعنى انه وليد بيئته .. وهذا مايكسبه قوته ..

والمؤتمر الشعبي العام يعرف بانه اسلوب العمل السياسي المنظم في الجمهورية العربية اليمنية ، وتنضوي تحته جميع فئات الشعب عن طريق الانتخاب ، ويتشكل ٧٠٪ من اعضائه بالانتخاب و ٣٠٪ بالتعيين ..

● ونسال الدكتور الأصبحي .. المؤتمر الشعبي العام هل هو تنظيم سياسي ؟ ..

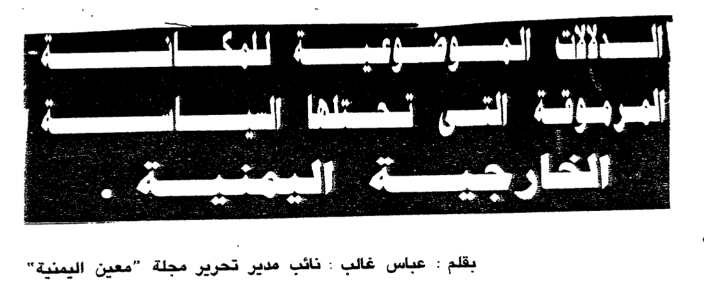
●● نعم ، هو تنظيم سياسي ، ولكن هذا التنظيم له خصوصياته ، فهو تنظيم جاء على اثر نظرية عمل وطني ، ومن خصوصياته ايضا انه جاء من خلال انتخابات حرة ومباشرة ، والكل يشهد على حيويتها ومصداقيتها ، لأنها تتم على مستوى الدوائر ، وفي نفس اللحظة التي ينتهي فيها الاقتراع السري تتم عملية الفرز واعلان النتائج ، بمعنى انها ليست قابلة للتزييف او التزوير او التحوير .

● وبعد قيام مجلس الشورى اصبح شكل الحياة الديمقراطية مكتملا في الجمهورية العربية اليمنية .. وهذا ما اكده السيد علي مقبل غثيم أمين عام مجلس الشورى في قوله :

●● وجود مجلس الشورى يعتبر تتويجا لنضالات اليمنيين من الثلاثينات وحتى اليوم لأن الحركة الوطنية في اليمن ناضلت من اجل الثورة ومن اجل إرساء نظام الجماعة ، فتحقق هذا المكسب لتستكمل ايضا سلطات الدولة الثلاث ، التشريعية والتنفيذية والقضائية .

وعلى صعيد المنظمات الجماهيرية ، شهدت الجمهورية العربية اليمنية خطوات كبيرة في مجال بناء المنظمات التي ينضوي تحتها عشرات الالاف من ابناء الشعب اليمني في مختلف قطاعات العمل والانتاج والمهن الحرفية ، وبرزت الى حيز الوجود عشرات المنظمات والاتحادات والنقابات والجمعيات في مختلف محافظات الجمهورية تمارس مهامها ونشاطاتها لخدمة اعضائها وتنظيم صفوفهم والارتقاء بمستوى مهنتهم في ظل المناخ الديمقراطي ، واهتمام الدولة في تنشيط العمل النقابي ورعايته ودعمه ، لكي يؤدي دوره وبعد دعوة الرئيس علي عبد الله صالح لكل المهنيين والعمال والمزارعين لتكون لهم تشكيلاتهم وتجمعاتهم النقابية والمهنية ، ونتيجة لهذه الدعوة من قائد المسيرة الديمقراطية قام العديد من النقابات والاتحادات والجمعيات ..

أحمد الجبلي



الدلالات الموضوعية للمكانة المرموقة التى تحتلها السياسة الخارجية اليمنية.

بقلم : عباس غالب : نائب مدير تحرير مجلة "معين اليمنية"

●● تبوأت الجمهورية العربية اليمنية خلال العقد الأخير مكانة مرموقة على مختلف الصعد عربيا واقليميا ودوليا وفى اعتقاد المراقبين فإن هذه المكانة المرموقة لليمن لم تأت من فراغ بل إنها عبرت عن تضافر معطيات عديدة أبرزها ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

اولا: - الاستقرار السياسى والاجتماعى لليمن وبالذات منذ فترة تسلم الرئيس/ على عبد الله صالح مقاليد المسئولية في عام ١٩٧٨م

ثانيا: - انبثاق رؤية لخلاص وطنى (داخلى) عبر عن ذلك التقاء مختلف القوى السياسية والاجتماعية على صيغة (الميثاق الوطنى) الذى اقره مؤتمر شعبى عام عقد خلال اغسطس من سنة ١٩٨٢م.

ثالثا: - لقد عزز هذان العاملان من قدرة الحكومة اليمنية على الالتفات الى قضايا ذات اهمية حيوية فى تحديد اتجاهات الحياة الجديدة للمجتمع اليمنى.

ويأتى فى طليعة هذه القضايا وضع حد أو حل نهائى لتركة التخلف التى ورثها المجتمع اليمنى من عهود ما قبل الثورة (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م.) وهى التركة التى ظلت تسحب نفسها بصورة مخيفة حتى الى ما قبل تبلور رؤية لتأسيس قواعد جديدة ومتينة تصحيحا لمسار الثورة اليمنية وتخليصها من شوائب الانتماءات الضيقة ورعونة التصرفات التى لا تعكس اى نضج لخيارات وأهداف الثورة.

ومن هذه النقطة بالذات يمكن فهم التحولات العميقة التى شهدتها الحياة اليمنية، والتى اعقبت هذه المرحلة على وجه التحديد وهو الأمر الذى مكن القيادة اليمنية بزعامة الاخ العقيد/على عبد الله صالح من الالتفات الى قضايا الانسان اليمنى وفق منظور العصر حيث تركزت جهود القيادة والحكومة فى اليمن خلال هذه الفترة على: -

* الاهتمام بالإنسان.
* تحديث الادارة.
* استخراج الثروات المطمورة.
* المشاركة الشعبية فى الحكم.

وهى عوامل لانستطيع القول بأنها وحدها قد مكنت اليمن من احتلال هذه المكانة المرموقة بين دول العالم وتكتلاتها السياسية والاقتصادية، بل ان هذه العوامل قد تضافرت مع اخرى لتمثل فى النهاية هذه الحقيقة التى يعتز بها كل يمنى يتحدث اليك عن النهضة السياسية والتطورات الاقتصادية والاجتماعية التى يعيشها اليوم واقعا حيا بعد ان كانت مجرد اضغاث احلام قبل قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م.

وحتى لا يأخذنا حديث الاسترسال عن أوجه التطورات المختلفة التى يعيشها المجتمع اليمنى اليوم بفضل تنامى عطاءات ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م. سوف نتوقف عند اهم الحيثيات والدلالات الذاتية والموضوعية فى مسألة تمثل فى المجتمعات المعاصرة مقياسا هاما واساسيا عند تقييم الاتجاهات الايجابية لتجربة الحكم فى هذه المجتمعات.. وهذه المسألة تتلخص فى كلمتين هما "السياسة الخارجية".

وإذا ما كنا قد خلصنا فى استهلال هذا الحديث إلى ما يمكن تسميته "بالمكانة المرموقة" التى باتت تحتلها الجمهورية العربية اليمنية فى مختلف المحافل والمستويات فما ذلك الا تحصيل حاصل لاستنتاجات اكدتها الشواهد والدلالات عندما عبرت أصدق تعبير عن مبدئية وثبات السياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية.. الأمر الذى جعلها تتبوأ هذه المكانة المرموقة والتى يرجعها الدكتور/ عبد الكريم الاريانى وزير الخارجية فى حديث صحفى أجريته معه إلى "ان سياستنا الخارجية المرتكزة على اهداف ثورتنا المجيدة وعلى مبادىء الميثاق الوطنى والقائمة على



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

خلق علاقات متوازنة مع كل الدول قد اكسبت بلادنا احتراما ملحوظا على المستوى العربى والإسلامى والدولى ."

لقد ساعدت الحكمة "والحنكة" والمرونة التى تمتلكها القيادة السياسية اليمنية طوال الفترة الماضية ساعدت على ان يبقى اليمن بموقعه الاستراتيجى ودوره الطليعى المستقبلى بمنأى عن صراع التيارات السياسية والايديولوجية والاقتصادية ، بل إنها بفضل مجمل المعطيات السابقة قد مكنت اليمن من القيام بأدوار إيجابية وهامة على الصعيدين العربى والدولى .. وعكست بالتالى صورة رائعة لما يجب ان تتسم به علاقات الدول والشعوب والامم من تعاون وصداقة وتفاعل مخلص لدرء الحروب والتوصل الى حلول إيجابية لمشكلات الخلل القائم فى برامج التنمية وفى الاقتصاد ، وبؤر التوتر وقضايا العدل والحرية .

والحقيقة فإن هذه المواقف المبدئية والثابتة للسياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية إزاء احداث عديدة مرت بها الامة العربية وعاشها المجتمع الدولى قد برهنت ليس على مصداقية هذه المواقف اليمنية فحسب ، بل عززت الاقتناع لدى الحكومات والمنظمات المختلفة بموضوعية القرار السياسى اليمنى .. الذى تبنى عليه مواقف السياسة الخارجية .

يتأكد لنا ذلك من خلال التركيز على قضية العلاقات الثنائية ، حيث استطاعت اليمن خلال السنوات العشر الماضية فقط ان تعطى اولوية لمسألة قيام مجالس تنسيق مشتركة بينها وبين عدد غير قليل من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وهى المجالس التى تقوم بالعمل على التنسيق والتعاون المشترك فى مختلف المجالات ، والميادين التى تخدم المصالح المشتركة .. وبما يعود مردوده الايجابى على الشعب اليمنى وشعب كل لجنة من لجان التنسيق المشتركة هذه .

ولسوف نأخذ مثلا آخر على مصداقية وموضوعية القرار السياسى اليمنى ، الذى استتبع بالضرورة موقفا دبلوماسيا على مستوى السياسة الخارجية كما حدث بالنسبة للموقف اليمنى المبدئى والثابت حيال حرب الخليج ، حيث اتسم هذا الموقف بالحرص المستمر على ضرورة وقف تلك الحرب وبذل كل المساعى من اجل استبدالها بلغة الحوار .. **"وان يكون التفاوض بين البلدين المتحاربين - العراق وإيران - هو السبيل الامثل لحل النزاع بينهما .."** ، بل ان الجمهورية العربية اليمنية قد باركت منذ وقت مبكر كل المبادرات والجهود الساعية لانهاء تلك الحرب ..

ولم تتخذ هذه المبادرة رفعاً للعتب ، بل ربما كان اليمن البلد العربى الأوحد الذى عبر عن إيجابيتين فى موقفه من الحرب العراقية الإيرانية ، خاصة انه قد شارك الشعب العراقى الشقيق صموده واستماتته فى صد الهجمات الإيرانية المتواصلة ، وهما إيجابية التمثل الواعى والصادق لروح الإسلام ، وعدم التفريط فى مبدأ الالتزام القومى .

كما ان القضية الفلسطينية - باعتبارها أحد مرتكزات السياسة الخارجية اليمنية - هذه القضية تحتل المكان الابرز فى التحرك الدبلوماسى اليمنى .. حيث تتبناها فى موقفها على جميع المستويات باعتبار انها قضية العرب المركزية الاولى .. هذا فضلا عن مجالات الدعم المختلفة .. والإسهام فى المحافظة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التى بدأت تتعرض لمؤامرة التقسيم منذ مرحلة الحصار الصهيونى على بيروت الغربية فى عام ١٩٨٢م وخروجها منها بعد ذلك الى التطورات التى واكبت القضية الفلسطينية اخيرا .

ويتبلور الموقف اليمنى من خلال رد الدكتور/ عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لسؤال وجهته اليه قبل فترة عن رؤية الدبلوماسية اليمنية لموضوع التسوية فى الشرق الاوسط ، وارتباط ذلك بالقضية الفلسطينية حيث اجاب قائلاً :

(قضية الشرق الاوسط محورها ولبها القضية الفلسطينية التى تاتى فى مقدمة هموم قيادتنا السياسية .. ورؤيتنا ان حل قضية الشرق الأوسط لا يتاتى إلا بحل قضية الشعب الفلسطينى ومنحه حقوقه المشروعة وفى مقدمتها حقه فى تقرير المصير وإقامة دولته على ترابه الوطنى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ، وبغير هذا - يقول الدكتور الاريانى - فان اية محاولات لحل قضية الشرق الاوسط تظل قاصرة وبعيدة عن جوهر القضية ومحكوما عليها سلفا بالفشل) .

وفى سبيل احتفاظ العرب بالحد الضرورى من الفاعلية اللازمة للوقوف فى وجه الاخطار المحدقة



بالامة العربية يحرص الاخ العقيد / على عبد الله صالح على انتهاج سياسة عربية اساسها الحفاظ على التضامن العربي ونبذ الخلافات وتطويقها . وعدم تركها تستنزف وتعطل القوى والطاقات العربية ، وقد اسهمت الجمهورية العربية اليمنية بجهود إيجابية بارزة في تطويق ومحاصرة الخلافات الجانبية وفي إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والعمل على تقريب وجهات النظر ، حيث لعب اليمن ادوارا إيجابية وهامة لتطويق هذه الخلافات والقضاء عليها وساهم في تحقيق التقارب بين الاقطار العربية إذ اصبح اليمن ملتقى العديد من المؤتمرات العربية ومحط انظار العديد من القادة العرب الذين حرصوا على زيارته في مناسبات مختلفة لانه أكد في سياسته الخارجية الحيادية على هذه المقومات .

كما شاركت الجمهورية العربية اليمنية على كل المستويات في كل المؤتمرات العربية على مختلف الاصعدة والمجالات ووقفت الى جانب الحفاظ على وحدة لبنان ، واستقلاله ومناشدة القادة اللبنانيين أن يسهموا بالخطوات الإيجابية الضرورية والالتقاء على اساس القاسم المشترك بينهم والمتمثل في لبنان الوطن .. باعتبار ان ذلك وحده هو السبيل الذي يكفل الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله انطلاقا من انها مسئولية لبنانية قبل ان تكون مسئولية عربية او دولية ، كما توجت هذه السياسة الحكيمة بان يكون اليمن احد البلدان الاربعة المؤسسة لمجلس التعاون العربي .

وهكذا يتأكد لنا من خلال هذه الامثلة والنماذج التي عرضنا لها صواب ومصداقية الموقف اليمني ..

فلقد جاء القرار الدولي رقم (٥٩٨) لإنهاء الحرب بين العراق وإيران بمثابة انتصار للموقف المبدئي الثابت لسياسة اليمن الخارجية .. كما أن التطورات التي شهدتها الساحة الفلسطينية ، بما في ذلك تواصل عطاءات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وبما قوبلت به من حملة قمع صهيونية فاشية ودموية .. قد أكدت على سلامة وموضوعية الموقف اليمني الثابت حيال القضية الفلسطينية .

ويمكن ان تنسحب هذه النتيجة ايضا حيال ما تشهده الساحة اللبنانية اليوم من اقتتال وتدمير لمقومات الوطن اللبناني ، وهي القضية التي مازال الرئيس اليمني على عبد الله صالح يؤكد على « ان وحدة اللبنانيين هي الكفيلة بوضع حد نهائي لهذا الجرح النازف منذ منتصف السبعينات » .

وما يقال عن القضايا الثنائية والعربية التي تحتل مكانة متميزة في سياسة اليمن الخارجية ، وموقف قيادتها السياسية الثابتة منها ، كذلك يقال عن هذه السياسة على الصعيد الإسلامي .. وعلى مستوى مجموعة حركة عدم الانحياز ، وما يتعلق بالصعيد الدولي .. حيث تتبلور مواقف اليمن على مختلف هذه المستويات من اقتناعات واضحة وقرارات موضوعية تنطلق من مجمل الاعتبارات المحلية والجغرافية والارتباطات الاقليمية والدولية التي تؤطر السياسة الخارجية لليمن ، مثلما هو الحال بالنسبة لأي دولة .

وفي هذا الإطار يمكن القول أن اليمن استطاع - في ضوء المعطيات السابقة - ان يقيم علاقات متوازنة مع العديد من دول العالم شرقا وغربا على اسس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير واحترام سيادة واستقلال كل دولة .. وبفضل وضوح المنطلقات ومبدئية وثبات الاهداف تمكن اليمن من إقامة وتطوير علاقاته بالعديد من الدول الصديقة بالعالم .



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٨٩

الدور القومى لمجلس التعاون العربى

□ بعد انتصار العرب على اسرائيل فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، اندفعت إلى الشواطىء العربية موجة امبريالية اسرائيلية عاتية غيرت المناخ العربى والبيئة العربية التى تحقق من خلالها أول انتصار عسكرى على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية .

وفى عنفوان هذه الموجة الهمجية اختلطت ببعضها أشياء كثيرة ، الخاص مع العام ، والذاتى مع الموضوعى ، والحقيقة مع الخيال ، وأصول القضايا مع فروعها ، بل امتد الخلط إلى حد ضاعت فيه الحدود بين الصديق والعدو ، وبين النصر والهزيمة ، ومما يثير العجب فعلا أن هناك فى الدول العربية من وصفوا النصر العربى على الجبهة المصرية ، بأنها كانت هزيمة . فى الوقت الذى اعترفت فيه اسرائيل بواقع الهزيمة المرير .

ولقد كانت النقطة التى اختل فيها التوازن هى الخشية من نسبة النصر إلى مصر وبالتالى يكون انتصارها اذا حسب لها ريشة على رأسها . والحقيقة أن حرب اكتوبر بمعناها الاصيل أكبر من هذا المعنى الساذج .

ان كثيرين ممن تكلموا جنحوا ، فهناك من ارادوا الاساءة لمصالح أو أغراض ، ثم أن هناك من أرادوا الاحسان بصدق . والمشكلة أن القضايا الكبرى أعقد من سوء المقاصد أو حسن النوايا .

وفى كل الاحوال فإن الجماهير العربية – خصوصا جيل الشاب – أصيب بنوع من الحيرة الشديدة والبلبلة المؤدية للاحباط . وتتابعت على الصعيد العربى تطورات جسام هددت الامكانية العربية بل وضربت كثيرا من عناصر القوة الاقتصادية والسياسية والامنية للامة العربية .

وبدلا من أن يكون النصر العربى على اسرائيل بداية جديدة لتطوير العمل العربى المشترك وزيادة قدرته فى تحقيق التنمية والمنعة العربية ومواجهة الهيمنة الحضارية الاجنبية ، اذا بالنجمة العربية تخبو واذا بالخيمة العربية تتصدع . فقد أطل شبح بدا مرعبا أمام كثيرين ، ذلك أن الساحة العربية التى شهدت النصر راحت تنذر بإمكانية صراع جديد أصعب وأفدح لأنه ليس صراعاً ضد الآخرين ولكنه صراع مع الذات لمصلحة الآخرين . ولايغفل على أحد فى أى اتجاه دارت الدوائر .

ولقد كانت مصر طوال العصور عرضة لاجتهادات بالنسبة لمكانتها ودورها داخل العائلة العربية ، وبدون أن تكون اسباب هذه المكانة الخاصة واضحة لدى اصدقائها أو اعدائها ، فإن احتمالات سوء الفهم أو ماهو أخطر – استمرت قائمة فى الفترة السابقة . وكانت سببا جوهريا فى القطيعة الرسمية وليست الشعبية بين العرب ومصر .

ولقد تأكد الاشقاء العرب أن مكانة مصر لم تكن ميزة فقط تتباها بها وإنما مسئولية وأمانة فرضت على مصر أعباء والتزامات هائلة تتحملها بشرف وضمير بغض النظر عن حالة الوفاق العربى أو القطيعة العربية معها .

واليوم توجد أرضية العمل العربى المشترك كما لم توجد من قبل ، ويوجد المناخ الصحى الذى افتقدته الامة العربية فترة طويلة ، بل لانبالغ اذا قلنا أنه توجد الامكانات التى بدأت تتبلور من خلال عمليات الترشيد الاقليمى والاقتصادى والذى ظهر حتى الآن فى بناء مجلس التعاون الخليجى ، ومجلس التعاون العربى ، واتحاد دول المغرب فى إطار الجامعة العربية . وكل ذلك يفرض وضعا جديدا للعمل العربى المشترك .

ولقد كان هذا الوضع الجديد بمثابة الرد على التساؤلات الكثيرة التى كانت تدور فى رأسى فكنت اتساءل اذا كانت اوربا الغربية نجحت فى إقامة سوق اوربية مشتركة لتحقيق الرفاهية لشعوبها وهى المتعادية تقليديا أفلا يكون من الطبيعى أن تتوحد الدول العربية وبها من عوامل التوحد مالم تتوفر لأى تجمع بشرى فى العالم

ولم يكن يخفى علىّ أن هناك جوانب فى الواقع العربى ليست مفروضة بطبيعتها لتحولات كيفية متناقضة وانما التغير فيها هو فى الاساس تغير كمى وتراكمى من ذلك مثلا النمو الاقتصادى والقاعدة الانتاجية ، والخدمات الاجتماعية ونمو حجم الاسكان ، والطاقة العاملة ، والمراكز الحضارية ، ومستوى ومعدل التعرض لوسائل الاعلام وما إلى ذلك .. مثل هذه التغيرات الكمية التراكمية يمكن أن تحدث بالطبع بمعدلات أسرع فى حقبة زمنية سابقة أو تالية ، ولكنها عموما من النوع الذى لايحتمل فيه ارتدادا عكسيا لذلك فإنه رغم تذبذب خط الوطن العربى فى معاركه السياسية من أجل أهدافه القومية أو فى صراعه مع قوى خارجية إلا أن هناك تغيرات كمية تراكمية مستمرة عبر الزمن ، وهذه يمكن التنبؤ بها بسهولة نسبية فى حدود هامش معلوم بين الخطأ فى الزيادة أو النقصان .

وهذه التغيرات الكمية يمكن عند مستوى معين أن تؤدى إلى تحول كيفى مفيد عميق الاثر واسع الانتشار .

٠٠٠٠٠٦٣٨٢



ولهذا فإن التحولات الكمية لايجابية فى الاتجاه الاصلاحى والتى يمكن أن تتحقق من خلال مجلس التعاون العربى بين مصر والعراق والاردن واليمن الشمالى ، هو البديل المتاح حاليا ، وبداية منطقية يمكن أن تحقق ارتفاعا فى مستوى الاداء الاقتصادى والسياسى لهذه الدول من خلال التكامل فى الامكانيات والموارد البشرية والمادية بمايخدم مصالح جميع الاطراف وفى نفس الوقت خطوة ايجابية مفيدة للاقتصاد العربى ككل .

وعلى سبيل المثال . اذا كانت مصر تفتقر نسبيا فى الوقت الحاضر الى موارد ثروة طبيعية بنفس الدرجة التى تتوافر لبعض دول المنطقة بسبب عدم افصاح مابباطن أرضها من كنوز حتى الآن ، إلا أن مصر لديها أكبر صناعة حربية فى الشرق الاوسط وامكانيات التوسع الزراعى قائمة بها كما أن انتاجها من البترول يتزايد وخطتها للاستكشاف مستمرة ، وتحقق الاكتفاء الذاتى ويتزايد استمرار الفائض الذى يتم تصديره ، علاوة على دخل قناة السويس والدخل من السياحة المتزايد بصفة مطردة ، وقبل هذا وبعده تعتبر القوى البشرية المصرية المؤهلة والمدربة والخبيرة أعظم من كنوز الدنيا كلها . وهى فى خدمة جميع البلدان العربية .

كذلك الوضع بالنسبة للعراق . حيث البترول والارض الزراعية الخصبة والارادة العربية القوية وينسحب هذا على كل من الاردن واليمن الشمالى . ذلك لان إحدى خصائص حالة التجزئة هو محدودية امكانيات أى قطر بسبب صغر الحجم والموارد اذا ماقورنت بامكانيات الدول الاربعة مجتمعة . وهذا يضع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

بقلم :
حسن شكرى
زميل اكاديمية ناصر العسكرية

قيودا صارمة على حجم التبادل التجارى ونوعية النظام الاجتماعى فى الداخل ، وعلى علاقة القطر بالقوى الخارجية ، وعلى الخيارات المتاحة أمامه .

ولذلك فإن الصورة العامة لتطور التجارة بين بلدان الوطن العربى كانت فى بداية الثمانينات أقل منها بكثير منذ ثلاثين عاما خلت ، فقد شهدت هذه الفترة انكسارا واضحا فى هذا الصدد . ويعود هذا فى تقديرنا ، إلى تخلف البنية الاقتصادية نتيجة زيادة تكامل البلدان العربية فى السوق الرأسمالية العالمية عن السوق العربية .

والتصور هنا هو أن هذا التجمع العربى يجب أن يكون له من الثقل والمصداقية مايجعله ذا تأثير نافع على اعضائه وعلى العائلة العربية كلها ، ويكون ذات توجهات وممارسات وحدوية استقلالية فى مجال التنمية والعلاقات العربية والدولية .

انني من الذين يؤمنون بالوحدة العربية ومستقبل الوطن العربى العظيم ولذلك فإن الامل كله أن يضع مجلس التعاون العربى مسألة الوحدة العربية فى اهتماماته وممارساته ويمحور حولها معظم سياساته الداخلية والخارجية وهو يملك من المقومات والسمات ماتجعله مؤهلا للقيام بدور اشعاعى سياسى على مستوى الوطن العربى وأهم هذه السمات :

□ قاعدة سكانية كبيرة .

□ قاعدة اقتصادية متنوعة (زراعة- صناعة مدنية وحربية - تجارة - خدمات)

□ هياكل اجتماعية ومؤسسية متبلورة ومتنوعة بما فى ذلك قوة العمل والتكوينات الاجتماعية والاقتصادية .

□ موقع مركزى فى الوطن العربى جغرافيا واستراتيجيا اكبر قوة عسكرية فى الشرق الاوسط .

□ شرعية لانظمة الحكم للدول العربية الاربعة واستقرار سياسى واجتماعى .

□ إن مجلس التعاون العربى سيكون بإذن الله وتوفيقه قوة إضافية لصالح القوة العربية ومن أجل خدمة القضايا العربية . لانه ليس محورا ضد أحد ، وليس مجلسا للدعاية أو مناورة سياسية .. انه نواة لوحدة شاملة وغد أفضل .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٨٩

■ خطاب الرئيس مبارك فى افتتاح قمة مجلس التعاون العربى :

الممارسة العملية كشفت مقدرتنا على القيام بدور ايجابى فى اطار التجمع العربى الأوسع

نقول للمسئولين فى طهران : دعونا نلتق على أسس واضحة لتحقيق حسن الجوار



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٨٩

مبارك : استطعنا أن نثبت سلامة الاسس التى قام عليها مجلس التعاون العربى

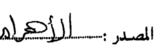
التجمع الجماهيرى الحافل بالاسكندرية هو استكمال لمسيرة الجماهير فى بغداد

□ خطاب هام للرئيس مبارك فى افتتاح اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى :

لقاؤنا فى الاسكندرية يعيد للذاكرة الخطوات الأولى على طريق الوحدة

شعوبنا ترقب عملنا بكل الأمل والاستبشار بالمستقبل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٨٩

نتطلع إلى لقاءات أخرى فى عمان وصنعاء تكون علامات بارزة على الطريق

ليس بيننا وبين شعب إيران خصومة ولا يمكن أن يقوم بيننا وبينه عداء

كلمتان للملك حسين والرئيس صدام فى جلسة الافتتاح

الزعماء الأربعة عقدوا جلسة لبحث تنظيم التعاون بين دول المجلس

أعلن الرئيس حسنى مبارك ان جهود دول مجلس التعاون العربى تستهدف احلال الوئام والمودة محل الخلاف والجفاء لمواجهة التحديات الجسيمة التى تقف امامها الامة العربية فى هذه المرحلة الهامة من تاريخها !

وقال الرئيس مبارك فى الخطاب الهام الذى افتتح به اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى : اننا نؤمن بان التجمعات العربية الثلاثة قامت كلها تحت مظلة جامعة الدول العربية واننا رفضنا فكرة المحاور داخل الاسرة العربية لأن الهدف هو التجميع والتوحيد وليس التفتيت والتقسيم وان الهدف هو ان يكون مجلس التعاون العربى حدثا تاريخيا يشع نورا هاديا لحركة رشيدة .



بانوراما الانجاز اليمنى

اليمن الجديد يتغير بمعدلين ، لتجاوز مافاته .. وللحاق بركب العصر ..

●● لعل الصورة الذهنية للحياة اليمنية لدى الكثيرين خارج اليمن .. مغايرة تماماً للحقيقة .. ربما لانها تشكلت على أساس كتابات المستشرقين وبعض الكتاب العرب الذين زاروا اليمن قبل تفجر ثورته فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ .. وهالهم ماكان يعانى منه الشعب اليمنى من قهر وفقر وعزلة عن الحضارة .. سجلت الكتابات شيئاً من هذه المعاناة التى فرضها العهد الإمامى البائد ، وانطبعت صورة ذهنية توحى بأن اليمن لايزال خارج دائرة القرن العشرين ولايزال يجر ذيوله فى اذهان الكثيرين الذين لم تتح لهم فرصة الإطلاع على الحياة اليمنية الجديدة ، أو معايشتها عن قرب ●●

بقلم : إسكندر الأصبحى

يقود عملية الإنجاز الرئيس على عبد الله صالح مجدد شباب الثورة اليمنية .. منذ انتخابه رئيساً للجمهورية فى ١٧ يوليو ١٩٧٧ ، وجدد الشعب ثقته فيه لفترة رئاسية ثالثة فى انتخابات العام الماضى ..

اليمن الجديد .. يتغير بمعدلين .. لتجاوز ماقاته قبل انتصار ثورته عام ١٩٦٢ .. ولمحاولة اللحاق بركب حضارة القرن العشرين ..

إنك امام ورشة حقيقية للإنجاز .. ينتظمها اليمن الجديد .. إطلالة على التحولات اليمنية الجديدة .. نعايشها ونرصدها فى « بانوراما » عملية التحضر .. والتحول ..

● تقارير الأمم المتحدة فى يمن ما قبل ثورة سبتمبر وثقت ان الاقتصاد اليمنى ـ انذاك ـ ياكل نفسه .. !! وتشير الأبحاث العلمية إلى ان الركود الحضارى كان يكتنف الحياة اليمنية بسبب السياسات الإمامية الحاكمة انذاك ..

ومن المفارقات التاريخية ان الحضارة اليمنية كانت عبر القرون رائدة فى التحضر والمدنية .. وفى الفنون والصناعة والتجارة والزراعة والرى .. إلخ .. تقوم ثورة ٢٦ سبتمبر فى عام ١٩٦٢ .. ولم يكن ثمة مدينة يمنية عصرية .. ولا حياة عصرية ..

باختصار عمدت الإمامة إلى ان تكون اليمن غائبة عن التحضر والعصر ..

ووجدت الثورة نفسها امام إرث ثقيل ..

● وربما لم تتبدد بعد الصورة الذهنية السلبية السائدة عن اليمن من اذهان الكثيرين فى خارج اليمن .. لأن الثورة اليمنية تمضى فى تحقيق إنجازها دونما ضجيج إعلامى خارجى ..

● فإذا كانت الصورة الذهنية لديك عن اليمن فى الإطار السلبى .. فإنها سرعان ماتبدا فى التبدد لحظة صعودك الطائرة اليمنية التى تقلك إلى هذه البلدة الطيبة كما وصفها القرآن الكريم .. وتنمحى عند وقوفك على جوانب الانجاز الحضارية التى تشهدها الجمهورية العربية اليمنية .. فى ظل ثورتها العظيمة التى خلصتها من كابوس نظام ثيوقراطى عتيق ظل جاثما على مقدراتها زهاء نيف وثمانية قرون .. هى فى الذاكرة الشعبية اليمنية عبرة وشحذ همم ..

● الاتصال الحضارى ..

.. دينامية فاعلة فى تحولات اليمن الجديد .. ولأن المطار يعد مؤشراً حضارياً لأى بلد فى عالم اليوم وهو اول ماتقابل .. كذلك الأمر فى مطار صنعاء الدولى الذى يستقبل اليوم رحلات جوية لسائر شركات الطيران الدولية .. إلى جانب الأسطول الجوى اليمنى بالطبع .. يشكل مع غيره من مطارات البلاد نافذة اتصال حضارى ، يتفاعل عبرها اليمن الجديد مع حضارة القرن العشرين بكل ثقة واقتدار ..

● لنمض مع حقيقة التحولات اليمنية الجديدة .

.. فلم يعد اليمن ذلك المجهول كما صورته ذات يوم بعض الكتابات الهادفة إلى الإثارة على حساب الحقيقة .

.. كل شيء يبدأ من الصفر .. فى الوقت الذى كان العالم يتدفق إنجازات حضارية ..

وكانت الثورة فى مستوى التحدى .. وهذا مايفصح به الواقع ويتحدث ..

● نسبة التحضر فى الجمهورية العربية اليمنية كما تكشف أحدث الدراسات وصلت إلى ١٨ ٪ ..

خمس مدن رئيسية .. ومائة مدينة ثانوية .. وريف يعيش فى قلب التحولات الحضرية ..

اليمن الجديد .. ثورة حضرية ..

.. عوامل شتى تتوافر فى هذا الاتجاه .. ينتظمها تخطيط إنمائى شمولى .. يستوعب الإمكانات والقدرات ويوظفها التوظيف الأمثل .. فى تحقيق الأهداف فى برامج زمنية .

معدل النمو فى ارتقاء .. واقتصاد واثق من نفسه .. ومتطلع إلى مزيد من الإنجاز ..

واظن ان سياحة صحفية تكفى لنقل صورة الحياة اليمنية الجديدة .. نختصرها تحريراً .. ونبداها من الطريق ..

● ادركت الثورة اليمنية ان الطريق إلى اختصار مسافة التحضر .. هو الطريق ..الذى ستمضى عبره كل البنى الأساسية .. والخدمات والسكان .. والتفاعل مع العصر .. فوظفت له استثمارا كبيراً ..

واصبح متاحاً لك فى اى وقت زيارة اى مدينة او قرية فى ابعد مكان فى اليمن .. بكل سهولة ويسر .. فوسائل المواصلات متاحة فى اى وقت ..

● سوف تجد توازناً فى التعليم العام والفنى من حيث انتشار مدارسه ومعاهده فى الريف كما هو فى المدينة .. والذى يؤمه كل يوم نحو اكثر من مليون ونصف طالب وطالبة فى مختلف مراحله الابتدائية والاعدادية والثانوية وتخصصاته الفنية والمهنية ..

واصبحت جامعة صنعاء وفروعها فى المحافظات التى تضم نحو ٢٧ الف طالب وطالبة تنتظم سائر التخصصات الاكاديمية .. وهى ترفد التنمية منذ منتصف السبعينات بمختلف الكفاءات المؤهلة والتى تسهم بفاعلية فى بناء اليمن الجديد .. فى الوقت الذى لاتزال السياسات التعليمية تمضى فى نظام الابتعاث إلى جامعات الدول الشقيقة والصديقة ومعاهدها فى تخصصات حيوية وغير متوافرة غالباً فى الوقت الحالى ..

● المشاركة الشعبية فى بناء اليمن الجديد .. قيمة جديدة تلحظها فى السلوك العام لدى الشعب اليمنى ، ليس من خلال المشاركة فى الانتخابات أو الترشيح للمنظمات الجماهيرية والنقابية والتعاونية والبرلمانية فحسب .. ولكن ايضاً من خلال الإسهام الايجابى فى عملية التنمية .. فالبعد الشعبى يتعاظم دوره فى هذا الاتجاه من خلال المجالس المحلية للتطوير التعاونى التى تنتخب انتخاباً حراً مباشراً دورياً .. لتتولى تنظيم الجهد الشعبى فى الإسهام فى عملية التنمية .. والذى تظهر نتائجه فى مختلف المجتمعات المحلية اليمنية فى مستوياتها الحضرية والريفية على السواء .. مدارس ومؤسسات صحية وطرق وشبكات مياه ونحوها ..

● إن هذا المجتمع الذى كانت تحصده الأوبئة حتى مطلع الستينات .. اصبحت فيه المؤسسات الصحية فى شقيها العلاجى والوقائى تنتشر فى انحاء الجمهورية .

اصبح فى البلاد ٣٦ مستشفى و٢٤٥ مركزاً صحياً .. و ٢٥٠ وحدة صحية بالمجان لكل المواطنين .. إلى جانب العيادات التعاونية والخاصة ..

● السياسات التنموية .. تاخذ فى اعتبارها حيوية القطاع الزراعى فى الاقتصاد اليمنى .. ومن هنا هدفت إلى توظيف القسط الأكبر العائد من تسويق النفط اليمنى فى التنمية الزراعية ..

ومعلوم أن الجمهورية العربية اليمنية دخلت نادى الدول المصدرة للنفط منذ ديسمبر عام ١٩٧٧ .. حيث بلغ حجم ماتصدره نحو ٢٥٠ الف برميل يومياً من النفط الخام .. فيما يغطى ٢٥ ٪ من احتياجاتها اليومية للمواد النفطية التى يتم تكريرها فى مصفا مارب منذ عام ١٩٨٦ وينتظر إنجاز مصفا استراتيجياً لتغطية احتياجات البلاد .. فيما تمضى الدراسات والخطط لاستثمار الغاز المصاحب والغاز الطبيعى الذى تم استكشافه فى اكثر من مشروع حيوى ..



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ومن أهم قطاعات الاقتصاد اليمنى التى تحظى باهتمام خطط التنمية عملية الصناعة .. وهى تقوم على أساس استراتيجى باتجاه تنمية قطاع الصناعات التحويلية ..

وتظهر إسهامات هذا القطاع فى ازدياد مستمر .. فى تحسين ميزان المدفوعات وميزان التجارة الخارجية ..

● إن الاحتياجات الأساسية والاستراتيجية .. تقوم الدولة عبر مؤسساتها المتخصصة بتوفيرها للمواطنين بما يضمن استمرار تدفقها لتكون فى متناول المستهلك .. وهذا مايفسر عدم وجود أزمات تموينية فى السلع الاستراتيجية والأساسية .. فى الوقت الذى تتمتع فيه التجارة بحرية .. بإشراف وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة ..

● لم يأت كل ذلك من فراغ ..

.. إنما قد جاء نتيجة فكر يمنى معاصر يقوم على أساس من عريق تراثه الحضارى فى تناغم بديع مع إنجاز حضارة القرن العشرين ..



المصدر: المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٦/١٩٨٩

اليمن يدخل التاريخ المعاصر للمواصلات من أوسع أبوابه

• مليار ريال استثمارات الاتصالات فى الخطة الخمسية الثالثة

٩٢



●● قصة متميزة للمواصلات في الجمهورية العربية اليمنية عن غيرها من البلدان .. فريدة فرادة الظروف التاريخية التي مرت بها بل هي قضية خاصة باليمنيين ترتبط بظروف حياتهم التي عاشوها في ظل نظام الامامة المتخلفة قبل الثورة والتي يعيشونها اليوم بعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م في ظل نظامها الجمهوري المنطلق.

فالاتصالات قبل الثورة كانت جزءا او نسخة من واقع العزلة التي فرضت على العباد قبل البلاد، وهو الواقع الذي تمرد عليه اليمنيون . بالهجرة الجماعية الى الخارج وان كان ذلك شكلا سلبيا للتمرد ●●

صنعاء / ياسين المسعودي

في هذا العهد وجدت الاتصالات بين عدد من المدن بواسطة جهاز مورس عبر شبكة خلفها الاتراك قبل انسحابهم عام ١٩١٨، وتسمى الشبكة بالخط المفرد ووجد عدد من الأجهزة اللاسلكية العسكرية من مخلفات الحرب العالمية الثانية بالاضافة الى سنترال في صنعاء بسعة اربعمائة خط .. وسنترالين في تعز والحديدة سعة كل منهما مائتا خط.

وحين كسرت الثورة طوق العزلة كانت العودة الجماعية والتوجه الجماعي الداخلي لتهديم اسوارها التي عزلت بين المدينة والريف ومناطق الريف بعضها، ليتميز التحول التاريخي او بالاصح البداية التاريخية للمواصلات بطابعين:

الاول : الطابع الشعبي

- خروج صنعاء في مبادرة لاقامة المطار الجنوبي في ورديات يوميه عام ٦٣ م

- انشاء شركة النقل البرى بمبادرة شعبية بحتة عام ٦٤ م

- شق ونشر شبكات الطرق وايصالها الى كل قرية من قبل هيئات التعاون ومجالس التطوير التعاوني الشعبية.

الثاني : الارتباط

ارتباط مهمة العمل الرسمي للقضاء على العزلة في النطاقين الداخلي والخارجي في إطار وزارى واحد هو «وزارة المواصلات والنقل».

وهو الارتباط الذى استمر حتى منتصف العام الماضي حيث فصل النقل وتم ضمه الى وزارة الاشغال العامة في التشكيل الوزارى للحكومة الجديدة التي شكلت عقب انتخاب مجلس الشورى العقيد على عبدالله صالح للفترة الرئاسية الثالثة.

ولايزال الارتباط قائما في الخطة الخمسية الثالثة التي تضم المواصلات والنقل في قطاع واحد في التقسيم القطاعي لاستراتيجياتها واهدافها .. إضافة الى بقاء الاعتبار لهدف الاسهام في كسر عزلة المناطق النائية ضمن



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

الاهداف العامة للقطاع .

وهناك عنصران جوهريان يكملان اركان هذه القضية وهما :

- دخول اليمن التاريخ الحديث للمواصلات من اوسع ابوابه وتبوأ مكانة بارزة بين مثيلاتها حين اصبحت من اوائل الدول في عديد مما انجزته بعد ان كانت اخر الدول بل اخر اخرها بعد ان كانت خارج التاريخ المواصلاتي حتى منتصف الستينيات اذ يمثل عام ٦٦ م وتحديدا شهر يونيو ٦٦ البداية ونقطة التحول في تاريخ قطاع المواصلات حيث تم ربط المدن الرئيسية هاتفيا وتلغرافيا بخطوط هوائية نحاسية وتركيب ثلاثة سنترالات سعة الف خط في صنعاء وتعز والحديدة وخمسة سنترالات سعة ثمانين خطا في خمس مدن صغيرة .. وتركيب عشرين محطة لاسلكية صغيرة القدرة للاتصالات البرقية الداخلية وثلاث متوسطة القدرة وعدد من اجهزة البرق الكاتب .

حتى شهدت البلاد اول شبكة ميكروويف نموذجية خلال الخطة الخمسية الاولى .. واصبحت اليمن تعد نفسها من اوائل الدول في ادخال واستخدام شبكة تعمل بنظام الطاقة الشمسية لايصال خدمة الهاتف الى اكثر من ثلاثمائة قرية خلال الخطة الاولى وتعتبر نفسها ايضا من اوائل الدول في ادخال خدمة الجنتكس (تبادل الخدمة البرقية بطريقة الية) والتى بدأت في نوفمبر ٨٢ م من اعوام الخطة الخمسية الثانية .

- والعنصر الثانى هو :

تميز انجاز قطاع المواصلات عن غيره في القطاعات واختصاصه باعتزاز يمنى خاص يحلو له ان يطلق على هذا القطاع .. قطاع التجاوز وابرز تعبير احصائي رسمي يلتقى مع ذلك من خلال مؤشرات تقييم الانجاز للخطة الاولى التى تعبر عن قفزة كبيرة نوعية وكمية في مجال الاتصالات حققت نسبة نجاح فاقت التوقعات حيث بلغ معدل الانجاز اكثر من ٣٠٠٪ الى ما كان مخططا له حيث كان المخطط تركيب سنترالات الكترونية بسعة اجمالية (٢٥) الف خط في مختلف مدن الجمهورية فبلغ اجمالي الانجاز (٨٤) الف خط .. وتنفيذ (٩٠) الف رقم والمخطط له (٣٠) الفا وايصال خدمة الهاتف الى اكثر من ثلاثمائة قرية ٩٥٪ منها لم تكن مدرجة في الخطة .

في الخطة الخمسية الثالثة

تبرز الاعتبارات التى يفرضها التطور العام بالنظر الى هذا القطاع كشرط اساسي لتطوير القطاعات الانتاجية وتلبية الحاجات الاساسية للمجتمع وتطوره ورقيه والحاجة الى الكثير من البنية الاساسية للاقتصاد .. والاستفادة من طاقاته وتوسيعها وتحديثها استجابة لمتطلبات زيادة الانتاج والناتج المحلي في سائر فروع وقطاعات الاقتصاد الوطني .

وتحقيق الاهداف العامة الاتية :

- الاسهام في كسر عزلة المناطق النائية
- تنشيط حركة النقل والاتصال مع العالم الخارجي
- توصيل خدمات الهاتف والتلكس وغيرها من وسائل الاتصالات الحديثة التى تساعد على تنشيط الاعمال .

■ الاستثمارات

خصصت الخطة مليار ريال لاستثمارات الاتصالات السلكية واللاسلكية خلال سنوات الخطة التى تنتهي في ١٩٩٢ بواقع او بنسبة ٢٥,٣٪ من جملة الاستثمارات المحددة لقطاع النقل والمواصلات بحسب النشاط والمشروع وبنود الاتفاق الاستثمارى ويتوزع استثمار المليار ريال على مشاريع

- استكمال شبكة الهاتف بالمدن الرئيسية ـ ٢٧٢
- استكمال الشبكة الهاتفية الريفية ـ ١٦٧
- اتصالات المراكز والمدن الصغرى ـ ١٦٧
- تركيبات المشتركين ـ ٤٥
- تحسين وتطوير التدريب بالمعهد العام للاتصالات ـ ٣٠
- تحسين وتطوير الخدمات البريدية ـ ٣٠٠

وهي مشاريع تهدف لاستكمال شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية ليتم وصل مناطق الجمهورية ببعضها وبالدول العربية الشقيقة وبمختلف بلدان العالم الخارجي .. وتتحقق كما اسلف الذكر ضمن الاستراتيجية العامة في اولوية الاستفادة القصوى من الطاقات القائمة مع الاستمرار في التوسع والتحديث .. وهي الاولوية التى تحددت اتفاقا مع معطيات مؤشرات الانجاز خلال الخطة الخمسية الثانية .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٨٩

بدأت قمة التعاون

مبارك وصدام وحسين وصالح يضعون أسس التعاون الرباعى

مبارك يحدد أهداف مجلس التعاون العربى

توجيه كل الطاقات لخدمة الشعوب لا محاور داخل الأسرة العربية الكبيرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

تعاون وتكامل مع التجمعين الخليجى والمغربى

كلمتان لصدام وحسين فى الجلسة الافتتاحية للقمة

استقبالات شعبية ضخمة للترحيب بالزعماء الاربعة

الاسكندرية - صفوت ابوطالب ومحمد عبد المجيد

بدأت مساء امس بقصر المنتزه بالاسكندرية اولى جلسات قمة مجلس التعاون العربى بحضور الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس اليمنى على عبد الله صالح .

افتتح الرئيس صدام حسين الجلسة بكلمة قصيرة دعا خلالها الرئيس حسنى مبارك ليرأس اعمال القمة .

القى الرئيس مبارك كلمة جامعة حدد فيها اهداف مجلس التعاون العربى المتمثلة فى توجيه كل الطاقات لخدمة شعوب دول المجلس الاربع وانه لامحاور ولاتكتلات داخل الاسرة العربية الكبيرة وان مجلس التعاون يحمى ولايهدد ويقرب ولايفرق ويجمع ولايكتل وانه يهدف ويسعى لتعاون وتكامل مع التجمعين العربيين الاخرين الخليجى والمغاربى وانه يسعى لرؤية مشتركة للدول الاربع حول سبل تعزيز السلام .

ثم القى الملك حسين عاهل الاردن كلمة قصيرة اكد فيها ان استقبال شعب مصر العظيم اكد للزعماء الاربعة سلامة المسار وحسن الاختيار .

وقال ان قمة الاسكندرية تنقل المبادىء الى صيغها العملية لتحقيق امانى شعوب دول المجلس .

وقد جرت استقبالات شعبية ضخمة للترحيب بالزعماء الاربعة واعلنت جماهير تاييدها ومباركتها لمسيرة التعاون واحتشد الالاف من مواطنى القاهرة الكبرى بطريق المطار ومترو الانفاق مرحبين هاتفين للتعاون الرباعى وقادته .

وفى المحافظات والمراكز والقرى التى مر بها قطار الزعماء الاربعة من القاهرة الاسكندرية احتشد الملايين محيطين بالقطار لتحية القادة وارتفعت هتافاتهم ولافتات الترحيب بقمة المجلس وبمرحلة جديدة فى مسيرته ..

وكان اكثر من مليونى مواطن ينتظرون القطار فى الاسكندرية وتعالت هتافاتهم للزعماء والتضامن العربى .

يبحث قادة المجلس الاربعة عددا من الموضوعات التى تدعم مسيرة مجلس التعاون فيضعون اسس التعاون الرباعى ويقرون عددا من الاتفاقيات والتنظيمات واللوائح الخاصة بالمجلس وامانته العامة

وقد اجرى الزعماء الاربعة مباحثات خلال رحلتهم بالقطار بين القاهرة والاسكندرية تناولت التطورات الاخيرة فى المنطقة

كما استعرض الزعماء الاربعة توصيات الهيئة الوزارية العليا لدول المجلس والتى ستعرض على مؤتمر القمة

عقدت فى المساء الجلسة الافتتاحية واعقبها مأدبة عشاء اقامها الرئيس مبارك للزعماء



الجلسة الافتتاحية لقمة التعاون العربي

مبارك : حققنا انجازات ملموسة وامامنا عمل ضخم

أملنا أن تدرك القيادة الايرانية الجديدة ان مصلحة بلادهم في اقرار السلام



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

مبــارك فى الجلســه الافتتاحيــه :

نسعى لسلام لبنان والخليج وحل القضية الفلسطينية

شعوبنا ترقب عملنا بكل الامل وتطلب الانجاز

«بقية المنشور ص٣»

والى جانب هذا فقد حرصنا على تاكيد رفضنا لفكرة اقامة المحاور المنفصلة داخل الاسرة العربية الكبيرة لان الهدف هو التجميع والتوحيد لا التفتيت والتقسيم . ولان الغاية هى ان يكون مجلس التعاون العربى حدثا يحمى ولا يهدد يقرب ولا يفرق يجمع ولا يشتت يشع نورا هاديا كحركة رشيدة ويولد مزيدا من الامن والاستقرار لكل عربى اينما كان ويضاعف من قدرته على مواجهة التحديات التى تعترض مسيرتنا .

ومن هذا المنطلق كان الاقتراح الذى طرحته فى مؤتمر قمة الدار البيضاء للسعى الى اقامة علاقة تعاون وتكامل مع التجمعين الاخرين اللذين قاما فى المحيط العربى .. لاننا نؤمن بان التجمعات الثلاثة قامت كلها تحت مظلة جامعة الدول العربية ، والهدف فى النهاية هو تحقيق تواصل لتجارب ناجحة فى مجال العمل العربى الواحد يمكن ان نصهرها بعد ذلك فى بوتقة الحركة العربية الاشمل .. فمن الحقائق التى يجب ان نسلم بها ان التجربة التى يقتصر اطرافها على عدد محدود تكون اكثر احكاما ودقة ومن ثمة تكون دلالاتها اعمق فى مغزاها واسلم فى فحواها .

عمل ضخم يجب انجازه

ايها الاخوة الاعزاء .

ان امامنا فى هذه الدورة عمل ضخم يجب ان ننجزه من اجل تحقيق الاهداف التى نصت عليها اتفاقية قيام المجلس .. ولست اقصد بهذا ان اضخم والغالى مما يمكن ان يسهم عنه هذا الاجتماع .. بل كل ما قصدت اليه هو ان انوه الى فرائض الخطوات التى تمت فى الفترة الزمنية القصيرة ، والتى انقضت منذ توقيع الاتفاقية ليس فقط من حيث مساحة الانشطة التى تعرضنا اليها بالاعداد والتحضير .. بل ايضا من حيث نوعية هذه الخطوات وسلامة مضمونها .. ولابد ان ننوه فى هذا المقام بالعمل الكبير الذى قام به كبار المسؤولين فى الاقطار الاربعة ، وعلى راسهم رؤساء الوزراء ، والروح التى حدت بهم الى اخراج عملهم فى اطار قومى رائع يعكس الروح التى دفعتنا الى انشاء هذا المجلس .. والى جانب الوسائل المدرجة فى جدول اعمال هذه الدورة فاننا نجد لزاما علينا ان نتابع تطورات الموقف فى منطقة الشرق الاوسط التى تهم جميع الشعوب العربية وان تنبثق رؤية مشتركة لما يمكن ان نقوم به فرديا وجماعيا لتعزيز فرص السلام والاستقرار والمصالحة والقضاء على بؤر الحرب والعنف والتوتر .

مصلحة ايران وجيرانها

واذا جاز لى ان ابدا بالحديث عن الجبهة العراقية الايرانية .. فاننا قد نرى بصيص امل فى ان تدرك القيادة الايرانية بعد الاحداث الاخيرة ، ان تدرك ان من مصلحة ايران وجميع جيرانها ان تسرع الخطى لتحويل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل ولهذه القيادة ان تستوعب انه ليس بيننا وبين الشعب الايرانى خصومة ولا يمكن ان يقوم بيننا



وبينه عداء . ولا يقف حائلا دون توثيق العلاقات بين ايران وجميع الاقطار العربية سوى بقاء الموقف معلقا بين السلام والحرب التي القت بظلالها الداكنة على منطقتنا لمدة ثمانية اعوام فرضت عليها كثيرا من الخراب والدمار والمعاناة .

الوضع في لبنان

اننا نقول للمسئولين في طهران دعونا نلتقي على اسس سوية واضحة تحقق التعايش وحسن الجوار وتطوره ونطوره الى تعاون وتفاعل خلاق يفيض بخيره على كل ايراني وكل عربي ، وكفانا ما نالنا طوال سنوات الحرب العجاف .. ثم ننتقل لو تلنا الى الوضع في لبنان الشقيق فنجد ان المأساة الدامية لازالت مستمرة فالقتل يدور في العاصمة يهلك الحرث والنسل ، ويروع العزل الامنيين ولم ينج منه الاطفال والشيوخ .. ونحن لا نقبل هذا الانتهاك لوقف اطلاق النار بعد قرارات مؤتمر القمة الاستثنائي ، ولذلك فاننا نامل ان تتمكن اللجنة الثلاثية التي شكلها المؤتمر بالدار البيضاء من حسم الموقف في اسرع وقت ممكن لصالح اعادة الامن الى ربوع هذا البلد الجريح ، وانسحاب كافة القوات الاجنبية التي تحد من حرية الاختيار امام الاطراف المختلفة ، وكذلك تمكين لبنان من ممارسة سيادته والقضاء على محاولات التقسيم والانفصالية .. وايضا الحفاظ على وحدته الوطنية والاقليمية وسوف تكون الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي على اتم استعداد لبذل كل ما في وسعها لانجاح مهمة اللجنة الثلاثية وهي مهمة شاقة عسيرة لا سبيل الى التقليل من صعوبتها .

القضية الفلسطينية

نبقى بعد ذلك ايها الاخوة القضية الفلسطينية التي هي قضيتنا القومية الاولى وشغلنا الشاغل في عملنا وحركتنا والمحور الاساسي في سعينا الى نشر السلام والاستقرار في ربوع منطقتنا .

ومما يبعث على الارتياح ان هذه القضية تكسب ارضية جديدة كل يوم وان مواقف الدول . وخاصة الدول المهمة ذات الثقل والوزن .. تتجه الى مزيد من الايجابية والموقف المتوازن ، وهو ما يدفعنا الى مساندة العمل الديناميكي الذي تضطلع به القيادة الفلسطينية على الساحة الدولية بدعم

واضح من قواعدها في الداخل والخارج ، كما انه يتطلب منا ان نفرق بين الايجابيات والسلبيات في اى افكار او اى مقترحات تطرح علينا بهدف تطويرها وتخليصها من الشوائب وجوانب النقص والضعف .

انطلاقة قومية مظفرة

ايها الاخوة الاشقاء ..

لقد شاءت العناية الالهية ان تاتي هذه الانطلاقة القومية المظفرة التي شارك كل منا فيها بنفس القدر ونفس الحماس والتفاؤل في لحظة تاريخية دقيقة تشكل منعطفا حاسما ومفترق طرق .. ان شعوبنا ترقب عملنا بكل الامل والاستبشار والثقة في المستقبل مصرة على ان يكون سيرنا دائما الى الامام وان ننتقل في عملنا من خطوة الى خطوات اسمى ومراتب اعلى في التنسيق والالتحام والتفاهم . كما اننا نتطلع الى لقاءات كبرى تكون علامات بارزة على الطريق نعقدها في عمان وصنعاء هاتين المدينتين الحافلتين بمظاهر العراقة والاصالة العربية ، واللتين شهدتا كثيرا من امجاد العرب على امتداد العصور .

ايها الاخوة .. اننا نرسم خطتنا بكل ايمان بوحدة الهدف والاهداف العربية وحتمية انتصار قوى الحق والخير والسلام ، ونستمد زادا هائلا من الثقة المتبادلة التي تولدت بيننا على كافة المستويات عبر تعامل متعدد الاطراف والجوانب .

والله يوفقنا ويرعى مسيرتنا ويهدينا الى صراطه المستقيم . وفقنا الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم اختتمت الجلسة العلنية لقمة دول مجلس التعاون العربي بكلمة من الملك الحسين بن طلال عاهل الاردن والتي القاها نيابة عنه وعن الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس اليمني علي عبدالله صالح .. استهل الملك حسين كلمته بالشكر للرئيس مبارك والشعب المصري على حفاوة الاستقبال التي قوبل بها الزعماء الثلاثة من مطار القاهرة وحتى مقر المؤتمر بقصر المنتزه .. بالاسكندرية

وقال الملك حسين ان قمة الاسكندرية تمثل البداية الصحيحة لاقامة المجلس ورسم سياسته واتخاذ القرارات المناسبة بشانها .

وفيما يلي نص كلمة الملك حسين .

كلمة الملك حسين

بسم الله الرحمن الرحيم - والصلاة على اكرم المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الامين .

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك ..

في هذه اللحظات النابضة بالبهجة والفرح المفعمة بالثقة والرجاء .. يسعدني ان اعبر باسمي ونيابة عن الاخوين العزيزين الرئيسين صدام حسين وعلي عبدالله صالح عن اصدق معاني الشكر والعرفان لسيادتكم وللشعب العربي في ارض الكنانة من خلالكم على الحفاوة الكبيرة التي استقبلنا والوفود المرافقة بها وعلى التكريم البالغ الذي رافق هذا الاستقبال .. ابتداء من القاهرة العظيمة وانتهاء بالاسكندرية الجميلة ومرورا بقرى ومدن الدلتا الخيرة المعطاءة .

وبكل الصدق اقول ان هذا الاستقبال الحار لم يكن مفاجئا لنا ومع ذلك فان توقعنا له لم يقلل من فرحتنا به وتناغم افئدتنا لاشيء الا لانه اكد لنا سلامة مسارنا وصحة اختيارنا .. فاللافتات التي قراناها والهتافات التي سمعناها لم تكن الا انعكاسا لتطلعات وافواه شعوبنا العربية لتحقيق المنعة لامتنا .. وتوفير الرخاء والحياة الافضل لها .

بريق العيون

اما بريق عيون الصغار الذين خرجوا من بيوتهم على طول الطريق بين القاهرة والاسكندرية وتشابك ايديهم مع ايدي الكبار وهي تلوح بالترحيب لم تكن الا عبر الاجيال الحاضرة والاتية .. لترجمة مبادىء واهداف مجلس التعاون العربي . حقائق ملموسة لصالحهم يحافظون عليها ويصونونها ويعملون بها في مقبل الايام بعون الله .

ان قمة مجلس التعاون العربي الثانية هذه التي تنعقد برئاستكم في مدينة الاسكندرية سوف تستلهم من السجل الغني لهذه المدينة العربية في مجال تجميع الصفوف وتوحيد الكلمة معاني التعمق في البحث والحرص على جيدة العمل وتحقيق النجاح .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البداية الصحيحة

فاذا كانت قمة بغداد فى شهر شباط فبراير الماضى ، نقطة الانطلاق التى ثبتت المبادىء والاحداث التى سنعمل وفقها ومن اجلها فان قمة الاسكندرية ستشكل البداية الصحيحة لاقامة المجلس ورسم سياسته واتخاذ القرارات المناسبة بشانها

وبهذا المعنى تغدو قمة الاسكندرية منطلقا مهما وذا دلالة لانها هى التى ستنقل المبادىء من صيغتها المجردة الى صيغتها العملية التى ستمنح الثقة والأمل لشعوبنا لانها ستقطف ثمار التعاون العربى المنظم بين دولنا الاربع ان شاء الله .

اشكركم يا سيادة الرئيس وادعو الله ان يوفقنا جميعا لنجعل من هذه القمة لقاء خير وبركة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم اعلن الرئيس مبارك بعد ذلك ان الجلسة مغلقة



خطوات المسيرة الوحدوية بيـــن شطـــرى اليمـــن

●● تظل الوحدة اليمنية حلم كل اليمنيين ، وفى سبيلها اتخذ العديد من الخطوات باتجاه تحقيق هذا الحلم على اساس من الحوار الديمقراطى السلمى بين قيادتى شطرى الوطن اليمنى ، وهو الحوار المستمر الذى تمخض عنه عدد من الاتفاقات والإجراءات .. فماذا عن مشروع الوحدة اليمنية ؟ .. وكيف يسيطر الفكر الوحدوى اليمنى على تجاوز معوقات الوحدة ؟●●

صنعاء
محمد عبده محيي الدين

● البداية فى خطوات اعادة تحقيق الوحدة اليمنية كانت من القاهرة فى اتفاقية القاهرة ٢٨ اكتوبر ١٩٧٢ .. فبيان طرابلس ، فلقاء القمة اليمنى فى عام ١٩٧٩ .. وفى عام ١٩٨١ تم إنجاز المجلس اليمنى الاعلى .. وتوالى العديد من الاتفاقيات وانجاز المؤسسات والشركات والمشاريع المشتركة .. باتجاه تحقيق وحدة شطرى اليمن ..

نقف على مجريات الوحدة اليمنية ..

لقد شهد العام الماضى خطوات وحدوية كبيرة بين شطرى اليمن تمخضت عن اللقاءات بين قيادتى الشطرين والاتفاقيات الوحدوية التى وقعتها القيادتان اخيرا فى صنعاء عاصمة دولة الوحدة .. وقد اشتملت هذه الاتفاقيات على عدد من البنود المتعلقة بالدفع بالعمل الوحدوى وتحقيق الخطوات العملية على درب الوحدة اليمنية ابرزهـا إقامـة المشروع الاستثمارى المشترك وكذا السماح بحرية التنقل بين الشطرين بالبطاقة الشخصية .

لقـاء تعـز :

ففى منتصف شهر ابريل من العام الماضى التقى الاخوان الرئيس على عبد الله صالح وعلى سالم البيض الامين العام للجنة المركزية فى الشطر الجنوبى بمدينة تعز حضره عدد من كبار المسئولين فى الشطرين .

وقد اكد الرئيس على عبد الله صالح اثناء اللقاء ان اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمنى هى هدف استراتيجى لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر وثورة الـ ١٤ من اكتوبر وانه بتحقيق هذا الهدف سوف يجتاز كل العقبات التى تركها الاستعمار البغيض .. وقال : ان اعداء شعبنا واعداء امتنا العربية والاسلامية لايريدون أن تتوحد قدراتنا وامكاناتنا لان مصلحتهم تكمن فى فرقتنا واكد ان الدفع بالعمل الوحدوى عبر الطرق السلمية والديمقراطية هو السبيل الوحيد والامثل للوصول بشعبنا إلى تحقيق غاياته الوطنية النبيلة .

وقد افرز لقاء تعز نتائج ايجابية خدمت المصالح العليا للوطن اليمنى ودفعت بالعمل الوحدوى ، ومثل اللقاء لبنة اساسية على طريق اعادة وحدة اليمن .. وجرى فيه التاكيد على ضرورة مواصلة العمل الجاد لنقل الخطوات الوحدوية إلى مستويات اكثر رقيا وخلق ظروف ملائمة لانجاز خطوات ونجاحات جديدة على درب الوحدة اليمنية ..

لقاء صنعاء :

وتواصلا للقاء تعز بين قيادتى الشطرين التقى الاخوان على عبد الله صالح وعلى سالم البيض مرة اخرى فى صنعاء خلال شهر مايو



المصدر : المسـاء
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العام الماضي وهو اللقاء الذي تم فيه التوقيع على اتفاق مشترك بين شطري الوطن اشتمل على عدد من البنود المتعلقة بدفع العمل الوحدوي وتعزيز خطواته حيث اتفقت قيادتا الشطرين على متابعة ماسبق الاتفاق عليه في جميع المجالات وتنشيط اعمال المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية المشتركة واللجان الوحدوية بين الشطرين ..

الاستثماريين بين الشرطين :

بالنسبة للمشروع الاستثماري المشترك بين الشطرين جاء في الاتفاق بانه نظرا لأهمية التكامل الاقتصادي ومن اجل تطوير وتنمية النشاطات الاقتصادية القائمة على مستوى الوطن اليمني الواحد لابد من إقامة مشروع استثماري اتفق على أن يكون بين محافظتي مارب وشبوه في مساحة قدرها « الفان ومائتا كيلومتر مربع » .

وفي إطار لقاء صنعاء التاريخي بين قيادتي الشطرين وانطلاقا من حرص القيادتين على تسهيل حركة وتنقل المواطنين بين الشطرين قام رئيسا وزراء الشطرين بالتوقيع على اتفاق لتسهيل حركة تنقل المواطنين وتضمن الاتفاق :

● الغاء النقاط القائمة في كلا الشطرين والمثبتة في الأطراف واستبدال ذلك بنقاط مشتركة من الشطرين

● سمح للمواطنين بالتنقل والمرور عبر النقاط المشتركة بالبطاقة الشخصية وعدم فرض القيود على المواطنين من قبل الأجهزة المختصة في الشطرين ..

● يتولى وزير الداخلية في كلا الشطرين وضع الخطوات العملية لتنفيذ ما ذكر اعلاه في فترة اقصاها شهران .

وفي الموعد المحدد الموافق مطلع يوليو العام الماضي تم تدشين عملية تنقل المواطنين



بين شطرى الوطن اليمنى الواحد بالبطاقة الشخصية وقد شهدت نقاط العبور المشتركة ازدحاما وحشد المئات من الاسر اليمنية فى وسائل نقل خاصة وعامة .. وقد مثلت هذه العملية خطوة ايجابية دفعت بالعمل الوحدوى وزادت من تحقيق المناخ الملائم .. لتحقيق يوم الوحدة الاندماجية

وحدة السياسة الخارجية :

وعلى صعيد السياسة الخارجية تم الاتفاق على المواقف المشتركة تجاه القضايا العربية والدولية كما أصبح الآن وفد يمنى واحد يمثل الشطرين .. ومن اهم النقاط المتفق عليها

- توحيد موقف الشطرين نهجا وممارسة تجاه قضية العرب الرئيسية : القضية الفلسطينية وذلك من خلال الدعم المادى والمعنوى ومساندة نضال الشعب الفلسطينى من اجل تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه ..
- اتخاذ موقف موحد يستهدف دعم وحدة لبنان وعروبته واسقاط مشاريع تقسيم لبنان إلى كيانات طائفية مرتبطة بالصهيونية ..
- دعم ومساندة دول المواجهة مع العدو الصهيونى .
- التنسيق المشترك بشأن المساعدات العربية النزيهة واشراك الراسمال العربى الحكومى والخاص بقصد الحصول على تمويل المشاريع للتنمية الاقتصادية فى اليمن وفقا لقوانين الاستثمار السارية فى اليمن .
- مساندة سياسة الانفراج الدولى والتعايش السلمى ومعارضة السياسة الامبريالية التى تستهدف تصعيد سباق التسلح وتقويض الانفراج الدولى .

المستقبل

إن ما تحقق على الطريق الطويل بصدد الخطوات والاجراءات المكرسة للعمل الوحدوى يعد عظيما وايجابيا إذ ان وجود المؤسسات السياسية التى تدرس سبل تحقيق الوحدة على مستويات كبيرة تولد اقتناعا بامكان النجاح السريع .. فلقد استطاع المجلس اليمنى الاعلى منذ انشائه ان يقود دفة الحوار الوحدوى نحو اهدافه المرحلية .. وان يقود عمل اللجان فى طريق استكمال اعمالها حتى لقد تمكنت اللجنة الدستورية ان تنجز مشروع دستور دولة الوحدة ..

غير ان الضرورة التاريخية تحتم المضى فى خطوات اسرع لان مصالح الشعب وكذلك ارادته لم تعد تحتمل اعباء الانتظار امام المتغيرات المتتابعة الجارية فى ارضنا وفى العالم من حولنا ولاشك ان اجتماع سكرتارية المجلس اليمنى ومن بعده اجتماع اللجنة الوزارية بين الشطرين والإسراع فى عقد اجتماع المجلس اليمنى الاعلى سوف يقرب الخطوات الإجرائية لانزال مشروع دستور دولة الوحدة إلى البرلمانيين فى الشطرين توطئة للاستفتاء الشعبى على الدستور ومن ثم استكمال اجراءات التوحيد واعلان الدولة الحلم .. الدولة اليمنية الواحدة التى ينتظرها الشعب اليمنى فى الشمال والجنوب بفارغ الصبر ..

على هامش قمة الاسكندرية

● تعد زيارة الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح لمصر اول زيارة لمصر خاصة منذ توليه رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٨.

● توقفت الطائرة المقلة للرئيس اليمني في مطار الاقصر للتزود بالوقود ثم واصلت رحلتها الى القاهرة.

● ازدانت محطة مدينة دمنهور بصور زعماء دول مجلس التعاون العربي واعلام هذه الدول وباقات الزهور للترحيب بالقادة الاربعة اثناء مرور القطار الذي استقلوه في طريقهم الى الاسكندرية

● اصدر الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية بيانا رحب فيه باسم اعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالرئيس مبارك وصحبه رؤساء دول المجلس.

● ازدانت الاسكندرية باقواس النصر وصور الزعماء واللافتات المرحبة بضيوف مصر.

● التلفزيون المصري بدا بث ارساله في ساعة مبكرة من صباح امس لنقل مراسم وصول القادة العرب الى مطار القاهرة على الهواء مباشرة وتخلل الفقرات منوعات غنائية لمطربين من الدول الاربع حيث جرى تعديل البرنامج اليومي المعتاد

● نزلاء فندقي فلسطين وشبرد لم تتاثر تحركاتهم حيث بدت طبيعية



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٦

القوات الاجنبية التي تحد من حرية الاختيار امام الاطراف المختلفة وكذلك تمكين لبنان من ممارسة سيادته والقضاء على محاولات التقسيم والانفصالية وايضا الحفاظ على وحدته الوطنية والاقليمية. وسوف تكون الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي على اتم استعداد لبذل كل ما في وسعها لانجاح مهمة اللجنة الثلاثية وهي مهمة شاقة عسيرة لا سبيل الى التقليل من صعوبتها..

وتبقى بعد ذلك ايها الاخوة القضية الفلسطينية التي هي قضيتنا الاولى وشغلنا الشاغل في عملنا وحركتنا والمحور الاساسي في سعينا الى نشر السلام والاستقرار في ربوع منطقتنا. ومما يبعث على الارتياح ان هذه القضية تكسب ارضية جديدة كل يوم.

وان مواقف الدول وخاصة الدول الهامة ذات الثقل والوزن تتجه الى مزيد من الايجابية والموقف المتوازن وهو ما يدفعنا الى مساندة العمل الديناميكي التي تضطلع به القيادة الفلسطينية على الساحة الدولية بدعم واضح من قواعدها في الداخل والخارج، كما انه يتطلب منا ان نفرق بين الايجابيات والسلبيات في اي افكار واي مقترحات تطرح علينا بهدف تطويرها وتخليصها من الشوائب وجوانب النقص والضعف.

ايها الاخوة الاشقاء لقد شاءت العناية الالهية ان تأتي هذه الانطلاقة القومية المظفرة التي شارك كل منا فيها بنفس القدر ونفس الحماس والتفاؤل في لحظة تاريخية دقيقة تشكل منعطفا حاسما ومفترق طرق.

ان شعوبنا ترقب عملنا بكل الأمل والاستبشار والثقة بالمستقبل مصرة على ان يكون سيرنا دائما الى الامام وان ننتقل في عملنا من خطوة الى خطوات اسمى ومراتب اعلى في التنسيق والالتحام والتفاهم كما اننا نتطلع الى لقاءات اخرى تكون علامات بارزة على الطريق نعقدها في عمان وصنعاء هاتين المدينتين الحافلتين بمظاهر العراقة والأصالة العربية واللتين شهدتا كثيرا من امجاد العرب على امتداد العصور.

ايها الاخوة.

اننا نرسم خطانا بكل ايمان لوحدة الهدف والأهداف العربية وحتمية انتصار قوى الحق والخير والسلام ونستمد زادا هائلا من الثقة المتبادلة التي تولدت بيننا على كافة المستويات عبر تعامل متعدد الاطراف والجوانب، والله يوفقنا ويرعى مسيرتنا ويهدينا الى صراط مستقيم. وفقنا الله واياكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



المصدر : الشرق الاوسط السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

الشعب المصري على طول الطريق من مطار القاهرة وحتى قصر القبة للترحيب بالزعماء الاربعة هاتفين بحياتهم وحياة التضامن العربي.

وحملت الجماهير الغفيرة التي خرجت لتحية القادة اللافتات المرحبة بهم على ارض مصر قلب العروبة المشيدة بالتضامن العربي. كما حملت صور الزعماء الاربعة وأقيمت اقواس النصر تعلوها اللافتات المرحبة بضيوف مصر.

واستقبلت الجماهير الزعماء الأربعة لدى وصولهم الى محطة السكك الحديدية برمسيس بعاصفة من التصفيق الحاد ولوح الزعماء لهم بايديهم يردون عليهم التحية.

واستقل الرئيس مبارك وضيوف مصر القطار يرافقهم نخبة من الوزراء وكبار رجال الدولة في طريقهم الى الاسكندرية وتحرك القطار في طريقه الى الاسكندرية ووضعت صور الزعماء الأربعة بالحجم الكبير على القطار.

وتجمع مواطنو المحافظات المصرية على طول الطريق من القاهرة الى الاسكندرية رافعين اعلام الدول الأربع ولافتات الترحيب بقمة المجلس.

وقد اعرب زعماء دول مجلس التعاون العربي عن تقديرهم واعجابهم بالانجاز المصري الكبير المتمثل في مشروع مترو الانفاق الذي ساهم في رفع معاناة الجماهير.

وكان الرئيس حسني مبارك قد اصطحبهم في جولة بالمترو من قصر القبة حتى محطة السكك الحديدية بميدان رمسيس.

وقد وقف الزعماء الاربعة خارج محطة حسني مبارك لمترو الانفاق بميدان رمسيس بضع دقائق ملوحين بايديهم تحية للجماهير الغفيرة التي انتظرتهم ساعات طويلة منذ الصباح الباكر لتشاركهم زيارتهم التاريخية.

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بأن جدول اعمال مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي الذي يستمر يومين يضم العديد من الموضوعات من اهمها التنظيم الداخلي للمجلس وامانته العامة بما فيها اتفاقيات القضاء وحصانات العاملين واتفاقية لتبادل القضاة وتنقلات مواطني المجلس بين الدول الاعضاء فيه.

وقال الدكتور عاطف صدقي في تصريحات له عقب اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون العربي الليلة قبل الماضية ان جدول الاعمال يتضمن ايضا التنسيق والتكامل بين وزارات خارجية الدول الأربع.

واعرب رئيس الوزراء المصري عن اعتقاده بأنه سيحدث تكثيف للعمل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون العربي في المرحلة المقبلة بما يدعم العلاقات ويقويها.

وتوقع ان تكون القضية الفلسطينية وتطوراتها بجانب مفاوضات السلام بين العراق وايران موضوعات لتبادل الرأي بين قادة دول المجلس الأربع.

واضاف ان رؤساء الحكومات الأربع وافقوا على ترشيح العميد السابق لجامعة القاهرة حلمي النمر لمنصب الامين العام للمجلس وعلى ترشيح وزير المال العراقي السابق هشام حسن توفيق لمنصب الامين العام المساعد.

وفي صنعاء ذكرت وكالة انباء (سبأ) اليمنية الرسمية ان الرئيس علي عبد الله صالح اعرب قبيل توجهه الى القاهرة صباح امس عن ثقته بأن القمة سوف تحقق الطموحات المعلقة عليها من حيث ممارسة الاختصاصات المناطة بها ورسم السياسات العليا للمجلس خلال المرحلة المقبلة والمصادقة على جميع المواضيع المرفوعة الى القمة من الهيئة الوزارية.

واشار الرئيس صالح الى أن من بين هذه المواضيع اقرار اتفاقية المقر وقواعد عمل المجلس وعدداً من الاتفاقيات المتصلة بتحقيق المزيد من التكامل والتنسيق والتعاون على طريق بناء اسس متينة لينطلق المجلس في القيام بأهدافه المحددة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

٠٠١٧



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

•• كلمة الملك حسين :

قمة الأسكندرية هى البداية الصحيحة لاقامة مجلس التعاون

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أكرم المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الأمين .

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك . في هذه اللحظات النابضة بالبهجة والفرحة المفعمة بالثقة والرجاء يسعدني أن أعبر باسمي ونيابة عن الأخويين العزيزين الرئيسين صدام حسين وعلى عبدالله صالح عن اصدق معاني الشكر والعرفان لسيادتكم وللشعب العربي في ارض الكنانة من خلالكم على الحفاوة الكبيرة التي استقبلنا والوفود المرافقة بها . وعلى التكريم البالغ الذى رافق هذا الاستقبال ابتداء من القاهرة العظيمة وانتهاء بالإسكندرية الجميلة ومرورا بقرى ومدن الدلتا الخيرة بالعطاء .

وبكل الصدق اقول ان هذا الاستقبال الحار لم يكن مفاجئا لنا ومع ذلك فان توقعنا له لم يقلل من فرحتنا به وتناغم افئدتنا معه لالشيء إلا لانه اكد لنا سلامة مسارنا وصحة اختيارنا فاللافتات التى قرانا والهتافات التي سمعنا لم تكن إلا انعكاسا لتطلعات واشوق شعوبنا العربية لتحقيق المنعة لامتنا وتوفير الرخاء والحياة الفضلى لها .

اما بريق وعيون الصغار الذين خرجوا من بيوتهم على طول الطريق بين القاهرة والاسكندرية وتشابك ايديهم مع ايدى الكبار وهي تلوح بالترحيب لم تكن إلا عهد الاجيال الحاضرة والاتية لترجمة مبادىء واهداف مجلس التعاون العربى حقائق ملموسة لصالحهم يحافظون عليها ويطورونها وينعمون بها بمقبل الايام بعون الله .

ان قمة مجلس التعاون العربي الثانية هذه التى تنعقد برئاستكم فى مدينة الاسكندرية سوف تستلهم من السجل الغنى لهذه المدينة العربية فى مجال تجميع الصفوف وتوحيد الكلمة معاني التعمق في البحث والحرص على جدية العمل وتحقيق النجاح واذا كانت قمة بغداد في شهر شباط « فبراير » الماضى نقطة الانطلاق التى ثبتت المبادىء والاهداف التي سنعمل وفقها ومن اجلها .. فان قمة الاسكندرية ستشكل البداية الصحيحة لاقامة المجلس ورسم سياسته واتخاذ القرارات المناسبة بشانها . وبهذا المعنى تغدو قمة الاسكندرية منطلقا مهما وذا دلالة . لانها هى التى ستنقل المبادىء من صيغتها المجردة الى صيغتها العملية التى ستمنح الثقة والامل لشعوبنا فى انها ستقطف ثمار التعاون العربى المنظم بين دولنا الاربع ان شاء الله

اشكركم ياسيادة الرئيس وأدعو الله ان يوفقنا جميعا ليجعل من هذه القمة لقاء خير وبركة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

واضاف الرئيس . لقد استطعنا ان نثبت سلامة الأسس التى قام عليها التجمع العربى ولكن مازال امامنا عمل كبير لابد ان نقوم به ورسالة هامة يجب ان نكملها .

واوضح الرئيس مبارك في خطابه ان الممارسة العملية كشفت عن متانة الروابط الاخوية العميقة الجذور وعن مقدرتنا على القيام بدور ايجابى في اطار التجمع العربى الاوسع .

وقال الرئيس : ان التجمع الجماهيرى الحافل بالاسكندرية هو استكمال لمسيرة الجماهير في بغداد في شهر فبراير الماضى وان لقاء الاسكندرية يعيد الى الذاكرة الخطوات الاولى على طريق الوحدة وان الدول الاربع التى اسست مجلس التعاون العربى تاتى في مقدمة الدول التى اشتركت في مداولات عام ١٩٤٤ لتاسيس جامعة الدول العربية .

واشار الرئيس مبارك الى ان الوحدة العربية حركة ذات جذور ضاربة في اعماق الضمير العام وهو مايضمن استمرارها وحمايتها في وجه عوامل التفكك والنزاع وان العمل العربى الواعى الذى ينطلق من ارض الواقع ويتسم بالجدية هو الذى يبقى لانه ينفع الناس . وقال : لقد عقدنا العزم على توجيه طاقاتنا ومواردنا الى مايخدم شعوبنا بما يتفق مع اولوياتها واحتياجاتها الاساسية .

وانتقل الرئيس الى الحديث عن اهم القضايا التى تواجه الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التى اوضح الرئيس انها تكتسب ارضا جديدة كل يوم وان مواقف الدول الهامة والتى لها وزن ، تتجه الى مزيد من الايجابية وقال : علينا ان نفرق بين السلبيات والايجابيات في اى افكار او مقترحات تطرح علينا بهدف تطويرها وتخليصها من الشوائب وجوانب النقص والضعف .

وحول القضية اللبنانية قال الرئيس ان دول التعاون العربى على اتم الاستعداد لبذل كل مافي وسعها لانجاح مهمة اللجنة الثلاثية التى تشكلت في قمة الدار البيضاء لمعالجة الموقف في لبنان .

وبشان الموقف من ايران اوضح الرئيس مبارك انه ليس بيننا وبين الشعب الايرانى خصومة ولايمكن ان يقوم بيننا وبينه عداء ووجه كلامه الى القادة الايرانيين قائلا : نقول للمسئولين في طهران : دعونا نلتق على اسس واضحة تحقق التعايش وحسن الجوار .

واكد الرئيس في خطابه على ان شعوبنا ترقب عملنا بكل الامل والاستبشار والثقة في المستقبل وهى مصرة على ان يكون سيرنا دائما الى الامام .

وقال الرئيس في ختام خطابه : اننا نتطلع الى لقاءات اخرى تكون علامات بارزة على الطريق نعقدها في عمان وصنعاء ونرسم خطانا بكل ايمان بوحدة الأهداف العربية وحتمية انتصار قوى الحق والخير والسلام .

[نص خطاب الرئيس ص ٧]

وفي بداية الجلسة القى الرئيس العراقى الرئيس صدام حسين كلمة اشار فيها الى توقيع اعلان مجلس التعاون العربى في بغداد في شهر فبراير الماضى وقال ان شمل الدول الاربع يلتئم اليوم في مصر التى يكن لها العرب جميعا المحبة والاحترام .

واعرب الرئيس العراقى عن سعادته وسعادة وفدى الأردن واليمن بوجودهم في الاسكندرية وبين ابناء شعب مصر العريق العزيز على ابناء العروبة كلها .

ودعا الرئيس العراقى الرئيس محمد حسنى مبارك لبراس الاجتماع الاول للهيئة العليا لمجلس التعاون العربى .

[نص الكلمة ص ٧]

وبعد انتهاء الرئيس مبارك من القاء خطاب الافتتاح القى الملك حسين عاهل الأردن كلمة وجه فيها الشكر الى مصر والى الرئيس حسنى مبارك للاستقبال العظيم الذى لقيه القادة من القاهرة الى الاسكندرية ... وقال ان هذا الاستقبال الحار لم يكن مفاجئا لنا حيث اكد لنا سلامة المسار وصحة الاختيار .

واكد الملك حسين ان قمة مجلس التعاون العربى سوف تستلهم من السجل الغنى للاسكندرية معانى التعمق في البحث والحرص على جدية العمل وتحقيق النجاح .

وقال الملك حسين ان قمة الاسكندرية ستنقل المبادىء من صيغتها المجردة الى صيغتها العملية لتحقيق امانى شعوب المجلس الاربعة .

وبعد كلمة الملك حسين اعلن الرئيس حسنى مبارك انتهاء جلسة الافتتاح العلنية .

وقد اعقب الجلسة العلنية اجتماع عمل للزعماء الاربعة : الرئيس حسنى مبارك والعاهل الأردنى الملك حسين والرئيس العراقى صدام حسين ، والرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وتم خلال الاجتماع بحث تنظيم حرية التنقل ، والنقل الجوى ، والتعاون القضائى . كما بحث القادة عددا من الاتفاقيات الهامة لدعم التعاون الاقتصادى والتشريعى والقضائى بين دول المجلس .

ويواصل الزعماء الاربعة اجتماعاتهم صباح اليوم (الجمعة) للنظر في باقى الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال .

□ الاستقبال الشعبى للزعماء ص ٣

□ القرارات والتوصيات التى تبحثها الهيئة العليا للمجلس ص ٦

٠٠٢١٠٩



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

الرئيس علي صالح .

قمة الاسكندرية تحقق طموحات وامال شعوبنا العربية

[illegible] علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية [illegible] انعقاد الهيئة العليا لمجلس التعاون [illegible] لطموحات [illegible] وخطوة هامة لاستكمال تنفيذ [illegible] الموقعة في بغداد [illegible]

[illegible] هو [illegible] خطوة [illegible] على طريق الوصول الى الوحدة العربية [illegible]

جاء هذا امس في تصريحات للرئيس اليمنى مساء امس وقال انني احمل الى شعب مصر تحيات شعب الجمهورية العربية اليمنية . فقد وقف شعب مصر دائما الى جانب انتصارات ثورة سبتمبر الظافرة في اليمن

واضاف ان مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية الاخرى تعد اطارا يمكن للاقطار العربية من خلاله تحقيق التعاون الثنائي في افضل صورة .

بدات مساء امس بقصر المنتزة بالاسكندرية اعمال مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي .. راس الجلسة الاولى للهيئة العليا للمجلس الرئيس حسني مبارك بعد ان دعاه الرئيس العراقي صدام حسين الى ذلك وفقا للقواعد المعمول بها في مجلس التعاون العربي ـ في كلمته التي بدات بها الجلسة .. اعرب الرئيس العراقي عن سعادته وسعادة الملك حسين والرئيس اليمني علي صالح بعقد هذا اللقاء في الاسكندرية وعلى تراب مصر التي يحترمها ويحبها الجميع .

وفيما يلي نص كلمة الرئيس العراقي في بداية الجلسة .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

اخواني الاعزاء ـ في فبراير الماضي التام الشمل في بغداد وقررتم على بركة الله اعلان مجلس التعاون العربي بين مصر والاردن واليمن والعراق .

وهذا اليوم يلتئم شملنا مرة اخرى في جمهورية مصر العربية البلد الذى نكن له جميعا المحبة والاحترام خاصين .. وننتقل الى الجلسة في الاسكندرية تحت ضيافة اخينا الرئيس حسني مبارك .. نحن سعداء بهذا اللقاء . وعندما نقول نحن سعداء بهذا اللقاء لانقول هذا الكلام لمجرد اعلان جملة مناسبات من المناسبات . وانما نقول هذا مؤكدين بعمق ماني نفوسنا وما نحمله تجاه الرئيس حسني مبارك من مشاعر الاخوة وتجاه شعب مصر العربي العريق العزيز على نفس كل عربي غيور

وبموجب قواعد العمل في مجلس التعاون العربي ادعو باسمكم جميعا اخي الرئيس حسني مبارك ليتولى تراس الاجتماع وشكرا ..

كلمة مبارك

ثم القى الرئيس حسنى مبارك كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بعد ان راس الجلسة . رحب الرئيس مبارك فى بداية كلمته بالقادة الثلاثة فى مصر . كما رحب برؤساء وزراء العراق والاردن واليمن كما اكد الرئيس انه من يمن الطالع ان ياتي هذا الاجتماع عقب اجتماعات قمة الدار البيضاء التى اسفرت عن لم الشمل العربى وارساء العلاقات داخل الاسرة العربية الواحدة فيما يلى نص كلمة الرئيس مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم .

الاخ جلالة الملك حسين بن طلال ، الاخ الرئيس صدام حسين ، الاخ الرئيس على عبدالله صالح الاخوة رؤساء مجالس الوزراء والوزراء .

اهلا بكم فى بلدكم الثانى مصر ، وبين اهلكم وعشيرتكم . الذين يعتزون بكم ايما اعتزاز . ويتطلعون الى مواصلة المسيرة المظفرة معكم على درب الكفاح الانسانى النبيل فى سبيل عالم اكثر عدلا وامانة . وفى سبيل وطن عربى اكثر عزة ومناعة يسوده الشعور بالتضامن والترابط . ويحل فيه الوئام والمودة محل الخلاف والجفاء . وتعبا فيه كل الطاقات العربية لمواجهة التحديات الجسيمة التى تصادفها الامة العربية فى هذه المرحلة الهامة من تاريخها .

ومن يمن الطالع ان ينعقد اجتماعنا هذا بعد انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائى فى الدار البيضاء وما دار فيه من اتصالات ومداولات بهدف لم الشمل وارساء العلاقات داخل الاسرة العربية الواحدة . على اسس واضحة قاطعة تنطلق من وحدة المصلحة والمصير بين الشعوب العربية كافة . وتنطلق ايضا من وحدة الاخطار والتحديات . ونحن ندرك انه لازال امامنا بعد انتهاء المؤتمر عمل كبير لابد ان نقوم به ورسالة هامة يجب ان نكملها وفاء لحق شعوبنا وولاء لتاريخنا فى حاضرنا ومستقبلنا .

سلامة اسس التجمع

اذا نظرنا ايها الاخوة الاشقاء الى الفترة التى انقضت منذ توقيع انشاء المجلس فى الثالث عشر من فبراير الماضى فى بغداد العريقة عاصمة النصر والسلام والتى شهدت كثيرا من امجاد العرب فى الماضى والحاضر . لوجدنا اننا استطعنا ان نثبت سلامة الاسس الفكرية والواقعية التى قام عليها هذا التجمع الواعى ، استجابة لحركة التاريخ وايقاع العصر . كما ان الممارسة العملية كشفت عن مكانة الرابطة الاخوية العميقة الجذور التى تجمع بيننا وكشفت ايضا عن قدرتنا مجتمعين على القيام بدور ايجابى فى اطار "التجمع العربى الاوسع . والذى يظل هو الاطار الاساسى الجامع الذى نلتزم بتعزيزه وترسيخ بنيانه فى الواقع الاقليمى والدولى المعاصر .

وقد رايتم ايها الاخوة كيف خرجت الجماهير فى القاهرة وفى الاسكندرية وعلى طول الطريق .. خرجت ترحب بقدومكم بكل حرارة وحماس .. وما كان هذا ليكون لولا المكانة الكبيرة التى تحتلونها فى قلوب كل مصرى ومصرية ولولا استبشار المواطنين جميعا من الخطوات جادة الرصينة التى نتخذها على طريق التضامن العربى والتفاعل الخلاق بين كافة ابناء الامة العربية .

الولاء الاسمى

وقد جاء هذا التجمع الجماهيرى الحاسم استكمالا لمسيرة الجماهير الهادرة الغفيرة فى بغداد الظافرة فى السادس عشر من فبراير الماضى .. فكان التعبير واحدا على كل الوجوه عاصمة الرشيد وارض الكنانة ..

تعبير يجسد الفرحة والامل والثقة بالنفس .. ويجسد ايضا الولاء الاسمى للوطن الكبير والالتزام بمبادىء عليا وقيم رفيعة للعمل الجماعى .

ومن جهة اخرى فان لقاء الاسكندرية يعيد الى ذاكرتنا الخطوات الاولى التى قامت بها الاقطار العربية على طريق الوحدة . ففى خريف عام ١٩٤٤ انعقد فى الاسكندرية المؤتمر العربى العام الذى اسفر عن التوقيع فى ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٤ عن التوقيع على البروتوكول المنشىء لجامعة الدول العربية . وتكشف وثائق المداولات التى دارت فى هذا الصدد والوثائق التى فندتها عن ان الدول المتعاقبة قد اعطت اولوية متقدمة للتعاون فيما بينها فى الشئون الاقتصادية والمالية والانتاج الزراعى والصناعى وتيسير التنقل والاتصال بين الاقطار العربية . والشئون الثقافية والاجتماعية والصحية والسياسية ، باعتبارها من اهم عوامل الربط بين الشعوب وتحقيق المصلحة الواحدة والرؤية المتقاربة . وزيادة التعارف بين الافراد والتجمعات الشعبية والمؤسسات الرسمية حتى تكون الحركة العربية الواحدة حركة ذات جذور ضاربة فى اعماق الضمير الشعبى العام . وهو ما يضمن استمرارها وحمايتها فى وجه عوامل التخبط والنزاع

تجارب مشرقة ومريرة

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تاتى الدول التى اسست مجلس التعاون العربى فى مقدمة الاقطار العربية التى اشتركت فى هذه المداولات عام ١٩٤٤ ومعها الشقيقات المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان . ومع اتساع نطاق هذا التوجه نحو الوحدة الجغرافية ونمو جذوره فى اعماق الجماهير العربية فى المشرق والمغرب ، كان من المحتم ان تمر بتجارب عديدة بعضها مشرق مضىء والبعض الاخر مؤلم مرير .. ومن نعم الله علينا ان هدانا الى التوصل الى الايمان بان العمل العربى الواعى الذى ينطلق من ارض الواقع ويتسم بالجدية والصدق مع النفس هو الذى يبقى لانه ينفع الناس وياخذ كافة الظروف الموضوعية بعين الاعتبار ويكتسب قوة تضمن له الاستمرار ، فى مواجهة مختلف الظروف والتطورات . لذلك فقد عقدنا العزم فى مجلسنا هذا على توجيه طاقاتنا ومواردنا الى ما يخدم شعوبنا بما يتفق مع اولوياتها واحتياجاتها الاساسية .. وتلك قضية انعقد عليها اجماعنا منذ اللحظات الاولى للتفكير فى انشاء هذا المجلس ، والتزمنا بها فى الخطوات التى قمنا بها والمبادىء التى ارسيناها .



المصدر : الشرق الاوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

كلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية

القى الرئيس محمد حسني مبارك كلمة في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي التي عقدت مساء امس الخميس بقصر المنتزه بالاسكندرية بوصفه رئيسا للدولة المضيفة للقمة الرباعية في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ جلالة الملك حسين بن طلال،

الاخ الرئيس صدام حسين،

الاخ الرئيس علي عبد الله صالح،

الاخوة رؤساء مجالس الوزراء والوزراء، اهلا بكم في بلدكم الثاني مصر وبين اهلكم وعشيرتكم الذين يعتزون بكم ايما اعتزاز ويتطلعون الى مواصلة المسيرة المظفرة معكم على درب الكفاح الانساني النبيل في سبيل عالم اكثر عدلا وامانا وفي سبيل وطن عربي اكثر عزة وقناعة يسوده الشعور بالتضامن والترابط ويحل فيه الوئام والمودة محل الخلاف والجفاء وتعبر فيه كل الطاقات العربية لمواجهة التحديات الجسيمة التي تصادفها الامة العربية في هذه المرحلة الهامة من تاريخها.

ومن يمن الطالع ان ينعقد اجتماعنا هذا بعد انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي في الدار البيضاء وما دار فيه من اتصالات ومداولات بهدف لم الشمل وارساء العلاقات داخل الاسرة العربية الواحدة على أسس واضحة ساطعة تنطلق من وحدة المصلحة والمصير بين الشعوب العربية كافة وتنطلق ايضا من وحدة الاخطار والتحديات.

ونحن ندرك انه لازال امامنا بعد انتهاء المؤتمر عمل كبير لا بد ان نقوم به ورسالة هامة يجب ان نكملها وفاء لحق شعوبنا وولاء لتاريخنا في حاضرنا ومستقبلنا.

واذا نظرنا ايها الاخوة الاشقاء الى الفترة التي انقضت منذ توقيع اتفاقية انشاء المجلس في ١٦ من فبراير الماضي في بغداد العريقة عاصمة النصر والسلام والتي شهدت كثيرا من امجاد العرب في الماضي والحاضر، لوجدنا اننا استطعنا ان نثبت سلامة الأسس الفكرية والواقعية التي قام عليها هذا التجمع الواعي استجابة لحركة التاريخ وايقاع العصر.. كما ان الممارسة العملية كشفت عن متانة الرابطة الاخوية العميقة الجذور التي تجمع بيننا وكشفت ايضا عن قدرتنا مجتمعين على القيام بدور ايجابي في اطار التجمع العربي الاوسع والذي يظل هو الاطار الاساسي الجامع الذى نلتزم بتعزيزه وترسيخ بنيانه في الواقع الاقليمي والدولي المعاصر.

وقد رايتم ايها الاخوة كيف خرجت الجماهير في القاهرة وفي الاسكندرية وعلى طول الطريق خرجت ترحب بقدومكم بكل حرارة وحماس، وما كان هذا ليتم لولا المكانة الكبيرة التي تحتلونها في قلوب كل مصري ومصرية ولولا استبشار مواطنينا جميعا بالخطوات الجادة الرصينة التي نتخذها على طريق التضامن العربي والتفاعل الخلاق بين كافة ابناء الامة المجيدة. وقد جاء هذا التجمع الجماهيري الحافل استكمالا لمسيرة الجماهير الهادرة الغفيرة في بغداد الظافرة في ١٦ من فبراير الماضي فكان التعبير واحدا على كل الوجوه في عاصمة الرشيد وعلى ارض الكنانة.. تعبير يجسد الفرحة والامل والثقة بالنفس، ايضا الولاء الاسمى للوطن الكبير والالتزام بمبادىء عليا وقيم رفيعة للعمل الجماعي الهادف.

ومن جهة اخرى فان لقاءنا اليوم بالاسكندرية يعيد الى ذاكرتنا الخطوات الاولى التي قامت بها الاقطار العربية على طريق الوحدة.

ففي خريف عام ١٩٤٤ انعقد في الاسكندرية المؤتمر العام الذي اسفر عن التوقيع في ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٤ على البروتوكول المنشىء لجامعة الدول العربية.

وتكشف وثائق المداولات التي دارت في هذا الصدد والوثائق التي قننتها عن ان الدول المتعاقدة قد اعطت اولوية متقدمة للتعاون في ما بينها في الشؤون الاقتصادية والمالية والانتاج الزراعي والصناعي وتيسير التنقل والاتصال بين الاقطار العربية والشؤون الثقافية والاجتماعية والصحية والسياسية باعتبارها من اهم عوامل الربط بين الشعوب وتحقيق المصلحة الواحدة والرؤية المتقاربة وزيادة التعارف بين الافراد والتجمعات الشعبية والمؤسسات الرسمية حتى تكون الحركة العربية الواحدة حركة ذات جذور ضاربة في اعماق الضمير الشعبي العام. وهو ما يضمن استمرارها وحمايتها في وجه عوامل التفكك والنزاع.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تأتي الدول التي اسست مجلس التعاون العربي في مقدمة الاقطار العربية التي اشتركت في هذه المداولات في عام ١٩٤٤ ومعها الشقيقات المملكة العربية السعودية وسورية ولبنان. ومع اتساع نطاق هذا



المصدر: الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٦/٦/١٩٨٩

التوجه نحو الوحدة الجغرافية ونمو جذوره في اعماق الجماهير العربية في المشرق والمغرب كان من المحتم ان نمر بتجارب عديدة بعضها مشرق ومضيء والبعض الاخر مؤلم مرير.

ومن نعم الله علينا ان هدانا الى [illegible] الى الايمان بان العمل العربي الواحد الذي ينطلق من ارض الواقع ويتسم بالجدية والصدق مع النفس هو الذي يبقى لانه ينفعنا ويأخذ كافة الظروف الموضوعية بعين الاعتبار ويكتسب قوة تضمن له الاستمرار في مواجهة مختلف الظروف والتطورات

كذلك فقد عقدنا العزم في مجلسنا هذا على توجيه طاقاتنا ومواردنا الى ما يخدم شعوبنا بما يتفق مع اولوياتها واحتياجاتها الاساسية وتلك قضية انعقد عليها اجماعنا منذ اللحظات الاولى للتفكير في انشاء هذا المجلس والتزمنا بها في الخطوات التي قمنا بها والمبادىء التي ارسيناها. والى جانب هذا فقد حرصنا على تأكيد رفضنا فكرة اقامة المحاور المنفصلة داخل الاسرة العربية الكبيرة لأن الهدف هو التجميع والتوحيد لا التفتيت والتقسيم

ولان الغاية هي ان يكون مجلس التعاون العربي حدثا يحمي ولا يهدد، يقرب ولا يفرق، يجمع ولا يقسم، يشع نورا هاديا وحركة رشيدة ويولد مزيدا من الأمان والاستقرار لكل عربي أينما كان ويضاعف من قدرته من مواجهة التحديات التي تعترض مسيرتنا. ومن هذا المنطلق كان اقتراحي الذي طرحته في مؤتمر قمة الدار البيضاء بالسعي الى اقامة علاقة تعاون وتكامل مع التجمعين الآخرين اللذين قاما في المحيط العربي لاننا نؤمن بأن التجمعات الثلاثة قامت كلها تحت مظلة جامعة الدول العربية والهدف في النهاية هو تحقيق تقارب لتجارب ناجحة في مجال العمل العربي الواحد يمكن ان نصهرها بعد ذلك في بوتقة الحركة العربية الاشمل

فمن الحقائق التي يجب ان نسلم بها ان التجربة حين يقصر اطرافها على عدد محدود تكون اكثر احكاما ودقة ومن ثمة تكون دلالاتها اعمق في مغزاها واسلم في فحواها.

ايها الاخوة الاعزاء

ان امامنا في هذه الدورة عملا ضخما يجب ان ننجزه من اجل تحقيق الاهداف التي نصت عليها اتفاقية قيام المجلس ولست اقصد بهذا ان اضخم واغالي في حجم ما يمكن ان يسفر عنه هذا الاجتماع بل ان كل ما قصدت اليه هو ان انوه الى ثراء الخطوات التي تمت في الفترة الزمنية القصيرة التي انقضت منذ توقيع الاتفاقية ليس فقط من حيث مساحة الانشطة التي تعرضنا اليها بالاعداد والتحضير بل ايضا من حيث نوعية هذه الخطوات وسلامة مضمونها. ولا بد ان ننوه في هذا المقام بالعمل الكبير الذي قام به كبار المسؤولين في الاقطار الاربعة وعلى رأسهم رؤساء الوزارات والروح التي حدت بهم الى اخراج عملهم في اطار قومي رائع يعكس الروح التي دفعتنا الى انشاء هذا المجلس.

والى جانب المسائل المدرجة في جدول اعمال هذه الدورة فاننا نجد لزاما علينا ان نتابع تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط التي تهم جميع الشعوب العربية وان ننسق رؤية مشتركة لما يمكن ان نقوم به فرديا وجماعيا لتعزيز فرص السلام والاستقرار والمصالحة والقضاء على بؤر الحرب والعنف والتوتر. واذا جاز لي ان ابدا بالحديث عن الجبهة العراقية الايرانية فاننا قد نرى بصيص امل في ان تدرك القيادات الايرانية بعد الاحداث الاخيرة ان من مصلحة ايران وجميع جيرانها ان تسرع الخطى لتحويل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل. ولهذه القيادة ان تستوعب انه ليس بيننا وبين الشعب الايراني خصومة ولا يمكن ان يقوم بيننا وبينه عداء ولا يقف حائلا دون توثيق العلاقات بين ايران وجميع الاقطار العربية سوى بقاء الموقف معلقا بين السلام والحرب التي القت بظلالها الداكنة على منطقتنا لمدة ثمانية اعوام فرضت عليها كثيرا من الخراب والدمار والمعاناة.

اننا نقول للمسؤولين في طهران دعونا نلتق على أسس سوية واضحة تحقق التعايش وحسن الجوار ونطوره الى تعاون وتفاعل خلاق يفيض بخيره على كل ايراني وكل عربي وكفانا ما نالنا طوال سنوات الحرب العجاف.

ثم ننتقل ببصرنا الى الوضع في لبنان الشقيق فنجد ان المأساة الدامية مازالت مستمرة فالقتال يدور في العاصمة يغرق الحرث والنسل ويروع العزل الآمنين ولم ينج منه الاطفال والشيوخ ونحن لا نقبل هذا الانتهاك لوقف اطلاق النار بعد قرارات مؤتمر القمة الاستثنائي، ولذلك فاننا نأمل ان تتمكن اللجنة الثلاثية التي شكلها المؤتمر بالدار البيضاء من حسم الموقف في اسرع وقت ممكن لصالح اعادة الأمن الى ربوع هذا البلد الجريح وانسحاب كافة



المصدر: المصور / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

ما الذى حققه اليمن الجديد فى مجال المياه والمجارى ؟

صنعاء خاص للمصور : محمد عبده محيى الدين

●● تمضى عملية التنمية فى الجمهورية العربية اليمنية فى مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية بما يلبى احتياجات المجتمع الجديد . ومن القطاعات التى شهدت تطور خدمات المياه والمجارى من خلال المؤسسة العامة للمياه والمجارى . التى تم انشاؤها فى عام ١٩٧٣ . نقف على نمو مرفقى المياه والمجارى فى ضوء تحولات اليمن الجديد ●●

● لقد ظلت هذه المؤسسة منذ قيامها . وحتى اليوم تواصل تنفيذ المسئوليات والمهام المنوطة بها والسير فى تطبيق خططها وبرامجها ، والرفع من مستوى خدماتها وكفاءة كوادرها واستخدام الوسائل والمعدات التكنولوجية الحديثة والمتطورة فى تنفيذ مشاريعها ومتابعة التوسع الكبير الذى شهدته وتشهده اليمن فى العمران والصناعة والزراعة وامتداد المدن على مساحات واسعة من البلاد وبروز عشرات ومئات المرافق والمشاريع والمنشآت والمدارس والتجمعات السكنية الجديدة وماتطلبته وتتطلبه هذه المرافق من خدمات المياه والمجارى ومن الجهود الكبرى والمكثفة والامكانات الكبيرة والكوادر الفنية والادارية والخبرات العلمية والقوى العاملة المدربة .

ويمكن القول ان اواخر عام ١٩٧٩ قد شكلت منعطفا هاما فى نشاط المؤسسة العامة للمياه والمجارى ودورها الفاعل فى البناء والتنمية الحضارية حيث شهدت الجمهورية العربية اليمنية دخول مرحلة جديدة من البناء والتنمية والتخطيط والبرمجة وبدات خطوات تنفيذ المشاريع المتكاملة فى مجال المياه والمجارى .

وكانت البداية فى هذا المجال بتنفيذ مشاريع المياه والمجارى فى المدن الرئيسية الثلاث : ، صنعاء - تعز - الحديدة ، وتبع ذلك دمج المؤسسة العامة للمياه والمجارى كمؤسسة تابعة لوزارة الكهرباء والمياه .. الأمر الذى اعطى المؤسسة دفعة جديدة للنهوض والاضطلاع بمهامها ومسئوليتها فى تنفيذ مشاريعها الكبيرة فى المدن الرئيسية وتحقيق نسبة كبيرة فى الانجاز .

ومع حلول عام ١٩٨٢ تم الانتهاء من تنفيذ مشروعى مياه ومجارى مدينتى تعز والحديدة .. كما تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مياه مدينة صنعاء .. وقد بلغ حجم الانفاق الفعلى فى تنفيذ هذه المشاريع اكثر من مليار ومائتى مليون ريال .

ومع بداية عام ١٩٨٣ بدا العمل فى تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مجارى مدينة

١١٤

صنعاء .. واشتملت خطة المشروع على اقامة عشرة حمامات عامة موزعة على مناطق واحياء مختلفة من المدينة ووصل حجم المبالغ المرصودة لذلك اكثر من ثلاثمائة وخمسة وعشرين مليون ريال .. ٣٢٥,٠٠٠٠٠٠ ريال .

ووصل عدد المواطنين المستفيدين من خدمات هذا المشروع اكثر من مائة وثلاثين الف شخص (١٣٠,٠٠٠) من السكان هذا في الوقت الذي اشتملت فيه الخطط والتصميمات المعدة لتنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي في مدن صنعاء وتعز والحديدة على انشاء مشاريع تكميلية اخرى حيث تواصل ويتواصل العمل في هذه المشاريع بهدف تطوير المشاريع القائمة حاليا ومواكبة التوسع السكاني فيها حتى عام ٢٠٠٠

وجاءت الخطة الخمسية الثانية للاعوام ٨٢ ـ ١٩٨٦ تحمل الكثير من البرامج والمشاريع التنموية بما فيها تحديد الاتجاهات الرئيسية لمسار التنمية في قطاع المياه . وشهد تنفيذ الخطة في هذا القطاع تحقيق نسبة عالية من النجاح وزيادة كمية المياه المنتجة لدى المدن حيث بلغت الكميات المنتجة خلال سنوات الخطة اكثر من ١٤٦,٠٠٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه النقية بمتوسط انتاج سنوي قدر بنحو تسعة وعشرين مليون متر مكعب (٢٩,٠٠٠,٠٠٠) من المياه النقية للشرب

وفي منتصف عام ١٩٨٦ مع انتهاء اعوام الخطة الخمسية الثانية بدا العمل في تنفيذ مشروعي مياه ومجاري مدينتي اب وذمار اللتين تعتبران من المدن ذات الكثافة السكانية . وقد انتهى العمل في هذا المشروع في مطلع هذا العام ١٩٨٩ وقدرت التكلفة الاجمالية بحوالي ١٥٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال فيما يهدف المشروع الى تغطية الخدمات التي سيقدمها لاكثر من ٤٨,٠٠٠ نسمة كما بدا العمل كذلك في منتصف عام ١٩٨٦ في تنفيذ مشروع مياه ومجاري ذمار الذي انتهى الان وبلغت تكلفته الاجمالية ١٥٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال ويلبي احتياجات ٦٤,٠٠٠ نسمة .

الخطة الخمسية الثالثة

اما الخطة الخمسية الثالثة للتنمية للاعوام



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

٨٧ ـ ١٩٩١ فقد تضمنت توسيع وتطوير مشاريع المياه والمجارى القائمة فى المدن الرئيسية ومواكبة التوسع العمرانى والزيادة السكانية فيها بالاضافة الى تنفيذ مشاريع فى ست عشرة مدينة ريفية اخرى فى مختلف المحافظات وتقدر المبالغ المرصودة لتنفيذ هذه المشاريع باكثر من مليارين وخمسمائة مليون ريال .. الأمر الذى سيرتفع معه عدد المستفيدين من هذه الخدمات الى اكثر من مليون ونصف المليون مواطن فى نهاية الخطة الخمسية الثالثة .

مشاريع مياه الريف

وهذا المجال المتعلق بالريف يشكل واحدا من الهموم الوطنية للقيادة السياسية فى الجمهورية العربية اليمنية كما يشكل وجها اخر من وجوه التخلف الذى ورثته البلاد فى العهد الامامى السابق .

وبلغ حجم المشاريع المنفذة حتى الان فى الريف اكثر من ثمانية الاف مشروع (٨,٠٠٠) وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع اكثر من مليارين وثلاثمائة مليون ريال .. ووصلت هذه المشاريع الى اكثر من تسعة وخمسين الف قرية واستفاد منها عدة ملايين من المواطنين كما ان المتبقى من الخطة الخمسية الثالثة تنفيذ خمسمائة مشروع بتكلفة تقدر بنحو مليار ريال

وهذه الأرقام تعكس فى الواقع حقيقة التوسع الكبير فى مشاريع الريف وحقيقة الجهود والامكانات التى احتاجت وتحتاج اليها .. من اجل مواصلة عملية البناء والتنمية الشاملة فى ظل الثورة السبتمبرية اليمنية



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٨٩

استقبال حافل لقادة مجلس التعاون العربي في القاهرة والاسكندرية

مبارك يطلع الزعماء على نتائج محادثاته مع عرفات

الضيوف يتفقدون منتزه الانفاه قبل مغادرة العاصمة

القاهرة والاسكندرية - «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت - ووكالات الانباء:
احتشدت اعداد كبيرة من ابناء الشعب المصري للترحيب بزعماء مجلس التعاون العربي على امتداد الطريق من قطار القاهرة وفي المدن التي مر بها القطار الذي استقلوه في طريقهم الى الاسكندرية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك في استقبال الزعماء الذين وصلوا على التوالي الى مطار القاهرة قبيل ظهر امس لحضور الدورة الاولى للهيئة العليا للمجلس والتي تعقد بقصر المنتزه بالاسكندرية وتخصص بشكل رئيسي لبحث سبل تدعيم العلاقات بين الدول الاعضاء خاصة على الصعيد الاقتصادي ولاستكمال الهيكل التنظيمي للمجلس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك قد اطلع الزعماء الثلاثة على نتائج مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي تمت مؤخرا بالقاهرة ونتائج اتصالات وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في اسرائيل بشأن القضية الفلسطينية ومشروع شامير لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما بحث الزعماء الاربعة المستجدات بالنسبة لأعمال اللجنة الثلاثية المكلفة من القمة العربية بحل المشكلة اللبنانية.

وقد وصل الرئيس العراقي صدام حسين الى القاهرة الساعة العاشرة وخمس وخمسين دقيقة من صباح امس للاشتراك في اجتماعات القمة الاول لمجلس التعاون العربي.

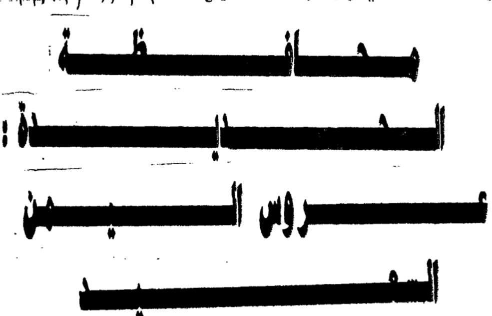
وتقدم الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلي الرئيس العراقي من رؤساء وزراء الدول الأربع ومحمد عبد الحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية المصري والدكتور حلمي نمر المرشح امينا عاما لمجلس التعاون.

واصطحب الرئيس مبارك الرئيس العراقي الى استراحة كبار الزوار بمطار القاهرة انتظارا للحظة وصول بقية زعماء دول مجلس التعاون.

وفي الحادية عشرة وصل الى مطار القاهرة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حيث تقدم الرئيس مبارك نحو سلم الطائرة المقلة للرئيس اليمني وعانقه محييا ومرحبا بوصوله.

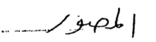
وفي الحادية عشرة والنصف وصل الملك حسين عاهل الأردن الى المطار حيث عانقه الرئيس مبارك واصطحبه الى استراحة كبار الزوار لينضم الزعيمان العربيان الى الرئيس العراقي والرئيس اليمني اللذين سبقا العاهل الأردني في الوصول الى القاهرة.

وبعد فترة استراحة قصيرة بقاعة كبار الزوار غادر الزعماء الأربعة المطار في زيارة واحدة حيث تحرك الركب الى قصر القبة وهم في طريقهم الى الاسكندرية.



●● محافظة لواء الحديدة هى إحدى محافظات الجمهورية العربية اليمنية .. وتحتل الترتيب الثالث بينها من حيث الأهمية وذلك بعد امانة العاصمة «صنعاء» والعاصمة الثانية «تعز» وتقع فى الجزء الغربى من البلاد ، ممتدة على جزء كبير من المنخفضات الساحلية لتهامة الغرب - الممتدة من مضيق باب المندب جنوبا الى خليج العقبة فى الاردن شمالا - على خطوط العرض بين ١٤ ، ١٦ درجة شمال خط الاستواء و ٤٢ ، ٤٣ شرقى خط «غرينتش» . ويبلغ عدد سكانها مليونا ومائتين واربعة وتسعين الفا وثلاثمائة وتسعة وخمسين نسمة وفقا لاحصاء عام ١٩٨٥ م ومحافظة الحديدة مقسمة اداريا الى ٢٢ وحدة ادارية «ناحية» ، ومدينة الحديدة هى المركز الادارى للمحافظة وبها اهم موانىء الجمهورية وعدد سكانها «١٥٥,١١٠ نسمة» وهذا الجزء من تهامة الغرب «الذى يشكل محافظة الحديدة جزء منه» هو منطقة سهلية مستوية فى الغالب ، خصبة التربة لوجود المياه الجوفية المخزونة بفعل الأودية التى تجرى فيها وتخترق المسافة بين سفوح الجبال والبحر - من الشرق الى الغرب - بطول يتراوح بين ٥٠ الى ٦٠ كم . وتكاد درجة الحرارة تتخذ ثباتا عند ٢٦ الى ٣٩ درجة صيفا مصحوبة برطوبة نسبية عالية .. فيما تكون بين ١٥ الى ٢٥ درجة - فى المعدل - شتاء ، لتجعل من شواطىء محافظة الحديدة أجمل المشاتى على ضفاف البحر الاحمر . ويوجد بها العديد من المدن الهامة التى كانت مراكز للحكم ، وقلاعا للعلم والتاريخ والحضارة ●●



المصدر: 

التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من اقدم المدن اليمنية في تهامة مدينة «حيس» التي اسسها حيس بن ميريم الحميري الملقب بذي عين الاكبر.

وتبعد ١٣٥ كم الى الجنوب من مدينة الحديدة على شمال الطريق الرئيسي، وقد اكتشفت فيها اخيرا اثار تمثل مراحل من التاريخ اليمني القديم وهي عبارة عن نقوش على الصخر بالكتابة اليمنية القديمة التي استخدمت فيها الالوان المائية وتبين طقوسا دينية واجتماعية كانت سائدة في فترات غابرة سبقت الاسلام بقرون، وهناك غيرها الكثير الذي لا مجال لذكره هنا. كما تمثل اللحية - وهي واحدة من اقدم المدن اليمنية قبل الاسلام

- احد اقدم الموانىء فيما تعتبر مدينة زبيد حاضرة المدن اليمنية بعد الاسلام وسكنتها قبيلة الاشاعر احدى القبائل الثلاث التي سكنت تهامة وكانت تسمى قبل الاسلام بارض الخصيب وفيها ولد الصحابي الجليل ابو موسى الاشعري الذي اسس فيها اول مسجد في السهل الساحلي هو جامع الاشاعر والذي كان منبرا للعلم منذ العام الثامن للهجرة واصبح منذ القرن الثالث الهجري اول جامعة إسلامية سميت بجامعة الاشاعر وخلال ثمانية قرون متتابعة كانت زبيد هي مركز الحكم الذي دانت له كل انحاء اليمن خلال فترات متفاوتة .. وكانت زبيد خلال تلك الفترة مركز الاشعاع

الحضاري وقلعة العلم والادب التي انجبت فطاحل العلماء وجهابذة الادباء، وانشئت في واديها المسمى حتى اليوم «وادي زبيد» اول وادق نظم الري المعتمدة على العلم والتي وضعها احد علمائها الاعلام وهو «الجبرتي» كما ان مؤلف «القاموس المحيط» في اللغة للفيروز ابادي - وقد الفه خلال مكوثه في زبيد وسط جو زاخر بالعلم والعلماء - يعكس الى اي مدى بلغ شان العلم هناك خلال تلك الحقب الزمنية الزاهية والتي يصعب حصر علمائها وانتاجاتهم في مختلف المجالات واهمها الطب والزراعة وعلم الفلك والجبر والمقابلة والفقه واللغة والتاريخ والكيمياء والادوية العقاقير والاعشاب الطبية والبيطرة .. الخ. ولا تزال عشرات المؤلفات المخطوطة تقبع في الادراج في انتظار الوقت الذي تخرج فيه الى نور الحياة، كما ان نفس العلم لم ينقطع عن

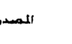
التواصل في هذه المدينة العظيمة حيث يوجه بها حتى اليوم العديد من العلماء الاعلام نذكر منهم على سبيل المثال المؤرخ الكبير الاستاذ عبدالرحمن الحضرمي الحائز على وسام المؤرخ من اتحاد المؤرخين العرب تقديرا لجهوده واسهاماته الكبيرة في خدمة التاريخ العربي.

ويوجد في محافظة الحديدة العديد من المناطق الاثرية والتاريخية والسياحية واهمها مدينة الخوخة على شاطىء البحر الاحمر وتبعد ثلاثين كيلومترا غرب مدينة حيس وتشتهر بشواطئها الجميلة ذات الرمال الناعمة والتي تظللها الالاف من اشجار النخيل وتوجد بها القرية السياحية والمياه العذبة فيها لا تبعد عن شاطىء البحر بأكثر من متر واحد حيث تزرع على شواطئها الاشجار المثمرة والفواكه. وكثيرا ما يفد اليها الاجانب السياح او المقيمون في اليمن للاستمتاع بمياهها

الزرقاء وجوها الرطب والسباحة على شاطئها الذي لا تصل اليه انواء البحر. كما انها تمثل اهم المنتجعات السياحية اليمنية وخاصة فيما يتعلق بالسياحة الداخلية.

ولعل من ابرز الاثار الاسلامية ما تم اكتشافه اخيرا شرق مدينة الزبيدية في قرية المهاجم والتي كانت مدينة عامرة من قبل وهو مسجد مطمور لم يبق ظاهرا منه سوى جزء من منارته،

واشارت إحدى المخطوطات التي عثر عليها بانه يوجد في منارة المسجد خط دائري وهو عبارة عن سطر واحد من الخط الدقيق المنقوش على الطوب الاحمر، وقد كتبت اجزاء المصحف الشريف الثلاثون بكاملها في هذا السطر. ومحافظة الحديدة التي يشكل السهل الساحلي اكبر جزء من مساحتها يتبعها عدد من الجزر المتناثرة داخل مياه البحر الاحمر واشهرها جزيرة قمران التي ارتبط تاريخها باليمن منذ اقدم العصور لقربها من شواطىء الصليف .. كما يوجد عدد من المناطق الجبلية التابعة اداريا للمحافظة واهمها جبل برع احد اشهر الجبال اليمنية بزراعة البن ورغم تضاريسه الجبلية الوعرة فإنه تم بفضل التجربة التعاونية اليمنية الفريدة التغلب على قسوة تلك الجبال الشاهقة وشقت طريقا للسيارات في قلب الصخر جعلت من هذا الجبل الشامخ قبلة للسياح بما يتميز به من جمال طبيعي اخاذ يبهج النفوس وعند سفحه الغربي

المصدر:  الصوف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

توجد حمامات السخنة ذات العيون المعدنية الحارة والتى تعتبر من اندر حمامات الاستشفاء فى المنطقة كلها وتتوافد عليها مجموعات كبيرة من الاوربيين والاستراليين والكنديين سنويا ويوجد فيها احد القصور القديمة تم تحويله الى فندق لاستقبال افواج السياح .

وتتنوع فى محافظة الحديدة الصناعات

الأهلية البديعة والتى يعتبر كثير منها فى عداد ايات الجمال كصناعة الخيزران الدقيقة جدا وصياغة الفضة والذهب وحياكة الحرير والقطن يدويا وصناعة قوارب الصيد وشباكه ، وصناعات الحبال والمفارش والاوانى الفخارية وغيرها . ولان محافظة الحديدة احد مرابى الخيول والهجن فإن السباقات والعاب الفروسية تمثل احدى سماتها البارزة وقد تبنت محافظة الحديدة مهرجانا سنويا لابراز هذا التراث وهو مهرجان الحسينية والذى شهده هذا العام الاخ العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبى العام وتمتاز محافظة الحديدة بشواطئها الجميلة على البحر الاحمر ذات الرمال الناعمة التى توفر الجو الهادىء والملائم للترويح عن النفس سواء لابناء المحافظة او ابناء سائر المحافظات الأخرى كاحد اهم مراكز السياحة الداخلية . فخلال شهور الصيف تكون شواطئها وحدائقها

ومزارعها ملاذا للسكان لمواجهة حرارة الجو فيما تكون فى فصل الشتاء اجمل مشتى فى المنطقة بجوها المعتدل الحرارة إذ تجتذب ابناء المناطق الجبلية والمرتفعات حيث تهبط درجة الحرارة فى تلك المناطق شتاء الى الصفر . وهى بهذا التنوع فى تفاوت طقسها صيفا وشتاء افضل مكان للسياح الاجانب الذين يبحثون عن اشعة الشمس الصافية ورمال الشواطىء الذهبية ومياه البحر الزرقاء الصافية لتوافر كل مقومات السياحة الناجحة فيها من الشواطىء والحدائق ، والمزارع الى الفنادق والمطاعم الراقية المتفاوتة الدرجات الى الشعبية منها والمحلات التجارية الفخمة والمصانع والشوارع النظيفة ووسائل الاتصالات والمواصلات الميسرة وكذا الاسواق الشعبية والمدن والمواقع الاثرية والتاريخية الى الصناعات الحرفية والتقليدية التى تستهوى السائح الاجنبى بما تنشره من عبق الاصالة وعبير الحضارة وشذى التاريخ

والحديدة «المدينة» لكونها ثغر اليمن الباسم تعد اهم محطة لاستقبال قوافل السياح ـ ورجال الاعمال للانطلاق منها الى سائر انحاء الجمهورية والدول المجاورة والعالم وذلك لوجود «ميناء الحديدة» الذى يعتبر الميناء الرئيسى لليمن والمجهز لاستقبال السفن والبضائع والركاب بمختلف احجامها وانواعها كما يوجد فى مدينة الحديدة مطار دولى يضاهى بتجهيزاته ارقى المطارات والموانئ الجوية فى العالم ويستقبل انواع الطائرات من انحاء العالم ومنه تنطلق الرحلات الجوية داخليا وخارجيا .. وتتمركز فى الحديدة معظم وكالات السياحة والسفر والملاحة والتجارة .. وترتبط الحديدة بشبكة من الطرق البرية المعبدة مع مختلف انحاء المحافظة وبقية محافظات الجمهورية .. كما يربطها طريق الحديدة جيزان البرى بالمملكة العربية السعودية والطرق البرية التى تسير عليها بصورة منتظمة بين المحافظات شبكة من وسائل المواصلات المريحة تبدا بالحافلات السياحية وتنتهى بسيارات الأجرة الصغيرة توفر متعة لاتضاهى للمسافر عبرها ..

ويعطى المسافر فرصة كافية لتكوين انطباع عن التنوع المدهش فى الطقس والتضاريس والزراعة وتنوع البناء المعمارى وما تشهده هذه الأرض الطيبة المعطاء من تطور كبير ونهضة شاملة .. كما انه يمكن للمسافر على هذا الطريق مواصلة رحلته برا وجوا من تعز الى المحافظات الأخرى ـ كما هو حال طريق الحديدة صنعاء ـ وكذا الى جنوب الوطن .

ولا يجد السائح الاجنبى ـ الواصل الى الحديدة ـ اية مشكلة فى حجوزات الطيران أو استبدال العملة لوجود فرع رئيسى للخطوط الجوية اليمنية ومكاتب فرعية وتوكيلات عدد

من شركات الطيران العالمى كلها تعمل بسهولة تيسر للسياح ورجال الأعمال خدمات سريعة ومريحة واختصارا للوقت .. كما ان الفرع الرئيسى للبنك اليمنى للانشاء والتعمير فى الحديدة وفروعه الأخرى المنتشرة فى عدد من مدن المحافظة يستقبل كل العملات العالمية المعروفة والشيكات السياحية ويقوم بتحويلها الى العملة اليمنية «الريال» .

ويوفر شبكة خدمات واسعة ومتكاملة من التجهيزات والعمل المصرفى من تحويل العملات وعمليات الايداع والسحب والتحويل .. الخ كما ان محافظة الحديدة ـ

المصدر: المصور
التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن : عبد التواب سيف

شانها شان بقية محافظات الجمهورية ـ تغطيها شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية واسعة .. حيث ان الاتصالات العالمية منها كالاتصالات المحلية «مباشرة» بالهاتف والتلكس والفاكسميل ، وفيها الخدمات البريدية النشطة . ولا تقتصر خدمات الاتصالات هذه على مركز المحافظة فقط بل انها تغطى كافة انحاء اللواء .

ولما تتمتع به المحافظة من خصوبة الارض واختراق الاودية لها من اماكن متعددة فإن المياه الجوفية متوافرة فيها بكميات وفيرة وهى ارض قابلة لانتاج مختلف المحاصيل الزراعية وقد قيل قديما «ازرعوا تهامة تشبعوا الى يوم القيامة» لذلك فإن الكثير من مناطقها تظل مغلة طوال العام واهم المزروعات الحبوب والقطن والتبغ والبقوليات والخضار والفواكه وزهور الروائح كالياسمين وتنفذ فيها مشاريع زراعية كبيرة وهامة وخاصة على الأودية مثل مشروع وادى زبيد ومشروع وادى مور وغيرهما من المشاريع التى تتبع الهيئة العامة لتطوير تهامة اضافة الى العديد من المزارع التابعة للقطاع الخاص .

وكما هى ميناء لاستقبال الواردات فهى ميناء للصادرات ، ولعل اهم الصادرات الملح من ميناء الصليف والنفط الخام فى راس عيسى والجلود والبن والجبس من ميناء الحديدة .

ومن الحديدة انطلقت الطاقة الكهربائية العملاقة الى كافة انحاء الجمهورية مع تدشين اول محطة بخارية لانتاج الطاقة الكهربائية فى منطقة راس قطنيب شمال مدينة الحديدة عام ٨٣ ، والمحطة الثانية فى المخا عام ٨٦ ، حيث التقت المحطتان لتشكلا مثلثا يبدا بالحديدة ويصل الى عمران فصنعاء وذمار واب وتعز والمخا فالحديدة بشبكة رئيسية لنقل التيار طولها يقارب الف كيلو متر وقوة توليد قدرها ٣٢٠ ميجاوات وهى تربط المدن الرئيسية فى البلاد وتغذى المدن الثانوية والقرى والتجمعات السكانية والمنشآت الصناعية الواقعة على مسار الشبكة الموحدة .

وفى محافظة الحديدة اكثر من سبعمائة وخمسين مدرسة لمختلف مراحل التعليم تدرس



المصدر: الصحوة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٦/١٩٨٩

فيها قرابة ربع مليون طالب وطالبة والمحافظة كغيرها من محافظات الجمهورية مشمولة بمظلة الرعاية الصحية المجانية ومجانية التعليم والرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي وفيها مختلف الانشطة الثقافية والفنية والشبابية والرياضية وغيرها ولان الحديدة هي العاصمة التجارية والمرفا الرئيسي فإن الحركة التجارية فيها اكثر نشاطا اعنها في بقية المحافظات الاخرى وتنظم الحركة التجارية والصناعية في المحافظة في كيان نقابي يطلق عليه «غرفة تجارة وصناعة الحديدة» ويضم في عضويته ما يقرب من ثلاثة الاف عضو بين صناع ومستوردين ومصدرين وتجار جملة وتجار تجزئة وغرفة الحديدة عضو في اتحاد الغرف التجارية والصناعية اليمنية ومقره صنعاء وتقوم بخدمة اعضائها ورعاية مصالحهم وفقا للقانون .

وللغرفة مجلس ادارة يتم انتخابه خلال مؤتمرات منتظمة تجرى خلالها دورات انتخابية كانت اخرها وهى الثالثة في ٢٩ / ٣ / ٨٩ واسفرت عن انتخاب مجلس ادارة جديد يتكون من الاخوة :

١ ـ ابو بكر سالم محمد شماخ رئيسا
٢ ـ عبدالجليل ردمان احمد مساعدا للرئيس
٣ ـ درهم سعد مرشد الاسودى نائبا للرئس للقطاع التجارى
٤ ـ عبدالجليل عبده ثابت نائبا للرئيس للقطاع الصناعي .
٥ ـ يوسف عبدالودود سعيد امينا عاما .
٦ ـ رشاد سعيد الدبعي امينا عاما مساعدا .
٧ ـ عبدالكريم يحيى حراب مسئولا ماليا
٨ ـ احمد محمود الحسيني عضوا
٩ ـ احمد حازم سعيد عضوا
١٠ ـ محمد عبده الوصابى عضوا
١١ ـ هارون احمد الوجيه عضوا

ويتركز النشاط التجارى في الحديدة على استيراد مختلف انواع السلع .. على ان اهم الصادرات هى الجلود والبن والسجاير والبلاستيك والجبس والملح ، ومن المنتجات الزراعية الخضراوات والتمور وانواع من الفاكهة والياسمين واشياء اخرى متنوعة وهناك عدد كبير من المصانع القائمة في المحافظة والتي تصنع الاسمنت والغزل وحلج القطن وعصر بذور القطن وصناعة السجاير وتعليب المواد الغذائية مثل البقوليات والصلصة وصناعة عصائر الفواكه المتنوعة والالبان .. والاشربة والمثلجات ومشتقات الالبان وصناعة الادوات المنزلية المعدنية والبلاستيكية وصناعة ودباغة الجلود وصناعات تشكيل الالومنيوم الخاص بالمباني وصناعة قطع الغيار واطارات السيارات والبطاريات واسطوانات الغاز والادوات المكتبية والصناعات الخشبية وغيرها . وتعد اليابان اكبر الدول المصدرة لانواع السلع من المصانع والالات الحديثة والسيارات الى الاقمشة وقطع الغيار والصناعات الالكترونية والكهربائية فيما تعتبر اكثر الدول المستوردة للجلود ، وغرفة تجارة وصناعة الحديدة ككيان نقابي وكمجموعة من التجار والشركات والمؤسسات والهيئات التجارية والصناعية باركت منذ الوهلة الاولى قيام مجلس التعاون العربي ، ومن جانبها ترحب باى تعاون او تنسيق في إطار المجلس يخدم اهدافه ويرتقي بمستوى التبادل التجارى بين الدول الاعضاء في المجلس بخط تكاملي مستقيم ، وهي من هذا المنطلق تدعو الى قيام حوار على مستوى الغرف والاتحادات في اطار المجلس الاربعة لبحث انجح السبل للتكامل التجارى والصناعي .. وكذا على مستوى الشخصيات الاعتبارية في المجالات التجارية والصناعية منفردين لتنسيق المواقف بما يخلق دفعة قوية في التعامل المتوازن والهادف الى ارساء اسس سوق عربية مشتركة موحدة تفضي في النهاية الى الأمل المنشود لامتنا العربية وهو الوحدة ولذلك فإن الغرفة على استعداد تام لتكون همزة الوصل بين الشركات والافراد والمؤسسات في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٦

اقطار مجلس التعاون الثلاثة ونظرائهم فى اليمن وبالذات فى الحديدة من اجل ان تكون اولوية التبادل السلعى بين دول المجلس للسلع المنتجة فيها وفى سبيل وضع اسس سليمة للتكامل فى مختلف جوانب الانشطة التجارية والصناعية . ولهذا فهى تنشر عنوانها هنا بالكامل وهو .



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٦

كلمة الرئيس صدام حسين

نكن لمبارك ومصر كل محبة واحترام

بسم الله الرحمن الرحيم اخوانى الاعزاء فى شباط (فبراير) الماضى التام الشمل فى بغداد وقررتم على بركة الله اعلان مجلس التعاون العربى بين مصر والاردن واليمن والعراق .. وهذا اليوم يلتئم شملنا مرة اخرى فى جمهورية مصر العربية . البلد الذى نكن له جميعا المحبة والاحترام وننتقل لنلتقى فى الاسكندرية تحت رئاسة اخونا الرئيس حسنى مبارك . نحن سعداء بهذا اللقاء وعندما نقول نحن سعداء بهذا اللقاء لانقول هذا الكلام لمجرد اعلان حملة فى مناسبة من المناسبات وانما نقول هذا مؤكدا بعمق فى نفوسنا لما نحمله تجاه الرئيس حسنى مبارك من مشاعر الاخوة وتجاه شعب مصر العربى العزيز على نفس كل عربى .

وبموجب قواعد العمل فى مجلس التعاون العربى ادعو باسمكم جميعا اخى الرئيس حسنى مبارك ان يتولى رئاسة الاجتماع ... وشكرا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ جلالة الملك حسين بن طلال الاخ الرئيس صدام حسين الاخ الرئيس على عبدالله صالح الاخوة رؤساء مجالس الوزراء والوزراء ..

اهلا بكم فى بلدكم الثانى مصر وبين اهلكم وعشيرتكم الذين يعتزون بكم ايما اعتزاز ويتطلعون الى مواصلة المسيرة المظفرة معكم على درب الكفاح الانسانى النبيل فى سبيل عالم اكثر عدلا وامانا وفى سبيل وطن عربى اكثر عزة ومناعة يسوده الشعور بالتضامن والتراص ويحل فيه الوئام والمودة محل الخلاف والجفاء وتعبر فيه كل الطاقات العربية لمواجهة التحديات الجسيمة التى تصادفها الامة العربية فى هذه المرحلة الهامة من تاريخها . ومن يمن الطالع ان ينعقد اجتماعنا هذا بعد انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائى فى الدار البيضاء وما دار فيه من اتصالات ومداولات بهدف لم الشمل وارساء العلاقات داخل الاسرة العربية الواحدة على اسس واضحة قاطعة تنطلق من وحدة المصلحة والمصير بين الشعوب العربية كافة وتنطلق ايضا من وحدة الاخطار والتحديات ونحن ندرك انه مازال امامنا بعد انتهاء المؤتمر عمل كبير لابد ان نقوم به ورسالة هامة يجب ان نكملها وفاء بحق شعوبنا وولاء لتاريخنا فى حاضرنا ومستقبلنا .

واذا نظرنا ايها الاخوة الاشقاء الى الفترة التى انقضت منذ توقيع اتفاقية انشاء المجلس فى ١٦ فبراير الماضى فى بغداد العريقة عاصمة النصر والسلام والتى شهدت كثيرا من امجاد العرب فى الماضى والحاضر لوجدنا اننا استطعنا ان نثبت سلامة الاسس الفكرية والواقعية التى قام عليها هذا التجمع الواعى استجابة لحركة التاريخ وايقاع العصر كما ان الممارسة العملية كشفت عن متانة الرابطة الاخوية العميقة الجذور التى تجمع بيننا وكشفت ايضا عن قدرتنا مجتمعين على القيام بدور ايجابى فى اطار التجمع العربى الاوسع والذى يظل هو الاطار الاساسى الجامع الذى نلتزم بتعزيزه وترسيخ بنيانه فى الواقع الاقليمى والدولى المعاصر .

وقد رأيتم ايها الاخوة كيف خرجت الجماهير فى القاهرة وفى الاسكندرية وعلى طول الطريق خرجت ترحب بقدومكم بكل حرارة وحماس وما كان هذا ليتم لولا المكانة الكبيرة التى تحتلونها فى قلوب كل مصرى ومصرية .

ولولا استبشار مواطنينا جميعا بالخطوات الجادة الرصينة التى نتخذها على طريق التضامن العربى والتفاعل الخلاق بين كافة ابناء الامة المجيدة .

وقد جاء هذا التجمع الجماهيرى الحافل استكمالا لمسيرة الجماهير



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦/٦/١٩٨٩

الهادرة الغفيرة فى بغداد الظافرة فى ١٦ من فبراير الماضى فكان التعبير واحدا على كل الوجوه فى عاصمة الرشيد وعلى ارض الكنانة تعبيرا يجسد الفرحة والامل والثقة بالنفس ويجسد ايضا الولاء الاسمى للوطن الكبير والالتزام بمبادىء عليا وقيم رفيعة للعمل الجماعى الهادف .

ومن جهة اخرى فان لقاءنا اليوم بالاسكندرية بعيد الى ذاكرتنا الخطوات الاولى التى قامت بها الاقطار العربية على طريق الوحدة ففي خريف عام ١٩٤٤ انعقد فى الاسكندرية المؤتمر العربى العام الذى اسفر عن التوقيع - فى ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٤ على البروتوكول المنشىء لجامعة الدول العربية .

وتكشف وثائق المداولات التى دارت فى هذا الصدد والوثائق التى تلتها عن ان الدول المتعاقدة قد اعطت اولوية متقدمة للتعاون فيما بينها فى الشئون الاقتصادية والمالية والانتاج الزراعى والصناعى وتيسير التنقل والاتصال بين الاقطار العربية والشئون الثقافية والاجتماعية والصحية والسياسية باعتبارها من اهم عوامل الربط بين الشعوب وتحقيق المصلحة الواحدة والرؤية المتقاربة وزيادة التعارف بين الاقطار والتجمعات الشعبية والمؤسسات الرسمية حتى تكون الحركة العربية الواحدة حركة ذات جذور ضاربة فى اعماق الضمير الشعبى العام .. وهو ما يضمن استمرارها وحمايتها فى وجه عوامل التفكك والنزاع ولم يكن من قبيل المصادفة ان تاتى الدول التى اسست مجلس التعاون العربى فى مقدمة الاقطار العربية التى اشتركت فى هذه المداولات فى عام ١٩٤٤ ومعها الشقيقات المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان ومع اتساع نطاق هذا التوجه نحو الوحدة جغرافيا ونمو جذوره فى اعماق الجماهير العربية فى المشرق والمغرب كان من المحتم ان نمر بتجارب عديدة بعضها مشرق مضىء والبعض الآخر مؤلم مرير ومن نعم الله علينا ان هدانا الى التوصل الى الايمان بان العمل العربى الواعى الذى ينطلق من ارض الواقع ويتسم بالجدية والصدق مع النفس هو الذى يبقى لانه ينفع الناس وياخذ كافة الظروف الموضوعية بعين الاعتبار ويكتسب قوة تضمن له الاستمرار فى مواجهة مختلف الظروف والتطورات لذلك فقد عقدنا العزم فى مجلسنا هذا على توجيه طاقاتنا ومواردنا الى ما يخدم شعوبنا بما يتفق مع اولوياتها واحتياجاتها الاساسية .

وتلك قضية انعقد عليها اجماعنا منذ اللحظات الاولى للتفكير فى انشاء هذا المجلس والتزمنا بها فى الخطوات التى قمنا بها والمبادىء التى ارسيناها .

فقد حرصنا على تاكيد رفضنا لفكرة اقامة المحاور المنفصلة داخل الاسرة العربية الكبيرة لان الهدف هو التجميع والتوحيد لاالتفتيت والتقسيم ولان الغاية هى ان يكون مجلس التعاون العربى حدثا يحمى ولا يهدد يقرب ولا يبعد ويجمع ولا يفرق يشع نورا هاديا لحركة رشيدة ويولد مزيدا من الامان والاستقرار لكل عربى اينما كان ويضاعف من قدرته على مواجهة التحديات التى تعترض مسيرته ومن هذا المنطلق كان اقتراحى الذى طرحته فى مؤتمر القمة البيضاء بالسعى الى اقامة علاقة تعاون وتكامل مع التجمعين الآخرين اللذين قاما فى المحيط العربى لاننا نؤمن بان التجمعات الثلاثة قامت كلها تحت مظلة جامعة الدول العربية والهدف فى النهاية هو تحقيق تراسم لتجارب ناجحة فى مجال العمل العربى الواحد يمكن ان نصهرها بعد ذلك فى بوتقة الحركة العربية الأشمل فمن الحقائق التى يجب ان نسلم بها ان التجربة حين يقتصر اطرافها على عدد محدود تكون اكثر احكاما ودقة ومن ثم تكون دلالاتها اعمق فى مغزاها واسلم فى فحواها .

ايها الاخوة الاعزاء ان امامنا فى هذه الدورة عمل ضخم يجب ان تنجزه من اجل تحقيق الأهداف التى نصت عليها اتفاقية قيام المجلس

ولست اقصد بهذا ان اضخم وابالغ فى حجم مايمكن ان يسهم عن هذا الاجتماع بل ان كل ماقصدت اليه هو ان انوه الى ثراء الخطوات التى تمت فى الفترة الزمنية القصيرة التى انقضت منذ توقيع الاتفاقية ليس فقط من حيث ساحة الانشطة التى تعرضنا اليها بالاعداد والتحضير بل ايضا من حيث نوعية هذه الخطوات وسلامة مضمونها ولابد ان ننوه فى هذا المناخ بالعمل الكبير الذى قام به كبار المسئولين فى الاقطار الاربعة وعلى راسهم رؤساء الوزراء والروح التى حدت بهم الى اخراج عملهم فى اطار قومى رائع يعكس الروح التى دفعتنا الى انشاء هذا المجلس والى جانب المسائل المدرجة فى جدول اعمال هذه الدورة فاننا نجد لزاما علينا ان نتابع تطورات الموقف فى منطقة الشرق الاوسط التى تهم جميع الشعوب العربية وان ننسق رؤية مشتركة لما يمكن ان نقوم به فرديا وجماعيا لتقرير فرص السلام والاستقرار والمصالحة والقضاء على بؤر الحرب والعنف والتوتر .

واذا جاز لى ان ابدا بالحديث عن الجبهة العراقية الايرانية فاننا قد نرى بصيص امل فى ان تدرك القيادة الايرانية بعد الاحداث الاخيرة أن تدرك ان من مصلحة ايران وجميع جيرانها ان تسرع الخطى لتحويل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل ولهذه القيادة ان تستوعب انه ليس بيننا وبين الشعب الايرانى خصومة ولايمكن ان يقوم بيننا وبينه عداء ولايقف حائلا دون توثيق العلاقة بين ايران وجميع الاقطار العربية سوى بقاء الموقف معلقا بين السلام والحرب التى القت بظلالها الداكنة على منطقتنا لمدة ثمانية اعوام فرضت عليها كثيرا من الخراب والدمار والمعاناة .. اننا نقول للمسئولين فى طهران دعونا نلتقى على اسس سوية واضحة .. تحقق التعايش وحسن الجوار .. ونطوره الى تعاون وتفاعل خلاق .. يفيض بخيره على كل ايرانى وكل عربى وكفانا مانالنا طوال سنوات الحرب .. ثم ننتقل ببصرنا الى الوضع فى لبنان



الشقيق فنجد ان المأساة الداخلية مازالت مستمرة فالقتال يدور في العاصمة .. يزهق الحرث والنفس ويروع العزل الآمنين ولم ينجو منه الاطفال والشيوخ ونحن لانقبل منه هذا الانتهاك لوقف اطلاق النار بعد قرارات مؤتمر القمة الاستثنائي ولذلك فاننا نامل ان تتمكن اللجنة الثلاثية التي شكلها المؤتمر بالدار البيضاء . تتمكن من حسم الموقف في اسرع وقت ممكن لصالح اعادة الامن الى ربوع هذا البلد الجريح وانسحاب كافة القوات الاجنبية التي تحد من حرية الاختيار امام الاطراف المختلفة .. وكذلك تمكين لبنان من ممارسة سيادته والقضاء على محاولات التقسيم والانفصالية .. وايضا الحفاظ على وحدته الوطنية والاقليمية وسوف تكون الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي على اتم استعداد لبذل كل ماق وسعها لانجاح مهمة اللجنة الثلاثية وهي مهمة شاقة عسيرة لاسبيل الى التقليل من صعوبتها .

وينبغي بعد ذلك - ايها الاخوة - القضية الفلسطينية التي هي قضيتنا القومية الاولى وشغلنا الشاغل في عملنا وحركتنا والمحور الاساسي في سعينا الى نشر السلام والاستقرار في ربوع منطقتنا

ومما يبعث على الارتياح ان هذه القضية تكسب ارضية جديدة كل يوم وان مواقف الدول وخاصة الدول الهامة ذات الثقة والوزن تتجه الى مزيد من الايجابية والموقف المتوازن وهو ما يدفعنا الى مساندة العمل الديناميكي الذى تضطلع به القيادة الفلسطينية على الساحة الدولية بدعم واضح من قواعدها في الداخل والخارج . كما انه يتطلب منا ان نفرق بين الايجابيات والسلبيات في اى افكار او اى مقترحات تطرح علينا بهدف تطويرها وتخليصها من الشوائب وجوانب النقص والضعف .

ايها الاخوة الاشقاء لقد شاءت العناية الالهية ان تاتى هذه الانطلاقة القومية المظفرة التى شارك كل منا فيها بنفس القدر ونفس والحماس والتفاؤل في لحظة تاريخية دقيقة تشكل منعطفا حاسما ومفترق طرق .. ان شعوبنا ترقب عملنا بكل الامل والاستبشار والثقة في المستقبل مصرة على ان يكون سيرنا دائما الى الامام وان ننتقل في عملنا من خطوة الى خطوات اسمى ومراتب اعلى في التنسيق والالتحام والتفاعل كما اننا نتطلع الى لقاءات اخرى تكون علامات بارزة على الطريق نعقدها في عمان وصنعاء هاتين المدينتين الحافلتين بمظاهر العراقة والاصالة العربية واللتين شهدتا كثيرا من امجاد العرب على امتداد العصور .

ايها الاخوة ..

اننا نرسم خطانا بكل ايمان بوحدة الاهداف العربية وحتمية انتصار قوى الحق والخير والسلام ونستمد زادا هائلا من الثقة المتبادلة التى تولدت بيننا على كافة المستويات عبر تعامل متعدد الاطراف والجوانب .

والله يوفقنا ويرعى مسيرتنا ويهدينا الى صراطه المستقيم .. وفقنا الله واياكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر : الراى الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩ م

رشحات قلم

"الاسكندرية" . لهذا ..؟!

● احمد سلامة

... هذه "الاسكندرية"، التي حفظت من اندفاع الشرق "اسمها" وصارت فيما بعد نقطة التلاقي. بين الاب بنيامين زعيم القبط الثائر على بيزنطة، وبين عمرو بن العاص فاتحها
.. نحبها .''

والاسكندرية. نحبها لانها ظلت على عنادها القومي، "تدفش البحر عنها"، حين ياتيها فرسان القديس يوحنا راكبين المتوسط، لاختراقنا، تغلق مساماتها، وانفها فلا تشم من روائح البحر الغازي شيئا، وتتراجع لتعانق القاهرة وتدافع عنها.

وحين يكون المتوسط بحراً عربيا. تحمل الاسكندرية نفسها وتركبه .. فتحط ابناءها على ندبه. في صقلية، ومالطا، وقبرص . يزرعون المجد العربي، ويحيلون الجزر الى قصائد حلوة ..

والاسكندرية هي اخر "المتفرجات" من مدن العرب، التي تستمتع يوميا في "مرج البحرين يلتقيان"، النيل والمتوسط .. فهي على صلة روحية باواسط افريقيا عبر النيل   واول عين تمسح دمعتها فرحا حين ياتي اليها الشرق مؤذنا باستئناف المسير.

... هذه "الكحلاء العربية"، الاسكندرية، شهدت ميلاد امتنا مرات ومرات، وروت في حزن وعلى استحياء عثراتنا وكبواتنا، وتراجعنا في لحظات الهزائم . لذلك هي عزيزة علينا !.

قال لنا صاحبنا في (مادبا) اول امس القصائد لا تصنع الاوطان .. فقلنا له، من الوجدان تنبثق فكرة الاوطان   وما كان الوطن يوما معادلة كيماوية ..

... حين نذهب نحن الى "مصر"، ام معاركنا الكبرى في الزمن الصعب نحس بفرحنا، وفرح مصر بنا .

وفي الاسكندرية هذه، التي استعصت على الروم، وعلى اليونان وعلى كليبر، ونابليون، يلتقي العرب من اقاليم اربعة (العراق، اليمن، مصر، والاردن) ليتناقشوا بهموم الامة وليبدأوا من جديد، احياء هذه الامة، كما كانت الاسكندرية دوما .

الفقر، والبطالة، والقطرية الناشبة مخلبها في ضمائرنا والحدود التي فرضت فصار الناس يحبونها وصدقوا انفسهم لوهلة، ان للعراق خصوصية، ولمصر خصوصية. بل اكثر من هذا، صارت الامة لدى البعض تعني دولة وعلما، ومشروع موسيقى وطنية، يتقدم الطبل فيها على المزمار، وبذلك تتميز عن الدولة الاخرى ..

هل سيحرر مجلس التعاون العربي، فلسطين من النهر الى البحر؟!

وهل سيقيم المجلس دولة الوحدة في هذه الاقاليم بخبطة عصا سحرية من موسى؟!

لا نزعم ذلك ولا ندعيه .. ولا نستطيع ان نحلم، مثل "العزب في الليل"



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٠

فقطرياتنا صارت مطلبا شعبيا لدى بعض الناس الذين يتفلسفون صباح مساء بالقومية.
ومشكلاتنا الناجمة كنتائج حتمية لهذه القطريات الرديئة . بات يشك الكثير منا في امكانية حلها . وباي طريقة كانت ..
نحن لا نحلم كثيرا، ولا نحمل مجلس التعاون العربي ما لا يحتمله من تاويل
لكننا نقول
ان اجمل ما في مجلس التعاون العربي .. صفة شعوبه او شعبه، فنحن جميعا في الاقطار الاربعة ننتسب الى "حارة الفقراء العرب"...
والفقراء حينما يتحاورون. يكون حديثهم من القلب، لانه لا مصالح تفرق بينهم، ولغتهم هي لغة القران الكريم، الذي نفر المؤمنين وحذرهم من كنز الذهب والفضة، وبشر من يكنز منهم بعذاب اليم ..
مجلس التعاون العربي . يقيم حواره، وفاء لفكر الصحابي الجليل "ابو ذر الغفاري" الذي طالب الناس الخروج بسيوفهم، مطالبين بحقوقهم .. حين يكون اغنياء الامة، مستمتعين لفقر فقرائها ..
حين يتقاسم الاردني والمصري، شق التمرة العراقية، فانه لا خوف على اليمن .
وحين يجتمع مجلس التعاون العربي، في الاسكندرية، بثمانين مليون عربي، فان عمان تصير مقبرة للغزاة ان هم فكروا النيل منها، او الاقتراب من جديلتها..
وتصير القدس، مطلبا قوميا لا يخص احدا من العرب دون سواه..
واذا كان الناس لم يعبروا بعد عن فرحهم بهذا الميلاد الجليل، فالسبب انهم "مقروصون" من تجارب سابقة ويخشون الفشل .. لكن تجربة المجلس، هي تجربة التجارب، التي لا رجعة عنها .. وهي تمشي "مشيا خلبا" لتثبت انها الاستجابة الموضوعية، للمرحلة التاريخية التي نمر..
.. في دورة الاسكندرية، لمجلس التعاون العربي .. نستذكر كل الاشياء الاجمل .. ونتخيل، ان غدا عربيا لا بد ات، يحمل الخير، والصمود، والحياة ..
فطوبى لمن اعاد الماء للنهر القومي الهادر،
وطوبى للذين جدفوا ضد التيار القطري وقالوا "نحن عرب قبل كل شيء"...
... مجلس التعاون العربي، مرحلة، وولادة حالة عربية جديدة .. وان كان في البداية قد اكتفى بتذكيرنا بضرورة الخجل حين ننفخ في ذواتنا القطرية، ليكفيه هذا.
لكن المستقبل، يقول لنا ان القطن المصري اجود الانواع، والفروسية العراقية تسند الظهر واليمن ياتينا المدد منه دوما .. والامة قد باشرت رحلتها من جديد صوب الشمس، واجمل صوت في ايقاعها، ان هذه الخطى تدوس اشد عناوين الازمات المفروضة علينا ..
من الاسكندرية، ينطلع صوت الحادي .. الى الامام .. والنضال مستمر ..!!



١٠ قرارات لقمة الاسكندرية

توقيع اتفاقيتى التعاون القضائى وامتيازات مجلس التعاون

تيسير انتقال وعمل مواطنى دول المجلس وتشكيل مجلس الطيران الموحد

التنسيق بين وزارات الخارجية

الالتزام بمعاهدة الدفاع والتعاون الاقتصادى العربى



القمة القادمة فى صنعاء ٢٥ سبتمبر

بيان صحفى لمبارك وحسين وصدام وصالح :

الترحيب باستئناف عضوية مصر بالجامعة

تضامن كامل مع العراق

تأييد مبادرة السلام الفلسطينية

المطالبة بانسحاب القوات غير اللبنانية

مواصلة المسيرة وتكثيف



الجهود الوحدوية

٢

الاسكندرية – صفوت ابو طالب ومحمد عبد المجيد :

اختتمت الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى اجتماعاتها بالاسكندرية مساء امس ، واتخذت ١٠ قرارات هامة تضع الاساس لعمل المجلس فى المستقبل ، وتحقق التعاون والتنسيق فى مجالات العمل والانتقال والقضاء والسياسة الخارجية والطيران المدنى .

اكدت الهيئة العليا فى اجتماعاتها برئاسة الرئيس حسنى مبارك – الالتزام بمبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بها فيما بين الدول العربية ، وكذلك الالتزام بمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى العربى .

وقررت الهيئة العليا عقد اجتماعها القادم فى صنعاء يوم ٢٥ سبتمبر القادم حيث يشارك الزعماء حسنى مبارك وصدام حسين والملك حسين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى الاحتفالات بذكرى الثورة اليمنية .

وحدد الزعماء الاربعة – فى بيان صحفى – موقفهم الموحد من قضايا فلسطين ولبنان والمفاوضات بين العراق وايران ، واعلنوا انهم بحثوا نتائج القمة العربية فى الدار البيضاء مرحبين باستئناف مصر عضويتها العاملة فى الجامعة العربية .

وفيما يلى نص قرارات القمة التى تلاها د . حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى فى الجلسة الختامية مساء امس .

عقدت الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى اجتماعا خاصا بمدينة الاسكندرية فى الفترة من ١١ الى ١٢ من ذى القعدة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٥ الى ١٦ من يونيو – حزيران – ١٩٨٩ برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وبحضور كل من جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وفخامة الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية واتخذت القرارات التالية ..

■ اولا .. بعد النظر فى توصية الهيئة الوزارية فى اجتماعها بتاريخ ١٤ يونيو – حزيران – عام ١٩٨٩ بشأن ترشيح الامين العام لمجلس التعاون العربى واستنادا الى البند الخامس من المادة السابعة من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى تقرر تعيين الدكتور حلمى محمود نمر امينا عاما لمجلس التعاون العربى .

اجراءات عمل المجلس

■ ثانيا بعد النظر فى توصية الهيئة الوزارية فى اجتماعها الاول بشأن مشروع قواعد اجراءات عمل مجلس التعاون العربى واستنادا الى البند الرابع من المادة السابعة من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى تقرر الموافقة على قواعد اجراءات عمل مجلس التعاون العربى .

■ ثالثا بعد النظر فى توصية الهيئة الوزارية فى اجتماعها الاول بشأن اتفاقية امتيازات وحصانات مجلس التعاون العربى واستنادا الى احكام المادة الخامسة عشرة من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى تقرر .. الموافقة على اتفاقية امتيازات وحصانات مجلس التعاون العربى .

حرية الانتقال

■ رابعا بعد النظر فى توصية الهيئة الوزارية فى اجتماعها الاول بشأن انتقال وعمل مواطنى دول مجلس التعاون العربى واستنادا الى البند الثانى ومن المادة الثانية من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى تقرر .. الموافقة على توصية الهيئة الوزارية بشأن انتقال وعمل مواطنى دول مجلس التعاون العربى .

■ خامسا بعد النظر فى توصية الهيئة الوزارية فى اجتماعها الاول بشأن اتفاقية التعاون القانونى والقضائى بين دول مجلس التعاون .. واستنادا الى البند الاول من المادة الثانية من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى .

تقرر : الموافقة على اتفاقية التعاون القانونى والقضائى بين دول مجلس التعاون العربى .

مجلس الطيران الموحد

■ سادسا بعد النظر فى توصية الهيئة الوزارية بشأن النقل الجوى والطيران المدنى .. واستنادا الى البند ٢/ج من المادة الثانية من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى .. تقرر :

١ – تشكيل مجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون العربى من رؤساء هيئات الطيران المدنى



ورؤساء الشركـات الوطنيـة لدول المجلس ودعوته للاجتماع فى اقرب فرصة ممكنة .

٢ ـ احالة توصيات الهيئة الوزارية بشأن النقل الجوى والطيران المدنى الى المجلس المذكور لبحثها تفصيلا ورفع توصياته بشأنها الى الهيئة الوزارية فى اول اجتماع لها حيث تقوم برفع ما تراه بشأنه للهيئة العليـا لاقراره على ان تكون توصيات الهيئة الوزارية اطارا يحكم توجهات مجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون .

تنسيق وزارات الخارجية

■ سابعا بعد النظر فى توصية الهيئة الوزارية فى اجتماعهـا الاول حول مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية فى دول مجلس التعـاون العربى واستنادا الى البند الاول من المادة الثانية من اتفاقيـة تأسيس مجلس التعاون العربى .

تقرر : الموافقة على توصيـة الهيئة الوزارية بشأن مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية فى دول مجلس التعاون العربى .

عدم استخدام القوة

■ ثامنا .. ١ ـ تقرر الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى ان دول مجلس التعاون العربى الملتزمة بعدم استخدام القوة فيما بينها او التهديد باستخدامها ستعمل على تأكيد الالتزام بهـذه المبادىء فى العلاقات بين الـدول العربية الشقيقة .

٢ ـ تؤكد دول المجلس التزامها بنص وروح معاهـدة الدفـاع المشتـرك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

■ تاسعا اطلعت الهيئة العليا للمجلس على قرارات الهيئة الوزاريـة فى اجتماعها ببغداد فى رمضان ١٤٠٩ هـ نيسان ابـريل ١٩٨٩ ميلاديـة والقاهرة فى ذى القعدة ١٤٠٩ هـ ـ حزيران يونيو ١٩٨٩ ميلادية واحيطت علما بها .

قمة صنعاء

■ عاشرا قررت الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى عقد اجتماعها القادم بصنعاء بالجمهورية العربية اليمنية وذلك فى الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ايلول ـ سبتمبر ـ ١٩٨٩ .

البيان الصحفى

وفيما يلى نص البيان الصحفى الذى اذاعه د . حلمى نمر فى مؤتمر صحفى عقب الجلسة الختامية .

متابعة لمسيرة التضامن والاخاء التى انطلقت من بغداد فى العاشر من رجب لعام ١٤٠٩ هـ الموافـق ١٦ فبراير شبـاط ـ ١٩٨٩ م فوضعت الاقطار الشقيقة فى مصر والاردن والعراق واليمن على عتبة افاق جديدة رحبة للعمل المشترك حافلة بفرص النماء والرفاهية .

استضافت جمهورية مصر العربية فى الفترة من ١١ الى ١٣ ذو القعدة الموافـق ١٥ الـى ١٧ يونيـه ـ حزيران ـ ١٩٨٩ الاجتماع الخاص الاول للهيئة العليا لمجلس التعاون العربى الذى عقد برئاسة صاحب الفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وشارك فيه .

- صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .
- صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .
- صاحب الفخامة الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهوريـة العربيـة اليمنية .

تأييد شعبى جارف

وقد اعرب الزعماء الاربعة عن ارتياحهم لمظاهر التأييد الجارف الذى ابدته شعوب بلادهم بكل تلقائية عبر كافـة وسائل التعبيـر والاتصال الجماهيرى . ومن خلال المؤسسات الدستورية فى الدول الاربع طوال الشهور الاربعة الماضية للخطوة المباركة التى اقدموا عليها بتأسيس مجلس التعاون العربى ، وهو تأييد يعبر عن الحس المرهف وسلامة الادراك الشعبى للمصالح القومية . بنفس القدر الذى استشعر الزعماء الاربعة من خلاله تفويضا وتكليفا جديدين من شعوبهم بضرورة المضى بكل عزم وثبات فى مسيرة مجلس التعاون العربى .

وارسى الزعماء الاربعة قواعـد البنية الاساسية لمجلس التعـاون العربى استشرافا لمستقبل خطاه .. واصدرت الهيئة العليا فى هذا الاجتماع عددا من القرارات التى تؤكد هذه المسيرة .

الترحيب .. بمصر

وقد تدارس الزعماء الاربعة نتائج اجتماعات القمة العربية الطارئة فى الدار البيضاء ورحبوا باستئنـاف جمهورية مصر العربية لعضويتها العاملة فى جامعة الدول العربيـة واعربـوا عن ثقتهـم فى ان ذلك سينعكس على العمل العربى المشترك بمزيد من الفاعلية والايجابية وسيكون من شأنه تعزيز التضامن العربى ودعم قدرة الامة على مواجهة التحديات الماثلة امامها فى كافة المجالات .

العراق وايران

واستعرض الزعماء التطورات التى طرأت على الوضع بين العراق وايران واعربوا عن ارتياحهم العميق لتوقف القتال ولبدء المفاوضات تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة ، من أجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لهذا النزاع ، وان وقف اطلاق النار يجب ان يكون نقطة انطلاق للوصول الى اقامة السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وايران ، واستقرار الامن والسلم فى المنطقة ، معربين عن الامل فى الاسراع بالانتقال من مرحلة وقـف اطلاق النـار الـى مرحلة اقامة السلم وترسيخ الامن والاستقرار ودعوا الـى بذل الجهود الدولية والاقليمية من أجل تنشيط وتكثيف المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة بقصد اقامة السلام على أساس تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ واعتباره خطة سلام بما يضمن للعراق حقوقه وسيادته على اراضيه ومياهه

وعدم التدخل فى شئونه الداخلية وضمان امن الخليج العربى وحرية الملاحة فى مياهه الدولية وعبر مضيق هرمز دون اعاقة

واكد الزعماء على ضرورة التصدى لكل المحاولات الرامية الى عرقلة او تأخير تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ على حساب الحقوق الوطنية والقومية العربية .

التضامن مع العراق

واكد الزعماء تضامنهم الكامل مع العراق فى الحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه وحقوقه التاريخية فى سيادته على شط العرب وايدوا الدعوة الى تكليف الامم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله صالحا وامنا للملاحة .

واعرب الزعماء عن قلقهم لبقاء مأساة اسرى الحرب رغم توقف العمليات الحربية الفعالة منذ ١٩٨٨/٨/٢٠ خلافا لاحكام قرار مجلس الامن ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب ودعوا الامم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات الدولية الى اتخاذ مافى وسعها من اجراءات من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب باعادتهم الى اوطانهم بدون ابطاء انهاء لمعاناتهم ومعاناة اسرهم .

وأشاد الزعماء بالجهود التى يبذلها الامين العام للامم المتحدة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع تؤدى الى استتباب السلم والامن فى الخليج العربى .

تأييد الشعب الفلسطينى

واكد الزعماء تأييدهم للشعب الفلسطينى الشقيق وحيوا انتفاضته المباركة والاستمرار فى تقديم العون والمساعدة لها واستنكروا سياسة البطش الاسرائيلية وأدانوا الاجراءات والممارسات القمعية التى تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلى ضد المواطنين فى الاراضى العربية المحتلة .

وعبروا عن دعمهم للنهج الايجابى للقيادة الفلسطينية الهادفة الى المشاركة فى عملية السلام للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة للنزاع من خلال عقد المؤتمر الدولى للسلام .

ورحبوا بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى معربين عن تأييدهم لمبادرة السلام الفلسطينية وترحيبهم بقيام الدولة الفلسطينية بالاستفادة من المناخ الدولى الملائم لتحقيق التسوية الشاملة

قضية لبنان

واكد القادة الاربعة تأييدهم للجنة العربية الثلاثية المعنية بلبنان واعربوا عن املهم فى ان تثمر جهودها المبذولة من أجل التوصل الى تسوية سلمية توقف نزيف الدم اللبنانى ، وتحفظ للبنان الشقيق سيادته ووحدته وسلامة اراضيه

واكد القادة الاربعة فى هذا الصدد موقف بلادهم من ضرورة انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان معربين عن ثقتهم فى ان للبنانيين سيادة بمختلف طوائفهم بما لديهم من الوعى والحرص على سلامة بلادهم ما يغنيهم على أى تدخل خارجى .

شكر .. لمصر

وقد أعرب جلالة الملك حسين بن طلال وفخامة الرئيس صدام حسين وفخامة الرئيس على عبد الله صالح عن سعادتهم البالغة لزيارة جمهورية مصر العربية الشقيقة والالتقاء بسيادة الرئيس محمد حسنى مبارك . كما عبروا عن شكرهم وتقديرهم البالغ للحفاوة التى استقبلوا بها من قبل ابناء الشعب المصرى الشقيق

وأعلن الزعماء الاربعة تصميمهم على مواصلة المسيرة وتكثيف الجهود على طريق العمل الوحدوى الجاد ترسيخا لاسباب المنعة وتطلعا لمستقبل أفضل لشعوبهم وشعوب الامة العربية جمعاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الراي اللبنانية

التاريـــخ : ١٧/٦/١٩٨٩

اجتماع للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي في بغداد خلال الاسبوع الاخير من شهر اب

الاسكندرية ـ واع ـ تعقد الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي اجتماعا في بغداد خلال الاسبوع الاخير من اب المقبل.

تقرر ذلك خلال اجتماع للهيئة عقد ظهر امس برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.

وابلغت مصادر عليمة بعثة وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذي حضره وزراء خارجية الاردن والعراق واليمن ومصر ناقش جملة من القضايا التي تهم عمل المجلس والشؤون ذات الصيغة القومية.

وقالت انه تم الاتفاق على ان تقوم رئاسة الهيئة الوزارية بالمساعدة في اعداد جدول اعمال الاجتماع المقبل في بغداد بالنظر لحداثة تشكيل الامانة العامة للمجلس وعلى غرار ما تم في الدورة الاولى للجنة الوزارية.

وعلم ان الهيئة الوزارية حددت يوم ٢٠ تموز المقبل اخر موعد لارسال المقترحات التي يطلب الاعضاء الى رئاسة الهيئة ادراجها في جدول الاعمال الذي سيعد بصيغته النهائية في الاول من اب المقبل ويوزع مشروعه المقترح خلال مدة اقصاها العاشر من اب المقبل.

وتقرر ان يعقد وزراء خارجية المجلس اجتماعا في عمان خلال الفترة المقبلة لوضع ميكانيكية تنفيذ قرار الهيئة العليا بشأن مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية.

وتم الاتفاق على ان تقوم رئاسة الهيئة الوزارية بتوزيع جدول اعمال



المصــدر الرأي

التاريــخ : ١٩٨٩/٦/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع الهيئة العليا للمجلس في صنعاء بعد اجتماع الهيئة الوزارية ببغداد في مدة اقصاها العاشر من ايلول.

وتقرر ان تعقد الهيئة الوزارية اجتماعا خاصا في صنعاء على هامش القمة المقرر عقدها في صنعاء في الرابع والعشرين من ايلول المقبل.



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٨٩

الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى

.. تؤكد فى بيان صحفى :

ارتياح تام للتأييد الشعبى

.. بقيام مجلس التعاون

استئناف مصر لعضويتها

فى الجامعة العربية ..

دعم لقدرة الأمة

على مواجهة التحديات



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٨٩

جلالة الملك حسين

نسعى إلى تكامل حقيقى .. وتعاون فى شتى المجالات

طموحاتنا كثيرة .. ونحاول استثمار كل طاقاتنا وإمكاناتنا

كلمة جلالة الملك حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك .. سيادة الاخ الرئيس صدام حسين .. سيادة الاخ الرئيس على عبد الله صالح ..

يسعدنى وقد انتهينا لتونا من اعمال هذه الدورة لقمة مجلس التعاون العربى ان اتوجه لكم جميعا بالشكر والعرفان على جو التعاون الذى ساد اجتماعاتنا وعلى روح التوثب للانجاز التى حكمت اعمالنا ليتمخض عن هذا الجو وتلك الروح وما اتخذناه من قرارات ورسمناه من اتجاهات جاءت ترجمة عملية للمعانى والاهداف التى ارستها قمة بغداد مهد مجلس التعاون العربى ومنطلق احياء صيغة التكامل العربى كتعبير ملموس للعمل العربى المشترك فى اطار الجامعة العربية ..

وكتتويج رائع للظفر القوى الذى حققه العراق الشقيق فى حربه الباسلة دفاعا عن البوابه الشرقية للوطن العربى .

كما يسرنى بشكل خاص ان اعرب عن عميق الشكر والامتنان لسيادة اخى الرئيس محمد حسنى مبارك الذى وفى لعروبة مصر فأكدها والذى تحمس منذ البداية للفكرة مجلس التعاون العربى فأتقن فى اخراجه الى حين الوجود .

واشكره ثانية فى هذه المناسبة على حسن ادارته لاعمال هذه الدورة التى كان لها اكبر الاثر فى تمكننا من انجاز ما انجزناه بحمد الله وعونه كما اتوجه بالشكر له ولحكومته وشعب جمهورية مصر العربية بالشكر العميق على ما احاطونا به جميعا من حسن وفادة واصيل كرم .. وعلى ماشملونا به من عناية ورعاية اثناء اقامتنا على ثرى هذا البلد العربى الفذ .



□ الرئيس اليمنى :

أعمال الهيئة العليا للمجلس عززت طموحات شعوبنا العربية

أعرب الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن سعادته لزيارة مصر وعقد اجتماع الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى واكد فى تصريحات للصحفيين امس ان اعمال الدورة الأولى للهيئة العليا للمجلس تأتى تعزيزا لطموحات شعوبنا العربية فى المواصلة العملية الجادة والمدروسة لاستكمال كافة الانظمة والاتفاقيات التى نصت عليها اتفاقية تأسيس المجلس ، واتخاذ الاجراءات العملية الهادفة الى تحقيق التنسيق والتعاون بما يحقق اقامة وحدة اقتصادية كخطوة اولية نحو الوصول الى الوحدة العربية الشاملة .

واضاف ان مجلس التعاون يعتبر مع التجمعات العربية الأخرى لبنات وحدوية تمكن الاقطار المنتمية اليها من تحقيق تنمية شاملة لقوتها ومقدراتها حتى تستطيع مواجهة كل التحديات الاقتصادية وكل الاخطار المحدقة بها .



المصدر : الرأي اللبنانية

التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة مجلس التعاون العربي

تختتم إجتماعاتها بقرارات تاريخية

الحسين : مستقبل أمتنا واعد وجيلنا حريص

على تأدية الأمانة

القادة يؤكدون على مواصلة مسيرة المجلس وارساء قواعد بنيته الأساسية

الترحيب بعودة مصر للجامعة

التأكيد على التضامن مع العراق

تأييد مبادرة السلام الفلسطينية والدعوة لانسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان.



المصدر: الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٦/١٩٨٩

الحسين :

الاسكندرية - الراي - من محمد ناجي عمايره

اختتم قادة دول مجلس التعاون العربي اعمال اجتماعات الهيئة العليا للمجلس التي استمرت يومين، امس، حيث عقدوا جلسة ختامية في الثامنة مساء، في قصر المنتزه اصدروا بعدها بيانا صحفيا حول اعمال الاجتماع.

واعربوا فيه عن ارتياحهم للتأييد الجارف الذي ابداه الشعب العربي في الدول الاربع بكل تلقائية للخطوة المباركة بتأسيس المجلس.

وارسى الزعماء الاربعة قواعد البنية الاساسية للمجلس، واتخذوا عددا من القرارات التي تؤكد مسيرة المجلس واستشراف مستقبل خطاه

وقد القى جلالة الملك الحسين كلمة في الجلسة الختامية اعرب فيها، عن شكره واخوانه الرؤساء لجمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا على استضافتها المؤتمر والحفاوة البالغة التي لقيها الزعماء الثلاثة، خلال انعقاد الاجتماع في الاسكندرية.

وبعد ذلك تلا الامين العام الدكتور حلمي نمر البيان الصحفي الختامي من اجتماعات الدورة الخاصة للهيئة العليا.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان لمجلس التعاون العربي اهميته السياسية التي تعادل اهميته الاقتصادية ويرون ان دول المجلس ذات امكانيات وموارد كبيرة ومتنوعة ومن الطبيعي ان تكون الاولوية للمصالح الاقتصادية في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية

وعلى هذا الصعيد يمكن القول ان تكامل دول المجلس هو تكامل الاغنياء وليس تجمع الفقراء وينبغي الاشارة الى ان الجديد الذي احرزته القمة الثانية التي اختتمت امس يتمثل في الآتي:

- تسهيل حرية انتقال المواطنين بين دول المجلس.

- انشاء مشروعات استثمارية مشتركة وتشجيع الاتصال بين الافراد وشركات القطاع الخاص في الدول الاربع على اقامة مشاريع انتاجية مشتركة.

- الاتجاه الى توحيد التشريعات الاقتصادية والمالية لتسهيل سبل التكامل الاقتصادي الشامل.

وهكذا فان صيغة مجلس التعاون هي انطلاقة واقعية يسندها تاريخ طويل من العمل المشترك بين الدول الاربع على الصعيد الثنائي وقد ساده التفاهم وحسن الاختيار.

وجرت امس مشاورات متصلة بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

ويأتي ذلك اثر اتفاق سياسي اعلن امس، خلال مؤتمر صحافي عقده الامين العام لمجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر الذي سمي ايضا ناطقا رسميا باسم قمة الاسكندرية.

وينص هذا الاتفاق على ان كلا من وزراء الخارجية الاربعة يخول صلاحية تمثيل الوزراء الاخرين في المؤتمرات والاجتماعات الدولية.

واعلن نمر من جهة اخرى ان القمة الثانية لمجلس التعاون ستعقد في الخامس والعشرين من ايلول المقبل في صنعاء.

وذكر نمر ان الاتفاقات الرئيسية التي تم التوصل اليها بين القادة الاربعة تتناول صلاحيات موظفي المجلس وحرية التنقل للعاملين في الدول الاربع والاولوية المعطاة لهم في هذه الدول والتعاون التشريعي بهدف تنسيق القوانين الادارية والمالية للدول الاربع.

وتقرر ايضا تحديد ميزانية مؤقتة قيمتها مليونا دولار يسدد كل بلد مبلغ ٥٠٠ الف دولار على دفعات وفق ما ذكر الناطق.

وابرز الامين العام للمجلس وجود جانب سياسي لمجلس التعاون العربي. واكد ان الاتفاقات بين الدول الاربع لا تنص على اي تنسيق عسكري.

واوضح انه سيقوم قريبا بجولة على الدول الاربع وانه سيبقى عشرة ايام في كل منها.

ومن جهة اخرى عين مساعدا للامين العام للمجلس هو وزير المالية العراقي السابق حسن علي.

وفي موازاة هذه القرارات قال خبراء اقتصاديون ان بعض الاتفاقات الثنائية الموقعة بين دول مجلس التعاون ستوسع لتشمل جميع اعضاء المجلس.

وهكذا فان الاتفاقات المتكافئة الموقعة بين مصر والعراق مثلا والتي تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار من المتوقع ان تبلغ مليارا من الان حتى ثلاث سنوات وهي ستشمل الدولتين الاخريين.

والى ذلك ذكرت الوكالة ان مشروع شركة للنقل البحري والبري والجوي بين مصر والاردن ومشروع ربط الشبكات الكهربائية للاردن ومصر سيوسعان ليشملا الدول الاربع.

وقال الدكتور نمر ان الزعماء اتفقوا ايضا على دراسة اقامة مشروعات مشتركة لدعم الانتاج الاقتصادي.

وقال ان الزعماء الاربعة قرروا الغاء تأشيرة دخول مواطني كل دولة للدول الثلاث الاخرى وان هذا القرار اصبح ساريا بشكل فوري.

وقال السيد نمر ان كل دولة ستعطي مواطني الدول الثلاث الاخرى الاولوية في توظيف العمالة الاجنبية.

الا ان السيد نمر قال ان مجلس التعاون لن يسارع الى الغاء الرسوم الجمركية والحواجز التجارية



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٦/١٩٨٩

الاخرى حيث ان ذلك من شأنه ايجاد حالة من عدم التوازن الاقتصادي.

وقال السيد نمر «نحن نحرص ان يكون التكامل تدريجيا ومسألة التبادل التجاري ستأتي في مرحلة لاحقة».

البيان الختامي

متابعة لمسيرة التضامن والاخاء، التي انطلقت من بغداد في العاشر من رجب لعام ١٤٠٩هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٩م فوضعت الاقطار الشقيقة في مصر والاردن والعراق واليمن، على عتبة افاق جديدة رحبة للعمل المشترك حافلة بفرص النماء والرفاهية.

استضافت جمهورية مصر العربية في الفترة من ١١ الى ١٣ ذو القعدة، الموافق ١٥ الى ١٧ يونيه (حزيران) ١٩٨٩ الاجتماع الخاص الاول للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي الذي عقد برئاسة صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. وشارك فيه

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال، ملك المملكة الاردنية الهاشمية. صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، صاحب الفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وقد اعرب الزعماء الاربعة عن ارتياحهم لمظاهر التأييد الجارف الذي ابدته شعوب بلادهم بكل تلقائية عبر كافة وسائل التعبير والاتصال الجماهيري، ومن خلال المؤسسات الدستورية في الدول الاربع طوال الشهور الاربعة الماضية للخطوة المباركة التي اقدموا عليها بتأسيس مجلس التعاون العربي، وهو تأييد يعبر عن الحس المرهف وسلامة الادراك الشعبي للمصالح القومية، بنفس القدر الذي استشعر الزعماء الاربعة من خلاله تفويضا وتكليفا جديدين من شعوبهم بضرورة المضي بكل عزم وثبات في مسيرة مجلس التعاون العربي.

وارسى الزعماء الاربعة قواعد البنية الاساسية لمجلس التعاون العربي استشرافا لمستقبل خطاه، واصدرت الهيئة العليا في هذا الاجتماع عددا من القرارات التي تؤكد هذه المسيرة.

وقد تدارس الزعماء الاربعة نتائج اجتماعات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء، ورحبوا باستئناف جمهورية مصر العربية لعضويتها العاملة في جامعة الدول العربية واعربوا عن ثقتهم في ان ذلك سينعكس على العمل العربي المشترك بمزيد من الفاعلية والايجابية وسيكون من شأنه تعزيز التضامن العربي، ودعم قدرة الامة على مواجهة التحديات الماثلة امامها في كافة المجالات.

واستعرض الزعماء التطورات التي طرات على الوضع بين العراق وايران واعربوا عن ارتياحهم العميق لتوقف القتال ولبدء المفاوضات تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لهذا النزاع، وان وقف اطلاق النار يجب ان يكون نقطة انطلاق للوصول الى اقامة السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وايران واستقرار الامن والسلم في المنطقة معربين عن الامل في الاسراع بالانتقال من حالة وقف اطلاق النار الى مرحلة اقامة السلم وترسيخ الامن والاستقرار، ودعوا الى بذل الجهود الدولية والاقليمية من اجل تنشيط وتكثيف المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة بقصد اقامة السلام على اساس تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ واعتباره خطة سلام بما يضمن للعراق حقوقه وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية وعبر مضيق هرمز دون اعاقة.

واكد الزعماء على ضرورة التصدي لكل المحاولات الرامية الى عرقلة او تأخير تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ على حساب الحقوق الوطنية والقومية العربية.

واكد الزعماء تضامنهم الكامل مع العراق في الحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه وحقوقه التاريخية في سيادته على شط العرب وايدوا الدعوة الى تكليف الامم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله صالحا وآمنا للملاحة.

واعرب الزعماء عن قلقهم لبقاء مأساة اسرى الحرب رغم توقف العمليات الحربية الفعالة منذ ٢٠/٨/١٩٨٨ خلافا لاحكام قرار مجلس الامن ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب ودعوا الامم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات الدولية الى اتخاذ ما في وسعها من اجراءات من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب باعادتهم الى اوطانهم بدون ابطاء انهاء لمعاناتهم ومعاناة اسرهم.

واشاد الزعماء بالجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع تؤدي الى استتباب السلم والامن في الخليج العربي.

واكد الزعماء تأييدهم للشعب الفلسطيني الشقيق وحيوا انتفاضته المباركة والاستمرار في تقديم العون والمساعدة لها واستنكروا سياسة البطش الاسرائيلية وادانوا الاجراءات والممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

وعبروا عن دعمهم للنهج الايجابي للقيادة الفلسطينية الهادفة الى المشاركة في عملية السلام للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة للنزاع من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام.

ورحبوا بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني معربين عن تأييدهم لمبادرة السلام الفلسطينية وترحيبهم بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وتأييدهم لتحرك منظمة التحرير الفلسطينية بالاستفادة من المناخ الدولي الملائم لتحقيق التسوية الشاملة.

واكد القادة الاربعة تأييدهم للجنة العربية الثلاثية المعنية بلبنان، واعربوا عن املهم في ان تثمر جهودها المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية توقف نزيف الدم اللبناني، وتحفظ للبنان الشقيق سيادته ووحدته وسلامة اراضيه، واكد القادة الاربعة في هذا الصدد موقف بلادهم من ضرورة انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان، معربين عن ثقتهم في ان للبنانيين سيادة بمختلف طوائفهم من الوعي والحرص على سلامة بلادهم ما يغنيهم عن اي تدخل وقد اعرب جلالة الملك الحسين بن طلال وفخامة الرئيس صدام حسين



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن سعادتهم البالغة لزيارة جمهورية مصر العربية الشقيقة والالتقاء بسيادة الرئيس محمد حسني مبارك، كما عبروا عن شكرهم وتقديرهم البالغ للحفاوة التي استقبلوا بها من قبل ابناء الشعب المصري الشقيق.

واعلن الزعماء الاربعة تصميمهم على مواصلة المسيرة، وتكثيف الجهود على طريق العمل الوحدوي الجاد ترسيخا لاسباب المنعة وتطلعا لمستقبل افضل لشعوبهم وشعوب الامة العربية جمعاء.

كلمة الحسين

والقى جلالة الملك الحسين كلمة في الجلسة الختامية قال فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك سيادة الاخ الرئيس صدام حسين سيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح.

يسعدني وقد انتهينا لتونا من اعمال هذه الدورة لقمة مجلس التعاون العربي ان اتوجه لكم جميعا بالشكر والعرفان على جو التعاون الذي ساد اجتماعاتنا وعلى روح التوثب للانجاز التي حكمت اعمالنا ليتمخض عن هذا الجو وتلك الروح ما اتخذناه من قرارات ورسمناه من اتجاهات جاءت ترجمة عملية للمعاني والاهداف التي ارستها قمة بغداد مهد مجلس التعاون العربي ومنطلق احياء صيغة التكامل العربي كتعبير ملموس للعمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية وكتتويج رائع للظفر القومي الذي حققه العراق الشقيق في حربه الباسلة دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

كما يسرني بشكل خاص ان اعرب عن عميق الشكر والامتنان لسيادة اخي الرئيس محمد حسني مبارك الذي وفى لعروبة مصر فاكدها والذي تحمس منذ البداية لفكرة مجلس التعاون العربي فاسهم في اخراجه الى حيز الوجود واشكره ثانية وبهذه المناسبة على حسن ادارته لاعمال هذه الدورة التي كان لها اكبر الاثر في تمكننا من انجاز ما انجزناه بحمد الله وعونه.

كما اتوجه له ولحكومة وشعب جمهورية مصر العربية بالشكر العميق على ما احاطونا به جميعا من حسن وفادة واصيل كرم وعلى ما شملونا به من عناية ورعاية اثناء اقامتنا على ثرى هذا البلد العربي الطيب.

واود ان اتوجه بالشكر والتقدير للاخ طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي واخوانه رؤساء حكومات مجلس التعاون العربي على جهودهم المشكورة وعطائهم الموفور واسهامهم الناجح بالاعداد لهذه الدورة متمنيا لهم التوفيق والفلاح لتحقيق طموحات امتهم وامالها.

بعد ساعات سنغادر الاسكندرية وسنخرج من طوق ارض الكنانه ولكننا سنحمل معنا مشاعر الارتياح والاطمئنان في ان مسيرتنا قد باركها الله كما بارك شعوبنا وان مستقبل امتنا واعد وان جيلنا حريص على تأدية الامانة للاجيال اللاحقة وان الامل في تحقيق المنعة والرخاء لامتنا يزداد قوة وبهاء لاننا قادرون وعازمون على تحويل الافكار الى برامج واعمال.

اكرر شكري وعرفاني لكم واسأل الله ان يأخذ بايدينا ويسدد خطانا وشكرا له تعالى على فضله وتوفيقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مؤتمر صحفي للقادة

وكان جلالته والرؤساء الثلاثة قد عقدوا مؤتمرا صحفيا مشتركا، في قصر المنتزه، قبل الجلسة الختامية تحدثوا فيه عن اعمال الهيئة العليا وقراراتها، وردوا على اسئلة الصحفيين حول مختلف القضايا التي تهم الامة العربية.

وقد اعرب جلالة الملك الحسين عن ثقته الكاملة بالمستقبل الواعد للامة العربية، وقال ان الاستقبالات التي لقيناها ما بين القاهرة والاسكندرية عبرت عما في النفس العربية من امال وطموحات تجسدت في مجلس التعاون العربي.

ودعا جلالته الله ان يوفق الجميع لاداء الواجب على اكمل وجه بالتعاون مع الاشقاء العرب في التجمعات العربية والاشقاء في بقية انحاء الوطن العربي الكبير واعرب جلالته عن امله في ان تصل الامة الى الوضع الذي نتمناه جميعا لها من حيث تأثيرها وتقدمها في مختلف مناحي الحياة، وفرض احترامها على العالم لكي يتعامل معنا في ضوء الواقع الجديد الذي نعيشه.

الرئيس صدام حسين قال ان قادة مجلس التعاون تصرفوا بضمير قومي وتفكير قومي، وقال: لقد عبرنا عن مشاعر الجماهير التي شاهدناها في القاهرة والاسكندرية وهذه الجماهير لم تكن تهتف لاشخاصنا، باستثناء الاخ الرئيس حسني مبارك رئيس مصر العربية، ولكنها كانت تهتف للامة العربية والروح العربية التي جمعتنا نحن في الاقطار الاربعة لنعمل لما يسجل خدمة لشعبنا في مصر واليمن والاردن والعراق. ان الروح التي سادت بيننا لا نقررها نحن الان، وانما هي حالة قبل ولادة مجلس التعاون العربي، وهذا المجلس هو امتداد للروح الاخوية الخيرة بين (الاربعة) الذين هم امامكم والشعب في الدول العربية الاعضاء في المجلس.



القرارات صدرت بالاجماع لصالح الأمة العربية كلها

نص المؤتمر الصحفى لأمين عام مجلس التعاون العربى

- **هناك حرص من جميع المستويات على أن تسود روح التفاهم كافة المناقشات**
- **حرية التنقل للمواطنين سيكون لها أثر كبير فى تخفيض حدة البطالة فى دول المجلس**

اعلن د . حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربى فى مؤتمر صحفى عقده امس بعد انتهاء الجلسة الصباحية لقادة مجلس التعاون العربى ان قرارات المجلس حظيت بالاجماع لصالح الامة العربية كلها وليس لصالح الدول . الاعضاء فى المجلس وحدها . وقال ان هناك حرص من جميع المستويات فى ان تسود روح التفاهم كافة المناقشات واعلن ان حرية التنقل بين مواطنى الدول الاربع سيكون لها تاثير كبير فى تخفيف حدة البطالة وتنمية الاقتصاد القومى لهذه الدول .

وقد بدا الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى المؤتمر الصحفى قائلا .. انا سعيد جدا بهذا اللقاء مع الصحافة العربية والاجنبية . واود ان اتحدث عن

بعض الحقائق عن مجلس التعاون .

الحقيقة الاولى : باعتبر انه ولد عملاقا لانه يجمع مجموعة من الدول لها مركزها وثقلها في المنطقة العربية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا .

والامر الثاني : انني اعتبر ان المجلس قام بكل مقومات النجاح لان المجلس لم يقم من فراغ انما قام بعد علاقات طويلة ثنائية شخصية بين الرؤساء الاربعة .. علاقات محبة وود وصفاء .. اذن قام في مناخ صحي جدا وقام المجلس بعد علاقات وتكامل اقتصادي جزئي ثنائي في مجالات الاقتصاد والثقافة والاعلام مما يعني توسع نطاق التكامل بين الدول الاربع .

والامر الثالث : والهام جدا .. ان هذا المجلس قام بدون شعارات براقة لان المواطنين اصبح امامهم مشاكل اقتصادية في البلاد العربية بصفة عامة خصوصا في بلاد دول التعاون واصبح المواطنون تواقين لحل هذه المشاكل .. لكي يعيشوا في رخاء واستقرار امني واقتصادي

لذلك فالمجلس قام على اساس موضوعي .. هو اساسه بمفهوم اقتصادي .. كما ان هناك علاقة كبيرة بين التكامل الاقتصادي والتكامل السياسي .. ولكن كيف تكون البداية ؟ . اعتقد اننا سنبدا بداية جادة في التكامل الاقتصادي ويوم ماتضع لها الاساس اعتقد ان كل مواطن عربي يمكن ان يتقبل اى تكامل سياسي آخر .

وقال الدكتور حلمي نمر .. انني اعتقد ان الامل كبير جدا في ضوء العلاقات التي تجمع بين الرؤساء في نجاح هذا المجلس .. بعزيمة واصرار وجهد الرجال يمكن تحقيق النجاح ..

واضاف ان لقاء الاسكندرية في تقديري الشخصي .. انه لقاء محبة ومودة ولعل حضراتكم عشتم بالامس الموكب واستقبال المواطنين في مصر سواء من القاهرة الى الاسكندرية او في مدينة الاسكندرية حيث كان استقبال حافلا وشعبيا .. وبفرحة شديدة جدا .. الناس لديها امل كبير جدا في المجلس ..

والامر الثاني .. هو انني اريد ان اؤكد انه بالنسبة للاجتماعات الوزارية .. او اجتماعات القمة هناك حرص شديد جدا .. ان تكون القرارات الصادرة قرارات الاجماع وهذا يؤكد الفهم المشترك بغض النظر عن النصوص ممكن يحصل فيها قرارات بالاغلبية ولكن حرصنا كل الحرص .. او حرصت الدول الاربع ان القرارات التي تصدر تكون بالاغلبية ويرضى عنها كل رؤساء مجلس التعاون .

واضاف انني اعتقد ان نتائج هذا اللقاء ان شاء الله واللقاءات القادمة سيحقق املا بالنسبة لكافة الدول العربية وليس دول المجلس فقط حتى يسود الرخاء والامن والاستقرار

وبالنسبة لشخصي انا اعتز اعتزازا شديدا جدا بالثقة التي اولاها لي الرؤساء وباعتبر ان الجهد المطلوب .. ضخم جدا .. ولكن الحقيقة اى جهد في سبيل تحقيق اهداف المجلس لابد ان يكون موجها لاسعاد كل مواطن عربي .. وانا اؤكد انني من موقعي كامين للمجلس اصبحت ملك اربع دول ولست لمصر فقط .. وهذا يتطلب جهدا وموضوعية وتضحية من اجل تحقيق اهداف المجلس .

قرارات الزعماء

وتحدث الدكتور حلمي نمر عن قرارات المؤتمر فقال ان الجلسة التي عقدها القادة صباح امس كانت جلسة هامة .

افتتح الرئيس حسني مبارك الجلسة ووافق المجلس وصدق على جدول الاعمال ثم اعطى الكلمة للسيد طه يس رمضان رئيس اللجنة الوزارية في هذه الدورة حيث استعرض الجهود التي تمت في اجتماع بغداد وايضا الجهود التي تمت في الاجتماعات اللاحقة والخاصة بجدول اعمال هذا اللقاء .

واشار طه يس رمضان امام القادة العرب الى حرص جميع الدول على التنسيق والتعاون وقد سادت روح الصراحة والتفهم بين الجميع مما يبشر بالامل لتحقيق الهدف .

واكد الدكتور حلمي نمر ان هناك حرصا من جميع المستويات على ان تسود روح التفاهم كافة المناقشات والنقاش بصورة موضوعية وهادئة لان هدفنا والعمل في هذا المجلس لابد ان يشعر كل مواطن ان هناك فائدة كبيرة جدا ستعود عليه تتمثل في الاستمرار ..

وقال ان الرئيس حسني مبارك قد بدا في عرض جدول الاعمال ووافق الرؤساء بالاجماع على مجموعة من الاتفاقيات التي تمت الموافقة عليها اول امس .

فقد وافق المجلس على قواعد اجراءات عمل مجلس التعاون العربي وهي اجراءات تنظيمية بقصد قيام المجلس باعبائه .. سواء في تنظيم الاجتماعات .. وقواعد اعداد القرارات والتصويت داخل المجلس واسلوب اتخاذ القرار .. وقواعد ترتبط بالامانة العامة .. وطريقة عملها .. وتمت الموافقة على هذه الاتفاقية .

ووافق الرؤساء ايضا على اتفاقية الامتيازات وحصانة اعضاء مجلس التعاون وهذه الاتفاقية لها اهميتها لتوحيد الامتيازات التي يتمتع بها المجلس في ارض الدول الاعضاء لتمكين المجلس من تحقيق اهدافه .. وهي قريبة من امتيازات الدبلوماسيين .. وهي ان المجلس يعتبر شخصية اعتبارية مستقلة ولها علاقة ايضا باموال المجلس المنقولة وغير المنقولة والرسائل التبادلية والحصانات المتعلقة بها .. وينظم اعمال موظفي المجلس الذين يتمتعون بالحصانات واسلوب المنازعات .

اتفاقية عمل مواطني دول المجلس

واضاف .. ان الاتفاقية الثالثة التي اقرها الزعماء كانت تتصل بانتقال وعمل مواطني دول مجلس التعاون .

وقال انها في الحقيقة اتفاقية هامة سيكون لها اثر كبير في تخفيف حدة البطالة في دول المجلس التي تعاني من البطالة .

واوضح بالنسبة لهذا الموضوع أن هذه الاتفاقية بنود ثلاثة رئيسية

● هي حرية التنقل بدون تاشيرة ولكن بجواز السفر الصادر من كل دولة .

● والاعفاء من الرسوم التي تدفع بالنسبة للانتقال من دولة إلى أخرى .

● واهم من ذلك كله اعطاء الافضلية للعمالة بالنسبة لاعضاء مجلس التعاون قبل اى عمالة اجنبية .. وهذه مهمة جدا لان هناك دولا تستعين بعمالة اجنبية سواء داخل المجلس أو في دول عربية اخري .

وهذا يوضح الرغبة في تمييز مواطني دول المجلس في تمييز العمالة الخاصة بمواطنيهم وهذا يفتح المجال لامتصاص وتوفير فرص العمالة داخل دول المجلس .

واضاف ان كل دولة لها طاقة عمالة محددة .. يعني اولا الافضلية لمواطني الدولة واذا كان هناك اماكن شاغرة لفرص عمالة ستلجا إلى العمالة في الدول المشاركة في مجلس التعاون ولكن عمري ما اتصور ان انتقال العمالة على حساب مصالح المواطنين .



واضاف ان هناك اتفاقية رابعة خاصة بالتعاون القضائي والقانوني وهذه تهدف مستقبلا تحقيق نوع من توحيد التشريع ولكن هذه المرحلة هى مرحلة اولية متعلقة بمجالات التعاون القضائي فى الوقت الحاضر .. كذلك الاجراءات المتعلقة بتبادل الوثائق والاوراق القضائية الخاصة ببعض القضايا .. والانابة القضائية فى حالة توافقها .. وتنظيم حضور الشهود والخبراء بين دول المجلس .. وهى بداية لعمل قومي كبير وهي توحيد التشريعات لانه لا يمكن ان تتم دفعة واحدة ولكن تحتاج الى فترة طويلة لكن اهميتها فى ان التكامل الاقتصادى مرتبط بلجراءات ونصوص ولا نريد ان تكون هذه النصوص عقبة فى سبيل التكامل .. اما ان نضع نصوصا خاصة لمجلس التعاون او على مراحل نغير نصوص بعض القوانين لتسهل الرؤية فى ادارة عمل المجلس والتكامل الاقتصادى .

وقال الدكتور حلمى نمر .. ان هناك قرارا بشان النقل الجوى والطيران المدنى والحقيقة المجلس سيقوم بدراسة هذا الموضوع بالتفصيل وترجع اهمية هذا الموضوع انه من اهم الامور المتعلقة بالتكامل الاقتصادى و التى لابد أن يسبقها تكامل شبكة المواصلات لانه لا يمكن ان اتصور مثلا اننا سننقل بضائع اذا لم تكن هناك وسيلة نقل مناسبة .. والعمالة ولابد ان تدعم ومن اهم المشروعات التى سنبدا بها هو تدعيم شبكة المواصلات سواء بريا او جويا بين الدول الاربع ، وقد اتفق على بعض الاجراءات أمس بالنسبة للنقل الجوى والطيران المدنى .

وقال الدكتور حلمى نمر .. ان هناك اتفاقيات تمت الدراسة عليها فى اطار التنسيق بين وزارات الخارجية لدول المجلس والقصد بالتعاون هو نوع من التضامن والتنسيق والتشاور وتوحيد المواقف بالنسبة للاحداث المختلفة ، وكما قلت ان الاتفاقية .. اتفاقية شاملة لها الجانب السياسى والجانب الاقتصادى لكن سنهتم أكثر بالنسبة للجانب الاقتصادى وهذه الاتفاقية تنسق الجهود فى المواقف التي قد تحدث فى المنطقة العربية او تحدث فى العالم الخارجي .

وهناك بعض الامور عرضت على اجتماع الأمس وهي تتعلق بعمل المجلس مثل اتفاقية المقر بين مجلس التعاون وحكومة المملكة الاردنية باعتبار المقر سيكون فى الاردن .. وكذلك الهيكل العام بالنسبة للنظام الاساسى لموظف الامانة العامة والهيكل الحالى لمجلس التعاون ، ثم قرار ينظم الاتصالات بين دول مجلس التعاون العربى والامانة العامة واعداد دراسة مشتركة بين سلطات الطيران وشركات الطيران الوطنية لدول مجلس التعاون والموازنة العامة المؤقتة للامانة .

وقال انه اتفق على تحديد الموعد للاجتماع التالى فى ٢٥ سبتمبر للقمة ، وسوف يسبقه اجتماع للهيئة الوزارية وسيكون فى صنعاء .

الرد على الاستفسارات

● واجاب الدكتور حلمى نمر على اسئلة الصحفيين . فقال ان موظفي الامانة العامة لن يكونوا من مصر فقط فهناك امين عام مساعد من العراق كان وزير مالية سابق .

● قال إن المجلس ليس مجلسا محوريا ضد احد واى اجتماعات دولية يمكن التنسيق والتشاور بين دول مجلس التعاون .

● وعن تشكيل اللجان الاقتصادية .

قال مادام هو تعاون اقتصادى فإن اللجان ستكون متخصصة بالنشاط الاقتصادى يعنى لجنة متخصصة بالزراعة .. وأخرى متعلقة بالصناعة وهكذا وكل موضوع سيعرض على المجلس الوزارى او القادة لابد ان تكون دراسة جيدة شاملة كدراسة جدوى وهكذا .

● وقال انه لابد ان يكون هناك اتصال بين مجلس التعاون العربى .. ومجلس التعاون الخليجى وسوف اتشرف بمقابلة المسئولين فى مجال التعاون الخليجى والعربى لخلق نوع من التنسيق بغض النظر عن شكل هذا التنسيق سواء كان فى لجان او غيره .

● وعن توحيد العملة .

قال اننا نريد ان نبدا بتكامل انتاجى وليس بتكامل تجارى سريع لاننا لا نريد أن تفقد كل دولة شخصيتها الاعتبارية . كما اننا سنتعاون مع دول أخرى تريد ان تدخل المنطقة اقتصاديا مثل اليابان والباب مفتوح لاى دولة اجنبية اذا كانت ستسهم فى دعم التنمية الاقتصادية لدول المجلس .

● وقال ان كل دولة طبقا لميثاق المجلس يمكن ان تنضم بموافقة الاعضاء المؤسسين ونحن نرحب باى دولة مادامت ملتزمة بنصوص التاسيس للمجلس .

● وحول قضية تنقل المواطنين بين الدول الاربع قال الدكتور حلمى نمر :

ان امامنا طريقا طويلا وسوف نلغي كل السلبيات بالنسبة للتنقل واننا نعطى فرص عمالة لمواطني الدول وهذه بداية طريق نحو التكامل وفى المستقبل ستكون هناك انجازات اكبر .

● وعن مواعيد انعقاد المجلس .

قال ان السنة الاولى ستكون اجتماعاتها مكثفة حتى نعطى دفعة للمجلس .

وقال ان من وظائف الامانة العامة ليست مجرد سلطة تنفيذية فقط وبعضها مركز ابحاث . لكننا سنحاول أن نضع استراتيجية بالنسبة للمشروعات التى بها تكامل فى الاحتياجات العاجلة ، تحديد فرص العمالة لكل بلد طبقا لاحتياجاتها ونحن نحرص ان يكون التكامل بصورة تدريجية فليس من المصلحة العامة ان نعلن عن مشروعات لا ننفذها وسامر على كل دول المجلس واعقد جلسات استماع وسأتولى بنفسى عقد جلسات استماع مع القطاع ، الحكومي من وزراء ومسئولين . كذلك النشاط الخاص بكل وزارة واحدة والمشروعات ورغباتهم .. وقابل رجال الاعمال فى كل بلد لانه لابد من اعطاء دفعة للمشروعات التى لها اولوية لان تقديرى اذا امكن اعطاء دفعة للقطاع الخاص يبقى شيئا جيد جدا لان حل مشاكل القطاع الخاص تحل مشاكل القطاع العام وان السعى لنشاط القطاع الخاص وتنشيطه هام جدا بالاضافة للقطاع العام .

● وقال ان حرية التنقل بالنسبة للعمالة اتخذ فيها قرار وهذا انجاز هام ..

وقال اننا لا نريد ان نضع شعارات ولابد ان تكون سياستنا واقعية لكى يشعر الشعب بانجازات هذا المجلس .

● وقال الدكتور حلمى نمر :

ان التبادل التجارى المطلوب بين الدول ليس عاجلا وان المنفعة تكون للجميع والشعب يشعر بانجازات المجلس .



● وقال الامين العام للمجلس :
ان لدينا طاقات ضخمة وفى حاجة فقط الى تنظيم وقرار جرىء وان الدول المنظمة للمجلس ليست دولا فقيرة لكن المشكلة ليست مشكلة موارد لكن مشكلة تنظيم وما نعانيه هى تراكمات القرار ، الان قرار لكى ندخل مجالات تعاون جديدة وانا متفائل ونحن لن نساهم الا فى المشروعات التى تعود بالنفع على المواطن .

● وقال انه لن يكون هناك جواز سفر موحد لدول التعاون لكن التسهيلات موجودة فالهدف هو الذى يهمنا ولا تهمنا الوسيلة .

● وقال انه لا توجد مشكلات فى تطبيق اتفاقيات التعاون الجوى وسوف يناقشها المسئولون ويتفقون على الاسلوب المناسب .

● وقال ان الامانة العامة لن تسمح بترهل فى الادارة وسوف انتقى الاشخاص المعاونين ولن اعطى فرصة واحدة للمجاملة وهذا تخصص وقال ان الدراسات والابحاث ستكون تجميع لكل الدراسات وانشاء قاعدة جيدة للمعلومات فالمشكلة ليست دراسات وابحاث لكن الذى اجهدنا هو عدم اتخاذ القرار السليم وسوف نجد ابحاث دولية هامة ستفيد تنقل الافراد : هى قطاعات شعبية ويوم يشعر بها الشعب سوف يتاكد اهميته .

● وقال اننا سوف نستفيد من تجربة السوق الاوروبية المشتركة فى مجلس التعاون العربى .



الوقائع الكاملة للجلسة الختامية العلنية لاجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي

□ كلمة الرئيس حسنى مبارك :

تحركنا المشترك يقدم نموذجا للعمل الجماعي الهادف القائم على الجدية

القى الرئيس حسنى مبارك كلمة فى الجلسة الختامية لاجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى التى عقدت مساء امس بالاسكندرية فيما يلى نصها :

الاخ جلالة الملك حسين بن طلال الاخ الرئيس صدام حسين الاخ الرئيس على عبد الله صالح الاخوة رؤساء الوزارات واعضاء الوفود .

بحمد الله وتوفيقه انعقدت هذه الدورة الخاصة لمجلس التعاون العربى فكان عملنا فيها خالصا لشعوبنا العريقة ، وامتنا المجيدة وكانت الروح التى سيطرت على مناقشاتنا ومداولاتنا هى روح الفريق المتجانس المتضامن الذى بلغ ذروة المسئولية القومية وتمكن من ارساء تقاليد جديدة للعمل العربى المشترك سوف تثرى المسيرة العربية على طريق الوحدة والتضامن وتلهم الاجيال القادمة من ابناء هذه الامة وهم يتصدون لمواجهة التحديات المتزايدة التى تعترض طريقهم الى الغد المشرق السعيد وبهذه الروح دارت الاحاديث والمناقشات بهدف الاتفاق على ما ينفع شعوبنا وامتنا ويحمى حقوقها ومصالحها فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا .

وبهذه الروح ايضا تم انجاز عمل كبير يشكل فى مجموعه قاعدة صلبة لتحركنا المشترك فى الفترة القادمة ويقدم نموذجا طيبا للعمل الجماعى الهادف الذى يقوم على الجدية والثقة المتبادلة وتغليب المصالح الجماعية على اى اعتبار .

وعهد علينا ان نمضى فى هذا الطريق بحسم وصلابة طوال السنوات القادمة تبنى على الاساس الراسخ الذى عمقنا جذوره حتى يرتفع البناء إلى المستوى الذى يتفق مع توقعات الجماهير ويستجيب لطموحاتها وامانيها .

ونحن نتطلع بكل الاقبال والأمل الى لقائنا القادم فى صنعاء العريقة فى الخامس والعشرين من سبتمبر القادم فى رحاب الشعب اليمنى الشقيق صاحب الاسهام الكبير فى الذود عن التراث العربى ودعم المسيرة القومية ومما يبعث على الاطمئنان والارتياح أن جماهيرنا الواعية قد ابدت فيضا من الحماس لهذه المسيرة الظافرة وقد راينا هذا الحماس التلقائى على الوجوه الباسمة المشرقة لمواطنينا فى كل بقعة من اراضينا وهو ما يكشف عن حس تاريخى مرهف ورؤية ثاقبة للمستقبل .

واسمحوا لى ايها الاخوة الاعزاء ان اعبر عن سعادتى البالغة بالعمل معكم فى هذه الدورة واعتزازى بالصداقة المتينة التى تربطنا وبالروح القومية الرفيعة التى مكنتنا من اصدار القرارات العديدة فى هذا اللقاء [illegible] الاخوى المبدع .

وعلى بركة الله [illegible] مسيرتنا [illegible] المسيرة مستلهمين امجاد العرب [illegible] عزتهم عازمين على المضى قدما [illegible] غايات امتنا العربية المجيدة مهما كانت التحديات ورغم كل العقبات فبالعزم الاكيد والارادة الصلبة والنوايا الصادقة [illegible] الشعوب فى تيار دافق يصل ما بين [illegible] العريق والهدف المرتجى .

رعى الله خطانا وبارك جهودنا على طريق الحق والخير والسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر: الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٦ / ١٩٨٩

مبارك في المؤتمر الصحفي للزعماء الاربعة :

تفاهم مشترك حول كل القضايا

الاستقبال الشعبى .. انعكاس لوجدان المواطن الغربى

الاسكندرية - بعثة « الجمهورية » :

اكد الرئيس حسنى مبارك ان قمة الاسكندرية توصلت الى تفاهم مشترك فى كل القضايا ، ولا توجد اية خلافات حول قضايانا ، جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده الزعماء الاربعة بعد جلستهم التاريخية مساء امس .

وقد افتتح الرئيس مبارك المؤتمر الصحفى بقوله : انتهز هذه الفرصة مع وجود اشقائى الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين والرئيس على عبد الله صالح واننى ارحب بهم على ارض مصر كل يوم .. لقد اجتمعنا بعد مابحث رؤساء الوزارات كل المواضيع وتوصلنا الى نقاط طيبة كلها تفاهم مشترك فى كل القضايا ولا توجد اى نوع من الخلافات لقضايانا لانها قضايا معروفة ومدروسة ونتمنى ان نستمر فى هذا العمل لصالح الامة العربية جميعا .

وقال معلقا على الاستقبال الشعبى فى مصر للزعماء الاربعة انه واضح لنا جميعا على ارض الواقع فى القاهرة والمحافظات والاسكندرية بل فى صلاة الجمعة اليوم وحتى العودة بعد الصلاة بساعتين فقد كان المواطن يقف منتظرا للتعبير بكل حفاوة واحساس حقيقى مثل شقيقه فى الدول الثلاث وما هذا الا انعكاس لما فى وجدان المواطن العربى بصفة عامة .

توثيق العلاقات

وقال الرئيس صدام حسين ان كلام الرئيس مبارك يعبر عما فى رأينا جميعا ومع ذلك فان اول شىء يقوله الاخوة جلالة الملك حسين والرئيس على عبد الله صالح ان اهم ماتريده فى هذه المناسبة ان تتوثق روح العلاقة باستمرار بين الدول الاربعة عن طريق ممثلى الشعب فنحن نمثل ضمير الامة العربية انطلاقا من قدرات اقطارنا فى اصغر كيان عربى من الناحية الجغرافية ومن حقنا كأمة عرب فاننا مؤمنون بالامة العربية ونقول اننا تصرفنا جميعا بضمير قومى واعتقد اننا عبرنا عن مشاعر الجماهير التى شاهدناها فى القاهرة وعلى طول الطريق الى الاسكندرية فالجماهير فى مصر عندما كانت تهتف لاشخاصنا فانها كانت تهتف بالروح العربية التى جمعتنا نحن الاقطار الاربعة لنعمل بما يسجل الخدمة لدعم شعب الاقطار الاربعة .

واضاف ان الروح التى سادت هذه المرة ليست وليدة الان بل هى وليدة قبل ولادة مجلس التعاون العربى فمجلس التعاون العربى تصميم وامتداد للروح الاخوية الخيرة بين الاربعة الاشقاء الذين يقفون امامكم « مازحا » ..

احترام العالم

وردا على سؤال قال الملك حسين ندعو الله ان يوفقنا فى ان نؤدى الواجب على اكمل وجه بالتعاون مع الاشقاء العرب فى التجمعات الفرعية وكذلك اشقائنا فى الوطن العربى الكبير لتصل الامة العربية الى الوضع الذى نتمناه جميعا لها من حيث تأثيرها وتقدمها فى كل مراحل الحياة وفرضها احترام العالم لها لكى يتعامل معنا فى ظل الواقع الجديد :

وقال الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اشكر فى البداية رجال الصحافة فى الاقطار الاربعة ومختلف الدول العربية ولقد عبر اخى الرئيس مبارك وكذلك اخى الرئيس صدام عن كل ما تم بحثه فى المجلس وهذه النتائج التى تم التوصل اليها ليست وليدة اليوم ولكنها نتيجة لشىء سابق من التعاون المثمر بين الاقطار الاربعة ، ويعتبر مجلس التعاون العربى مكسبا ليس للاقطار الاربعة فقط وجماهيرها ولكن للامة العربية جميعا وهو خطوة متقدمة فى طريق العمل العربى والتضامن العربى المشترك وهو يعمل فى اطار جامعة الدول العربية ونأمل ان نخطو خطوات اكبر وقد تم بحث كثير من القضايا التى تهم الاقطار الاربعة والمستجدات على الساحة العربية والدولية التى تهم امتنا العربية سواء كانت القضية المركزية قضية الشعب العربى الفلسطينى او ما يدور فى لبنان الشقيق من مآسى كلها تم بحثها بروح اخوية ومسئولية وان



المصدر: الجمهورية

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٦/١٩٨٩

شاء الله سيكون العمل العربى فى المستقبل افضل مما هو عليه فى الوقت الحاضر وخاصة بعد عودة مصر الى مكانها الطبيعى فى الوطن العربى .

قمة صنعاء

واضاف : بمشيئة الله ستكون القمة الثالثة لمجلس التعاون فى صنعاء موطن العرب الاول حيث تحتفل وتتشرف صنعاء باحتضان اشقائها . جلالة الملك حسين .. واخى الرئيس حسنى مبارك .. واخى الرئيس صدام حسين .. حيث سيتم بحث خطوات اكثر ستعدها مسبقا الهيئة الوزارية العليا للعرض على اصحاب الجلالة والفخامة الرؤساء .

اما بالنسبة للقضية اللبنانية فقال الرئيس اليمنى لقد تم بحث ما توصلنا اليه فى القمة العربية الاستثنائية بالدار البيضاء ونتابع باهتمام مهمة اللجنة الثلاثية التى انبثقت عن القمة ونرجو لها ان يوفقها الله فى هذه المهمة .

الموقف بعد الخمينى

وسئل الرئيس صدام حسين فى ختام المؤتمر الصحفى عن رؤيته للموقف فى المنطقة بعد وفاة الخمينى فقال : نأمل ان يكون الحال فى الشرق الاوسط دائما يسجل ما هو ايجابى فى طريق السلام والاستقرار والامن



المصدر : الرأي الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

في اول تصريح له كأمين عام

حلمي نمر: مجلس التعاون العربي ولد عملاقاً
المصادقة على اتفاقيات تنظيم قواعد العمل

الاسكندرية - الراي - صرح الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي، بان هذا المجلس ولد عملاقا لانه يشمل مجموعة من الدول لها ثقلها في المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

واضاف، الدكتور النمر، في اول تصريحات له بعد اختياره لمنصب الامين العام، ان مجلس التعاون العربي لم ينشأ من فراغ، ولكن في الواقع كانت هناك علاقات ثنائية لسنوات طويلة وتنسيق للمواقف بالنسبة لكثير من الاحداث التي حدثت بالمنطقة.

كما ان هذا المجلس لم يبن على شعارات جوفاء ولكن على اساس موضوعي والتكامل الاقتصادي الذي له علاقة وثيقة بالتكامل السياسي، ولكن المسالة تخضع للاولويات، وسيعطي في المرحلة الاولى الاولوية للتكامل الاقتصادي لان الوحدة الاقتصادية وتحقيقها هو تحقيق للوحدة السياسية.

واعرب عن اعتقاده بان نجاح المجلس بهذه المقومات بجهد الرجال وعزيمة الرجال.

ووصف القرارات التي تصدر عن المجلس ويقرها الرؤساء بانها تعكس حرص الرؤساء على ان تكون بالاجماع والاخاء والرضا به لانها قرارات لمصلحة كل مواطن عربي.

واضاف انه يعتبر نتائج قمة الاسكندرية بداية تحقيق امل لكل مواطن عربي في غد افضل يسوده الرخاء والاستقرار والامن.

وقال انني اعتز بثقة اصحاب الجلالة والفخامة في اختياري امينا عاما لمجلس التعاون العربي وقال انه سيبذل كل جهد لصالح الجماهير، وانني الان ملك للدول الاربع.

ومن المنتظر ان يغادر القاهرة الى عمان الدكتور حلمي النمر، امين عام مجلس التعاون العربي، في خلال اسبوع، لممارسة مهام منصبه الجديد.

وقال الدكتور حلمي نمر انه سعيد لبدء ممارسته لمهام عمله في الاردن خلال الاسبوع القادم مشيرا الى الانطباعات الجيدة التي خرج بها اثناء زيارته الاخيرة لعمان والقاهرة مؤخرا والمستوى الحضاري الرفيع الذي يشهده الاردن.

وقال انني ساشعر في عمان بانني بين اهلي مما سيساعدني في بذل اقصى جهد لانجاح اهداف مجلس التعاون العربي.

واضاف انه سيقوم قريبا باجراء اتصالات مع المسؤولين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي لبحث التعاون بين مجلس التعاون والاتحادين العربيين.

وقال انه اتفق على عقد القمة العربية القادمة لمجلس التعاون في صنعاء في الخامس والعشرين من شهر ايلول بينما تعقد الهيئة الوزارية اجتماعاتها في شهر اب القادم.

وقال الامين العام ان الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي قد اقرت عددا من الموضوعات الهامة وفي مقدمتها قواعد اجراءات عمل المجلس واتفاقيات امتيازاته



المصدر : الرؤى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

وحصانته والتعاون القضائي والقانوني بين الدول الاربع الى جانب القرارات الخاصة بانتقال وعمل مواطني المجلس والتنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية وتوحيد قوانين وانظمة الطيران المدني وضوابط الملاحة الجوية، وانشاء مجلس طيران موحد، واعتبار دول المجلس اقليما سياحيا للتعاون فيما بينها لدعم السياحة وتنشيطها.

وقال ان الهيئة قررت الاسس التالية فيما يخص قواعد انتقال المواطنين واقامتهم وعملهم، في دول المجلس.

اولا: يحق لمواطني دول مجلس التعاون العربي التنقل بين دول المجلس بجواز السفر الذي تصدره دولهم، وبدون تاشيرة ولا تسري عليهم القيود المفروضة على التنقل والاقامة الواردة في قوانين الجوازات والاقامة في الدول الاعضاء.

ثانيا: يعفى مواطنو دول مجلس التعاون العربي من الرسوم المفروضة على سفرهم وانتقال سياراتهم الشخصية بين دول المجلس.

ثالثا: يمنح مواطنو مجلس التعاون العربي عند انتقالهم بين دول المجلس الافضلية في فرص العمل وما يترتب عليها من الحقوق والالتزامات.

وفيما يخص اتفاقية الطيران والنقل الجوي قال ان الهيئة العليا اقرت انشاء مجلس طيران موحد لدول المجلس يضم في عضويته سلطات الطيران المدني وشركات ومؤسسات الطيران الوطنية في الدول الاعضاء، على أن يقوم هذا المجلس باصدار الانظمة والتعليمات واللوائح التنفيذية لتنظيم سير العمل.

ومن القرارات التي تضمنتها الاتفاقية دراسة جدوى تأسيس شركة طيران مشتركة لدول المجلس، بما يعزز قدراتها في عمليات النقل الجوي دوليا.

كما طلب المجلس بالعمل على توحيد اجراءات الجوازات والجمارك والخدمات الاخرى في مطارات دول المجلس لتسهيل تنقل مواطنيها.



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلمي نمر يوقع .. اتفاقية المقر بالاردن

يغادر القاهرة خلال هذا الاسبوع د. حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي متوجها الى الاردن لتوقيع اتفاقية المقر مع الحكومة الاردنية والاتفاق على الشكل النهائي للتنظيم وتأسيس الامانة العامة .



المصدر: الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٦/١٩٨٩

شبكة كهرباء بالجمهورية العربية اليمنية

اسناد مهمة تنفيذها الى شركة مصرية

كتب - احمد هاشم :

وافق مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية على اسناد عملية تنفيذ اقامة شبكة كهربائية باليمن الى الشركة العامة للمشروعات الكهربائية ، ايليجكت ، التابعة لقطاع الطاقة في مصر .

وصرح المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة بأن الشبكة تتضمن اقامة ٤ محطات محولات كهربائية قدرات ١١,٣٣ كيلو فولت ، ومحطات أخرى قدرات ٣٣,١٣٢ كيلو فولت ، وخطوط هوائية ١١,٠٣٣ كيلو فولت ، بالاضافة الى محطات محولات معلقة مثل نظام محطات محولات كهربة الريف في مصر ، وخطوط جهد متوسط .

كما تتضمن المهمة جميع العمليات الفرعية الملحقة بهذه العمليات وحتى تركيب العدادات للمنازل ، وتصل تكاليفها الى ٢٠ مليون دولار ، ويمولها صندوق الكويت للانماء .



المصدر: المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٧

معالم عربية

صنعاء

□□ مدينة صنعاء لها تاريخ مليء بالحقائق والحكايات التى الهمت الشعراء والكتاب على مر العصور والأزمنة ومن يدخل مدينة صنعاء يدرك منذ الوهلة الاولى أنها مدينة تاريخية .
وتروى القصص ان صنعاء كانت أول مدينة عمرت بعد الطوفان وسميت باسم بانيها « سام بن نوح »

وكانت صنعاء تعتنق اليهودية منذ أن دخلها « ذى نواس » أحد ملوك حمير .. الذى اضطهد النصارى وبنى لهم الأخاديد واحرقهم وكتبهم فيها .
وبعد الفتح الاسلامى أصبح أهل صنعاء يدينون بالدين الاسلامى الحنيف .. وأصبحت المدينة منارة للعلم والحضارة .
يحيط بصنعاء القديمة سور قديم - يرجع تاريخه الى العصر الأيوبى .
وفى عام ١٩٦٢ تم فتح بوابات السور للمواطنين وللزوار .
يؤكد المؤرخون أنه كان يوجد فى صنعاء ١٠٦ مساجد حتى القرن العاشر الميلادى .. ومن ابرزها الجامع الكبير الذى يعتبر اليوم من الآثار الاسلامية النادرة .. وقد بنى هذا المسجد بأمر الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام .. والمسجد تحفة فنية أثرية تدل على عظمة اليمنيين .
يقول المستشرق الانجليزى - سارجنت - فى كتابه « صنعاء مدينة عربية اسلامية » انها مدينة مازالت تحتفظ بالكثير من التقاليد القديمة المندثرة فى عديد من المدن العربية ، ففيها يوجد كثيرون ممن يعيشون حتى الآن الحياة التقليدية بدقائق تفاصيلها .. كما أن معظم الحكايات الشعبية مصدرها اليمن وصنعاء خصوصا .
ومن أشهر الحكايات التى تروى لزوار اليمن والتى تدور بين عوام الناس - ان الله سبحانه وتعالى نجى أحد جنود ابرهة من الموت ، فهرب هذا الجندى وعاد الى صنعاء ولما وصل الى مكان ما - صاح بالناس - حتى تجمعوا فقص عليهم ماشاهده قرب الكعبة وكيف أن الطير هزم الفيلة .. وأن ابرهة وجيشه قد ابيدا عن بكرة ابيهم .. ولما انتهى الرجل من قصته جاء احد تلك الطيور وضربه بحجر من منقاره فمات !!

■ الجامع الأكبر .. أقدم مسجد بصنعاء

غداً .. مساء جديد

كتب ـ سمير رجب

امضى زعماء دول مجلس التعاون العربى .. الرئيس حسنى مبارك ، والملك حسين ، والرئيس صدام حسين ، والرئيس على عبد الله صالح ، معنا نحن رؤساء تحرير الصحف المصرية أكثر من ساعة تحدثوا خلالها عن واقع الحاضر .. وآمال المستقبل .. لم يخف واحد منهم حقيقة ، ولم يبخل بإجابة .. بل كانوا حريصين على ألا يكون اللقاء رسميا بالمعنى المفهوم .. بين رؤساء دول وصحفيين .. انما لقاء بين مواطنين عرب على قمة المسئولية .. ومواطنين عرب آخرين مهمتهم أن ينقلوا للرأى العام كل ما يجرى ويدور بأمانة ، وصدق ، وحب ، وموضوعية .

• • •

إن أهم ما يجمع زعماء مجلس التعاون الاربعة .. الافكار المشتركة والمبادىء الواحدة والظروف المتلائمة والحرص الكامل على مصالح شعوبهم . وانصافاً للحقيقة .. لقد كانت اجاباتهم جميعاً منسجمة .. متوافقة .. لم أشعر لحظة واحدة أن هناك خلافاً فى رأى أو تعارضاً فى وجهة نظر .

ولقد تناقشنا معهم فى شتى الامور .. منها ما يخص مجلس التعاون العربى .. ومنها ما يهم الامة العربية بأسرها .

الرئيس حسنى مبارك

قال الرئيس حسنى مبارك :

إن لقاء الاسكندرية بداية التحرك لاستثمار ماتم انجازه فى بغداد .. لقد عقدنا اتفاقات تساعد على دوران العجلة وربما تتصورون أن هذا الدوران بطىء لكننا فضلنا ذلك حتى لاتحدث انتكاسة إذ من الممكن أن تتخذ خطوات سريعة لكنها تصبح غير قابلة للتنفيذ .

أضاف الرئيس : إن هدفنا هو مصلحة شعوبنا نحن نريد بالتعاون وبالحب أن نرفع مستوى المواطن فكل مواطن يتطلع الى حياة كريمة ونحن لابد أن نساعده على ذلك الى جانب كياننا المحترم وعدم المساس بسيادتنا ودون تدخل فى شئون غيرنا .

اكد الرئيس أنه لاقيد على انضمام أية دولة عربية الى عضوية مجلس التعاون إلا أننا لازلنا فى البداية .. فالمهم أن تدور العجلة دوراناً ثابتاً .. ومضموناً .. وكلما كانت المجموعة قليلة ومتجانسة ومتفاهمة استطعنا أن نضع أسلوباً أمثل .

الرئيس صدام حسين

وقال الرئيس صدام حسين :

نحن لانريد أن نعيش فى مناخ الخمسينات لأن الواقع لايتحمل الطفرات ، وعندما ندعو الى التعقل فليس معنى هذا أننا نتخلى عن رومانتيكية الجماهير بل عن رغباتهم الحقيقية .

أشار الرئيس صدام الى أن أعضاء مجلس التعاون قد اتفقوا منذ البداية على اقامة خطوات ثابتة ومحسوبة انطلاقاً الى خطوات أفضل .

وتحدث الرئيس صدام عن القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية ومفاوضات السلام بين العراق وايران فقال : نحن متفائلون بالنسبة للقضايا الثلاث لاننا كعرب مصممون على أن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم ومصممون على أن تخرج القوات غير اللبنانية من لبنان وأعنى بها القوات السورية وغير السورية .. وهنا لابد أن تقوم سوريا باخراج من أدخلتهم من القوات الايرانية .. كما يجب أن نتعاون كعرب فى خروج القوات الاسرائيلية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٨٩

اضاف الرئيس العراقى : نحن أيضاً متفائلون بالنسبة للمفاوضات بين العراق وايران لاننا نعتمد على ارادة صلبة ولان الحرب هى حالة طارئة وليست قانوناً دائماً حيث إن قانون الحياة الدائم هو السلام .. ونحن متفائلون

بأن السلام سوف يأتى لامحالة لان شعب ايران أيقن بأن الحرب ليس وراءها طائل .

الملك حسين

وقال الملك حسين : إن دول مجلس التعاون تسعى إلى تكامل حقيقى وتعاون فى شتى المجالات .. واكد أن القرارات التى يتخذها المجلس هى قرارات بالاجماع وبعد دراسة كاملة وقناعة تامة .

وأضاف الملك حسين : ان طموحات الدول أعضاء المجلس كثيرة وهى نابعة من ضمائر شعوبها وتحاول استثمار كل طاقاتها وامكاناتها مشيرا الى أن الفرص متعددة لتحقيق المزيد من التعاون .

الرئيس على عبد الله صالح

واكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أنه،حينما تم انشاء مجلس التعاون العربى كان هناك تنسيق بين كل دولة وأخرى وثقة متبادلة بين القادة عكست الاعمال تلقائيا بصورة ايجابية .

قال انه لايوجد مايمنع أبدا من وجود تنسيق بين دول المجلس وأية دولة عربية اخرى لان ذلك يشكل مكسبا عظيماً على طريق التضامن العربى .

أضاف : نحن لانريد أن نصاب بنكسة لان هناك تآمرا أجنبياً على وحدة الامة العربية لايريد لها المنعة والتقدم .

اكد الرئيس على عبد الله صالح أن الخطوات الحالية مدروسة وندعو الله أن نأتى بالخطوة الكبرى فى ظل الوحدة الشاملة .

وبعد ..

أعود لأكرر .. ان الاصرار الواضح من جانب زعماء دول مجلس التعاون الاربع على أن يحققوا لشعوبهم كل غاياتهم وأمانيهم ، وهذا الاتفاق الكامل بينهم كفيلان بأن يسجلا لهذا المجلس شهادة تفوق منذ البداية ؛ وأنا شخصياً بعد أن تابعت اجتماعاتهم وبعد أن التقيت بهم.واستمعت الى ارائهم وأفكارهم وتصوراتهم ازددت تفاؤلا بأن المستقبل العربى سوف يكون بخير بإذن الله وأن الاجيال العربية القادمة سوف تجنى ثمار مايغرسه اليوم قادة تعاهدوا على أن تتفاعل عقولهم ، وتتكاتف أيديهم .. لاقامة مجتمع عربى جديد بكل المقاييس

سمير رجب

الموقف السياسى

فى التأنى .. السلامة !

بقلم : ابراهيم سعده

فى تصورى أن أبرز ما يميز مجلس التعاون العربى - الذى يضم مصر والعراق والأردن واليمن - هو أسلوب التفكير فى إنشائه ، والخطوات المتأنية التى سبقت قيامه ، والقرارات التمهيدية التى بدأت تصدر عنه . وهذا الأسلوب - الذى أعتقد أن الدول الأعضاء فى مجلس التعاون العربى سوف يتمسكون به - هو أكبر ضمان لنجاح المجلس ، ليحقق آمال وأحلام شعوبنا العربية

لقد سبق لشعوبنا ان جربت قيام الوحدة بين دولتين او ثلاث دول عربية شقيقة . سبق ان فوجئنا بإعلان تلك الوحدة فى يوم وليلة ! وسبق - ايضا - ان رحبت الامة العربية ، من المحيط الى الخليج ، بقيام تلك الوحدة باعتبارها الأمل والحلم والرجاء . وللأسف الشديد فشلت تلك الوحدة الواحدة بعد الاخرى ! واصيب المواطن العربى بصدمة بددت امله وحلمه فى ان يكتب النجاح لوحدة عربية شاملة ، تتحدث بلسان واحد ، وتتمسك بقرار اوحد ، وتقف امام القوى الخارجية وقفة رجل واحد !

ولعل اهم اسباب هذا الفشل كان يرجع اساسا الى التسرع فى إعلان تلك الوحدة الشاملة دون التدرج فى خطوات قيامها ، مما ادى الى وقوع اخطاء - من هنا ومن هناك - ساهمت فى الإسراع بفشل تلك الوحدة تباعا ، رغم التاييد المطلق من الغالبية العظمى من شعوبنا العربية لها !

هذه التجارب كلها لم تكن خافية على رؤساء مصر والعراق والأردن واليمن عندما فكروا فى قيام مجلس التعاون العربى ، ولهذا كان حرصهم الشديد على شرح اهدافه امام الراى العام العربى حتى يتاكد من ان هذا المجلس لا يشكل محورا سياسيا واقتصاديا يمكن ان يراه البعض موجها ضد مصالح باقى شعوب المنطقة العربية !

منذ اللحظة الاولى لإعلان قيام مجلس التعاون العربى ورؤساء الدول الاعضاء يؤكدون - المرة بعد الاخرى - ان مجلسهم ليس مقصورا عليهم ، او محصورا بين شعوبهم . على العكس من ذلك فإنه يفتح ابواب عضويته امام كل دولة عربية اخرى ترغب فى الانضمام اليه ، لتساهم فى توسيع طاقاته ، وتحمُّل مسئولية إنجاحه ، وفتح افاق جديدة امام إنطلاقه .

ومما لاشك فيه ان لقاء قمة الإسكندرية تتابعه الشعوب العربية - بصفة عامة - وشعوب الدول الاعضاء : مصر والعراق واليمن والأردن ، بالكثير من الإهتمام والترقب .

● الاهتمام : بما يمكن ان يمثله هذا التعاون الاقتصادى - الذى يشكل قوة اقتصادية عربية ثالثة - بجانب القوة الاقتصادية الأولى لمجلس التعاون الخليجى ، والقوة الاقتصادية الثانية التى يمثلها اتحاد دول المغرب العربى الكبير .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

● والترقب : لما يمكن ان تسفر عنه تلك القمة الرباعية من قرارات ، ومن تصورات لمستقبل هذا التعاون الاقتصادى ، الذى يمكن ان يحقق للأمة العربية - مع قيام مجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي الكبير - قوة اقتصادية وسياسية هائلة .. توحد كلمة العرب ، وتقوى من ثقلهم الاقتصادى فى مواجهة التحديات والقوى الكبرى ، التى تواجه الامة العربية ، بعد ان تحققت الوحدة الاقتصادية الأوروبية ، وبعد ان خرج المارد الاصفر من قمقمه فى آسيا ، وبعد ان اخذت الكتلة الشيوعية بسياسة الانفتاح الاقتصادى بعد سنوات طويلة من الانغلاق على نفسها وراء ستارها الحديدى !

ولست مع المتشائمين الذين يتخوفون من قيام وتعدد تلك المجموعات الاقتصادية العربية ، بزعم انها تلغى فعالية جامعة الدول العربية او انها تخلق محاور عربية متنافسة ، او تهدد مستقبل السوق العربية المشتركة ، او تخلق اقلية من الدول العربية لم تشارك ولم تنضم الى تلك المجالس وتلك الاتحادات ، مما قد يشتت الراى الواحد ، ويفرق بدلا من أن يجمع ، ويعدد بدلا من ان يوحد !

لست مع هؤلاء فى تخوفهم ، وفى تشاؤمهم . على العكس من ذلك ، فإننى اثق فى أن هذه التجمعات الإقتصادية المختلفة والمتعددة يمكن أن تقوى الجامعة العربية بعد ان طال ضعفها ، ويمكن ان توحد الراى العربى بعد طول تشتت ، ويمكن - ايضا - أن تكتل القوى العربية بعد تفككها وانقساماتها مما جعلها مطمعا للقوى الاقتصادية العالمية .. هنا وهناك !

إننا قد نتفهم ان تكون عضوية مجلس التعاون الخليجي مقصورة على الدول الخليجية التى يحمل المجلس اسمها . كما نتفهم - ايضا - أن يكون الاتحاد العربى المغربى محصورا بين دول المغرب العربى الكبير . لكن مجلس التعاون العربى كان حريصا - كما قلت - على اعلان ان عضوية هذا المجلس مفتوحة ومتاحة امام باقى الدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية وبلا شروط .

وهذا الاعلان الواضح والصريح يبدد - بالقطع - المخاوف التى يرددها البعض حول ما يسمى بخلق اقلية عربية منعزلة ومعزولة تعانى من ابعادها وعدم مشاركتها بالراى فى كل ما يهم العرب ، مادامت بعيدة عن تلك المجالس وتلك الاتحادات الاقتصادية المتعددة .

إننا - كعرب - يجب ان نشجع مجالس التعاون الاقتصادى التى قامت بين دول تتشارك حدودها - مثل دول مجلس التعاون الخليجي ودول اتحاد المغرب الكبير - وبين دول ليس بينها حدود مشتركة مثل دول مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر واليمن والعراق والأردن . إن هذه المجالس تشكل - أول ما تشكل - دعما للأمة العربية وثقلا جديدا لوحدتها ، فى مواجهة التحالفات والتحديات الأوربية والأمريكية والآسيوية والشيوعية .

إن الباب اصبح مفتوحا - الآن - امام كافة الدول العربية للانضمام الى تلك المجالس الاقتصادية الثلاثة . ومن حق هذه الدول ان تظل بعيدة عن تلك المجالس - لأسباب خاصة بها - اكتفاء منها بعضويتها فى مجلس الجامعة العربية الذى هو - بالقطع - يشكل المجلس الأعلى لكل ما اصطلحنا على تسميته بالوحدة العربية الشاملة ، سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا .

وبالتالى .. فإن اى تجمع يتشكل ويتكون من داخل هذه الجامعة العربية الكبرى يمثل رافدا جديدا لتلك الجامعة ، وعاملا مشجعا لتلك الوحدة ، ووسيلة من وسائل القوة العربية الموحدة فى مواجهة كافة القوى وكافة التكتلات الدولية التى وحدت صفوفها ، ونظمت قدراتها ، وتحصنت ضد غيرها من القوى المنافسة التى يمكن ان تنتزع منها ما كان حكرا على إنتاجها ، ومصدر ثقل لنفوذها .. لسنوات طويلة .

إننا نحلم باليوم الذى تقوى فيه تلك المجموعات والمجالس الاقتصادية العربية وتتعاون فيما بينها لتصبح السوق العربية المشتركة واقعا ، بدلا من ان تظل مجرد فكرة على الورق ، ومجرد حلم فى ميثاق جامعة الدول العربية .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٦/١٩٨٩

أوربا الغربية نجحت في تحقيق سوقها المشتركة بعد سنوات طويلة من البحث والجهد للتغلب على الصعوبات التي لا يستهان بها . وفي تصوري ان طريقنا لتحقيق سوقنا العربية المشتركة سيكون اسهل بكثير من الطريق الذي سارت فيه اوربا الغربية حتى وصلت الى هدفها بقيام سوقها الأوربية المشتركة .

كانت أوربا مفككة ، متنافرة ، متحاربة ، عندما فكرت في قيام تلك الوحدة الاقتصادية بين دول لا تتحدث شعوبها لغة واحدة ، ولا تربطها عادات وتقاليد موحدة ، وعاشت معظم تاريخها القديم والحديث يحارب بعضها البعض الآخر ، مما خلق في عقول وقلوب شعوبها الكراهية المتبادلة .

والامر يختلف تماما بالنسبة للعرب .. فلغتنا واحدة . ديننا واحد . عاداتنا وتقاليدنا واحدة . احلامنا مشتركة . الخلافات والصراعات التي عانينا منها - في فترة من الفترات - كانت خلافات وصراعات بين حكومات ولم تكن قط بين الشعوب . ليس هذا فقط ، بل إن قيام تلك التجمعات الاقتصادية التي اصبحت واقعا نعيشه ونسعد به في هذه الأيام ، من شأنه أن يسهل كثيرا من تقارب ثلاث مجموعات - تضم الغالبية العظمى من دول الجامعة العربية - ومن تعاونها كخطوة تسبق الاتفاق على قيام السوق العربية المشتركة ، بعكس الصعوبة التي يمكن ان نواجهها لتحقيق هذا الهدف في حالة عدم وجود مثل هذه التجمعات الاقتصادية بين الدول العربية التي تستقل كل واحدة منها بسياستها وباقتصادها وبمواقفها وبتعاملاتها مع الدول القريبة منها او البعيدة عنها .

إن التجمعات الاقتصادية العربية الثلاثة ، اختصرت الكثير من الوقت ، والكثير من الجهد ، من اجل تحقيق حلم السوق العربية المشتركة .

المهم ان يتحقق هذا الحلم بخطوات قصيرة وثابتة ، وبقرارات متدرجة ومدروسة . ففي التأني .. السلامة ، كما يقولون !

إبراهيم سعده



المصدر : ....

التاريخ : ١٩٨٩/٦/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قرارات تاريخية على طريق العمل العربى المشترك

تنسيق بين وزارات خارجية دول المجلس

● تشكيل مجلس للطيران الموحد

● اتفاقية تعاون قانونى وقضائى بين دول المجلس

فى جو من مشاعر الاخوة العميقة عاشت الاسكندرية يوم العروبة امس . وشهدت فى المساء وقائع الجلسة التاريخية الختامية لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون الذى جسد صحوة العمل العربى المشترك وبعث امال الامة العربية . بقرارات هامة لشعوب الاقطار الاربعة مصر والعراق والاردن واليمن ولشعوب الامة العربية جمعاء . هى خطوة جادة واصيلة على بداية الطريق الحقيقى للتعاون العربى المشترك .

بدات وقائع الجلسة الختامية فى الثامنة والربع من مساء امس . بحضور الزعماء حسنى مبارك وصدام حسين وجلالة الملك حسين والرئيس على عبدالله صالح .

الرئيس مبارك يفتتح الجلسة الختامية

وافتتح الرئيس حسنى مبارك الجلسة الختامية قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم نفتتح الجلسة الختامية للمؤتمر .. اولا ادعو السادة وزراء الخارجية لتوقيع اتفاقية امتيازات وحصانات مجلس التعاون العربى التى اعتمدناها هذا الصباح .. يتفضلوا

وبعد ان وقع الوزراء على الاتفاقية .

قال الرئيس مبارك : ادعو وزراء العدل بدول مجلس التعاون العربى لتوقيع اتفاقية التعاون القانونى والقضائى بين دول المجلس والتى اعتمدت هذا الصباح .. فليتفضلوا .

وبعد ان وقع وزراء العدل الاتفاقية .

قال الرئيس مبارك : الاقتراح فى ختام الجلسة دعوة الامين العام لتلاوة قرارات الهيئة العليا التى اتخذتها فى الاجتماع صباحا .. هل توافقون .. نسخ القرارات وزعت على جميع الوفود .

ثم اعلن الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى قرارات الهيئة العليا فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم .. قرارات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى التى عقدت فى الفترة من ١١ و ١٢ من ذى القعدة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٥ و ١٦ من حزيران يونية ١٩٨٩ ميلادية .. عقدت



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي اجتماعا خاصا بمدينة الاسكندرية في الفترة من ١١ الى ١٢ من ذى القعدة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٥ و ١٦ حزيران يونية ١٩٨٩ برئاسة السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وبحضور كل من جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية .. وفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .. وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .. واتخذت القرارات التالية :

اولا : بعد النظر في توصية الهيئة الوزارية في اجتماعها بتاريخ ١٦ يونية حزيران ١٩٨٩ بشان ترشيح الامين العام لمجلس التعاون العربي ..

واستنادا الى البند ٥ من المادة السابعة من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تقرر تعيين السيد دكتور محمد حلمي نمر امينا عاما لمجلس التعاون العربي .

ثانيا : بعد النظر في توصية الهيئة الوزارية في اجتماعها الاول بشان مشروع قواعد اجراءات عمل مجلس التعاون العربي واستنادا الى البند ٤ من المادة السابعة من [illegible]اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تقرر الموافقة على قواعد واجراءات عمل مجلس التعاون العربي .

اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

ثالثا : بعد النظر في توصية الهيئة الوزارية في اجتماعها الاول بشان اتفاقية امتيازات وحصانات مجلس التعاون العربي واستنادا الى احكام المادة الـ ١٥ من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تقرر اعتماد اتفاقية امتيازات وحصانات مجلس التعاون العربي .

رابعا : بعد النظر في توصية الهيئة الوزارية في اجتماعها الاول بشان انتقال عمل مواطني دول مجلس التعاون العربي واستنادا الى البند ٢ ومن المادة الثانية من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تقرر الموافقة على توصية الهيئة الوزارية بشان انتقال عمل مواطني دول مجلس التعاون العربي .

خامسا : بعد النظر في توصية الهيئة الوزارية في اجتماعها الاول بشان اتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين دول مجلس التعاون العربي واستنادا الى البند ١ من المادة الثانية من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تقرر الموافقة على اتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين دول مجلس التعاون العربي .

سادسا : بعد النظر في توصية الهيئة الوزارية بشان النقل الجوى والطيران المدني واستنادا الى البند ٢ من المادة الثانية من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

١ - تقرر تشكيل مجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون العربي من رؤساء هيئات الطيران المدنى ورؤساء الشركات الوطنية لدول المجلس ودعوتهم للاجتماع في اقرب فرصة ممكنة .

٢ - احالة توصية الهيئة الوزارية بشان النقل الجوى والطيران المدنى الى المجلس لبحثها تفصيلا ورفع توصياته بشانها الى الهيئة الوزارية في اول اجتماع لها حيث تقوم برفع مقترح بشانه للهيئة العليا في هذا النطاق على ان تكون توصيات الهيئة الوزارية في اطار تحكم توجهات مجلس الطيران الموحد في دول مجلس التعاون .

دول المجلس ملتزمة بمعاهدة الدفاع العربي

سابعا : بعد النظر في توصية الهيئة الوزارية في اجتماعها الاول حول مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية لدول مجلس التعاون العربي واستنادا الى البند ١ من المادة الثانية من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تقرر الموافقة على توصية الهيئة الوزارية بشان مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية في دول مجلس التعاون العربي .

ثامنا : تقرر الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي ان دول مجلس التعاون العربي الملتزمة بعدم استخدام القوة فيما بينها او التهديد باستخدامها ستعمل على تاكيد الالتزام بهذه المبادىء في العلاقات بين الدول العربية الشقيقة .

٢ - تؤكد دول المجلس التزامها بنفس وروح معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

تاسعا : اطلعت الهيئة العليا للمجلس على قرارات الهيئة الوزارية في اجتماعها في بغداد في رمضان ١٤٠٩ نيسان ابريل ١٩٨٩ ميلادية والقاهرة في ذى القعدة ١٤٠٩ هجرية حزيران يونية ١٩٨٩ ميلادية واحيطت علما بها .

عاشرا واخيرا : قررت الهيئة العليا لدول مجلس التعاون العربي عقد اجتماعها القادم في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية وذلك في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من ايلول سبتمبر ١٩٨٩ .

كلمة الرئيس مبارك

وفي نهاية الجلسة قال الرئيس حسني مبارك :

الاخ جلالة الملك حسين بن طلال .. الاخ الرئيس صدام حسين .. الاخ الرئيس علي عبدالله صالح .. الاخوة رؤساء الوزراء واعضاء الوفود ..

بحمد الله وتوفيقه انعقدت هذه الدورة الخاصة لمجلس التعاون العربي وكان عملنا فيها خالصا لشعوبنا العريقة وامتنا المجيدة .. وكانت الروح التي سيطرت على مناقشتنا ومد اولاتنا هي روح الفريق المتجانس المتضامن الذى يبلغ ذروة المسئولية القومية وتمكن من ارساء تقاليد جديدة للعمل العربي المشترك سوف تثرى المسيرة العربية على طريق الوحدة والتضامن وتلهم الاجيال القادمة من ابناء هذه الامة وهم يتصدون لمواجهة التحديات المتزايدة التى تعترض طريقهم الى الغد المشرق السعيد .. وبهذه الروح دارت الاحاديث والمناقشات بهذه الانطلاق على ما ينفع شعوبنا وامتنا ويحمي حقوقها ومصالحها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا ..

وبهذه الروح ايضا تم انجاز عمل كبير يشكل في مجموعه قاعدة صلبة لتحركنا المشترك في الفترة القادمة ويقدم نموذجا فريدا للعمل الجماعي الهادف الذى يقوم على الجدية والثقة المتبادلة وتغليب المصالح الجماعية على اى اعتبار .. وعهد علينا ان نمضي في هذا الطريق بحزم وصلابة طوال السنوات القادمة سنبني على الاساس الراسخ الذى عمقنا جذوره حتى يرتفع البناء الى المستوى الذى يتفق مع توقعات الجماهير ويستجيب لطموحاتها وامانيها .. ونحن نتطلع بكل الاقبال والامل الى لقائنا القادم في صنعاء العريقة في الـ ٢٥ من سبتمبر القادم في رحاب الشعب اليمني الشقيق صاحب الاسهام الكبير في الذود عن التراث العربي ودعم المسيرة القومية ومما يبعث على الاطمئنان والارتياح ان جماهيرنا الواعية قد ابدت فيضا من الحماس لهذه المسيرة المظفرة .. وقد راينا هذا الحماس التلقائي على الوجوه الباسمة المشرقة لمواطنيها في كل بقعة من اراضيها وهو مايكشف عن حس تاريخي مرهف ورؤية ثاقبة للمستقبل .. واسمحوا لي ايها الاخوة الاعزاء ان اعبر عن سعادتي البالغة للعمل معكم في هذه الدورة واعتزازى بالصداقة التي تربطنا وبالروح القومية الرفيعة التى مكنتنا من اصدار القرارات العديدة في هذا اللقاء الاخوي المبدع .. وعلى بركة الله وثقة شعوبنا.



المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نواصل المسيرة مستلهمين امجاد العرب ومصادر عزتهم عازمين على المضي قدما نحو غايات امتنا العربية المجيدة مهما كانت التحديات ورغم كل العقبات . وبالعزم الاكيد والارادة الصلبة والنوايا الصادقة يمضي هدير الشعوب في تيار دافق .. يصل مابين المنبع العريق والهدف المبتغى .. رعى الله خطانا وبارك جهودنا على طريق الحق والخير والسلام ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كلمة الرئيس
على عبدالله صالح

ثم القى الرئيس على عبدالله صالح كلمة قال فيها :

الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك .. جلالة الاخ العزيز الملك حسين بن طلال .. الاخ العزيز الرئيس صدام حسين .. اتوجه بالشكر الجزيل للاخ الرئيس حسنى مبارك والى شعب وحكومة مصر وشعب مصر الصديق على حرارة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة منذ ان وطات اقدامنا ارض الكنانة .. ارض العروبة والتاريخ والمجد ... ان لقاءنا هذا في الاسكندرية الذى احتضنته مصر .. مصر العروبة وما اسفر عنه من نتائج ومن مقررات وما تم بحثه بروح اخوية مسئولة بين الاقطار الاربعة ليدل دلالة ساطعة على حلم امتنا العربية .. ان مجلس التعاون العربى .. ايها الاخوة وليد ساعته ولكن نتيجة لما وجد من اتفاق بين الاقطار الاربعة بعضها البعض ومن احترام قادتها ومواطنيها والتنسيق في كل المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية الامر فاسفر عن انجاز هذا المولد العربى الجديد .. وانا اعرب عن تقديرى مرة ثانية لاخى الرئيس محمد حسنى مبارك والاخ العزيز الرئيس صدام .. واخى العزيز جلالة الملك حسين بن طلال واعرب عن تقديرى لشعب وحكومة مصر على الحفاوة البالغة وعلى ماقوبلنا به من الجماهير المصرية ..

وندعو اللهسبحانه وتعالى ان يوفقنا الى مافيه الخيرة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الملك حسين

والقى جلالة الملك حسين كلمته قال فيها :

سيادة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك سيادة الاخ الرئيس صدام حسين سيادة الاخل الرئيس على عبدالله صالح يسعدنى وقد انتهينا من عمل هذه الدورة لقمة مجلس التعاون العربى ان اتوجه لكم جميعا بالشكر والعرفان على جو التعاون الذى ساد اجتماعاتنا وعلى روح التوثب للانجاز التى حكمت اعمالنا ليتمخض عن هذا الجو وتلك الروح ما اتخذناه من قرارات ورسمناه من اتجاهات. جاءت ترجمة عملية للمعانى والاهداف التى ارستها قمة بغداد نهدى مجلس التعاون العربى ومنطلقه احياء صيغة التكامل العربى كتعبير ملموس للعمل العربى المشترك في اطار الجامعة العربية وكتتويج رائع للظفر القومى الذى حققه العراق الشقيق في حربه الباسلة دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربى لما يسرنى بشكل خاص ان اعرب عن عميق الشكر والامتنان لسيادة اخى الرئيس محمد حسنى مبارك الذى وفى لعروبة مصر فاكدها والذى تحمس منذ البداية لفكرة مجلس التعاون العربى فاسهم في اخراجه الى حيز الوجود واشكره ثانيا وبهذه المناسبة على حسن ادارته لاعمال هذه الدورة التى كان لها اكبر الاثر في تنقلنا ن انجاز انجزناه بحمد الله وعونه كما اتوجه له ولحكومة وشعب جمهورية مصر العربية بالشكر العميق على ما احاطونا به جميعا من حسن وفادة واصيل كرم وعلى ماشملونا به من عناية ورعاية اثناء اقامتنا على ثرى هذا البلد العربى الطيب واود ان اتوجه بالشكر والتقدير للاخ طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقى واخوانه رؤساء حكومات مجلس التعاون العربى على جهودهم المشكورة وعطائهم الموصول واسهامهم الناجح في الاعداد لهذه الدورة متمنيا لهم التوفيق والفلاح في تحقيق طموحات امتهم وامالها بعد شاقات سنغادر الاسكندرية وسنخرج ثمن فوق كرم ارض الكنانة ولكننا سنحمل معنا مشاعر الارتياح والاطمئنان لان مسيرتنا قد باركها الله مثلما باركتها شعوبنا وان مستقبل امتنا واعد وان جيلنا حريص على تادية الامانة للاجيال اللاحقة وان الامل في تحقيق المنعة والرخاء لامتنا يزداد قوة وبهاء لاننا قادرون وعازمون على تحويل الافكار الى برامج واعلام . اكرر شكرى وعرفانى لكم واسال الله ان ياخذ بيدنا ويسدد خطانا وشكرا له تعالى على فضله وتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله .

وفى نهاية الجلسة التاريخية قال الرئيس حسنى مبارك : وبعد ان انتهينا اسمحوا لى ان أعلن انتهاء الدورة الخاصة ونرفع الجلسة .. وشكرا لكم ..



المصدر : الوفد القاهرية
التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٨٩

قمة دول مجلس التعاون العربى اختتمت أعمالها أمس

مبارك أطلع القادة الثلاثة على نتائج مهمة غالى فى إسرائيل

حرية تنقل المواطنين.. والافضلية لعمال دول المجلس

عقد زعماء دول مجلس التعاون العربى مساء امس ، الجلسة الختامية لمؤتمر قمة المجلس فى قصر المنتزه بالاسكندرية . وقع الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس اليمنى على عبدالله ، الاتفاقيات التى اقرتها اللجنة الوزارية العليا فى اجتماعها بالقاهرة . اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ، ان الزعماء الاربعة عقدوا جلسة مغلقة صباح امس ، عقب الجلسة التى عقدت بقصر المنتزه ، لاستكمال بحث القضايا التى تهم الامة العربية . تناول الاجتماع الرباعى ، النزاع العراقى ـ الايرانى ، والقضية الفلسطينية ، وقضية لبنان ، ودعم التجمعات العربية ، بهدف دفع العمل الاقتصادى ، وصولا الى اقامة السوق العربية

وعقد زعماء القمة مؤتمراً صحفيا عقب الجلسة الختامية، تناولوا خلاله تطورات العلاقات بين دول المجلس. وقرر الزعماء الاربعة، عقد الاجتماع القادم للهيئة العليا للمجلس يوم ٢٥ سبتمبر القادم باليمن، كما تقرر تسهيل حركة التنقل لمواطنى الدول الاربع بدون تاشيرات والاعفاء من رسوم الانتقال، بالاضافة الى اعطاء افضلية للعمالة عن اى عمالة اجنبية، كما اقرت الهيئة العليا، اتفاقية التعاون القضائى والقانونى ونظام الامانة العامة للمجلس.

اكد البيان الختامى الذى اعلنه الدكتور حلمى نمر الامين العام للمجلس، ان الزعماء الاربعة تدارسوا نتائج القمة العربية الطارئة، واعلنوا ترحيبهم بعودة مصر لجامعة الدول العربية وثقتهم فى ان ذلك سينعكس على العمل العربى المشترك بمزيد من الفاعلية والايجابية، وبحثوا الموقف فى الخليج بين العراق وايران واعربوا عن ارتياحهم لتوقف القتال واستقرار الامن والسلام، واكد الزعماء الاربعة تاييدهم للجنة العربية الثلاثية المعنية بلبنان، كما اعلنوا تاييدهم للشعب الفلسطينى ودعمهم للنهج الايجابى للقيادة الفلسطينية.



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٨٩

وكان القادة الاربعة قد عقدوا اجتماعا صباح امس بالاسكندرية ، برئاسة الرئيس حسنى مبارك رئيس المؤتمر . كما حضر الاجتماع رؤساء حكومات الدول الاربع ، واعضاء الوفود الرسمية المشاركة فى المباحثات . استانف القادة الاربعة خلال الاجتماع ، مناقشة مشروع التنظيم الداخلى للمجلس ، وامانته العامة ، وبعض الاتفاقيات التى من المقرر ان تقرها القمة الحالية للمجلس . تشمل الاتفاقيات تنقل مواطنى دول المجلس ، والتعاون القضائى ، والتعاون والتنسيق بين وزارات الخارجية بالدول الاربع . وركز الزعماء الاربعة خلال الاجتماع على اهمية تكثيف العمل الاقتصادى بين دولهم . واطلع الرئيس مبارك زعماء دول المجلس على اخر تطورات القضية الفلسطينية ، ومباحثاته مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالقاهرة . كما اطلعهم على المهمة التى قام بها مؤخرا الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية لاسرائيل ، والتى اعقبها الدكتور غالى بمشاورات اجراها مع الرئيس عرفات بالقاهرة . واعلن الدكتور حلمى نمر الامين العام للمجلس ، ان الاجتماع القادم للهيئة العليا للمجلس سيعقد يوم ٢٥ سبتمبر القادم فى صنعاء . واوضح انه سيسبق اجتماع القادة لمجلس الوزراء ، للاعداد لجدول اعمال القمة . واكد الدكتور حلمى نمر ، ان الزعماء الاربعة اتفقوا بالاجماع على اتفاقية خاصة عن امتيازات وحصانات مجلس التعاون ، بحيث يكون للمجلس شخصية اعتبارية مستقلة ، تتضمن الشكل الهيكلى والادارى للاعضاء وموظفى الامانة . كما تتضمن الاتفاقية اسلوب تسوية المنازعات . واقرت الهيئة العليا ، تسهيل حركة التنقل لمواطنى الدول الاربع ، والاحتفاظ بجواز سفر لكل دولة وبدون تاشيرة ، والاعفاء من رسوم الانتقال ، واعطاء افضلية للعمالة عن اى عمالة اجنبية ، دون الاضرار بمصالح المواطنين الاصليين فى كل دولة . كما اقرت الهيئة العليا ، اتفاقية التعاون القضائى والقانونى بهدف توحيد التشريع فى المستقبل بين الدول الاربع .

كما اتخذت الهيئة قرارا بشان الطيران والنقل البرى ، لتسهيل حركة المواطنين بريا وجويا بين الدول الاربع . وناقشت الهيئة العليا بعض الامور الاخرى ، التى وافقت عليها الهيئة الوزارية ومنها : اتفاقية المقر والهيكل العام للنظام الاساسى لموظفى الامانة العامة ، والهيكل المالى ، وتنظيم الاتصالات بين الامانة والدول الاربع ، والموازنة العامة المؤقتة للامانة . واعلن الدكتور نمر ، ان الامانة العامة ستقوم باعداد الدراسات العلمية ، التى تتطلبها مشروعات التكامل بين الدول الاربع فى المجالات الزراعية والصناعية والانتاجية . وسيتم تشكيل لجان متخصصة لهذا الغرض . ويباشر الامين العام مهام عمله بالامانة العامة بعمان ، خلال الاسبوع الحالى .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

فى الجلسة الختامية لقمة الاسكندرية :

مبارك : أرسينا تقاليد جديدة للعمل العربى المشترك

صالح : لقاء الاسكندرية دليل على أن أمتنا العربية بخير

حسين : نشكر مبارك على حسن ادارته لأعمال الدورة

الاسكندرية ـ بعثة « الجمهورية » :

عقدت مساء امس الجلسة الختامية لاجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى برئاسة الرئيس حسنى مبارك ومشاركة الرئيس العراقى صدام حسين والملك حسين والرئيس اليمنى على عبد الله صالح .

وافتتح الرئيس مبارك الجلسة بدعوة وزراء الخارجية فى الدول الاربع لتوقيع اتفاقية امتيازات وحصانات دول مجلس التعاون ، ثم دعا وزراء العدل فى دول المجلس توقيع على اتفاقية التعاون القضائى والقانونى التى تنظم العلاقة القضائية والتشريعية بين الدول الاربع .

ثم اقترح الرئيس دعوة د . حلمى نمر الامين العام للمجلس لتلاوة القرارات التى اتخذتها الهيئة امس .

(كلمة الرئيس مبارك)

وبعد انتهاء الامين العام من تلاوة القرارات القى الرئيس حسنى مبارك الكلمة التالية :

الاخ جلالة الملك / حسين بن طلال الاخ الرئيس / صدام حسين .. الاخ الرئيس/على عبد الله صالح .. الاخوة رؤساء الوزارات واعضاء الوفود .

بحمد الله وتوفيقه انعقدت هذه الدورة الخاصة لمجلس التعاون العربى فكان عملنا فيها خالصا لشعوبنا العريقة وامتنا المجيدة .. وكانت الروح التى سيطرت على مناقشتنا ومداولتنا هى روح الفريق المتجانس المتضامن الذى بلغ ذروة المسئولية القومية وتمكن من ارساء تقاليد جديدة للعمل العربى المشترك سوف تثرى المسيرة العربية على طريق الوحدة والتضامن . وتلهم الاجيال القادمة من ابناء هذه الامة وهم يتصدون لمواجهة التحديات المتزايدة التى تعترض طريقهم الى الغد المشرق السعيد .

وبهذه الروح دارت الاحاديث والمناقشات بهدف الاتفاق على ما ينفع شعوبنا وامتنا ويحمى حقوقها ومصالحها فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها .

انجاز عمل كبير

وبهذه الروح ايضا تم انجاز عمل كبير يشكل فى مجموعه قاعدة صلبة لتحركنا المشترك فى الفترة القادمة ويقدم نموذجا طيبا للعمل الجماعى الذى يقوم على الجدية والثقة المتبادلة وتغليب المصالح الجماعية على أى اعتبار

(وعهد علينا ان نمضى فى هذا الطريق بحزم وصلابة طوال السنوات القادمة فنبنى على الاساس الراسخ الذى عمقنا جذوره حتى يرتفع البناء الى المستوى الذى يتفق مع توقعات الجماهير ويستجيب لطموحاتها



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وامانيها (ونحن نتطلع بكل الاقبال والامل الى لقائنا القادم فى صنعاء العريقة فى الخامس والعشرين من سبتمبر القادم فى رحاب الشعب اليمنى الشقيق صاحب الاسهام الكبير فى الزود عن التراث العربى ودعم المسيرة القومية .

ومما يبعث على الاطمئنان والارتياح ان جماهيرنا الواعية ابدت فيضا من الحماس لهذه المسيرة المظفرة وقد رأينا هذا الحماس التلقائى على الوجوه الباسمة المشرقة لمواطنينا فى كل بقعة من اراضينا وهو ما يكشف عن حس تاريخى مرهف ورؤية ثاقبة للمستقبل .

روح قومية رفيعة

واسمحوا لى ايها الاخوة الاعزاء ان اعبر عن سعادتى البالغة فى العمل معكم فى هذه الدوره واعتزازى بالصداقة المتينة التى تربطنا وبالروح القومية الرفيعة التى مكنتنا من اصدار القرارات العديدة فى هذا اللقاء الاخوى المبدع .

(وعلى بركة الله وثقة شعوبنا نواصل المسيرة مستلهمين امجاد العرب ومصادر عزتهم عازمين على المضى قدما نحو غايات امتنا العربية الماجدة مهما كانت التحديات ورغم كل العقبات فبالعزم الاكيد والارادة الصلبة والنوايا الصادقة يمضى هدير الشعوب فى تيار دافق يصلها بين المنبع العريق والهدف المرتجى .

رعا الله خطانا وبارك جهودنا على طريق الحق والخير والسلام .

والسلامة عليكم ورحمة الله .

كلمة الرئيس اليمنى

القى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الكلمة التالية :

الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك وجلالة الاخ العزيز الملك حسين بن طلال واخى العزيز الرئيس صدام حسين .

اتوجه بالشكر الجزيل للاخ الرئيس محمد حسنى مبارك والى شعب وحكومة مصر وشعب مصر الشقيق على حرارة الاستقبال وكرم الضيافة منذ ان وطأت اقدامنا ارض الكنانة ارض العروبة والتاريخ والمجد .

ان لقاءنا هذا فى الاسكندرية الذى احتضنته مصر .. مصر العروبة وما اسفر عنه من نتائج ومن مقررات وما تم بحثه بروح اخوية مسئولة بين الاقطار الاربعة ليدل دلالة قاطعة على ان امتنا العربية بخير .

ان مجلس التعاون العربى ايها الاخوة ليس وليد ساعة ولكنه نتيجة لما وجد من ثقة بين الاقطار الاربعة بعضها البعض ومن اقتراب قادتها ومواطنيها .. والتنفيذ فى كل المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية .أثمر عن انجاز هذا المولود العربى الجديد .

اكرر الشكر والتقدير مرة ثانية لاخى الرئيس محمد حسنى مبارك ولاخى العزيز الرئيس صدام واخى العزيز جلالة الملك حسين بن طلال واتوجه بالشكر الى شعب وحكومة مصر على الحفاوة البالغة وعلى ماقوبلنا به من الجماهير وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى مافيه الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والقى الملك حسين الكلمة التالية :

سيادة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك سيادة الاخ الرئيس صدام حسين سيادة الاخ الرئيس على عبد الله صالح .

يسعدنى وقد انتهينا لتونا من عمل هذه الدورة للقمة مجلس التعاون العربى ان اتوجه لكم جميعا بالشكر والعرفان على التعاون الذى ساد اجتماعاتنا وعلى روح التوصل للانجاز التى حكمت اعمالنا لتتمخض عن هذا الجو وتلك الروح ما اتخذناه من قرارات ورسمناه من اتجاهات وترجمة عملية للمعانى والاهداف التى ارستها قمة بغداد مهد مجلس التعاون العربى ومنطلق احياء مسيرة التكامل العربى كتعبير ملموس للعمل العربى المشترك فى اطار الجامعة العربية وكتتويج رائع للظفر القومى الذى حققه العراق الشقيق فى حربه الباسلة دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربى .

شكر لمبارك

ويسرنى بشكل خاص ان اعرب عن عميق الشكر والامتنان لسيادة اخى الرئيس محمد حسنى مبارك الذى وفى لعروبة مصر فأكدها والذى تحمس منذ البداية لفكرة مجلس التعاون العربى فأسهم فى اخراجه الى حيز الوجود واشكره ثانية بهذه المناسبة على حسن ادارته لاعمال هذه الدورة التى كان لها اكبر الاثر فى تمكننا من انجاز ما انجزناه بحمد الله وعونه كما اتوجه له ولحكومة وشعب جمهورية مصر العربية بالشكر العميق على ما احاطونا به جميعا من حسن وفادة واصيل كرم وعلى ماشملونا به من رعاية اثناء اقامتنا على ثرى هذا البلد العربى الطيب .

واود ان اتوجه بالشكر والتقدير للاخ « طه ياسين رمضان » النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقى واخوانه رؤساء حكومات مجلس التعاون العربى على جهودهم



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١٧/٦/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشكورة وعطائهم الموفور واسهامهم الناجح فى الاعداد لهذه الدورة ونتمنى لهم التوفيق والفلاح فى تحقيق طموحات امتهم وامالهم

مسيرة مباركة

وبعد ساعات سنغادر الاسكندرية ونخرج من طوق كرم ارض الكنانة ولكننا سنحمل معنا مشاعر الارتياح والاطمئنان لان مسيرتنا قد باركها الله مثلما باركتها شعوبنا وان

مستقبل امتنا واعد وان جيلنا حريص على تأدية الامانة للاجيال اللاحقة وان الامل فى تحقيق المتعة والرخاء لامتنا يزداد قوة وبهاء لاننا قادرون وعازمون على تحويل الافكار الى برامج واعمال .

وأكرر شكرى وعرفانى لكم واسأل الله ان يأخذ بيدنا ويسدد خطانا واشكر الله تعالى على فضله وتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصـــدر القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـــخ : ١٧/٦/١٩٩٧



مجلس التعاون العربي.. في الاطار القومي

القرارات التنفيذية التي اتخذها قادة دول مجلس التعاون العربي في الاسكندرية امس، خطوة اولى في بناء اقتصادي يجري الاعداد له بروية وصبر.

ورغم ان هذه القرارات تهدف في الدرجة الاولى الى ازالة الحدود بين ابناء العراق ومصر والاردن واليمن، واعداد الهيكل الاداري لامانة المجلس، الا انها خطوة اساسية في التقريب بين ابناء هذه الدول.

ولا نستطيع القول ان التكامل الاقتصادي يبدأ بهذه الخطوة، لكن التريث مطلوب ، فالقرارات العشوائية في مثل هذا المجال تكون ذات آثار مدمرة.. لذلك فان الدراسة المتانية ستتيح الفرصة لاقامة مشاريع انتاج مشتركة تكون هي اللبنة الاولى في بناء صرح الاقتصاد المتكامل للدول.

واذا كان بعض مواطني هذه البلدان يشعرون بخيبة امل بسبب عدم صدور قرار بازالة الحواجز التجارية والجمركية بين دولهم، فانه من الواجب القول ان هذا الاجراء سيضر ايضا بدول المجلس مجتمعة، لانه سيؤدي الى حالة من عدم التوازن الاقتصادي، بسبب تباين اقتصاديات الدول الاعضاء.

□■□

وبالرغم من تاكيدات قادة الدول ان مجلسهم ليس محورا سياسيا، فان الانسجام السياسي الذي تسفر عنه لقاءات زعماء الدول الاعضاء، يؤدي حتما الى موقف سياسي موحد ازاء القضايا المطروحة بالحاح على مسرح الشرق الاوسط، مثل فلسطين ولبنان والخليج.

والمشروع السياسي الواحد الذي تتبناه دول المجلس ينسجم في مساره مع الموقف العربي الواحد، ويضيف كذلك وزنا اليها، وخاصة في ما يتعلق بالصراع مع العدو الصهيوني، سلما او حربا، وحل الازمة اللبنانية، وتحويل حالة الهدنة في الخليج الى حالة سلام دائم .

واذا كان البعض يرى في مجلس التعاون العربي، نوعا من الابتعاد عن الوحدوية القومية، وينظر الى المجلس العربي على انه محور سياسي فقط، فان تاكيدات قادة دوله ومواقفهم، والبيانات الاساسية للمجلس، كلها تشير الى ان هدفه اقتصادي في الدرجة الاولى، وانه لبنة متجانسة في الاطار العربي الموحد المتمثل في جامعة الدول العربية، ولذلك ترك الباب مفتوحا امام اية دولة للانضمام اليه.

ولا شك ان قيام مجالس تعاونية، في الاطار العربي العام وليس خارجه، يسهل عملية التواصل اذ انها تتم بين كتل منسجمة، مثلما يمكن ان يحدث مع مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي.

□■□

٠٠٠١٦٨



المصدر : الأهرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٨٩

مهـاب مقبـل سـفير مصـر فى الأردن :

مسيرة العلاقات المصرية الأردنية يدعمها لقاء قمة التعاون بالإسكندرية

تعتبر العلاقات المصرية الاردنية ومنذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فى سبتمبر ١٩٨٤ نموذجا ايجابيا رائدا فى العلاقات العربية بشتى جوانبها ونواحيها سواء اكانت سياسية ام اقتصادية او ثقافية واجتماعية ..

ولعل اهم ما تميزت به مسيرة العلاقات بين مصر والاردن الشقيق انها تحاشت القفزات غير المحسوبة او القائمة على تطلعات وحدوية تتغلب فيها نوازع العاطفة على مقتضيات الواقع وانما تقدمت هذه المسيرة بخطى وئيدة ولكنها ثابتة فى اطار من التفاهم العميق والتقدير المتبادل بين زعيمى الدولتين وبحيث جاءت قيادة المسيرة وفق حسها الصادق بالمصلحة المشتركة العليا لكل من البلدين والامة العربية ..

فعلى صعيد العلاقات الثنائية قامت الدولتان بعقد العديد من الاتفاقيات الى معظم سبل التعاون بينهما وتدفعه قدما فى شتى المجالات تحقيقا للاستثمار الامثل لامكانات وطاقات كلا البلدين خدمة لاهداف التنمية فى كل منهما .

وقد شملت تلك الاتفاقيات مجالات الاقتصاد والعمالة والطاقة والسياحة والاعلام والنقل والمواصلات والتعاون العلمي والتكنولوجي والقضاء والامن وذلك فى اطار اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسى الحكومتين المصرية والاردنية التى تنعقد كل ستة اشهر لمراجعة الخطط ومتابعة التنفيذ وتصحيح المسار كلما اقتضى الامر ذلك .

اما فى مجال السياسة الخارجية فقد استحوذت القضية الفلسطينية على الاهتمام الاكبر من جانب القيادتين فى كل من البلدين باعتبارها قضية العرب المركزية قولا وعملا وذلك بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وقد كان من ابرز علامات التنسيق على هذا الطريق اجتماع العقبة الثلاثى الذى ضم زعماء كل من مصر والاردن والمنظمة والذى تم خلاله التوصل الى وضع اسس التحرك المشترك والتنسيق نحو التسوية السياسية للقضية الفلسطينية والاستثمار الامثل للمستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وفى مقدمتها انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة ومما لاشك فيه ان الدور القومى المخلص الذى قام به جلالة الملك حسين فى قمة الوفاق والاتفاق التى عقدت فى عمان والتى كان من اهم نتائجها عودة العلاقات بين مصر وغالبية الدول العربية قد هيأ المناخ المناسب ليتمكن التنسيق المصرى الاردنى من ان يحظى بالدعم العربى المطلوب للتحرك على هذا الصعيد ..



مهاب مقبل

سفير مصر فى الاردن

ولعل الزيارات المتبادلة والمتقاربة بين كل من الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين خير دليل على الحرص على تبادل الرأى وتوحيد المواقف تجاه كافة المتغيرات التى تطرأ على الساحتين العربية والدولية فقبل الزيارة التى قام بها كلا الزعيمين للولايات المتحدة على سبيل المثال قاما باستعراض موقف واحد فى مواجهة الاقتراحات والافكار المطروحة وتحديد مطالبهما من الادارة الامريكية وقد اثمر ذلك تبنى تلك الادارة لمطالب عربية هامة تتعلق بعقد المؤتمر الدولى واقرار مبدأ الارض مقابل السلام واستفادة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرأي

التاريخ: ١٧ / ٦ / ١٩٨٩

ومن ناحيته رحب الرئيس حسني مبارك بالقاده وقال لقد توصلنا الى نتائج طيبة وتطرقنا الى كل القضايا

واضاف انه لا يوجد اي نوع من الخلافات في قضايانا لانها قضايا معروفه ومدروسة وتفهمنا واحد لهذه المشاكل وان شاءالله سنستمر في هذا العمل لصالح الامة العربية جمعاء.

وقال ان ترحيب الجماهير بالقاده انعكاس لكل ما يدور في وجدان المواطن المصري.

واكد الرئيس علي عبدالله صالح ان النتائج التي توصل اليها القادة ليست وليده اليوم ولكنها نتيجة لتعاون سابق مثمر

وقال ان مجلس التعاون هو مكسب عربي ليس للاقطار الاربعة وشعوبها بل للامة العربية جمعاء وهو خطوة متقدمة في طريق العمل العربي المشترك وهو يعمل في نطاق جامعة الدول العربية.

واضاف ان المجلس بحث كثيرا من القضايا التي تهم الاقطار الاربعة ومستجدات على الساحة العربية والدولية التي تهم امتنا العربية ومن بينها القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية.

وفي بداية الجلسة الختامية دعا الرئيس مبارك، وزراء خارجية الدول الاربع للتوقيع على اتفاقية حصانات وامتيازات امانة المجلس التي سيكون مقرها في عمان.

ثم وقع وزراء العدل على اتفاقية التعاون القضائي والقانوني.

وبعد ذلك تلا الدكتور حلمي نمر قرارات المجلس وهي:

اولا: الموافقة على تعيين الدكتور حلمي نمر امينا عاما للمجلس.

ثانيا: الموافقة على قواعد واجراءات عمل المجلس.

ثالثا: اعتماد اتفاقية امتيازات وحصانات المجلس.

رابعا: الموافقة على نظام انتقال وعمل مواطني دول المجلس.

خامسا: الموافقة على اتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين دول المجلس.

سادسا: بالنسبة للنقل الجوي والطيران المدني تقرر تشكيل مجلس للطيران الموحد لدول المجلس من رؤساء هيئات الطيران المدني ومديري شركات الطيران الوطنية ودعوتهم للاجتماع في اقرب فرصة ممكنة واحالة موضوع دعم العلاقات في هذا المجال اليهم وتقديم توصياتهم الى اول اجتماع للهيئة الوزارية للمجلس لاقراره من قبل الهيئة العليا.

سابعا: اقرار خطة التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية بين دول المجلس.

ثامنا: تقرر الهيئة العليا لدول مجلس التعاون العربي ان دول المجلس الملتزمة بعدم استخدام القوة او التهديد فيما بينها ستعمل على تاكيد الالتزام بذلك فيما بين الدول العربية الشقيقة وتؤكد التزامها بنص وروح اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية.

تاسعا: اقرار قرارات الهيئة الوزارية العليا للمجلس في اجتماعيها في بغداد في نيسان الماضي وفي القاهرة في حزيران الحالي.

عاشرا: قررت الهيئة عقد دورتها المقبلة في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ايلول القادم.

الشعب الفلسطيني لحقوقه السياسية).

وقد كان التنسيق والتقارب المصرى الاردنى ذو افاق قومية ولم يغب عن القائمين عليه ..

انه لكى يكون هذا التنسيق نموذجا يحتذى ينبغى ان يمتد ليشمل دولا عربية اخرى شقيقة مثل العراق التى اتفقت ارادة كل من مصر والاردن على دعمها ومساندتها في حربها ضد العدوان الايرانى حماية للمقدسات العربية واستقرار المنطقة باسرها وجمهورية اليمن الشمالية التى شاركت مصر والاردن وتوحدت رؤيتها معهما ومع العراق في اهمية التحالف لمواجهة تحديات العصر الاقتصادية والاقتناع بما تتيحه ظروف كل من البلدان الاربعة من امكانية لاقامة تعاون اقليمى يعود بالخير عليهم جميعا فكان ميلاد مجلس التعاون العربى الذى حرص اطرافه منذ البداية على التاكيد على

ا[illegible] ليس محورا يريد [illegible] العربى انشقاقا وانما جسرا وداعما يصل بين اطرافه ويتوازن مع التجمعات العربية الاخرى .

ولا يتعارض معها او يتصادم بها .

ومازال هناك الكثير من الخير يرتجى مع كل مرحلة جديدة تمر بها مسيرة العلاقات المصرية الاردنية سواء على صعيد التنسيق السياسى من اجل الاقتراب من هدف السلام العادل او على صعيد التكامل الرباعى بين دول مجلس التعاون العربى الذى يجرى العمل حاليا على استكمال هياكله حتى يبدا في اداء دوره المأمول على طريق التكاتف والتماسك العربى الامثل والاتم لما فيه خير ابناء امتنا العربية المجيدة وازدهارها وعزتها .



مصر تنفذ مشروع كهربة الزلازل باليمن

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ، بان حكومة الجمهورية العربية اليمنية ، أبلغت مصر بموافقتها على قيام شركة مصرية تابعة لقطاع الكهرباء بتنفيذ مشروع كهربة ومد شبكة كهربائية لمنطقة الزلازل باليمن . وقال وزير الكهرباء . إن هذا المشروع ، الذى تبلغ تكاليفه حوالى ٢٠ مليون دولار ، يعد باكورة العمل العربى المشترك فى اطار الاهداف العليا لمجلس التعاون العربى ، التى تستند على دعم التعاون الاقتصادى لدول المجلس .



مصر تنفذ مشروع مد شبكة كهربائية باليمن

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري بان حكومة الجمهورية العربية اليمنية ابلغت مصر بموافقتها على قيام شركة مصرية تابعة لقطاع الكهرباء بتنفيذ مشروع كهربة ومد شبكة كهربائية لمنطقة الزلازل باليمن .

وقال وزير الكهرباء ان هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه حوالي ٢٠ مليون دولار يعد باكورة العمل العربي المشترك في اطار الاهداف العليا لمجلس التعاون العربي التي تستند على دعم التعاون الاقتصادي لدول المجلس .

□ كلمة الرئيس على عبدالله صالح :

نتائج المؤتمر وقراراته تثبت أن الأمة العربية بخير

القى الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الكلمة الثالية فى الجلسة الختامية للمؤتمر امس :

الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك اسمحوا لى جلالة الاخ العزيز الملك حسين بن طلال والاخ العزيز الرئيس صدام حسين ان اتوجه بالشكر الجزيل الى الرئيس حسنى مبارك والى شعب وحكومة مصر على حرارة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة .

منذ ان وطئت اقدامنا ارض الكنانة ارض العروبة والتاريخ والمجد .

ان لقاءنا هذا فى الاسكندرية الذى احتضنته مصر .... مصر العروبة وما اسفر عنه من نتائج ومن مقررات وماتم بحثه بروح اخوية مسئولة بين الاقطار الاربعة ليدل دلالة قاطعة على ان امتنا العربية بخير .

ان مجلس التعاون العربى ايها الاخوة ليس [illegible] ولكنه نتيجة لما وجد من ثقة بين الاقطار الاربعة بعضها [illegible] البعض ومن احترام قادتها ومواطنيها والتنسيق فى كل المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية اثمر [illegible] عن انجاز هذا المولود العربى الجديد . اكرر الشكر والتقدير مرة ثانية لاخى الرئيس حسنى مبارك والأخ العزيز الرئيس صدام واخى العزيز جلالة الملك حسين بن طلال .

واكرر الشكر الى شعب وحكومة مصر على الحفاوة البالغة وعلى ماقوبلنا به من قبل الجماهير .... جماهير [illegible] الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى مافيه الخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



بداية موفقة لتحقيق الآمال المرتقبة ...

مجموعة القرارات الهامة التى اذيعت فى الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي الرباعي الذى عقد بالاسكندرية ، وضعت اسس نهج عربي جديد فى العمل الجاد القائم على الالتحام الفورى للمسائل المطروحة على قادة الدول الاربع اعضاء المجلس ، بعد ان تولت الهيئات المسئولة فيها مهمة الدراسة الدقيقة واعداد البيانات والمعلومات الشاملة لهذه الموضوعات ..

وقد كشفت حصيلة الانجازات التى حققها اول لقاء قمة للمجلس عن ادراك حقيقى لضرورة تمهيد الارضية المشتركة الضرورية للبدء فورا فى تنفيذ الاهداف الرئيسية لهذا التجمع العربي الرائد فى مجالات حشد الجهود والطاقات والخبرات التى لدى اعضائه ، وازالة كل العقبات التى قد يكون من شانها الابطاء فى عمليات التنفيذ ، ومن ثم فقد تضمنت القرارات موضوعات تيسير حركة تنقل المواطنين بين دول المجلس بدون تاشيرة واعفائهم من رسوم الانتقال ، وهى خطوة بالغة الاهمية ، لاعطاء دفعة قوية للتعاون المرتقب ، وان كانت تستلزم الاهتمام فى نفس الوقت بسلامة سبل الانتقال بين الدول الاعضاء برا وبحرا وجوا ، وخفض اجورهم الى الحدود المعقولة .

ولقد كان مؤتمر القمة لمجلس التعاون موفقا الى اقصى حد بتركيزه على نواحي العمل الاقتصادى باعتبارها اهم الاهداف التى قام هذا التجمع لتحقيقها ، ولتكن نواة متينة لانشاء السوق العربية المشتركة ، التى ابرز الرئيس حسنى مبارك اهميتها للعالم العربي باجمعه فى كلمة فى لقاء القمة العربي التاريخى الذى عقد بالدار البيضاء فى مايو الماضى ، واوضح اهمية هذه السوق لتنسيق المواقف ومواجهة التحديات القائمة والمتوقعة ، المتمثلة فى التكتلات الاقتصادية الكبرى وخاصة السوق الاوربية المشتركة ...

ان ما تحقق فى لقاء الزعماء الاربعة مبارك وصدام والملك حسين وعلى صالح فى الاسكندرية يبرر مناخ التفاؤل الذى يسود عواصم الدول الاعضاء ، بل وكل شعوب الامة العربية التى تحدوها امال عريضة فى ثمار هذه التجربة الرائدة للتعاون العربي .





وجهة نظر

بقلم: د. أحمد الصياد
(سفير اليمن السابق في الاونيسكو
والرئيس الحالي للمجموعة العربية)

الوحدة اليمنية: شروطها وأهدافها



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٩

تبرز اليوم قضية الوحدة اليمنية لتحتل مكان الصدارة في تفكير المواطن اليمني، سواء كان يعيش في شطر الوطن الجنوبي أو في شطره الشمالي. بل ان كثيراً من الاتجاهات السائدة في الوطن العربي تعتبر انجاز الوحدة اليمنية المقدمة الاساسية والضرورية لقيام الوحدة العربية الشاملة.

ولعل من المسائل الاساسية التي دفعت بهذه القضية الهامة لكي تحتل مكان الصدارة في تفكير المواطن اليمني باعتباره المتضرر الاول من واقع التجزئة المفروضة، مسألة الانفراج الدولي الذي ترسم خطاه بحكمة ودراية السياسة السلمية للاتحاد السوفياتي، والذي يعد السمة البارزة للربع الاخير من هذا القرن، مع ما احرزه ذلك من انعكاسات ايجابية في العلاقات الدولية لا يمكن للوطن العربي ان يتجاهل انعكاسه وتأثيره على طبيعة العلاقات القائمة بين اقطاره.

فلاول مرة تقدم المنطقة العربية على انجاز خطوات وحدوية شبه اقليمية تتجاوز ذلك العمل المؤسساتي الذي انجزته مرحلة الاربعينات مع ما تلاها من مرحلة مد وجزر في العمل الوحدوي كاد المواطن العربي خلالها ان يتخلى عن هاجس الوحدة رغم ايمانه بضرورتها وحتميتها.

وهذه التكتلات الوحدوية التي تشهدها المنطقة العربية، ورغم ما قد يقال حول ضبابية بعض الاجراءات ومدى انعكاساتها عملياً على واقع الاقطار المتكتلة او المتعاونة، فانها ولا شك انجازات مشجعة على طريقة العمل الوحدوي، لا يمكن لاي اتجاه ان يعارضها او يقلل من جدواها وضرورة الاقدام عليها خلال هذه المرحلة الهامة من تاريخنا العربي.

إن هذا الوضع الذي تشهده العلاقات الدولية وهذه الانجازات التي تمت في المنطقة العربية تطرح اليوم، واكثر من اي وقت مضى، امام اليمنيين مهمة للعمل من اجل انجاز وحدتهم ووضع حد لحالة التجزئة او السير في تعميقها. ومما يعزز من هذا الاتجاه ويؤكد على ضرورته بروز الحقائق الست التالية:

١ ـ الحقيقة الاولى وتستمد جذورها من تاريخ اليمن نفسه. فقد اصبح اليوم واضحاً، ليس للمثقف اليمني وحده بل وللرجل العادي كذلك، ان الازدهار الاقتصادي الذي عرف به هذا البلد وابداعه الحضاري ودحره للمعتدي ومحافظته على استقلاله وعلى سيادته على ارضه لم يكن في مأمن إلا ابان وحدته وقيام سلطة مركزية واحدة على كامل ترابه الوطني.

٢ ـ اما الحقيقة الثانية فيؤكدها تاريخ الحركة الوطنية اليمنية الذي ترك تراثاً لا يمكن لأي نظام تجاهله ولا لأي مواطن، مهما كان توجهه الايديولوجي، تجاوز عبره وحكمه. فقد ثبت للخاص وللعام ان اي توجه انفصالي يظهر في شمال الوطن او جنوبه، ومهما كانت جاذبية القمصان التي يرتديها، لن يتمكن من الصمود والاستمرار. وتاريخ الحركة الوطنية مليء بالامثلة والمواقف التي تبين مدى اندحار الاتجاهات الانفصالية ورفض الجماهير الشعبية لمبرراته ومخططاته ولا تزال لعنات هذه الجماهير تلاحق قادة الاتجاه الانفصالي الذين ارادوا في خمسينات هذا القرن تأكيد واقع التجزئة وبناء دويلات تسخر لخدمة اهدافهم ومصالحهم الاسرية الضيقة.

٣ ـ اما الحقيقة الثالث فترتبط بطبيعة الاوضاع الاقتصادية القائمة في كلا الشطرين. فرغم وضوح التوجه الاقتصادي الذي اعلنه الشطر الجنوبي وبروز الرؤية للتوجه الذي يسير فيه النظام في الشطر الشمالي فان اياً منهما لم يسجل انقطاعاً نهائياً وملموساً عن الآخر.

فالشطر الجنوبي يسمح اليوم للقطاع الخاص بان يأخذ دوره في عملية التنمية الاقتصادية، وها هم اصحاب رؤوس الاموال يدعون لممارسة نشاطاتهم الاقتصادية في اطار خطط الدولة المعتمدة واصبح اصحاب المهن الخاصة والمنتجين الصغار يمارسون الادوار التي تعود لهم بتشجيع من الدولة وتحت حمايتها. والنظام باقدامه على مثل هذه الاجراءات الضرورية لا يتعارض والتزامه الايديولوجي. فلينين نفسه، منذ العشرينات، لم يمنع اصحاب الحرف والمنتجين الصغار، بل ولا رأس المال الخاص من ان يمارسوا ادوارهم في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق قوانين الدولة وخططها.

اما الشطر الشمالي، فرغم مواصلة توجهه الاقتصادي وفق المراحل التي رسمها منظري الاقتصاد الحر وقائلي: «دعه يعمل دعه يمر»، فانه يشجع مؤسسات القطاع العام بل ويدعمها لكي تحتل المكان الريادي في عملية الاستيراد، خاصة في مجال استيراد المواد الحياتية.

وقد اصبحت اليوم مؤسسات القطاع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٩

العام المعدومة من قبل الدولة (مؤسسة موظفي الدولة، المؤسسة العسكرية، التجارة الخارجية) تنافس بل تستحوذ على كثير من المواد التي يعمل القطاع الخاص بكل قوته على انتزاعها واستغلالها واضافتها الى نشاطه. ولولا تدخل الدولة لدعم هذه المؤسسات لالتهمها القطاع الخاص واقام بذلك امبراطوريته المنشودة.

وبهذه الاجراءات يقترب النظام في الشطر الشمالي من التوجه الذي يسير فيه النظام في الشطر الجنوبي.

وهكذا تبرز الحقيقة بكل معالمها، بان ايا من النظامين لم يسجل اقتصادياً، حتى المرحلة الحالية، انقطاعا كليا بحيث يصعب التراجع عنه. غير ان استمرار التجزئة سوف يؤدي ولا شك الى بروز نظامين اقتصاديين لا يجمع بينهما اي نوع من "التجانس.

٤ ـ اما الحقيقة الرابعة فتتعلق ببنى السلطة السياسية في كلا الشطرين. فاذا كان التحالف المحدد في وثائق مرحلة الثورة الوطنية الديموقراطية في الشطر الجنوبي واضح المعالم صريح التوجه، واذا كانت بنية الوضع في الشطر الشمالي تتسم بعدم التجانس الفكري والطبقي فان ظاهرة البرجوازية الصغيرة تبرز في تركيبة النظامين، مع فارق كون هذه البرجوازية قد اعلنت التزامها الايديولوجي في الشطر الجنوبي. الامر الذي لم تفعله في الشطر الشمالي لظروف ذاتية وموضوعية، رغم وجود مثل هذا الالتزام تاريخياً لدى الكثير من عناصرها.

٥ ـ اما الحقيقة الخامسة فترتبط بالمرحلة التي يمر بها اليمن بشطريه. فاذا كان الاختلاف لا يزال قائماً بين معشر اليمنيين حول اسقاط مدلول عبارة «مرحلة الثورة الوطنية الديموقراطية» على النظامين، وبنفس التساوي، فانهم مجمعون على ان المرحلة الحالية هي مرحلة وطنية.

وقد اصبح واضحاً ان الشطر الجنوبي لا يمكنه انجاز مرحلة الثورة الوطنية الديموقراطية بافقها الاشتراكي في ظل واقع التجزئة. بل ربما يصعب اقامة دولة اشتراكية في شطر من الوطن دون الشطر الآخر. كما ان الشطر الشمالي بدوره لا يمكنه مواصلة تطوره المستقل وحماية سيادته والمحافظة على مكتسبات ثورة ايلول (سبتمبر) بدون انجاز عملية الوحدة. اضافة الى ان ترسيخ اسس سلمية وثابتة للعمل الديموقراطي في الشطرين لا يمكن ان تقوم وتستمر في ظل الانفصال، خاصة بعدما اتضح ان اي هامش للديموقراطية يظهر في الشمال او الجنوب يظل هشاً ومحدوداً واسيرا للاوضاع السياسية التي وجد في ظلها ومرتبطاً بطبيعة العلاقة بين الشطرين.

وكل ذلك يدفع بقضية الوحدة لتكون في مقدمة المهام واولى المراحل وصمام الامان للمحافظة على اهداف ثورتي ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر) المجيدتين.

٦ ـ وآخر هذه الحقائق هو التقارب القائم بين الشطرين والذي يمكن ملاحظة اجلى صوره في مجال السياسة الخارجية، حيث اصبح التنسيق بين النظامين في مواقفهما وتحركاتهما الاقليمية والدولية من اهم سمات المرحلة الراهنة. فالكلمة اغنت عن وجود كلمتين، والموقف اظهر عدم ضرورة اتباع موقفين والتحرك بدلاً عن التحركين، والمرشح يكف عن مرشحين. وهذا العمل الوحدوي يجد اليوم صداه وهيبته سواء كان في المحافل الدولية او التجمعات واللقاءات الاقليمية وشبه الاقليمية.

واخيراً فان رياح التطور والتنمية التي هبت على حاضر الوطن اليمني لن يكتب لها الاستمرار والنجاح اذا لم ينفض عن شعبنا غبار التجزئة وترسخ قواعد الوحدة ■



المصدر : صباح الخير القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٠

● د. حلمى نمر
رجل ومنهج

منهج « الرجل العام » وافكاره يحددها ما ينطق به عن قناعة . فما هى أراء الامين العام لمجلس التعاون العربى ؟

● يرى ان استاذ الجامعة الذى ينغلق على نفسه يفشل إذا تولى منصباً خارج الجامعة فلابد أن يعيش مشكلات مجتمعه ويمزج الخبرة العملية بالخبرة النظرية .

● يرى ان بحوث الجامعة لابد ان ترتبط بالمجتمع وواقعه فهى ارض البحث الحقيقى .

● يرى ان النقابات المهنية لابد ان يكون لها دور فى المجتمع فلايعقل ان تكون هناك نقابة للتجاريين بدون مركز علمى يدرس مشكلات الوحدات الاقتصادية .

● يرى ان التكامل العربى اصبح حتمياً ومصيرياً بعد ان اتجه العالم إلى ظاهرة التكتلات والتجمعات الاقتصادية . وبالتكامل يمكننا استغلال كل ادوات الإنتاج المتاحة فى كل دولة من دول التكامل .

....

إن منصب الامين العام لمجلس التعاون العربى يحتاج إلى ديناميكية الرجل الدينامو . وإلى اتزان رجل السياسة وإلى رحابة فكر الاقتصادي . ود . حلمى نمر ، اهل له .

« مشاهد »



من فضـــاء الحلـــم إلى أرض الواقــــع !

ما كان يبدو اشبه بحلم بعيد المنال ، ها هى خطواته الاولى والتأسيسية تتحقق على ارض الواقع ، وفى جو مفعم بالثقة الكبيرة والتفاهم العميق والعزم الاكيد على مواصلة المسيرة .

وما كان يبدو طموحا مؤجلا ، واستراتيجية بعيدة المدى غير قابلة للتطبيق ، ها هو يصبح مشروع حياتنا ، والبرنامج العاجل للتنفيذ .

بقلم : محمود الريماوى

لقد مضى ردح من الزمن بدت فيه صورة هذا الجزء من المشرق العربى ، وكأنه فى حالة انقسام مستمر على نفسه ، حيث السيادة والغلبة للتناحر السياسى والتنابذ الايديولوجى ، وسط سيرك من الشعارات والشعارات المضادة ، فيما يتعمق واقع التجزئة ، وتتكرس حالة الانقسام ، والضحية الكبرى لذلك . هى المواطن العادى ، المهدد فى كل شىء .

واذا نبتت فكرة الوحدة على يدى الرعيل الاول ، على هذه الارض العربية ، إلا أن واقع الحال كان ينأى عن تحقيق هذه الفكرة ويتعاكس معها ، فيما سبقتنا شعوب اخرى شقيقة وصديقة ، لاكتشاف مفتاح التقدم واستخدامه ، وهو التكامل الاقليمى على طريق الوحدة .

والى وقت غير بعيد ، ومنذ زهاء سنة فقط كانت افكار المراقبين ، واتجاهاتهم تلتقى على ان فكرة الوحدة قابلة للتحقيق فى اى بقعة ، باستثناء الارض التى نبتت عليها هذه الفكرة !

وها هو انشاء هذا المجلس وانطلاقته المباركة ، يفند مثل هذه الاجتهادات الذاتية ، ويكذب احكامها ، فالوحدة ممكنة التحقيق وعلى هذه الارض العربية بالذات ، والتباين الايديولوجى لا يشكل اى عائق موضوعى ، امام نجاح الفكرة .

وها هى اولى الثمار الطيبة للفكرة الطيبة على الارض الطيبة ، تنضج وتتفتح ، ومسؤولية رعاية هذا الانجاز وتنميته وتاصيله ، تقع فى ايدى القادة كما فى ايدى الشعوب ومؤسساتها وقواها الحية ، فالتجربة ملك للجميع دون استثناء وهى الطريق الالزامى نحو مستقبل كريم وغد اكثر اشراقا .

ان ما يحيط مجلس التعاون العربى من امال كبيرة وترحيب عامر ، لا يعود الى هبة حماس وفورة عاطفية ، ذلك ان هذا المجلس بصيغته الوحدوية التدرجية والتكاملية ، لا يبنى تصورا فى الهواء ، ولا يجزل فى الوعود الوردية ، ولا يدعى « لنفسه » ما هو ليس فيه . انه يعد فحسب بتوفير الاسس الموضوعية واللبنة التحتية للوحدة العربية الشاملة والمنشودة ، وفى هذه الاثناء فان قادة المجلس عازمون على تسخير طاقات بلادهم وشعوبهم لمصلحة ومنفعة الاقليم الرباعى ، وهم بذلك يستجيبون لامال شعوبهم ، بكسر حواجز التجزئة ، وتحقيق جملة اهداف واقعية ملموسة ، تتحدث عن نفسها بنفسها بعيدا عن الشعارات الفضفاضة الممجوجة ، والوعود « الهوائية » الكبرى ، التى دفع المواطن العربى ثمنا غاليا لها من كرامته وامنه ورزقه .

لم تتراجع الشعوب العربية عن الحلم الكبير بالوحدة العربية ولكن التجارب المريرة انضجت هذه الشعوب وقواها الحية ، وفى ضوء هذا النضوج ، باتت شعوبنا بحكم الممارسة والخبرة الحسية اقدر على تعيين المداخل الصالحة والمنطلقات الصحيحة على نحو يتنزل فيه مبدأ الوحدة من فضاء الحلم الى ارض الواقع . ومن هنا يجىء هذا التجاوب الشعبى العميق مع بدء مسيرة مجلس التعاون العربى ، وذلك لما تحمله هذه الصيغة المحددة والمرنة فى نفس الوقت ، من تلبية لمصالح الناس الحيوية ، ومن وفاء لمتطلباتها المباشرة والاساسية ، كحرية التنقل والاقامة والعمل مع الشروع فى بناء تكامل انتاجى « لا تجارى كما يقول الامين العام للمجلس » بما يحقق الاستثمار الرشيد والخلاق لطاقات وامكانيات شعوب هذه الدول .



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتتاح الخط الهاتفي المباشر بين صنعاء وعدن

صنعاء ـ ق.ن.ا: اجرى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اتصالا هاتفيا مع السيد علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية بمناسبة افتتاح الخط الهاتفي المباشر بين شطري اليمن امس.

واكد العقيد علي عبد الله صالح خلال الاتصال الهاتفي للسيد البيض على اهمية انجاز هذا المشروع الوحدوي الجديد



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٩

للعمال

نظم العمل والاقامة بالجمهورية العربية اليمنية

استكمالا لما قامت به وزارة القوى العامله والتدريب من دراسة حول نظم الاقامة والعمل بالدول العربية يقدم باب العمال اليوم للعمالة المصرية شروط العمل بالجمهورية العربية اليمنية وهي لاتشترط حصول المصريين على تاشيرة عمل مسبقة لدخول اراضيها وتمنح المواطن المصرى عند الدخول اقامة مدتها شهر يتعين عليه بعدها ان يحدد موقفه فان تعاقد منح اقامة عمل والا عليه مغادرة البلاد قبل الشهر الممنوح له حتى لايتعرض لغرامة يومية قدرها ٢٠ ريالا

وترفض اليمن الشمالية طلبات الاستخدام لجميع الذين يصلون اليها بتاشيرة سياحة او زيارة او مرور او مهمة ويدفع صاحب العمل اليمني الذى يستخدم اجنبيا دون ترخيص غرامة مالية ٣ الاف ريال ولايمنح الاجنبى ترخيصا بالعمل اذا كان قد سبق وفصل من العمل لسوء السلوك او حكم عليه فى جناية مخلة بالشرف والامانة .

وعلى كل اجنبى يرغب فى مزاولة اى عمل بالجمهورية العربية اليمنية ان يحصل على ترخيص بالعمل يخوله هذا الحق ويقصد بالعمل هنا كل عمل صناعى او تجارى او زراعى او مالى او غيره . ولايجوز لصاحب العمل او من يمثله تشغيل العامل عن طريق متعهد او مقاول ويعاقب كل من صاحب العمل والمتعهد والمقاول فى حالة مخالفة ذلك بغرامة قدرها ثلاثون ريالا .

على العامل المصرى الذى يعمل باليمن ان يجدد بطاقات العمل قبل انتهاء المدة المحددة لصلاحيتها بشهر على الاقل ويكون رسم التجديد هو نفس الرسم المقرر على استخراج الترخيص .

وتعطى اليمن اولوية لليمنيين فى العمل ثم العمال العرب ولا يزيد عدد الاجانب عن ١٠٪ بالنسبة للعمال اليمنيين وتلزم المؤسسات واصحاب الاعمال الذين رخص لهم بعمال اجانب فنيين ان يتعهدوا بتعيين مساعدين لهم من اليمنيين يعملون بجانبهم للتدريب على اعمالهم توطئة للاحلال محلهم .

وفى جميع الاحوال على صاحب العمل الذى يرغب فى استخدام الاجنبى ان يقدم طلب الترخيص بوزارة العمل والشئون الاجتماعية اليمنية حيث تقوم مصلحة العمل بدراسة الطلب للبت فيه وفى حالة الموافقة لايجوز ان تجاوز مدة الترخيص مدة العقد او تصريح الاقامة وفى جميع الاحوال لايعطى الترخيص لمدة تزيد على سنة قابلة للتجديد .

اعداد : هيثم سعد الدين



المصدر : الشمس الكويتية

التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موجز عربي ودولي

تآخـــي

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ يوقع بالقاهرة خلال النصف الاول من شهر يوليو المقبل اتفاقية تآخ بين مدينتي القاهرة وصنعاء.

ويوقع الاتفاقية عن مدينة القاهرة الدكتور محمود شريف محافظ العاصمة ويوقعها عن مدينة صنعاء السيد حسين محمد المسوري امين العاصمة اليمنية صنعاء.

ويتم بمقتضى الاتفاقية تبادل الخبرة والمعرفة في كافة مهام الادارة المحلية بين المدينتين وبصفة خاصة في مجالات صيانة واحياء التراث الاسلامي والعربي واعمال البلديات والخدمات الاساسية للمدن وحماية البيئة من التلوث والتخطيط العمراني.

كما تشترك المدينتان في توثيق الروابط بينهما عن طريق التبادل الثقافي والفني وتبادل زيارات الشباب والمجالات الاخرى التي يتم الاتفاق عليها في هذا الشأن.



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٨٩

فلنحــــذر زيـــادة العــرض على الطلب !

بقلم
عبد السلام داود

مبروك علينا الوفاق العربي .
ومبروك علينا قيام مجلس التعاون .
ولكن ..
أين وزير الهجرة المصري الدكتور فؤاد اسكندر
اننا نعتبره حجر الزاوية في كل الانشطة الواحدة العربية على هذا المحور
التاريخي .

فمشكلتنا الرئيسية هي التضخم السكاني والسبب الكبير هو ان نجد في أسواق العمل العربية بصفة عامة ودول مجلس الاتحاد بصفة خاصة الحل الناجع لهذه المشكلة المستعصية .

من ثم فنحن نتطلع بلهفة وشوق عظيمين و الخطة العلمية المدروسة التي وضعتها وزارة الهجرة بالتنسيق مع الدول العربية لامتصاص العمالة الزائدة في بلادنا .

عقدة الخوف

والى ان يتفضل السيد وزير الهجرة بطرح خطته يهمنا ان نضع بعض النقط فوق الحروف .

فليس سرا مثلا ان بعض الدول العربية في اعقاب ثورة يوليه كانت تتوجس خيفة من المصريين خشية ان يصدروا اليها مبادىء الثورة

ثم جاءت القطيعة العربية لمصر في اعقاب توقيعها لمعاهدة السلام مع اسرائيل .

ومن ثم فقد استغلت هذه الدول فرصة انخفاض أسعار البترول وتخلصت من أكبر عدد ممكن من العمال المصريين .

اما وقد عادت الامور الى مجاريها وزالت أسباب الخوف والخلاف فقد آن لنا ان ندعم روح الثقة التي سادت بيننا وبين جميع الدول العربية .

وفي البداية يهمنا ان نؤكد أن مصر في عهد مبارك قد استفادت كثيرا من تجارب الماضي ، وانها بنت استراتيجيتها على التعايش السلمي مع جميع الدول والشعوب وفي مقدمتها الدول العربية .

كذلك فان مصر ـ كما قال الرئيس مبارك ـ تربط ربطا وثيقا بين سياستها الخارجية وبين تحسين أوضاع شعبها في الداخل .

وبما ان التضخم السكاني وزيادة البطالة هما المحور الذي تدور حوله مشاكلنا الاقتصادية فاننا سنحاول بكل اخلاص ان نجد لهاتين المشكلتين حلا يعود بالفائدة على مصر وعلى الدول العربية جميعا .

ولسوف يسهم في تأكيد هذا الاتجاه ما تتمتع به مصر من وفرة في الكوادر العلمية والفنية وحاجة كثير من الدول العربية في نفس الوقت الى هذه الكوادر .

ولعلنا لا نضيف جديدا يستحق المناقشة اذا قلنا ان الدول العربية الشقيقة كانت حريصة قبل الجفوة الاخيرة على استيراد أعداد كبيرة من هذه الكوادر والاستفادة منها .

باختصار فان الصفحة الجديدة التي فتحت مؤخرا .. بين الدول العربية هي العلاج الامثل لمشاكل جميع الاطراف .

الدقة في وضع التفاصيل

ومع ذلك فليست المسألة بالبساطة التي يتصورها البعض .

لان قضية العرض والطلب قضية حساسة وبالغة الأهمية .

صحيح ان دول الاتحاد مثلا .. في حاجة الى العنصر البشري والى الكوادر المختلفة .

وصحيح ان مصر لديها فائض من هذه السلعة المطلوبة . ولكن تدفق المئات والآلاف بلا تخطيط مسبق على هذه الدول سوف يخلق من المشاكل ما يسبب نكسة مروعة للآمال المعقودة .

لقد حدث فعلا ان تكدس مئات العمال المصريين في شوارع عمان وغيرها من المدن الاردنية لا يجدون عملا بل ولا يجدون ثمن تذكرة العودة . وشكلوا عبئا خطيرا على سوق العمالة .. هناك وعلى زملائهم المصريين على حد سواء .

كذلك فقد حدث عندما سمحنا لابنائنا من الطلبة بالسفر في العطلة الصيفية الى الخارج ان تكدس المئات منهم في شوارع المدن الاوربية يعانون من البرد والجوع ولا يجدون أيضا ثمن تذكرة العودة .

ولابد ان نتوقع ان يحدث مثل ذلك اذا فتحت الحدود بين مصر وبين دول الاتحاد .

من ثم كان ضروريا وهاما جدا ان نضع الضوابط اللازمة لكي لا تتكرر هذه المأساة .

اننا نريد ـ قبل ان نفتح باب الهجرة المرة الى هذه الدول أن ندرس بعناية احتياجاتها من العمالة بالضبط . وأن نفكر مع هذه الدول في المشروعات التي يمكن القيام بها بالتعاون بيننا والتي تكفل امتصاص عمالتنا الزائدة من جهة وتطوير وتنمية موارد تلك الدول من جهة اخرى .

وبغير هذا الحساب الدقيق سوف نجد انفسنا في دوامة من المشكلات الفرعية .

ولعلنا في غير حاجة الى القول بان زيادة العرض على الطلب تقلل من قيمة السلعة المعروضة ويهبط بثمنها الى الحضيض .

وهذا ـ للاسف ـ ماهو قائم فعلا في عدد من الدول العربية بالنسبة للعمالة المصرية .

بل اننا لا نذيع سرا اذا قلنا ان أجر العامل المصري والطبيب المصري



والمهندس المصري والاستاذ الجامعي المصري أقل بكثير من أجر أمثالهم من الجنسيات الاخرى في كثير من الدول .

نقطة البداية

ونحن لا ننكر الجهد الذي قامت به وزارة الهجرة ولكننا لا نعرف ما اذا كانت قد قامت بدراسة أسواق العمالة في الدول العربية وفي دول الاتحاد خاصة أم انها ستشرع في هذه الدراسة ابتداء من الآن .

وبما كان التوقف قد حدث لمطالب سفر المصريين الى أي من دول الاتحاد أو غيرها فلتقم وزارة الهجرة من دراساتها .

ولكي يكون لهذا الاجراء قيمة وفعالية فلابد ان تكون وزارة الهجرة على علم تام باحتياجات هذه الدول من العمالة المصرية وان تعقد معها اتفاقات تفصيلية تتضمن أجر العامل والمدة التي سيقضيها في العمل ونوع هذا العمل .

كذلك ينبغي ان تقوم بالتعاون مع الوزارات الاخرى المعنية بدراسة المشروعات التي يمكن اقامتها في تلك الدول وتحتاج الى الجهد المصري .

وكذلك فان عليها ان تقوم — بالتنسيق مع الوزارات الاخرى — ببحث امكانية اقامة بعض المشروعات في مصر بتمويل خارجي ومدى ما ستستوعبه هذه المشروعات من العمالة الزائدة في بلادنا .

ونريد بعد هذا كله ان تعلن الوزارة عن موعد محدد لانتهائها من هذه الدراسات .

وعندما تبدأ الوزارة في استقبال المواطنين فاننا نرجو ان يجد المواطن لدى فروعها المنتشرة في طول البلاد وعرضها قوائم بالوظائف المطلوبة في كل دولة على حدة وطريقة الحصول عليها والمرتب الذي يتقاضاه فيها .

كذلك فاننا نفترض ان تكون لوزارة الهجرة مكاتب تابعة لها مباشرة في عواصم ومدن دول الاتحاد تقوم باستقبال المواطنين المصريين الراغبين في العمل في تلك الدول وتوجيههم التوجيه الصحيح وحل مشاكلهم اذا تعرضوا لمشاكل .

وقد يقول قائل ان سفاراتنا في الخارج يمكنها اداء هذا الدور ولكننا لا نرحب بزيادة اعباء السفارات . ونفضل ان ترعى وزارة الهجرة المواطن العامل في الخارج رعاية الأب لابنه .

ويعني هذا كله اعادة تنظيم اجهزة وزارة الهجرة ، وان تختار لشغل وظائفها العناصر الواعية باهمية العمل الذي سيقومون به .

وواجب الدول العربية

وفي الوقت الذي نطالب فيه وزارة الهجرة المصرية باعادة ترتيب اوراقها ودعم اجهزتها لا نستطيع ان نغفل دور البلاد العربية التي ستستقبل العمالة المصرية .

فان هذه الدول تستطيع ان توفر كثيرا من الجهد والوقت اذا هي قامت من جانبها باعلام وزارة الهجرة باحتياجاتها من العمالة المصرية .

كذلك فاننا نرجو ان تعدل بعض هذه الدول من قوانينها الصارمة بالنسبة الى تحويل مرتبات العاملين الى مصر واعفائهم من الكفيل الذي يتحكم ويستغل العمال الاجانب .

ويهمنا في الدرجة الاولى أن تكون الصراحة هي أساس التعامل والتعاون .

فالدول العربية التي قد تجد متاعب من بعض العاملين عليها ان تقوم بالتنسيق مع وزارة الهجرة باعادتهم الى مصر فورا ولا ينبغي ان تجد حرجا في اتخاذ مثل هذا الاجراء .

أما ما يجري على الساحة العربية الآن برغم طموحاته الواسعة ليس هو نهاية المطاف بل هو مجرد بداية .

ولسوف يتوقف كل شيء على مدى ما سنبذله من جهد ودراسة قبل ان نبدأ .

وأملنا كبير الا نبدأ من فراغ كما تعودنا ونبتكر الصيغ واساليب التعاون ، بل يجب ان نستفيد فائدة عظمى من تجارب الدول التي سبقتنا على هذا الطريق وخاصة دول السوق الأوربية المشتركة .

اننا نحمد الله على ما وفقنا اليه .

ومن أهم دعائم الحمد ان يبني الانسان سعيه على طريق واضح مستقيم !

كيف تدعم التكامل والوحدة الشاملة ؟ ! «التجمعات الاقتصادية العربية»

تساؤلات عديدة تثيرها قضية التنسيق بين التكتلات الاقتصادية الاقليمية في الوطن العربي وكيفية الربط بينها في اطار يحقق هدف الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة ويضمن عدم التعارض بين العمل الاقتصادي العربي المشترك والعمل الاقتصادي في اطار المجالس الثلاثة القائمة حاليا وهي مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي والمجلس المغاربي .

وحول هذه التساؤلات كان « للاسبوع الاقتصادي » حوار مع سيد ابو الليل الخبير بالمجالس القومية المتخصصة ومدير المكتب الفني لمجلس ادارة بنك مصر الذي يؤكد اهمية التنسيق والتكامل بين مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية الاخرى في ظل مفهوم شامل للعمل الاقتصادي العربي الموحد باعتباره الهدف الاستراتيجي الذي يحقق المصالح والمنافع المتبادلة لكافة الدول العربية خاصة في اطار معاملاتها ومبادلاتها مع التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى وفي مقدمتها السوق الاوروبية المشتركة والتكتل الامريكي الكندي الذي يضم تحت جناحيه دول منطقة الكاريبي والمكسيك .

دائرة الحوار

ويشير سيد ابو الليل الى ان بروز تكتلات اقتصادية عربية قائمة اساسا على عناصر جغرافية واهتمامات ومصالح مشتركة واضحة قد دفع الى السطح بالحديث عن العمل الاقتصادي العربي باعتباره ضرورة ولغة عصر خاصة وان كافة التجمعات الاقتصادية تؤكد ومنذ اللحظة الاولى لانشائها على انها رافد لاينفصم ولاينقطع عن النهر الرئيسي للوحدة الاقتصادية العربية .

وبالتالي فان التعاون العربي الشامل يحتاج الى دراسته ومراجعته في اطار تعدد التجمعات الاقتصادية العربية لاسيما في ظل الاتجاه التنظيمي الذي يجمعها في اطار جامعة الدول العربية ويتحقق عن طريق مجموعة من الاجراءات العملية والتنظيمية التالية .

١ ـ انشاء جهاز أو لجنة تلحق بجامعة الدول العربية تكون مهمتها دراسة التنسيق والتكامل بين هذه التجمعات الاقليمية العربية بما يتلاءم والاستراتيجية العربية العليا حتى لايكون هناك تعارض بين سياسات وبرامج هذه التجمعات وكذلك متابعة تنفيذ كل مايتعلق بتوصياتها . على ان يتم تشكيل هذه اللجنة من أمناء التجمعات العربية والخبراء في الشئون السياسية والاقتصادية العربية

٢ ـ من الاهمية ان يشمل التنسيق بين التجمعات العربية السعي الى تنفيذ خطة شاملة لدعم البنية الاساسية في الدول الاعضاء في التجمعات المختلفة مع مراعاة اختلاف الخصائص السياسية والاقتصادية والجغرافية والبشرية في كل دولة من الدول بما يخدم احداث التنمية العربية الرئيسية ويخلق قاعدة من المرافق والخدمات تعزز العمل المشترك .

٣ ـ يتطلب التكامل بين مجلس التعاون العربي والتجمعات الاقليمية العربية الاخرى ضرورة عقد لقاءات دورية بينها على مستوى الهيئات الوزارية لهذه التجمعات وعلى مستوى الهيئات العليا لها وفي اطار التنظيمات المقترحة لجامعة الدول العربية في شان تكامل التجمعات العربية وذلك بهدف وضع الاستراتيجية التي تحقق اقصى درجة من التكامل والتنسيق بين هذه التجمعات . وان يتم ذلك من خلال الاتفاق على خطط وسياسات مشتركة لاتقتصر فقط على المعاملات في اطار العالم العربي ولكن في اطار أوسع يشمل علاقاتها ومعاملاتها مع العالم الخارجي .

٤ ـ اعطاء اهمية قصوى لتنسيق سياسات العمالة وانتقال السكان بين دول التجمعات المختلفة بحيث يتحقق التكامل في السياسات العمالية بما لايؤثر على تدفق التخصصات الحاكمة والحرجة بين الدول الاعضاء بشكل يعرقل جهود التنمية والبناء في اى دولة . على أن يكون المبدأ العام هو تخطيط السياسة العمالية والبشرية في اطار الخطة العامة لمجلس التعاون العربي على ان يتم تصدير الفوائض العمالية من التخصصات المختلفة الى باقي دول التجمعات العربية

٥ ـ يترتب على تنسيق انتقال العمالة والقوى البشرية بين دول مجلس التعاون العربي وبين دول التجمعات العربية الاخرى ضرورة التنسيق بين سياسات الطيران المدني والنقل البحري وسياسات الاجور وذلك لازالة العقبات المحتملة باعتبار ان هذه النوعية من التنسيق حيوية لفعالية العمل العربي الموحد .

٦ ـ ضرورة مراجعة سياسات التبادل التجاري وهيكل التجارة الخارجية بين مجلس التعاون العربي وبين التجمعات العربية الاخرى في اطار العلاقات التجارية بين الدول الاعضاء من ناحية وبين الدول الاجنبية من ناحية أخرى . وذلك بهدف تقريب الفوارق في الميزان التجاري وميزان المدفوعات لدول مجلس التعاون العربي ودول التجمعات العربية الاخرى . خاصة وأن خلل هيكل المعاملات الخارجية العربية قضية بالغة الخطورة .

٧ ـ تنسيق جهود البنوك في دول مجلس التعاون العربي ودول التجمعات الاقليمية العربية الاخرى تحت مظلة



اتحاد المصارف العربية من اجل توجيه المدخرات العربية على مستوى دول مجلس التعاون العربى ودول التجمعات الاخرى بما يخدم قضايا الاستثمار والتنمية وفقا لاهداف التكامل بين دول مجلس التعاون العربى والتجمعات العربية الاخرى لتوفير التمويل اللازم للاستثمارات الوطنية والاستثمارات المشتركة

٨ - ضرورة تنسيق جهود رجال الاعمال من خلال التنظيمات المتعددة فى دول مجلس التعاون العربى وبين جهود رجال الاعمال فى دول التجمعات العربية الاخرى حتى يساهم القطاع الخاص العربى بدور نشيط فى التنسيق والتكامل ويتم ربط المصالح العربية بالمصالح الفردية بصورة مباشرة وواسعة

ويؤكد سيد ابو الليل فى ختام حواره اهميـة اقتناع كافة الاطـراف والتجمعات العربية منذ اللحظة الاولى بأن العلاقات بينها علاقات تكامل وتواصل حتى يتم القضاء على كافة عقبات الاختلاف والتباعد



المصدر : أخبار القاهرة

التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عصر الكيانات العملاقة

□ لن يكون مجلس التعاون العربي مجرد اطار لمتابعة تنفيذ اتفاقات ثنائية صارت رباعية بين اربع دول شقيقة ولكنه في حقيقة الأمر يمثل مرحلة هامة جدا في تاريخ النضال القومي من أجل التضامن العربي والتنسيق الشامل بين اقطار الأمة العربية والتكامل الاقتصادي والسياسي بينها من اجل تحقيق الهدف الاستراتيجي العربي وهو بناء دولة الوحدة العربية .

ولقد مرت هذه القضية القومية بمراحل زمنية كانت الدعوة اليها تمثل تعبيرا عن امل بعيد المنال كنا نعبر به عن عواطفنا الجياشة نحو الاخوة العربية وتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

وكان البعض يوجهون النقد الى منطلقاتنا بانها عاطفية وان العواطف لاتبني الدول ولاتحقق الوحدة بين الشعوب ومازلنا نذكر الحوار الذي دار على الهواء عبر إذاعات القاهرة عندما وجه الرئيس السوفييتي - وقتئذ - خرشوف من نقد الى منطلقات القومية العربية ووصفها بانها عواطف لاتدخل بين مقومات تكوين القومية الواحدة . ورد عليه يومها الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس العراقي - وقتئذ - عبد السلام عارف . ولكن خرشوف اصر على رايه بان العامل الاقتصادي هو الاساس .

ولاشك ان كلام خرشوف يكون صحيحا لو ان القومية المستهدفة بين عدة شعوب لم يدرك ان شعوبنا العربية أبناء امة عربية واحدة كانت تعيش مرحلة نضال وطني ضد الاستعمار فكانت المرحلة مرحلة الحماس الوطني والعاطفة القومية .

وفي المرحلة الحالية يكون البناء الاقتصادي والتنمية الشاملة مبنيا على التكامل الاقتصادي والتنسيق والتشاور السياسيين ، بل تعدى ذلك الى القرارات الواحدة المشتركة . في عصر تبرز فيه الكيانات العملاقة وتنزوي فيه الكيانات الصغيرة .

حامد زيدان

١٨٨



"غلاسنوست" بلغت اخيرا النظام العربي الماركسي الوحيد

نقاشات لاسابق لها في برلمان عدن

■ المنامة - ا ف ب - تحولت قاعة المجلس الاعلى للشعب (البرلمان اليمني الجنوبي) منذ السبت الماضي مسرحاً لمواجهات خطابية غير معتادة على الاطلاق في هذا البلد الذي كان حتى الامس ملتزماً الفكر الماركسي في شكل صارم.

وتنقل الاذاعة والتلفزيون بثاً مباشراً لهذه النقاشات التي يتواجه فيها نواب ومسؤولون سياسيون رفيعو المستوى في شان سلسلة تدابير تهدف الى اعتماد الديموقراطية في الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد.

واستناداً الى اذاعة عدن الملتقطة في المنامة مددت جلسات البرلمان ٢٤ ساعة اضافية بعد ان كان من المقرر ان تنتهي ليل الاثنين - الثلثاء. ورداً على اسئلة طرحت عليهم من المنامة عن هذا الاتجاه الذي يذكر بالبريسترويكا السوفياتية وما يرافقها من غلاسنوست اكدت مصادر مطلعة «على قدر ما يمكن لليمنيين الجنوبيين تذكره فانهم (المسؤولين) لم يكونوا يوماً على هذه الدرجة من الديموقراطية».

وافتتح الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس اعمال المجلس بتاكيده ان الجلسات ستجري في ظل الحقيقة كل الحقيقة للشعب. وقال في كلمته الافتتاحية ان «الانتخابات المقبلة ستدشن حقبة جديدة من الاصلاحات السياسية الشاملة».

واعرب العطاس ايضاً عن ارتياحه لتنمية العلاقات بين بلاده والدول الاشتراكية وخصوصا مع الاتحاد السوفياتي. ووجه تحية خاصة الى موسكو لـ «تجربتها الممتازة والايجابية على طريق ترسيخ الديموقراطية».

واجرى عدد من النواب في مداخلاتهم محاكمة حقيقية للنظام. وانتقدوا البيروقراطية وتبذير الاموال العامة على يد بعض المسؤولين الحكوميين وضعف الانتاج الاقتصادي والنقص في التموين في ما يتعلق ببعض المواد. في حين طلب نواب آخرون من الحكومة تقديم ايضاحات اوسع عن نتائج الزيارات التي قام بها مسؤولون يمنيون جنوبيون الى الخارج. كذلك طلب بعضهم مشاركة اكبر لليمن الجنوبية في القضايا العربية خصوصا في تسوية المشكلة اللبنانية. واعرب آخرون عن املهم في مشاركة البورجوازية الصغيرة في المجالات السياسية والاقتصادية.

واجمع النواب على ان اصلاح الحياة السياسية والاقتصادية «امر حاصل لا محالة تفرضه الظروف الاقتصادية الصعبة» خصوصا عقب الحرب الاهلية في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في عدن وفيضانات آذار (مارس) الماضي التي كانت لها عواقب قاسية جداً على البلاد. لكنهم ذكروا ايضاً بان اليمن الجنوبي لا يعتزم التخلي عن خياراته الاشتراكية.

واعتبر النواب ايضاً ان «الانفتاح الديبلوماسي الحالي» الذي تقوم به عدن خصوصاً على الدول «الشقيقة» و«الاصدقاء» المجاورين لها وكذلك الآمال النفطية اليمنية الجنوبية عناصر تعمل لمصلحة اعادة البناء واصلاح النظام.

ولم يوفر النواب في انتقاداتهم حكومة اليمن الشمالي. واخذوا على حكومتي اليمنين «البطء في تحقيق الوحدة». وانتقد بعضهم «الاجهزة التنفيذية في البلدين» التي «تعوق (برايهم) تطبيق الاتفاقات الموقعة في ايار (مايو) ١٩٨٨ في صنعاء».

وتناولت النقاشات كل وجوه الحياة في البلاد وهاجم بعض النواب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السيد صالح مناصر السيبلي بسبب حملة اعتقالات قامت بها الشرطة اخيراً في مقاطعتي وسط البلاد وجنوبها وقيل ان الهدف من هذه الحملة كان مكافحة التهريب. وتم خلالها ضبط كميات كبيرة من البضائع.

وافادت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الاعتقالات تمت في محافظتي ابين وشبوة بهدف احكام السيطرة على المحافظتين اللتين تعتبران معقلاً لانصار الرئيس السابق علي ناصر محمد. وذكرت المصادر ان مئات الاشخاص في المحافظتين جردوا من بضائعهم.

واعتبر بعض النواب هذه الحملة «استفزازاً» يستهدف صغار التجار. وطلبوا من الحكومة اعادة البضائع الى اصحابها. وهذا ما تحقق جزئياً.



المصدر : .... الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢٩ يونيو ١٩٨٩ ....

مسؤول يمني جنوبي كبير لـ «الشرق الاوسط»:

الإصلاح السياسي والاقتصادي تفرضه ظروف عدن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:

اكد مسؤول كبير في جمهورية اليمن الديمقراطية لـ «الشرق الاوسط» ان اجراء

النقد الواسع التي سادت الاجتماعات الاخيرة لمجلس الشعب الاعلى والتي انتهت امس كانت تعبيرا حيا لما اقرته الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني التي عقدت في مطلع شهر مايو (ايار) الماضي والتي قدمت مشروعا متكاملا حول الاصلاح السياسي والاقتصادي في البلاد ناقشه مجلس الشعب الاعلى في اجتماعه الاخير.

وحول بث وقائع المناقشات التي دارت خلال الاجتماع مباشرة على الهواء قال المسؤول اليمني الديمقراطي ان ذلك كان تنفيذا لاحد النصوص الدستورية التي اكدت على ان تكون جلسات المجلس علنية.

وعما اذا كان قرار الاصلاح الاقتصادي والسياسي في البلاد جديدا على اليمن الديمقراطية اوضح المسؤول اليمني الديمقراطي ان دورة فلسطين التي عقدت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي والتي حضرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثارت مسألة الاصلاح في مختلف وجوهه بعدما تنامى التوجه لبلورة الافكار والملاحظات التي وردت في تلك الجلسات وتوجت بانجاز «وثيقة الاصلاح الاجتماعي والسياسي» التي ناقشتها وتبنتها اللجنة المركزية في اجتماعاتها الاخيرة.

واضاف المسؤول في حديثه لـ «الشرق الاوسط» عبر الهاتف من عدن ان تنفيذ قرارات مجلس الشعب الحالي سوف يلمس في القريب على كل المستويات حيث سيمارس كل مسؤول مهامه ميدانيا وعن كثب من خلال معايشة الهموم المواطنين ومشاكلهم والاستماع الى آرائهم حول سبل رفع مستوى الاداء في كل مجالات الحياة في اليمن الديمقراطية الشعبية.

ووصف المسؤول اليمني اجتماعات مجلس الشعب الاعلى بأنها على غاية كبيرة من الاهمية لانها ستترك بصماتها على سياسة البلاد في مختلف المجالات.

وقال في ختام الجلسات ان الاجتماعات انعقدت في اجواء طيبة جدا سادتها اجواء المصارحة والديمقراطية وقدمت خلالها تقارير كان ابرزها التقرير السياسي المقدم من رئيس هيئة مجلس الرئاسة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس وتقرير آخر من نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية العميد صالح

(التتمة على ص ٢)



الإصلاح السياسي تفرضه ظروف عدن

تتمة المنشور ص ١

منصر السيلي تناول شرح التطورات على الصعيد الداخلي والقضايا الاساسية التي شغلت البلاد مثل موضوع الفيضانات والاوضاع الامنية ومكافحة الجريمة، وتقارير حول الدعم المختلف الذي تلقته الحكومة وطرق صرفه، اضافة الى موضوع مكافحة التهريب.

فيما تركز تقرير الرئيس العطاس على استعراض نشاطات هيئة الرئاسة والحكومة والمنظمات الجماهيرية وأبرز الاحداث التي واجهتها على المستويات الداخلية والعربية والدولية، وقد حظيت هذه المسائل بنقاشات واسعة ومستفيضة.

وحول ما اذا كان التوجه الحالي في اليمن الديمقراطي نحو الاصلاح الاقتصادي والسياسي هو انعكاس لاصلاحات مماثلة تجري حاليا في عدد من النظم السياسية العالمية اوضح المسؤول اليمني ان ذلك امر وارد جزئيا، لكن الاتجاه للاصلاح الاقتصادي والسياسي في البلاد امر تفرضه الظروف الخاصة باليمن الديمقراطية.

وقد لاحظ مراقبون مهتمون بالشؤون اليمنية لأول مرة ان خطابات المصارحة التي نقلها الاعلام اليمني الجنوبي على الهواء خلال الايام الماضية لم تكن معهودة من قبل واعتبروها مؤشرا على ان عدن تدخل مرحلة جديدة من الاصلاح والتغيير الاقتصادي السياسي.

وصدر مساء امس عن اجتماعات مجلس الشعب الاعلى بيان حدد ملامح الاصلاح الاقتصادي والسياسي المنتظر.

وجاء في البيان الختامي ان الدورة التاسعة لمجلس الشعب الأعلى سادتها روح المسؤولية العالية نحو الوصول الى الحقيقة وايصالها الى الجماهير تجسيدا للتوجه الرسمي والشعبي نحو الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل.

وقد اقر المجلس في البيان الصادر عن دورته مد فترة التحضيرات لانتخابات مجالس الشعب المحلية حتى اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واشاد المجلس بالجهود التي بذلت من قبل المواطنين والحكومة في مواجهة اضرار السيول والامطار وثمن المواقف الانسانية للدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية كما اقر اعفاء المواطنين المتضررين من جراء السيول من الضريبة الجمركية عند استيرادهم لمواد البناء الضرورية وكلف مجلس الوزراء بتنفيذ ذلك.

كما اقر المجلس قانون فرض ضريبة الانتاج على المواد المصنعة محليا والذي تم بموجبه تخفيض ٥٠ في المائة من الضريبة المقررة في القانون.

وحول القضية الوطنية اكد المجلس على ضرورة اهمية مواصلة الجهود في اتجاه تطوير العمل الوحدوي.

ورحب المجلس بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي مؤكدا على اهمية العمل العربي الجماعي وتطويره في اطار الجامعة العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

كما حيا النتائج الايجابية لمؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد في الدار البيضاء.

وصادق مجلس الشعب على عدد من المراسم الصادرة عن هيئة الرئاسة خلال الفترة ما بين الدورتين كما انتخب الدكتور محمود سعيد مدحي الاقتصادي المعروف في اليمن عضوا في هيئة الرئاسة ورئيسا للجنة الاقتصادية والادارية الدائمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي اللبنانية

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٩

مغادرة مدير وحدة الخدمات الدولية في سلطة الكهرباء الى اليمن

عمان - الراي - بدأ امس الدكتور احمد حياصات: مدير وحدة الخدمات الدولية في سلطة الكهرباء الاردنية، زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية يلتقي خلالها مع المسؤولين في الهيئة العامة للقوى الكهربائية والمؤسسة العامة اليمنية للكهرباء لبحث وتطوير مجالات التعاون المشترك بين السلطة والمؤسستين الكهربائيتين في القطرين العربيين الشقيقين في مجال صناعة الطاقة الكهربائية واستخدامات الحاسب الالي والتدريب والتطوير الاداري، بالاضافة الى الاطلاع على تقدم سير العمل في مشروع الراهدة والتربة والذي تقوم بتنفيذه سلطة الكهرباء في الجمهورية العربية اليمنية وكذلك بحث امكانية تنفيذ الاعمال الهندسية للمشروع الكهربائي الرابع فيها والربط الكهربائي بين شطري اليمن.

٢٩٢



المصدر : الرأي اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٦/٢٩

ورقة عمل يمنية حول انشاء نظام تأمين صحي مشترك في دول مجلس التعاون

صنعاء - بترا - اوصت ورقة عمل اعدتها لجنة صحية يمنية متخصصة لبحث امكانية تقديم الخدمات الصحية والطبية لمواطني دول مجلس التعاون العربي من خلال انشاء نظام تأمين صحي مشترك مع الابقاء على النظم التي تعطي الحق في الرعاية الصحية المجانية لكل ابناء دول المجلس.

وطالبت الورقة التي تضمنت تصورات وزارة الصحة اليمنية حول سبل التنسيق في المجال الصحي بين دول مجلس التعاون بوضع سياسة دوائية موحدة لدول المجلس.

وشددت على اهمية التنسيق في مجالات الرقابة الدوائية والغذائية وصناعة الاجهزة الطبية والتأهيل والعلاج الطبيعي والاعلام الصحي.

ودعت الورقة الى ضرورة حصر القدرات البشرية والكوادر المؤهلة في مجالات الخدمة الصحية والطبية المتاحة بدول المجلس لتحديد مدى ملاءمتها للاحتياجات الفعلية وتحديد الفائض من كل فئة ووضع سياسة عامة للاستفادة من هذه الطاقات في ميادين الطب والصيدلة والادارة الصحية.

واكدت على اهمية التعاون في مجال التدريب والتأهيل الاكاديمي والبحوث العلمية عن طريق تنظيم الحلقات التدريبية والندوات العلمية المشتركة وتبادل نتائج البحوث الطبية.

واوصت ورقة العمل اليمنية ايضا بانشاء وحدات للاسعاف والعناية المركزة بالتنسيق بين دول المجلس مع الاستفادة من المراكز الاقليمية والدولية المتخصصة وبخاصة الامكانيات والدراسات المتاحة بالأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة العرب في ميادين حماية البيئة ومقاومة الاوبئة وحوادث الطرق والادمان والسرطان.

وفي مجال الرعاية الصحية الاولية اشارت الورقة الى اهمية دراسة الانظمة المطبقة في اقطار المجلس الاربعة لتحديد موقع كل دولة من تحقيق شعار الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وكذلك مدى نجاحها في تقديم خدمات الرعاية الوقائية والعلاجية والاوبئة وتحديد حجم المشاركة الشعبية في تنفيذ تلك الخدمات ومن ثم تحديد مجالات التنسيق والتكامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٨٩

مجلس الشعب في عدن اكد على ربط الانتخابات بالاصلاح

الخطوات الوحدوية بين شطري اليمن في رسالة من علي صالح الى العطاس

■ لندن، عدن - «الحياة»، كونا - استقبل امس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس الدكتور عبدالله حسين بركات وزير الداخلية في اليمن الشمالي الذي نقل اليه رسالة من العقيد علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي.

وافادت مصادر اعلامية في عدن ان الرسالة تتعلق «بمسائل تهم شطري اليمن في مجال التنسيق والتشاور الدائمين في شان الخطوات الوحدوية». واضافت ان العطاس حمل الوزير اليمني رسالة جوابية الى صالح.

مجلس الشعب

وكان مجلس الشعب الاعلى في عدن اختتم دورته التاسعة اول من امس الاربعاء. وافاد تقرير صحافي رسمي ان المجلس «اقر تمديد فترة التحضير لانتخابات مجالس الشعب المحلية حتى تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. واكد على ضرورة رفع مستواها وربطها بعملية الاصلاح الشاملة. كما اقر عقد دورة خاصة لمناقشة اوضاع القضاء والادعاء العام ومهنة المحاماة والوقوف امام التشريعات التي تنسجم والدستور. وكلف المجلس هيئة الرئاسة وضع دراسة في امكان تشكيل منظمة جماهيرية شعبية لمناضلي حرب التحرير. واقر عقد دورة استثنائية لاقرار مشروع قانون الانتخابات، وكلف هيئة الرئاسة بالاعداد لهذه الدورة. وحيا المجلس اسهامات الجماهير الشعبية في مناقشة مشروع قانون انتخابات مجالس الشعب، الامر الذي ادى الى تطويره في اتجاه تعزيز طابعه ومضمونه الديموقراطي».

محادثات مشتركة

ومن جهة اخرى، بدات ليل الاربعاء - الخميس في عدن جلسة المحادثات الاولى بين وزارتي الداخلية في شطري اليمن.

وتراس جانب الشطر الجنوبي في المحادثات نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية العقيد صالح منصر السييلي في حين تراسها عن الشطر الشمالي وزير الداخلية الدكتور عبدالله حسين بركات.

وتناولت المحادثات النشاط المشتركة وتقويم مستوى تنفيذ الاتفاقات السابقة والبحث في اوضاع قضايا المجرمين وسبل التعامل معهم واوضاع المغتربين عند انتقالهم بين الشطرين وقضايا التهريب. وكانت وكالة «سبا» للانباء نسبت الى الدكتور بركات قوله انه سيبحث مع المسؤولين في الشطر الجنوبي في «التنسيق والتعاون المشترك في المجالات الامنية».

ويذكر ان قضية الوفاق الوطني في اليمن الجنوبي كانت الغائب الاكبر في المناقشات الحزبية عن الاصلاح . واشارت اوساط مطلعة الى ان هذه القضية مهمة جدا للانطلاق الى البنود الاصلاحية الاخرى خصوصا وان نصف كوادر الحزب التحقوا بالرئيس السابق علي ناصر محمد في صنعاء.

١٩٤



تطور في عدن

■ أن يشهد مجلس الشعب في اليمن الجنوبي نقاشات حادة وفي العمق في شأن مواضيع اساسية، دليل على حصول تحول في الجمهورية الماركسية الوحيدة في العالم العربي، ودليل على سعي الحكام الجدد في عدن الى تطوير النظام

الواقع ان عوامل عدة فرضت على هؤلاء الحكام التفكير في كيفية تجاوز الوضع الراهن في بلادهم في مقدم هذه الاسباب ما يحدث في العالم الشيوعي، اذ تبين مع الوقت أن الانظمة الماركسية التي اراد حكام اليمن الجنوبي منذ مطلع السبعينات، تقليدها متناسين انهم يعيشون في مجتمع قبلي أولاً واخيراً، تسعى بدورها الى ايجاد مخارج لازماتها بعيدا عن العقيدة الشيوعية المتحجرة ونظام الحزب الواحد اما السبب الثاني فهو عائد الى انه لم يطرأ على الوضع في اليمن الجنوبي تحسن يذكر، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي منذ احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ التي انتهت بخروج الرئيس علي ناصر محمد من السلطة. وثمة سبب ثالث هو ان التفكير في الاصلاحات يغني عن البحث في المشاكل الحقيقية للبلاد، خصوصا مشروع الوحدة مع الشمال وكيفية تحقيقه واحتواء نتائج احداث ١٩٨٦ التي اسفرت عملياً عن شرخ عميق بين ابناء البلد الواحد، وهو شرخ يطاول كل طبقات المجتمع ويصل الى مؤسسة القوات المسلحة التي انقسمت على نفسها على نحو جعل احداث كانون الثاني ١٩٨٦ حرباً اهلية حقيقية.

لا بد من الاعتراف ان اليمن الجنوبي في عهد حكامه الجدد انتهج سياسة معقولة لجهة الانفتاح على جيرانه من جهة وفي الاطار العربي العام من جهة اخرى وهذه السياسة وضع اسسها علي ناصر محمد منذ مطلع الثمانينات، لكنه لم يتمكن من السير فيها بعيدا بسبب المزايدات التي كان يتعرض لها من «الماركسيين المتشددين» الذين غالبا ما اتهموه بـ «التفريط» بمصالح البلاد وباقامة علاقات مع «الرجعيين». هذه السياسة صارت معتمدة بعد رحيله ولم يعد مجال لمزايدات، بل فتح الباب على مصراعيه امام نوع من الواقعية.

يفترض الآن في هذه الواقعية ان تتحول نهجا سائدا على كل الصعد اذا كان المطلوب ان تنجح سياسة الانفتاح في اليمن الجنوبي، اذ لا يكفي الحديث عن اصلاح النظام بل لا بد من مواجهة، كون النظام المعمول به لا يصلح للمجتمع اليمني بدليل انه أكل ابناءه، جميع ابنائه. صحيح ان قول هذه الحقيقة يحتاج شجاعة كبيرة، الا ان لا مفر من مواجهة هذا الواقع. ثم اكثر من ذلك، لا بد من فتح مجال لنقاش على كل المستويات لمشروع الوحدة مع الشطر الشمالي في البلاد اذ من دون هذه الوحدة لا مجال لتحقيق مصالحة وطنية شاملة في الجنوب، ذلك ان دماء غزيرة سالت، والاحقاد التي خلّفتها احداث ١٩٨٦ لا تزال قوية، وثمة من لا يزال يريد الثأر حتى ولو كان ثأره على حساب وحدة البلد

جميل ان يبدأ الكلام عن «غلاسنوست» في عدن، لكن الاجمل الاعتراف بان لا علاقة لعدن بـ «غلاسنوست» مثلما لم تكن لها علاقة يوما بالماركسية.

خيرالله خيرالله

١٩٥

